حسن يوسف اللوسي

وثائق

نضال جبهة التحرير الوطني البحرانية

الجماهير

لسان حال جبهة التحرير الوطني البحرانية

١

الجماهير
وثائق نضال جبهة التحرير الوطني البحرانية
منشورات دار الهدف

وثائق

نضال جبهة التحرير الوطني البحرانية

الجماهير

لسان حال جبهة التحرير الوطني
البحرانية

١

« السلف الأول » للصحافة الحزبية في البحرين . .

« كانت المطبعة عبارة عن وعاء بروفة ، تصف الحروف عليه باليد . . هذه الحروف هرّبناها إلى البحرين من الخارج من عدة بلدان وبطرق عدة ، احياناً تجد في الكلمة الواحدة حروفاً من مقاسات مختلفة وسبب ذلك هو نقص بعض الأحرف الأبجدية من نفس المقاس مما يضطرنا إلى استخدام الحروف الناقصة من مقاس آخر » .

« عملنا صندوق خشبي عند نجار موزع على عدة أقسام وضعنا فيه تلك الحروف . . وكانت عملية الصف والطباعة منهكة ، فلم يكن المطلوب فقط صف الحروف يدوياً فقط ، وانما طباعة مئات النسخ من العدد الواحد باليد أيضاً ، وأنت تنفِّذ هذا الواجب وحيداً في الوكر الحزبي ، يسكنك الشعور بالوحدة ، فالعملية تستغرق اكثر من ٤٨ ساعة متواصلة حتى تجهز الكمية المطلوبة من كل عدد من اعداد « الجماهير » .

هكذا يروي أحد الرفاق القدامى الذين اشتركوا في صف وطباعة الأعداد الأولى من « الجماهير » طريقة طباعة هذه النشرة على المطبعة البدائية التي هرّبوها إلى البحرين في بدء عام ١٩٦١ ، بعد أن كانت الجبهة تطبع الاعداد الأولى من « الجماهير » والبيانات والوثائق الأخرى على آلات ستأنسل جرى مصادرة بعضها من قبل البوليس في حملات تفتيش البيوت والاوكار . أولى هذه الآلات صادرها البوليس في عام ١٩٥٦ هي ومجموعة كبيرة من مطبوعات الجبهة ويافطات القماش التي رفعها مناضلوها في مظاهرات ٥٤ - ١٩٥٦ في بيت رفيقين أرمنيين عاملين في شركة النفط (بابكو) .

* * *

هذه المقدمة المختصرة عن ظروف طباعة « الجماهير » ضرورية لتبيان الصعوبات التي رافقت اصدار نشرة « الجماهير » وجميع أدبيات ومنشورات حزبنا التي صدرت داخل البحرين ، ضرورية لنرى ان المسألة لم تكن مجرد اصدار نشرة وتوزيعها فقط ، في ظل رصد ومتابعة بوليسية دقيقة ، وانها أيضاً عملية تحتاج لقدر كبير من الجهد والحذر والدقة للحفاظ على مطبعة الجبهة ، والحيلولة دون تمكن البوليس من مجرد الشك في الوكر الذي توجد فيه ، وكل ذلك كان يجري في بلد لا تقاليد للعمل الحزبي السري فيها على الاطلاق ، ولا خبرة سابقة يمكن الاستناد اليها .

واليوم حين تحتفل جبهة التحرير الوطني البحرانية بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها من الأهمية بمكان أن نقف أمام أحد جوانب نضالها المهمة . . ذلكم هو الجانب الاعلامي الذي لعب دوراً مشهوداً في نشر الأفكار الثورية في صفوف الجماهير الكادحة في ظروف كانت غاية في الصعوبة والقسوة . . منذ البدء توجهت الجبهة نحو المنشور السياسي بوصفه أداه تحريضية فاعلة ومجربة في مجال توعية الجماهير وحشدها في النضال الوطني والاجتماعي .

على أن المسألة بالنسبة لنشرة « الجماهير » لسان حال جبهة التحرير لا تقف عند حدود المنشور السياسي المجرد . . فا « لجماهير » كانت في الواقع محاولة مبكرة لتأسيس صحافة حزبية ثورية في البحرين ، وإذا كان لجبهة التحرير شرف الريادة في مجالات عديدة مختلفة في نضال شعبنا في الربع القرن الأخير ، فإن لها شرف الريادة أيضاً في مجال خلق الصحافة الحزبية الثورية في بلادنا ، فعدى عن ان اعداد « الجماهير » الأولى وكذا البيانات السياسية التي اصدرتها جبهة التحرير كانت هي الشكل الاعلامي الوطني الرئيسي بعد تصفية حركة هيئة الاتحاد الوطني فإن « الجماهير » وغيرها من نشريات الجبهة ظلت هي الشكل الأبرز والاكثر انتظاماً وثباتاً في المجال الصحفي الحزبي حتى مطلع السبعينات . . بتعبير أدق فإن « الجماهير » هي المحاولة الوحيدة لخلق صحافة ثورية ، سرية ، بالطبع في بلادنا بين اوائل الستينات حتى السبعينات . . وعلى هذا الأساس ليست هناك ثمة مغالاة لو اعتبرنا نشرة « الجماهير » هي السلف الأول للصحافة الحزبية في البحرين .

ونحن إذ نقدّم هذا الكتاب للقراء لا بد من التنبيه الى ضرورة التوقف أمام المعاني التاريخية للمغزى الذي تنطوي عليه أعداد نشرة « الجماهير »التي يتضمنها بين دفتيه . فثمة قيمة تاريخية وثائقية لهذه الأعداد يحتاج لها الباحث عند كتابة تاريخ النضال الوطني البحراني المعاصر ، خاصة وأنه بات من المستحيل كتابة هذا التاريخ دون الرجوع إلى الدور الذي لعبته جبهة التحرير الوطني البحرانية فيه والاسهام الذي قدمته في صنعه . . ومن ضمن أهداف جمع أعداد « الجماهير » ، واعادة طباعتها في كتاب وضع هذه المادة بين أيدي جماهير الشعب البحراني ، خاصة الجيل الجديد الذي لم يتح له الاطلاع على الأعداد المبكرة من هذه النشرة ، وكذا الرأي العام في الخارج .

قسم هام ، اذن ، من تاريخ النضال الوطني الديمقراطي لشعبنا يمكن للباحث والمتتبع أن يستخلصه من أعداد هذه النشرة ، هذا جانب من قيمة الكتاب ، الجانب الآخر هو أن نشرة « الجماهير » في أعدادها المتتالية تلقي أضواءاً هامة ، بهذا القدر أو ذاك ، على تطور مهام الجبهة وتكتيكاتها ومواقفها تبعاً لتطور وتغير ظروف النضال في بلدنا والمنطقة ، و « الجماهير » تتيح مثل هذه الامكانية ، على الأخص ، لكونها لسان الحال المركزي للجبهة حتى اليوم ، وكونها لا زالت مستمرة في الصدور رغم عدم الانتظام الذي ينتاب صدورها أحياناً . . فهي قد تتوقف في بعض الفترات ، لكنها لا تلبث أن تعاود الصدور من جديد .

الشيء المؤسف هو ضياع قسم مهم من أعداد « الجماهير » ، بالذات تلك الأعداد المبكرة منها ، ورغم المساعي التي بُذلت من قبل الحزب في السنوات القليلة الماضية للحصول على نسخ منها فإنها لم توفق . . وضياع هذه الاعداد ـ الوثائق خسارة كبيرة خاصة لكونها صدرت في المرحلة التي يعود لها الفضل في ظهور الصحافة الحزبية في بلادنا ، وليس خافياً ان حملات الاعتقال الأولى التي تعرضت لها الجبهة ومداهمات البوليس لبيوت الرفاق واوكار الحزب السرية قد تسببت في هذه الخسارة . . فعلى سبيل المثال يذكر الرفاق القدامى ان الأعداد الأولى كانت تصدر بثلاث لغات : العربية والفارسية والانجليزية ، وكانت الفكرة في استخدام اللغتين الاخريتين هي ايصال النشرة إلى جماهير الكادحين من غير العرب ، خاصة اولئك ذوي الانحدار من أصل ايراني والعمال الهنود . . ومثل هذه الأعداد للأسف

ليس لدينا منها أثر ، ولدى حزبنا الثقة في انه قد يأتي يوم نتمكن فيه من الحصول على بعض هذه الأعداد المفقودة . . التي سوف تضيء ولا شك مرحلة هامة من مراحل تطور نضال شعبنا ، هي ذاتها مرحلة تأسيس الحزب وتصليب عوده .

و « الجماهير » ، مع كل الملاحظات التي تثار حول نشرة مناضلة تصدر في ظروف صعبة ومعقدة تحرر من مناضلين شجعان لكنهم ليسوا صحفيين محترفين ، تبقى في معنى من المعاني صحافة حزبية سجلت دقائق ووقائع النضال الشجاع الذي خاضه شعبنا ضد الاستعمار البريطاني والسلطات الرجعية وواكبت مختلف المراحل التي مرّ بها نضال حزبنا راسمة النهج الثابت والواضح الذي سار عليه الشيوعيون البحرانيون في طليعة الطبقة العاملة والشعب . . ذلك الطريق الذي اثبتت الوقائع التاريخية الملموسة صحته . والمتابعة الحارة والمعايشة الصادقة لنضال الشعب لم تنحصر في المواجهات الساخنة بين الجماهير والمستعمرين فقط ، بل انها تشمل أيضاً فضح لما يجري في الشركات والمصانع والمؤسسات من اضطهاد للعمال ورصد النضالات المطلبية وتوضيح مهام الحركة العمالية ، كل ذلك من موقع ثوري لينيني من منطلق التعلم من الجماهير وتعليمها .

انها صحافة حزبية ، بشكل من الأشكال ، كرست كل أعدادها للتحريض ، لمواجهة ومتابعة وملاحقة النضالات العمالية والطلابية والجماهيرية .

واذا كانت هذه النشرة في فترات مختلفة من عمرها لم تصدر بانتظام ، فإنما ذلك كان يرجع لحملات الاعتقالات المستمرة التي يتعرض لها كادر الجبهة كلما صدر عدد جديد من « الجماهير » ، لا يكاد العدد يوزع حتى تستنفر المخابرات جهازها وتشن حملة من الاعتقالات ، وكانت المهمة صعبة وشائكة بالنسبة لحزب سري في جزيرة صغيرة للغاية محاصرة من جميع الجوانب في أن يحافظ على سلامة كادره من جهة وان يضمن صلته عبر صحيفته بالجماهير .

وإذا كان لجبهة التحرير ان تعتز بنشرة « الجماهير » ، فهذا الاعتزاز مصدره بدرجة أولى هو ان هذه النشرة حافظت على صدورها في داخل الوطن ، كل اعدادها وبدون استثناء صدرت وطبعت ووزعت داخل البحرين بدرجة أساسية رغم ان الامر كما أسلفنا كان مكلفاً ، ويجر حملات ارهابية متتالية ظناً من المخابرات انها كافية لانهاء هذا النشاط الصحفي ، بل وانهاء النشاط الحزبي برمته .

ان « الجماهير » نشرة نشأت ونمت وتطورت في ظروف الارهاب والملاحقة المستمرة ، وكان هدفاً رئيسياً للمخابرات اكتشاف المطبعة السرية للجبهة ومصادرتها ، ظل ذلك هدفاً ملحاً حتى تمكنت في نطاق الضربة الكبرى التي وجهت ضد الجبهة في ١٩٦٨ أن تكتشف المطبعة وتصادرها وتصدر حكماً بالسجن لسنوات على المناضل الذي عثرت عليها في بيته .

* * *

هذا الكتاب يقدم أولى أعمال الصحافة الحزبية السرية في البحرين ، والتي لا تزال تحتفظ بأهمية حيوية بالغة حتى اليوم .



اوائل نوفمبر ١٩٦٢ — اقرأ الخطاب بالداخل

افتتاحية الجماهير.

نضالنا من اجل الاستقلال.

ان الاستعمار البريطاني هو العدو الاول لشعبنا العدو الذي يسرق خيرات بلادنا ويغرق شعبنا في الدماء العدو الذي حرمنا حريتنا العدو الذي جعل من بلادنا سجناً كبيراً اقامه لشعبنا العدو الذي قتل حريتنا واقام اجهزة القمع البوليسي في محاولة نضال شعبنا المتزايد من اجل الاستقلال.

ان كل المصاعب والنكبات والبطالة والمرض والفقر والتأخر اشياء صنعها وحافظ عليها الاستعمار البريطاني وعملاؤه في بلادنا، رغم ثروات بلادنا الكبيرة والتي ستفيض حتى عن حاجة شعبنا فشعبنا يحيى في فقر وجهل والغالبية مرضى. ان الاستعمار البريطاني هو عدونا الذي يعزلنا عن اشقائنا العرب وعن حركات التقدم والسلم في العالم. لقد جعل الاستعمار بلادنا قاعدة للعدوان يشن منها الموت والخراب على الآمنين في ديارهم من اخواننا في عمان وغيرها من بلداننا العربية يريد بهذه القواعد ان يستمر استعماره لنا ويمارس ضغطه وعدوانه على البلدان العربية المتحررة ليحاول عرقلة تقدمها ورفاهية ابنائها انهم ينقلون المعدات والقوات الى عدن لتكديسها على حدود اليمن الناهضة بنية عرقلة ثورة الشعب فيها ومحاولة للعدوان عليها. ان شعبنا البحريني الرازح تحت عبودية الاستعمار البريطاني لم

اوائل نوفمبر ١٩٦٢

افتتاحية الجماهير : ـ

نضالنا من اجل الاستقلال

ان الاستعمار البريطاني هو العدو الاول لشعبنا العدو الذى يسرق خيرات بلادنا ويغرق شعبنا في الدماء الذى حرمنا حريتنا العدو الذى جعل من بلادنا سجنا كبيرا اقامة لشعبنا العدو الذى قتل حريتنا واقام اجهزة القمع البوليسي في محاولة ضرب نضال شعبنا المتزايد من اجل الاستقلال .

ان كل المصاعب والنكبات والبطالة والمرض والفقر والتأخر اشياء صنعها وحافظ عليها الاستعمار البريطاني وعملاؤه في بلادنا ، رغم ثروات بلادنا الكبيرة والتي ستفيض حتى عن حاجة شعبنا فشعبنا يحيا في فقر وجهل والغالبية مرضى . ان الاستعمار البريطاني هو عدونا الذى يعزلنا عن اشقائنا العرب وعن حركات التقدم والسلم في العالم. لقد جعل الاستعمار بلادنا قاعدة للعدوان يشن منها الموت والخراب على الآمنين في ديارهم من اخواننا في عمان وغيرها من بلداننا العربية يريد بهذه القواعد ان يستمر استعماره لنا ويمارس ضغطه وعدوانه على البلدان العربية المتحررة ليحاول عرقلة تقدمها ورفاهية ابنائها ، انهم ينقلون المعدات والقوات الى عدن لتكديسها على حدود اليمن المناضلة بغية عرقلة ثورة الشعب فيها ومحاولة للعدوان عليها . ان شعبنا البحريني الرازح تحت عبودية الاستعمار البريطاني قد عرف حقيقة هذا الاستعمار اللصوصية واهدافه في جعل بحريننا مزرعة له ولشركاته ينهب ثرواتها ويحيلها قاعدة للخراب والدمار في الشرق العربي .

لقد اعلن شعبنا الكفاح ضد الاستعمار البريطاني منذ ان وضّع الاستعماريون اقدامهم النجسة وقاومهم بشتى الوسائل المتيسرة واستطاع في فترات عديدة ان يوقف هجومهم الشرس على ثرواتنا ومحاولاتهم المستمرة لفصم وحدتنا الوطنية .

وفيما يلي تاريخ هذه الحركات الثورية : ـ

١) ـ ثورة عام ١٩٢١ مطالبا بحقوقه الديمقراطية وبتمثيل الشعب وايقاف تدخل المعتمد البريطاني ، وقد القي القبض على قادة الحركة (عبدالرحمن الزياني واحمد بن لاحج) ونفيا الى الهند بدون محاكمة •

٢) ـ ثار الغواصون عام ١٩٣٦ في المحرق ضد السخرة والاعمال غير الانسانية في المغاصات من اجل حقوقهم فاطلق بلكريف النار وقتل بعضهم وجلد الآخرين •

٣) ـ اضرب عمال شركة نفط البحرين" بابكو" عام ١٩٣٨ من اجل زيادة اجورهم وضد تعسف الشركة وعملائها وانتظمت جموع العمال مع بقية المواطنين في التظاهرات وطالبوا بحقوق الشعب الديمقراطية واعتقل قادة الحركة وزجوا في السجن دون محاكمة ونفي بعضهم الى الهند (ومنهم القائد الوطني سعد الشملان) •

٤) ـ انتظمت الحركة الوطنية ممثلة بحزب وهو هيئة الاتحاد الوطني وطالبت بحقوق الشعب الديمقراطية واعترف بشرعية عملها من خلال النضال ، وناضل الشعب البحريني من اجل مطاليبه بالاضرابات والتظاهرات وقدم الشهداء للقضية الوطنية حتى انتفاضة عام ١٩٥٦ فاعتقل المئات من المناضلين وزجوا في السجون ومعسكرات الاعتقال ونفي البعض دون محاكمة وسيق لمحكمة عرضية شكلت لهذا الغرض قادة الهيئة وحكموا بالسجن لمدة طويلة لعشر سنوات واربعة عشر سنة واخذ ثلاثة منهم الى سانت هيلانة وهما عبد الرحمن الباكر وعبد علي العليوات وعبدالعزيز الشملان وسجن اثنان بعشر سنوات ولا يزالون في سجن جده وهم المناضلان الحاج ابراهيم بن موسى والحاج ابراهيم محمد فخرو •

وبسبب النضال الذى خاضه شعبنا في البحرين من اجل اطلاق سراح القادة الوطنيين ونضال جبهة التحرير الوطني والضجة العالمية ونداءات المؤتمر الآسيوى الافريقي كذلك شخصيات عالمية مختلفة تطوعت للدفاع عنهم فقد اطلق سراح الباكر والشملان والعليوات ولكنهم حرموا من العودة لوطنهم •

لقد حكم الاستعماريون البرتغاليون البحرين وقمعوا بوحشية كل حركة ثورية قام بها شعبنا وبعد زهاء قرن تقريبا من الاستعمار البرتغالي استطاع شعبنا بنضالاته الطولية ان يطرد المستعمرين البرتغاليين في اوائل القرن السابع عشر وانتزع شعبنا حريته واستقلال بلاده وحكمها بنفسه •

ان الضربات التي تكيلها حركات التحرر في العالم الى الاستعمار تزداد وتزداد بذلك الدول المستقلة التي خلعت نير الاستعمار ولم يعد الاستعمار الا في بقاع محددة ونضال شعبنا البحريني في سبيل حريته واستقلاله سيضع نهاية حتمية للاستعمار البريطاني في بلادنا • وسننتزع بلادنا من براثن الاستعمار وستعود حرية شعبنا واستقلاله وحرياته

الديمقراطية رغم البطش والارهاب. ان القوى المناضلة ضد الاستعمار البريطاني في البحرين توحد جهودها اكثر فأكثر وبرز نضالها على الصعيد المحلي والدولي بتزايد مستمر، وتكسب قضيتنا الوطنية عطف ومساعدة كل الدول المتحررة وخاصة الدول العربية .

ان القوى الوطنية مدعوة الى النضال باستمرار وبشدة ضد الاستعمار البريطاني العدو الرئيسي مدعوة لتوحيد جهودها من اجل الشعب البحريني كل الشعب من اجل البحرين مستقلة ديمقراطية ذات سيادة .

عاش نضال الشعب ضد الاستعمار البريطاني من اجل الاستقلال الوطني وجلاء المستعمرين .

عاشت القوى الوطنية المناضلة لاستقلال البحرين وحريتها .

عاشت الوحدة الوطنية الصخرة التي سيتحطم عليها الاستعمار البريطاني .

اننا نهنئ شعب الجمهورية اليمنية بهذه الثورة التي أطاحت بنظام الحكم الملكي الاستبدادي في اليمن ، ان هذا الانتصار الرائع على الرجعية لم يتحقق الا بعد انتفاضات وثورات عديدة اهمها عام ١٩٤٨ و١٩٥٥ والتي هدرت فيها دماء مئات من المناضلين في سبيل الحصول على كرامة شعبهم . ان قيام جمهورية اليمن قضى على المشاريع الاستعمارية لخنق الحركات التحررية في الجنوب والخليج العربي .

عاشت جمهورية اليمن ... وعاش نضال الشعوب من اجل الحرية والاستقلال .

==

تخفيض ميزانية المعارف جزء من سياسة تجهيل الشعب

خفضت ميزانية المعارف وسحب منها مليون روبية وادى ذلك الى عدم تزويد المدارس بالادوات اللازمة كالكتب والتقليل من الادوات الضرورية كالطباشير فقد خصصت على سبيل المثال ٣ علب طباشير ملونة الى سنة دراسية كاملة في مدرسة عدد صفوفها ١٤ صفا كما وزيدت حصص المدرسين الى ٢٨ حصة او اكثر في الاسبوع وذلك لقلة المدرسين كما حولت ابواب عدد من المدارس الى حجر واوقف اعطاء اللباس "المراييل" في مدارس البنات وقد الغي بناء مدرسة في قرية السنابس المقرر منذ عام ٥٦ ؟؟

بيان جبهة التحرير الوطني عن :ـ

القواعد العسكرية في البحرين ودورها في العدوان
على جمهورية اليمـــن

يا جماهير الشعب البحريني المناضلة ،،،

لقد عرف شعبنا دور المستعمرين في كبت حرية الشعوب لان المستعمرين البريطانيين انفسهم يسلبوننا حرياتنا ويضطهدون المناضلين البحرينيين المطالبين باستقلال بلادنا ولكون المستعمرين اتخذوا من بلادنا قاعدة للعدوان حتى اصبحت بلادنا ارض العدوان المستمر على البلدان العربية وعلى البلدان الاسيوية والافريقية • فكلما اشتدت ضربات الحركات الوطنية على النظام الاستعماري وكلما تقهقر نفوذه ازداد شراسة وضراوة فمنذ عام ١٩٥٥ والحرب القذرة يشنها المستعمرون البريطانيون ضد الشعب العماني متخذين البحرين قاعدة لعملياتهم العسكرية التي تنطلق من قاعدة المحرق الجوية وقاعدة الجفير البحرية • ومن هذه القواعد قامت الطائرات البريطانية بالعدوان على بور سعيد عام ٥٦م كما قامت بالعدوان على الكويت في العام الماضي •

ان هذه القواعد التي انشأت خلافا لارادة الشعب البحريني هي بؤرة الحرب والعدوان المستمر على الشعوب المكافحة، انها تهيأ مختلف ضروب الضغط الاستعماري على البلاد العربية وخاصة بعد ان اصبحت قواعد البحرين قواعد رئيسية للمستعمرين واحلافهم •

ايها المواطنون الشرفاء ،،،

ان عسكريي الاستعمار البريطاني في قواعد البحرين يقومون بدورهم وهو العدوان اليومي على عمان وتشديد القبضة على الخليج وانشاء معسكر كبير في الهملة وتحويل البحرين الى ثكنة عسكرية ضخمة حتى قامت ثورة الشعب اليمني من اجل الخلاص من النظام الاقطاعي المعادي للشعب، فأستنفرت القوات البريطانية في الخليج من قبل قياداتها في البحرين وقطعت اجازات الجنود البريطانيين وقصرت لبعضهم ونقلت وحدات كاملة من فرقة المظلات الى عدن وامرت بعض القطعات الحربية بالتوجه الى عدن من قاعدة الجفير واصيبت الدوائر الاستعمارية في البحرين بهلع فاخذت تنقل كميات كبيرة من مخازن الاسلحة في البحرين بواسطة الطائرات الى عدن لتكديسها على حدود اليمن حيث يقومون بالعدوان على اليمن عن طريق عملائهم بغية ايقاف المد الثورى لليمن الجديد وارهاب الحركات الوطنية في الجنوب والخليج ، وقد شنت حملات اعتقال بين اليمنيين المؤيدين للجمهورية في البحرين وابعدوا حتى ان مجرد أن يظهر اليمني تأييده لبلاده

حتى تقوم السلطات البريطانية بالقاء القبض عليه وتسفيره •

ان الغضب الشديد يجتاح بلادنا ضد المستعمرين البريطانيين الذين اتخذوا وطننا قاعدة للعدوان على اشقائنا في اليمن ولارهاب السلطات البريطانية لليمنيين المقيميين في البحرين. ان شعبنا يستنكر تنكيل الاستعمار بهم • ويستنكر قيام حكومه البحرين بتقديم المساعدات المادية لاعداء الشعب اليمني ومحاولة تجنيدها لبعض اليمانيين لمحاربة الجمهورية •

ان جبهة التحرير الوطني في البحرين في الوقت الذى تزف تهانيها النضالية لانتصار اشقائنا في اليمن تستنكر بشدة اتخاذ وطننا قاعدة في العدوان على اليمن •

ان الشعب البحريني المناضل في سبيل استقلال بلاده يضع مهمة تصفية القواعد العسكرية في البحرين في مقدمة مطالبة الوطنية •

ان تصفية قواعد العدوان المستمر ضد حركة شعبنا الوطنية تصفية قواعد المحرق والجفير والهملة وجلاء القوات الاجنبية من بلادنا هي مطالب نضالنا العاجل •

ان الجبهة تهيب بجماهير شعبنا لليقظة والحذر من الاعيب الاستعمار ودعاياته الموجهة لضرب حركتنا الوطنية النامية •

عاش نضال شعب اليمن من اجل صيانة الجمهورية اليمنية •

عاش نضال الشعب البحريني من اجل استقلال الوطن والحرية والديمقراطية •

عاشت الوحدة الوطنية الصخرة التي سيتحطم عليها الاستعمار البريطاني في البحرين •

" جبهة التحرير الوطني ، البحرين •

اخبار في سطور:

* ــ قامت شركة بابكو الاستعمارية بمحاولة لفصل ٦٠ عاملا يعملون في بيوت الموظفين الانجليز ولاعطاء عملهم لاحد المقاولين من عملاء الشركة وبعد اصرار العمال على حقهم في البقاء في العمل اذ لا يوجد سبب يبرر فصلهم قامت الشركة بتخفيض رواتبهم ونقل بعضهم الى قسم الزراعة •

ان بابكو مستمرة في مؤامرة الفصل الكيفي ولن يوقف عملها غير نضال العمال •

* ــ ذهب وفد من العمال العاطلين في منطقة النعيم بالمنامة مطالبين الشيخ بايجاد شغل لهم بعد شهور من البطالة المضنية ولكن الشيخ امرهم بأن يدبروا

حالهم بأنفسهم واذا لم يكن بالامكان ايجاد عمل فعليهم السفر خارج البلاد .

ان مؤامرات الاستعمار متتالية لارهاب الشعب البحريني وتقوم بذلك مختلف اجهزة الاستعمار . فمنذ بداية ٦٢ ووفود العمال المطالبة بالعمل لا تنقطع عن الذهاب الى الشيخ والى السكرتارية وجواب السلطة هو واحد ان يغادروا وطنهم ويتركوا العمال الاجانب القادميين من المستعمرات البريطانية ودول الكمنولث يعملون في البحرين .

* ـ فصل العامل البحريني جاسم محمد من عمله بدائرة الكهرباء بأمر الانجليزي برت وذلك وبناء على وشاية من قبل الباكستاني اكبر خان وعندما احتج العامل ورفاقه العمال وشكوا الى دائرة العمل قامت الدائرة بمساندة عمل برت التعسفي اجبرت العامل على الخضوع لاوامر الفصل الجائرة وذلك بتاريخ ١٤/ ١٠/ ٦٢ .

* ـ طالب بعض الشيوخ بزيادة رواتبهم وهؤلاء الشيوخ لا يعملون شيئا سوى ان يعدوا اياما ويقبضون رواتبا لقد قيل لهم لا يمكن زيادة رواتبهم نتيجة تناقص دخل البترول وعليه ستجرى مفاوضات مع الشركة لطرد بعض العمال حتى تزداد رواتب الشيوخ . من جوع الشعب البحريني يسمن عملاء الاستعمار .

* ـ سافر قائد فرقة المظلات البريطانية في البحرين الى عدن لوضع مؤامرات التدخل ضد الجمهورية العربية اليمنية .

* ـ بعد ان اشرف على الموت المناضل الوطني علي مدان ادخل مستشفى النساء الجواسيس بالاضافة للحارس المدجج باسلاح .

وكان المناضل علي قد اصيب بمرض منذ ثلاث سنوات وفي كل مرة يطالب مقابلة الطبيب يرفض ضابط سجن جده الانجليزى طلبه . ولما تدهورت حالته الصحية لم يكن امام المستعمرين مجال غير ادخاله المستشفى وارجاعه السجن قبل ان يتم علاجه وهو مكبل بالحديد .

* ـ اغلقت مديرية المعارف صف شهادة التوجيهية للبنات بعد ان فتحت الصف الخامس في اول العام الدراسي الحالي .

وكانت المديرية قد طلبت من الطالبات المتقدمات دفع كل مصاريف هذا الفرع مع ذلك وافقت الطالبات على ذلك بالرغم من ادعاء السلطات الاستعمارية ان التعليم مجاني في البحرين . وقد بلغ عدد المتقدمات ٤٢ طالبة، ان المستعمرين يضعون العراقيل امام تقدم الفتاة البحرينية ورغبتها في زيادة تحصيلها العلمي .

* ـ عين الانجليزى و . ف . تورتون ضابطا في الشرطة وهو من المتخصصين في قمع نضالات الشعوب من اجل الاستقلال حيث عمل سنة ٥٦ حارسا خاصا لحاكم قبرص اللورد هاردينج وهو من خبراء رمى الشعوب بالرصاص كما اوردت الخبر جريدة

شركة بابكو النجمة الاسبوعية ٠

وكان قد سبق تعيين قومندان للشرطة عمل في قمع نضال الشعب الايرلنـــــــــــدى ان المستعمرين يحشدون جهاز قمعهم بخبراء البطش والتقتيل ولكنهم لن يتمكنوا مـــــن ارجاع عجلة التحرر والاستقلال في بلادنا ٠

* ـ بلغ عدد الجنود البريطانيين في قاعدة الهملة الجديدة ٨٠٠ وتقـــــــــــــوم شركات المقاولات ومنها كات وكمون بأنشاءات كبيرة لتوسيع المعسكر لاستقبال المزيد مـــــن الجنود والاسلحة ٠ وذلك لتشديد قبضة الاستعمار البريطاني على بلادنا وعلى الخليج ٠

الجماهير

لسان حال جبهة التحرير الوطني

البحرين — اول ديسمبر

برنامج الحرية والاستقلال الوطني والديمقراطية والسلم
كما اقرته منظمات الجبهة

المقدمة

ان عصرنا هو عصر الثورات التحررية العاصفة في كل بقاع العالم ، وان كان الاستعمار قد قمع حرية معظم الشعوب واستقلالها الوطني وكبلها في سلاسل العبودية ومنها شعبنا ، فأن نشوء الثورات التحررية في العالم يرمز الى بزوغ عصر تحرر الشعوب المظلومة ، فالموجات الطاغية للثورات الوطنية لتكمين الضربات اكثر الضربات للنظام الاستعماري وتقوض دعائمه ، فانبثقت في مكان المستعمرات واشباه المستعمرات السابقة دولا فتية ذات سيادة ، ودخل نضال شعوب هذه الدول مرحلة جديدة في تطورها ونهضت يوما مبدأ للحياة الجديدة ومساهماً نشيطاً في السياسة الدولية بوصفها قوة ثورية تدمر الاستعمار .

ان مصالح شعبنا البحريني الواقع تحت سيطرة الاستعمار البريطاني تتطلب القضاء على حكم الاستعمار البريطاني واجتثاث جذور سيطرته وتصفية القواعد العسكرية وازاحة الاحتكارات الاجنبية والغاء الاوضاع الاقطاعية واجراء تحويلات زراعية جذرية باشتراك الفلاحين كلهم وفق مصالحهم واقامة الصناعة الوطنية وممارسة سياسة خارجية سلمية مستقلة معادية للاستعمار واشاعة الديمقراطية في حياة الشعب البحريني ولجميع طبقات الشعب البحريني الوطنية مصلحة في تحقيق اهداف برنامجنا الوطني المتضمن اهداف شعبنا المشروعة في الاستقلال الوطني والديمقراطية وحقه في تقرير مصيره بنفسه وعلى هذا الصعيد الوطني تتجمع القوى الوطنية في معركتنا الحالية ضد الاستعمار البريطاني .



اول ديسمبر

برنامج الحرية والاستقلال الوطني والديمقراطية والسلم كما اقرته منظمات الجبهة

المقدمة : ـ

ان عصرنا هو عصر الثورات التحررية العاصفة في بقاع العالم ، ولئن كان الاستعمار قد قمع حرية معظم الشعوب واستقلالها الوطني وكبلها في سلاسل العبودية ومنها شعبنا ، فأن نشوء الثورات التحررية في العالم يرمز الى بزوغ عصر تحرر الشعوب المظلومة ، فالموجات المتلاحقة من الثورات الوطنية تكيل الضربات تلو الضربات للنظام الاستعماري وتقوض دعائمه فانبثقت في مكان المستعمرات واشباه المستعمرات السابقة دولا فتية ذات سيادة، ودخل نضال شعوب هذه الدول مرحلة جديدة في تطورها ونهضت بوصفها مبدعا للحياة الجديدة ومساهما نشيطا في السياسة الدولية بوصفها قوة ثورية تدمر الاستعمار .

ان مصالح شعبنا البحريني الواقع تحت سيطرة الاستعمار البريطاني تتطلب القضاء على حكم الاستعمار البريطاني واجتثاث جذور سيطرته وتصفية القواعد العسكرية وازاحة الاحتكارات الاجنبية والغاء الاوضاع الاقطاعية واجراء تحويلات زراعية جذرية باشتراك الفلاحين كلهم وفق مصالحهم واقامة الصناعة الوطنية وممارسة سياسة خارجية سلمية مستقلة معادية للاستعمار واشاعة الديمقراطية في حياة الشعب البحريني ولجميع طبقات الشعب البحريني الوطنية مصلحة في تحقيق اهداف برنامجنا الوطني المتضمن اهداف شعبنا المشروعة في الاستقلال الوطني والديمقراطية وحقه في تقرير مصيره بنفسه وعلى هذا الصعيد الوطني تتجمع القوى الوطنية في معركتنا الحالية ضد الاستعمار البريطاني . فشعبنا يتمكن من تحقيق انتصاراته على الاستعمار وانتزاع مطاليبه المشروعة وذلك باتحاد واسع من القوى الوطنية الديمقراطية وبانتهاج طريق النضال بلا هواده لتصفية الدعائم الاستعمارية الاقطاعية في البحرين والتي لا تنهار الا تحت ضربات حركة ديمقراطية واسعة تضم جميع طبقات الشعب الوطنية .

ان الشرط الجذرى لتحقيق استقلالنا الوطني هو النضال المتواصل ضد الاستعمار ان الاستعماريين من اجل بقاء هيمنتهم على بلادنا ينزعون على الابقاء على الاستثمار الاستعمارى بزرعهم لقواعد الحرب العدوانية وبتزويدهم اياها بالاسلحة الحربية الفتاكة، وبالاضافة الى اقامة القواعد العسكرية والكتل الحربية والارهاب البوليسي والنشاط التخريبي والرشوة والنهب والسرقة، فقد نصبوا على دست الحكم دمي مطاويع ، وباستغلالهم للفروق المذهبية اقاموا تجارة الطائفية لتغريق صفوف الشعب معتمدين على مساعدة العملاء •

وعلى هذه الصورة فان الاستعمار هو العدو الرئيسي والعقبة الرئيسية في طريق تحقيق استقلالنا الوطني واقامة الديمقراطية والتقدم في بلادنا •

ان طبقتنا العاملة هي المناضل الاكثر ثباتا من اجل السير بنضالنا الوطني الى اشكال جديدة وذلك من خلال تجربة حركة الشعب البحريني الوطنية وكون طبقتنا العاملة هي غالبية شعبنا من الناحية العددية وتحالف طبقتنا العاملة مع الفلاحين هو الشرط الاساسي لنجاح نضالنا الهادف الى الاستقلال الوطني ولاجل اجراء تحويلات ديمقراطية عميقة من اجل التقدم الاقتصادى والاجتماعي وهذا التحالف هو اساس جبهة التحرير الوطني بالاضافة الى البرجوازية الوطنية ، والمثقفون الديمقراطيون •

اما برجوازيتنا وبرغم صفتها التجارية الغالبة عليها فبمقدار تفاقم التناقضات بين مصالحها ومصالح الاستعمار تجعلها في مركز الدفاع عن مصالحها والى مسايرة الحركة الوطنية •

لقد حمل هذا العصر الظفر للافكار التقدمية ، فبقدر ما تتعمق ازمة الاستعمار العالمية بتعاظم دور الافكار التقدمية في رص وتعبئة الجماهير لتحقيق انتصارات جديدة والنضال الفكرى هو جزء من نضالنا الوطني حيث يعبئ الاستعمار والرجعية جميع وسائل التأثير الفكرى في الجماهير وتحت ستار مكافحة الخطر الشيوعي المزعوم تلاحق اجهزة القمع البوليسية والجاسوسية وتطارد كل ما هو وطني وتسعى الى شق صفوف الشعب بمختلف الوسائل تحت شعارهم الاستعمارى العتيد "فرق تسد" وقد اتحدّ تحت هذه الراية السوداء جميع اعداء حريتنا وكرامتنا الوطنية وتقدمنا الاجتماعي جميع اعداء استقلالنا الوطني من الكمبرادور والملاكين العقاريين وجميع انصار الاستعمار من الموظفين والجواسيس •

ان المدافعين عن النظام الاستعمارى في البحرين سعيا منهم لابقاء شعبنا تحت الاسر الروحي يتفننون في اختراع الاشاعات والنظريات ومنها كون الحاكم هو الشيخ عيسى وليس الاستعمار البريطاني وانما هم موظفون لديه اى الشيخ ••• الذى نصب

على اصوات طلقات مدافع البوارج البريطانية والامريكية في صبيحة ١٦/ ١٢/ ١٩٦١ والذى سيسير كما اباؤه واجداده في خدمة الاستعمار البريطاني كما اخذت صحافة عميلة مأجورة من خارج الوطن على اصباغ نعت الحاكم الديمقراطي الشاب وغيرها من النعوت الكاذبة المضللة •

كما تسعى الاوساط المعادية للشعب من استعمارية وجاسوسية عميلة ، تسعى بكل الوسائل الى طمس المضمون الديمقراطي لنضال جبهة التحرير الوطني وذلك بالارهاب البوليسي وبمصادرة ابسط مظاهر التعبير عن الراى وذلك لتضخيم وجهها الرجعي لتصفية القوى الوطنية وفي الوقت نفسه تبرز نظريات هي كقاعدة عامة تغطية لنظام النهب والارهاب الاستعمارى فى البحرين وكذلك مظاهر من اوهام برجوازية يمينية تنفي قدرة شعبنا على انتزاع استقلاله الوطني وهذه الافكار خليط من مفاهيم انتهازية شوفينية وهذه النظريات تخلل قسما من جماهير الشعب وتعيق تطورها ضمن مجموع حركة الشعب البحريني الوطنية •

وفي وطننا الذى يعاني الكثير من سيطرة الاستعمار البريطاني البغيض ، تنتشر على نطاق واسع افكار وطنية ترمي للتخلص من النير الاستعمارى •

ان الجبهويين مع غيرهم من الوطنيين الديمقراطيين يشتركون في تعرية النظام الاستعمارى نظام النهب وتجويع الشعب ومصادرة الحقوق وفي النضال بلا هوادة ضد الاستعمار كما يحثون الجماهير على تقوية وحدتهم الوطنية كما ويشرحون لهم بطلان الاوهام القائلة بامكان تحقيق الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي للشعب البحريني بدون نضال مستمر ضد الاستعمار والرجعية الداخلية •

ان النمو المضطرد لوعي الجماهير البحرينية هو السمة المميزة لمرحلة حركتنا الوطنية هذه وهو نتيجة لتضحيات شعبنا وفئاته الوطنية المخلصة ، فالمظاهرات العفوية التي نظمها الطلبة تأييدا لانتصار الشعب الجزائرى البطل في تحقيق استقلاله الوطني وانتزاعه من براثن المستعمرين الفرنسيين وهذه المظاهرات لها دلالتها العميقة لاثبات مقدرة شعبنا على مقاومة الاستعمار ولاظهار كرهه العميق وسخطه على النظام الاستعمارى •

الا ان الاستعمار البريطاني واعوانه وجواسيسه يسعون لكبت نضال شعبنا الوطني ومطالبته بالاستقلال الكامل وذلك بالارهاب البوليسي عن طريق السجن والابعاد واسقاط الجنسية والحرمان من العمل والملاحقات المستمرة وكذلك باطلاق الشائعات الاستعمارية التي تشكك في مقدرة شعبنا على تحقيق استقلاله الوطني •

لقد تعاظمت في هذا العصر الى ما حد له امكانية تدخل الجماهير الشعبية تدخلا نشيطا من اجل حل القضايا الدولية فان الشعوب تتسلم في ايديها بهمة مشددة تقرير مسألة السلم او الحرب وحيث لا يعرف الاستعمار بين الدول غير علاقات السيطرة

والخضوع وظلم القوى للضعيف فالاستعمار ينظر للحرب العدوانية باعتبارها وسيلة طبيعية لكبت حرية الشعوب ونهب ثرواتها الوطنية ، فنضالنا الوطني هو نضال من اجل السلم من اجل تصفية قواعد الحرب الاستعمارية العدوانية في بلادنا • ان نضالنا الوطني هو نضال من اجل الاستقلال الوطني والديمقراطية والسلم والتقدم وبرنامجنا الوطني هو من اجل تحقيق هذه الاهداف النبيلة •

****

تناضل جبهة التحرير الوطني من اجل تحقيق البرنامج التالي :ـ

١) ـ تناضل من اجل البحرين دولة ديمقراطية ذات سيادة مستقلة استقلالا حقيقيا وذلك بالغاء الحماية الاستعمارية ومعاهداتها الاسترقاقية غير المتكافئة وذيولها المفروضة على شعبنا •

٢) ـ تصفية قواعد الحرب العسكرية العدوانية البريطانية والامريكية وجلاء القوات الاجنبية عن بلادنا •

٣) ـ تناضل الجبهة لاجل ايجاد حكومة وطنية ديمقراطية تعمل لمصلحة الشعب البحريني وتطهر جهاز الادارة الاستعمارية من الاداريين الانجليز واعوانهم وتقيم نظام ادارة وطني ديمقراطي وباقامة موءسسات ديمقراطية يكفل الحريات الديمقراطية لمجموع الشعب البحريني ، برلمان ومجالس ادارة وبلدية ينتخبها الشعب وتمثله حقا وتضع دستور بحريني يقوم على اساس ديمقراطي يأخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية لوطننا •

٤) ـ تنمية اقتصادنا الوطني باقامة صناعة لاستثمار مواردنا وثرواتنا الطبيعية لغرض سعادة ورفاه شعبنا واقامة نظام ضرائبي يحمي الصناعة الوطنية وتخفيف الضرائب غير المباشرة عن كاهل الشعب واعفاء الحرفيين وذوى الدخل الصغير من رسوم البلدية والسجل التجارى •

٥) ـ تطوير الانتاج الزراعي ومحاربة العوامل التي توءخر تطور الزراعة وذلك باقامة اصلاح زراعي يكفل المصالح الحقيقية للفلاحين البحرينيين وتخليص شعبنا من الاقطاعية وذلك بارجاع اراضي الفلاحين والملاكين الصغار المنهوبة من قبل اعون الاستعمار والمحافظة على حقوق التعبة والمناصفة وايقاف نهب الاراضى من قبل الشيوخ واعوانهم، ومن اجل توزيع الاراضي الزراعية والقابلة للزراعة على الفلاحين البحرينيين مباشرة وبدون بدل ، ومن اجل مساعدة الفلاحين وتخليصهم من نهب الشيوخ والوكلاء بمنحهم القروض الحكومية من نقدية وبذور ومكائن زراعية •

٦) ـ تخليص شعبنا من شركات الاحتكار الاجنبية وبنوكها وضد سيطرتها الاحتكارية على تجارتنا الخارجية وحل مشكلة التموين ، بالضرب على ايدى المضاربين والمحتكرين لقوت الشعب ، وتمكين الشعب من شراء قوته بأثمان تناسب دخله •

٧) ــ الدفاع عن مصالح العمال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والصحية والثقافية وفي سبيل تنظيم نقابي ومن اجل الغاء قانون العمل الحالي وسن قوانين تحمي مصالحهم ومن اجل ضمان اجتماعي يقيهم عوز المرض والبطالة والشيخوخة وتناضل الجبهة ضد تعسف الشركات واصحاب الاعمال ضد تعسف السلطات •

٨) ــ تطوير التعليم ورفع مستواه واقامته على اسس وطنية تستلهم تراث الشعب البحريني ولكلا الجنسين وبدون تمييز ، وتناضل من احل ترقية الحياة الاجتماعية والرياضية عند الشعب •

٩) ــ انشاء جيش وطني للدفاع عن مكتسبات الشعب •

١٠) ــ رفع مستوى الشعب الصحي وذلك بتأمين خدمات صحية لكافة افراد الشعب وتطهير الوطن من الامراض المتوطنة •

١١) ــ مساواة المرأة البحرينية بالرجل في كافة الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية •

١٢) ــ ايجاد مساواة حقيقية في الحقوق لجميع المواطنين •

١٣) ــ النضال تحت راية النضال المشترك لحركة التحرر العربي من اجل تحرير جميع الاقطار العربية التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار سواء في الخليج او الجنوب ومن اجل استقلالها وسيادتها الوطنية وحرياتها الديمقراطية ومن اجل انتصارات جديدة لحركة التحرر العربي ضد الاستعمار وخليفته الصهيونية وضد الاعتداءات والمؤامرات الاستعمارية وضد تثبيت مواقع الاستعمار سواء عن طريق الكتل الحربية العدوانية والضغط الاقتصادى •

١٤) ــ تقويه التضامن بين الشعوب العربية وبين المنظمات الشعبية للعمال والطلاب والمثقفين في البلاد العربية ومن اجل تقوية التنظيمات الشعبية وتوحيد جهودها من اجل رفع مستوى الشعب الاقتصادى والاجتماعي والصحي والثقافي وضد المفاهيم والدعايات الاستعمارية المغرضة وضد أساليب الحكم الاستبدادية اللاديمقراطية •

١٥) ــ التعاون الاقتصادى بين الاقطار العربية من اجل المحافظة على ثروات بلادنا وتنميتها واستخدامها لرفع مستوى البلاد العربية الصناعي والزراعي •

عاشت الوحدة الوطنية بين صفوف الشعب البحريني •

عاش نضال الشعب البحريني من اجل الاستقلال والديمقراطية والسلم والتقدم •

ــ البحرين ــ
(١٩٦٢)

جبهة التحرير الوطني



لسان حال جبهة التحرير الوطني

البحرين مارس ١٩٦٣

الافتتاحية

جرائم بابكو ضد العمال البحرينيين والاقتصاد البحريني
كفاح العمال البحرينيين ووحدتهم ونضال مجموع الشعب كفيل بوضع حد لاضطهاد شركة بابكو (الاحتكار الامريكي لبترول بلادنا) .

لماذا تضطهد شركة بابكو الاستعمارية العمال البحرينيين ؟

ان هذا السؤال الذي يردده العامل البحريني المضطهد يعطي رد فعل تذمري عميق لدى جماهير العمال البحرينيين في بابكو سواء في عوالي او معمل التكرير او في المضخات او الابار فمنذ عام ١٩٥٨ وتسريح العمال البحرينيين من بابكو دون سبب يجري على قدم وساق بالاتفاق مع دوائر الاستعمار البريطاني والامريكي في البحرين فقد بلغ عدد المسرحين ١٥٠٠ عامل وهم يمثلون ٢٥٪ من جميع عمال بابكو وتناولت تخفيضات الرواتب اكثر من ٥٠٪ من العمال اليوميين البحرينيين فبعد سنين الخدمة الطويلة والارهاق الشديد تحت ظروف العمل السيئة في الشركة بالاضافة للظروف المناخية السيئة وخبرة سنين الكدح المتواصل يجرد العمال البحرينيين بالجملة من اعمالهم الفنية وهو امر طبيعي للذين لا تتلاءم قرارات الفصل الكيفي التعسفية للاحتكار الامريكي بابكو فتخفيض درجات مهارة العمال واعطائهم اعمال تتناقض وكفاءتهم الفنية . ان قيام بابكو بهذه الاعمال الاجرامية تجاه العمال البحرينيين انما تهدف الى تشغيل ادنى درجة من الايدي العاملة والحصول على اكبر ارباح ممكنه تستنزفها من دماء العامل البحريني من نهب بترول بلاده. ان قيام بابكو بتبديل العمال من مراكزهم الفنية واعطائهم مراكز ادنى مثل اعمال تتعلق بتصليح المراحيل تثير السخط من

مَارس ١٩٦٣

الافتتاحيـة

* جرائم بابكو ضد العمال البحرينيين والاقتصاد البحريني
* كفاح العمال البحرينيين ووحدتهم ونضال مجموع الشعب كفيل بوضع حد لاضطهاد شركة بابكو (الاحتكار الامريكي لبترول بلادنا) •

لماذا تضطهد شركة بابكو الاستعمارية العمال البحرينيين ؟
ان هذا السوءال الذى يردده العامل البحريني المضطهد يعطي رد فعل تذمرى عميق لدى جماهير العمال البحرينيين في بابكو سواء في عوالي او معمل التكرير او في المضخات او الابار فمنذ عام ١٩٥٨ وتسريح العمال البحرينيين من بابكو دون سبب يجرى على قدم وساق بالاتفاق مع دوائر الاستعمار البريطاني والامريكي في البحرين فقد بلغ عدد المسرحين ١٥٠٠ عامل وهم يمثلون ٢٥٪ من جميع عمال بابكو وتناولت تخفيضات الرواتب اكثر من ٥٠٪ من العمال اليومين البحرينيين فبعد سنين الخدمة الطويلة والارهاق الشديد تحت ظروف العمل السيئة في الشركة بالاضافة للظروف المناخية السيئة وخبرة سنين الكدح المتواصل يجرد العمال البحرينيين بالجملة من اعمالهم الفنية وهو امر طبيعي للذين لا تتناولهم قرارات الفصل الكيفي التعسفية للاحتكار الامريكي بابكو فتخفيض درجات مهارة العمال واعفائهم اعمال تتناقض وكفائتهم الفنية • ان قيام بابكو بهذه الاعمال الاجرامية تجاه العمال البحرينيين انما تهدف الى تشغيل ادنى درجة من الايدى العاملة والحصول على اكبر ارباح تستنزفها من دماء العامل البحريني من نهب بترول بلاده • ان قيام بابكو بتبديل العمال من مراكزهم الفنية واعطائهم مراكز ادنى مثل اعمال تتعلق بتصليح المراجل تثير السخط لدى العمال وتحويل البعض من قسم "اللحاحيم" الى عمال تنظيف "قمامه" لدليل واضح على اجرام بابكو وانكارها لابسط حقوق العمال • وهوءلاء العمال الذين انزلت بابكو درجاتهم قد

امضو عشرات السنين في الخدمة وبعضهم اكثر من خمس سنوات والبعض الاخر ثلاث سنوات •

ان خلق هذه الظروف التعسة الخانقة امام الشغيلة سيضعهم امام امرين • اما ان يستسلموا امام قوانين الشركة الاجرامية ،واما الى استقالتهم من العمل •

ان بابكو الاستعمارية تزيد من تعسفاتها شيئا فشيئا ضد العمال البحرينيين حسب مخطط المؤامرة التي وضعها رئيس الشركة شميث واعلن عنها في اول السنة عن قيام الشركة بتخفيض مصاريفها اى تخفيض اجور العمال البحرينيين وتنزيل درجاتهم الفنية وفصل قسم كبير منهم •

واقذر من ذلك قيام الشركة بمحاولة لاقناع العمال انه لا توجد اعمال لديها فهي مضطرة لفصلهم وفي اليوم الثاني لفصلهم تشغل فصل آخرين باجور قليلة وتروج بابكو على لسان عملائها القذرين بأن الشركة لا تربح من بترول البحرين ! وهي تقصد من ترويج هذه الاشاعات تضليل البحرينيين وتبرير اعمالها الاجرامية ضد العمال البحرينيين •

ولكن الحقيقة تصفع الاحتكار الامريكي (بابكو) لصوص البترول وترد اكاذيبهم الى صدورهم فكمية البترول المستخرجة والمكررة في البحرين تزداد سنة بعد سنة فقد بلغ معدل انتاج البترول سنة ١٩٦١ ـ ١٦٤٤٤٤٩٣ برميلا في السنة وهذا رقما قياسيا للأنتاج في البحرين ولكن الى اين يذهب مدخول هذه الثروة الهائلة (الذهب الاسود) هذه الثروة الاستراتيجية المهمة التي تعتبر عصب الصناعة في العالم • اين تذهب عائدات بترولنا ؟

اين تذهب ثروة الشعب البحريني المسروقة ؟

الجواب واضح تماما انها تذهب الى بنوك احتكار البترول الامريكية بنوك روكفلر ومورغان وقسم منها يذهب الى بنوك الاحتكارات البريطانية •

ان تكاليف استخراج البرميل الواحد لا يتجاوز ٧٥ سنتا اى ٧٥ر٣روبيات وهذه الكلفة البسيطة للانتاج والتي تشتمل على اجور العمال ومصاريف الشركة •

جميعها والشحن الى الاسواق العالمية حيث يباع كل برميل من بترول البحرين ب ١٥ دولارا فيعني الفرق بين الكلفة والبيع هو ٢٥، ١٤ دولارا ربحا صافيا لكل برميل •

وبعملية حسابية بسيطة نستنتج ان في سنة ١٩٦١ حصلت بابكو على ارباح خالصة بلغت ٢٣٠ مليون دولار في السنة • بلغت حصة حكومة البحرين ١١ مليون دولار فقط سنة ١٩٦١ وهذا يثبت خرافة المستعمرين عن مناصفة لارباح • ومع ذلك فالاستعمار الامريكي الشره يريد ارباحا اكثر يستنزفها من دماء العمال البحرينيين وذلك بتخفيض اجورهم وفصلهم بدون مبرر وتنزيل درجاتهم واضعاف الاقتصاد الوطني •

فماذا ينتج عن اعمال الشركة الاجرامية ضد العمال البحرينيين ؟

ان العمال البحرينيين سيدافعون عن لقمة العيش سيدافعون ضد اضطهاد بابكو وتجويعها لهم عن تخفيض الرواتب والفصل من العمل والتبديل من الاعمال وسيدافعون عن حقهم في العمل في بلادهم •

وقد وضعت بابكو في الايام الاخيرة مخططا لفصل العمال البحرينيين موضع التطبيق تنفيذا لمؤامرة سميث ذلك بالتضييق على العمال البحرينيين وتنزيل درجاتهم وتبديلهم تمهيدا لفصلهم •

اولا : حولت عمال من قسم الادوات الى عمال غلايات وعاديين وخفضت درجاتهم •

ثانيا : تحويل سبعة من عمال "اللحاحيم" الفنيين الى اعمال مختلفة بعضهم الى قسم المراجل وانزال درجاتهم والبعض الاخر الى عمال شبه عاديين •

ثالثا : تحويل اربعة من قسم الآلات الى اعمال المراجل وعمال مساعدين •

والوقائع المذكورة أعلاه تدل دلالة واضحة على ان الاحتكار الامريكي بابكو ستقوم بتسريح العمال بالجملة في وقت قريب والرقابة وتخفيض العمال والاعمال التعسفية تشتد هذه الايام بصورة خاصة مقدمة للقيام بعملية الفصل الكيفي الجماعي • ان بابكو لم تتوقف عن اعمالها الاجرامية ضد العمال البحرينيين منذ ان تأسست لانها قائمة على سرقة ثروة الشعب البحريني بالقوة والاضطهاد قسم من الشعب البحريني يعمل لدى الشركة بقصد منها استمرار عملية السرقة المنظمة بالقوة والمحمية من قبل جيوش الاستعمار •

ان بابكو الاستعمارية لن يوقفها الا نضال العمال البحرينيين بحزم لانتزاع مطالبهم العادلة بايقاف الفصل وايقاف تخفيض الاجور وزيادتها وتحسين ظروف العمل للعمال •

ان الاضراب هو سلاح العمال ضد شركات الاستعمار وعلى العمال توحيد صفوفهم وتنظيمها والالتفاف حول القوى الوطنية قوى الشعب المناضلة ضد الاستعمار وشركاته اللصوصية •

ان نضال الشعب البحريني من اجل الاستقلال الوطني والديمقراطي كفيل بوضع حد لجميع ما يعانيه الشعب البحريني من مصائب في ظل الاستعمار •

سياسة الاستعمار البريطاني من خلال ميزانية ١٩٦٣

تخفيض ميزانية حكومة المستر سميث

الارقام التي ادرجت في ميزانية هذا العام لابواب الصرف التقليدية تعكس هدف السياسة الاستعمارية البريطانية في جعل البحرين بلدا متأخرا فقيرا عن طريق الاستثمار الوحشي المركب لثروة الشعب البحريني من قبل الشركات الاستعمارية وعملاء الاستعمار

الاقطاعيين فسياسة جعل البحرين سوقا للمنتجات البريطانية والامريكية ومصدرا للمادة الخام هي السياسة المثلى للاستعمار في جميع البلدان التي رزحت تحت نيره •

وفي بلادنا حيث يهيمن الاستعمار على كل شيء تتخذ سياسة الاستعمار طريقا ثابتا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في جعل البحرين قاعدة حربية عدوانية رئيسية للاستعمار في الشرق الأوسط ومصدرا من مصادر الحرب الدائمة في هذا الجزء والاستراتيجي من العالم •

فالميزانية تكرس من اجل توطيد بقاء الاستعمار في بلادنا وتسهيل الاعمال العدوانية ضد البلاد العربية والمحافظة على الاستعمار في المنطقة •

والمشاريع التي تتبجح السلطة الاستعمارية الممثلة بحكومة السكرتير سميث بأنشائها كجزء من الحرب والعدوان المستمر على الشعب البحريني وتحويل البحرين الى معسكر للجيش البريطاني هي الميناء البحرى في الجفير وهو مثل على سياسة الصرف لمشاريع الحرب و الاستراتيجية الاستعمارية للاحلاف العسكرية وهذا الميناء رصد لانشائه مبالغ ضخمة تجاوزت مجموع ميزانية سنتين ماليتين لحكومة سميث اذ منذ عام ١٩٥٦ والمبالغ الضخمة ترصد لهذا الميناء • وبعد انتهائه احتلته السفن الحربية البريطانية واقيمت عمليات شحن وتفريغ الاعتده والمهمات العسكرية البريطانية والامريكية تتم بواسطته والمطار المدني بعد فصله عن القاعدة الجوية البريطانية في المحرق وبعد ان طورت مدرجاته اصبحت في حوزة واستعمال القوات الجوية البريطانية والامريكية واصبح المبني وما يتعلق بشوؤن الطيران المدني تحت سيطرة الشركة البريطانية ولا تتحصل السنوات المالية السابقة على اية عوائد من المطار •

إن الازدهار الذى وعد به البحرينيين لم تستطع عصى سميث السحرية صنعه بل ارتفعت اسعار المواد الغذائية ارتفاعا فاحشا واصبح سعر كيس الرز ١٣٠ روبية بعد ان كان ٩٠ روبية قبل عامين •

ان نظرة سريعة لميزانية ٦٣ ترينا انها انخفضت بمقدار ٣١٢٥٠٠٠ روبية عن ميزانية ٦٢ وهذا يعكس شراهة المستعمرين وشركاتهم في سرقة ثروة بلادنا فبدلا من ان ترتفع الواردات تنخفض وبذلك تنخفض المصاريف وهذا يوءدى الى تأثير عكسيّ في مجمل الدخل الوطني تترتب عليه زيادة البطالةوانخفاض الاجور واضعاف القوة الشرائية •

وقد تم تخفيض مصروف الدوائر الحكومية والعدلية بمقدار ٢،١١٠،٠٠٠ روبية عن عام ١٩٦٢ •

والزيادة الطفيفة في مخصصات المصارف توءدى الى ارتفاع مستوى التعليم فسياسة تخريج انصاف المتعلمين وشبه الاميين هي السياسة الفضلى بالنسبة للاستعمار فضلا عن

ان هذه الزيادة ستلتهمها اجور بنايات المدارس والتي تشبه الزرائب حيث يحشر الطلبة والطالبات في بنايات لا تتوفر فيها حتى ابسط الشروط الصحية ناهيك عن التعليم •

اما مكافحة الامراض والاوبئة والصحة العامة فلم يرصد مبالغ اضافية لمكافحتها وكذلك البلديات والتي يتصل عملها اتصالا وثيقا بصحة الشعب فستظل على ما هي عليه من البدائية لكون الاستعمار لا تهمه حياة الشعب وصحته بقدر ما تهمه مصلحته في استثمار وسرقة ثرواته بتطوير بلاده الى ساحة الحرب •

وقد زيدت مخصصات الشرطة والجواسيس من اجل ارهاب الشعب البحريني المطالب بحقه في الحرية والاستقلال وتقرير مصيره بنفسه فأن ما يصرف على الشرطة يزيد على مجموع ما يصرف على السكرتارية والمالية والجمارك والطابو والعمل والاذاعة والبريد والمواصلات والمحاكم والاوقاف والقاصرين والزراعة والشئون القروية والاجتماعية • الذى بلغ مجموعها ٠٠٠، ٤٢٥، ١٠ روبية بينما بلغ ما رصد للشرطة والجواسيس ٠٠٠، ٥٢٨، ١٠ روبية تمثل ١٥٪ من مجموع الميزانية اى بزيادة ٠٠٠، ٣٦١ من مخصصاتها في ميزانية عام ١٩٦٢ •

وكذلك زيدت مخصصات الدعاية والتضليل بمقدار ٩٠ ألف روبية عن عام ٦٢ اى بمقدار ٢٥٪ •

اما واردات دائرة الكهرباء والتي بلغت ١١ مليون ونصف عام ٦٢ لم تدخل ضمن واردات ميزانية ١٩٦٣ وذلك لان الكهرباء تستثمر من قبل شركة بريطانية من اصحابها شالز بلجريف (رئيس الحكومة السابق) وتقوم حكومة الاستعمار بتغطية ذلك منذ انشائها عام ١٩٣٥ في محاولة لاخفاء السرقة عن الشعب البحريني •

اما مشروع الاسكان والتمليك التجارى الذى طبلت له الاذاعة طويلا فهو لم يظهر للوجود للان وقد تردد ان سميث صرف النظر عنه اما الاربعة ملايين والمدن الجديدة في الرفاع والمحرق فلا وجود لها في الميزانية •

ان المستقبل في ظل السيطرة الاستعمارية حالك السواد وبدون استقلال البحرين وانتزاع حريتها وتحرير اقتصادنا لا يمكن ايجاد تطورا ثابت لاقتصادنا الوطني ورفع معيشة الشعب البحرينى الاستقلال الوطني والديمقراطية هو طريق كفاح شعبنا من اجل رفاهيتنا وسعادتنا بخيرات وطننا •

عاش نضال الشعب البحريني من اجل تحقيق برنامجة الوطني •

عاشت قوى الشعب الوطنية المناضلة من اجل الاستقلال الوطني والديمقراطية •

عاشت ذكرى انتفاضة الشعب البحريني
المجد والخلود لشهداء انتفاضة البلدية

تمر هذه الايام على شعبنا البحريني ذكرىّ انتفاضة مارس الباسلة سنة ٥٦ والجماهير البحرينية تستلهم ذلك النضال العظيم الذى خاضه شعبنا في مقارعة الاستعمار البريطاني •

لقد استشهدت طلائع الكادحين من شعبنا في ساحة البلدية في ظهر يوم الحادى عشر من مارس برصاص المستعمرين القتلة معلنة ان الشعب البحريني لا يريد حكم القتلة واللصوص وهذه التضحيات العظيمة التي قدمها شعبنا قربانا لقضيته المقدسة •

ان كل الانتفاضات والثورات في تاريخ شعبنا الحديث تعكس اصرارا عميقا علي نيل الحرية والاستقلال •

لقد خاض العامل والفلاح والحرفي العزل المعركة مع المستعمرين المدججين بالسلاح اثبتوا فيها لشعبنا وشعوب العالم ان الشعب البحريني لم يبخل في التضحيات من اجل نيل استقلاله •

ان شهداء مارس الذين خروا صرعي برصاص البغي والعدوان تمر ذكراهم على شعبنا وهو في غمرة النضال ضد المستعمرين البريطانيين القتلة •

ان الدماء التي سفكها رصاص شبرطة الاستعمار في مارس لن تذهب هدرا لقد كتبت هذه الدماء وثيقة الوحدة الوطنية في النضال ضد المستعمرين •

ان شهداء الانتفاضة يستصرخون الشعب على السير ابدا على درب النضال الموحد لتحرير وطننا من الغزاة المستعمرين ان ليل الاستعمار مهما اسود فلابد لشعبنا من انتزاع حريته وسيادته الوطنية والتمتع بخيرات بلاده الغنية •

ان الدروس العظيمة لانتفاضة مارس علمتنا ان المستعمرين البريطانيين القتلة لن يسلموا لشعبنا مطالبيه الوطنية بهوادة والنضال المتواصل بحزم ضد الاستعمار من قبل القوى الوطنية كفيل بان ينتزع بلادنا من براثن المستعمرين • كفيل بتحقيق استقلالنا الوطني والديمقراطية لشعبنا • كفيل بتحريرنا من العزلة التي فرضها علينا الاستعمار عن اشقائنا في البلدان العربية •

ان جبهة التحرير الوطني في ذكرى شهداء القضية الوطنية الابرار تهيب بأبناء شعبنا الى التضامن والتآزر في الكفاح ضد قوى الاستعمار التى تهدف الى صرف الشعب البحريني عن النضال من اجل حريته واستقلاله الوطني وحقوقه الديمقراطية •

ان الجبهة ستناضل بلا هوادة ضد الاستعمار البريطاني الى ان يتم لشعبنا بلوغ اهدافه النبيلة في تقرير مصيره بنفسه .

المجد والخلود لشهداء الوطن .

عاشت ذكرى انتفاضة البلدية .

عاش نضال الشعب البحريني من اجل الحرية والاستقلال والديمقراطية .

مشروع الاسكان والتمليك والكذب والتضليل

ان الدعاية التي اشاعتها الحكومة عن تقديم بيوت للعمال وتمليكهم اياها لم يكن القصد منها التمليك وانما الايجار فان الاشخاص القليلين الذين حصلوا على بيوت في المحرق طلب منهم دفع ايجار قدره مائة وعشر روبيات واذا علمنا ان الغالبية العظمى منهم يبلغ دخلهم الشهري ثلاث مائة روبية فمعنى ذلك ان عليهم أن يدفعوا ستة وثلاثين بالمئة من رواتبهم للحكومة وهذا بالطبع استغلال بشع للمواطنيين مما حدا بالمواطنيين لتقديم عريضة يحتجون فيها على ادعاء الحكومة تمليكهم البيوت ثم طلب الايجار منهم وكذلك غلاء الايجار لهذه البيوت .

× قامت شركة كرى مكنزى بفصل سواقين بدون مبرر وذلك لتجاهلها تسجيل سياراتها ووضع تلك المسوءولية على السواق البحرينيين . ان هذا العمل العدواني ضد السواق لم يكن له ما يبرره وخاصة ان الشركة تغافلت طلب للسائقين تسجيل سياراتهما وانه دليل على مدى استهتار الشركات الاستعمارية بالعمال البحرينيين دون اى اعتبار حتى لقوانين العمل التي تسنها هذه الشركات .

× طلب عامل من دائرة المواصلات في بابكو ويدعي جعفر سلفة من اشتراكاته التي تقطع من راتبه بمقدار ١٠٪ لبناء حجرة في بيته ولكن الشركة لم تعطه السلفة دون اى مبرر بالرغم من ان المذكور قد امضي احدى عشر سنة في خدمة الشركة وراتبه اليومي ثلاثة عشر روبية . ويدل ذلك على ان الشركة لم تعمل نظام الادخار الا لسرقة العمال .

المواطنون يتشردون من بيوتهم

قام موظفو البلدية بأمر من الحكومة بتهديم ثلاثين بيتا من بيوت السعف في منطقة زلماباد " من المنامة على ساكنيها ومن بينهم المواطنين :- جاسم بن محمد الزياني مطلق بن عبدالله وحاجي بن غلوم وعبدالله بن احمد وشهداد بن حسن واحمد محمد

واحمد عبدالله الدوخي • لقد احتج هؤلاء بشدة على هذا العمل القذر وقاموا برفع عريضة الى معاون البلدية يطالبون فيها بأن تسمح لهم البلدية ببناء بيوت في مناطق اخرى أو أن تقوم الحكومة باعطائهم بيوتا لسكنهم بدلا من ان تشرد هم من بيوتهم •
والمعروف ان الحكومة قد نزعت هذه الاراضي واعطتها لكبار الموظفين لبناء بيوت للانجليز وتشريد المواطنيين •

× في الصباح الباكر من يوم الاثنين ٣١ مارس ٦٣ هاجم جواسيس الاستعمار بقيادة الجاسوس الانجليزى بوب يوسف البلوشي المواطن البحريني الحاج عبدالله عبد الرسول من اهالي قرية جد حفص وهو في طريقه الى عمله اليومي في بلدية المنامة واقتادوه الى اقبية المباحث في قلعة الشرطة لقد ذهب هذا المواطن صاحب العائلة الكبيرة ومعيلها الوحيد ضحية عدوان قذر من قبل اجهزة القمع الاستعمارية وهو واحد من العشرات من المواطنيين الذين يتعرضون يوميا لبطش المستعمرين بسبب عدم رغبتهم في بقاء بلادنا تحت سيطرة الاستعمار البريطاني •

ان عدوان جواسيس الاستعمار على الشعب البحريني لن يوقفه الا النضال المتواصل الذى يخوضه شعبنا ضد المستعمرين وعملائهم من اجل حريتنا واستقلالنا الوطني •

× قامت شركة بابكو الامريكية في تاريخ ٦٣/٣/١٠ بفصل العمال عبدالله سند جاسم محمد ومبارك الخضر وهم من عمال دائرة الصيانة وذلك بحجة انه ليست لدى الشركة أعمال في هذا الفرع، وفي اليوم التالي حول ثلاثة من عمال النجاره بعد ان خفضت رواتبهم ودرجاتهم الى مكان الثلاثة المفصولين •

× طلب ٦٠ عاملا عند المقاول يوسف بن احمد السعفة اعطائهم اجورهم بعد مضي شهرين دون ان يستلموا رواتبهم عن فبراير ومارس •

لقد طالب الصباغ والنجار وعامل الحفر برواتبهم لانهم لا يمكنهم ان يعيشوا بدون خبز وان عائلاتهم التي صبرت طويلا دون طعام قد نفذ صبرها بعد ان توقف اصحاب الدكاكين عن تسليفهم •

وما كان من المقاول الا ان فصلهم دون اعطائهم رواتبهم وحقوقهم وكان من بينهم العمال عباس العصفور، عباس علي جمعه، محمد حسن اللقناوى وعبد الرسول، جاسم الدلال وغيرهم •

ان هذا المقاول الذى ينهب اجر العامل الكادح يجد من دائرة العمل وشركة بابكو المساندة الكبيرة في محاولة سرقته رواتب العمال •

يا عمال البحرين اتحدوا ضد سارقي لقمة العيش ومجوعيكم المستعمرين اللصوص وشركاتهم واذنابهم •

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

وصلت البحرين حاملة جنود ضخمة تابعة للاسطول البريطاني وانزلت كتيبة كاملة بمعدتها بلغ عدد جنودها ألف جندي عن طريق قاعدة الجفير وارسلوا الى معسكر المحملة ولكن بقائهم لم يتجاوز اسبوعا نقلوا على اثره الى عدن على الحدود الجنوبية لليمن في الوقت الذى بدأ فيه الاعتداء البريطاني ضد الجمهورية العربية اليمنية •

ان المستعمرين لا يكتفون بسرقة خيرات بلادنا بل وكذلك في اتخاذها قاعدة للعدوان والحرب القذرة ضد تحرر الجنوب العربي والخليج وان شعبنا استنكر دائما اتخاذ بلادنا مقرا وممرا للمستعمرين •

وسيناضل بحزم وصلابة الى ان يتم تطهيرها من قواعد المستعمرين وجنودهم البرابره •

سناضل من اجل الحرية والاستقلال وجلاء المستعمرين •

البرنامج الوطني انعكاس لمطاليب الشعب •••

" نريد وطننا حرا " " نريد البحرين متحررة من حماية الاستعمار "

" نريد حرية استقلال وديمقراطية للشعب البحريني "

البرنامج الوطني الذى طالبته جماهير شعبنا من خلال ادبيات الحركة وكفاحنا يعكس الحلول الجذرية لكل المصائب والمحن والجوع والفقر والتشرد والمرض وسوء التعليم التي هي نتيجة لوجود النظام الاستعماري على ارضنا الخيرة • لقد صاغ برنامجنا من خلال النضال العنيف لشعبنا بنوده الخمسة عشر والتي تمثل الحلول الجذرية الصائبة للمشاكل التي يرزح تحتها الشعب لقرن من التسلط الاستعماري المباشر بعد ان اهينت كرامة شعبنا وشرد المواطنين البحرينيين وسرقت الخيرات ونصب على دست الحكم عملاء مأجورين ، واصبح اقتصادنا الوطني تحت ستار الاستثمار الاستعماري المباشر بعد ان جرد الفلاحون من اراضيهم وسيق الغواصون الى المغاصات بالسخرة وفرضت شركات البترول هيمنتها على ثروة بلادنا • لقد زاد ليل الاستعمار في بلادنا سوادا ، جموع الشعب البحريني جائعة وفقيرة ومريضة استثمار رهيب وبشع في المغاصات ، وفي المزارع وفي لحقول البترول ، وساعات الكدح المتواصلة تملاء خزائن المستعمرين وعملائهم بالذهب • والشغيله الكادحون منتجو اللالئ والبترول والتمر ينامون جياعا ويمشون حفاة ويرتدون وزرة •

لقد كانت جموع الشعب البحريني تصنع انتفاضاتها وثوراتها ضد المستعمرين لقد

كانت ثورة الغواصين عام ١٩٢٢ ضد السخرة واضرابات عام ١٩٣٦ من اجل الحقوق من اجل زيادة الاجور وتحسين ظروف العمال والحركة الوطنية لهيئة الاتحاد الوطني عام ٥٤: كل هذه الانتفاضات والوثبات الوطنية اثبتت اصرار شعبنا البحريني من اجل انتزاع حقوقه المسلوبة .

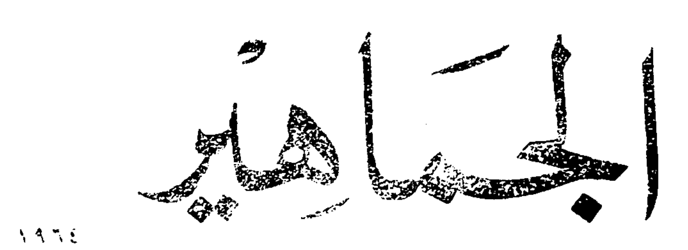
ان تاريخ حركة الشعب البحريني الوطنية مليء بالتضحيات الجسام بالشهداء الذين خروا صرعي بالغواصين الذين جلدوا بالسياط بنضال كادحي الارض الفلاحين المسروقة ارضهم بطبقتنا العاملة الصامدة ابدا ضد الاستثمار الاستعماري .

ان مجموع مجموع مصالح شعبنا البحريني لا يمكن إن تتفق ومصلحة المستعمرين الذين اقاموا هيمنتهم الاستعمارية على اقتصادنا بالرصاص والدماء والسجون والارهاب ان مصلحة اقتصادنا الوطني تتطلب القضاء على حكم الاستعمار البريطاني في بلادنا واجتثاث جذور سيطرته وتصفية القواعد العسكرية العدوانية وازاحة الاحتكارات الاجنبية التي تسرق ثروتنا ولالغاء الاوضاع الاقطاعية واجراء تحويلات زراعية جذرية باشتراك الفلاحين كلهم وفق مصالحهم واقامة الصناعة الوطنية واعطاء العامل حقه في الحصول على اجر عادل وظروف عمل افضل ونقابة وقانون يحميه من سيطرة اصحاب العمل وممارسة سياسة خارجية سليمة مستقلة معادية للاستعمار واشاعة الديمقراطية في حياة الشعب البحريني .

ان برنامج نضالنا من اجل الاستقلال والديمقراطية قد تضمن الاهداف التالية : النضال من اجل استقلال البحرين ، تصفية القواعد العسكرية البريطانية والامريكية وجلاء القوات البريطانية .

ايجاد حكومة وطنية تعمل لمصلحة الشعب ، واقامة دستور ديمقراطي ، واقامة اصلاح زراعي حقيقي ، تخليص التجارة من الشركات الاجنبية والتجار الاجانب الدفاع عن مصالح العمال ، تطوير التعليم وانشاء جيش وطني ،مكافحة الامراض مساواة المرأة بالرجل ومساواة جميع المواطنين في الحقوق والنضال تحت راية النضال المشترك لحركة التحرر العربي ضد الاستعمار وتحرير البلدان العربية واستكمال استقلالها وسيادتها الوطنية . وتقوية التضامن بين المنظمات العمالية والطلابية في البلدان العربية والنضال المشترك ضد اساليب الحكم الاستبدادى اللاديمقراطي والتعاون الاقتصادى بين الاقطار العربية .

ان برنامج جبهتنا الوطني هو طريق خلاص الشعب من الاوضاع الاستعمارية طريق انتزاع الحرية والاستقلال والديمقراطية .



نوفمبر ١٩٦٤

لسان حال جبهة التحرير الوطني
البحرين

الافتتاحية

الوحدة الوطنية سلاحنا ضد الاستعمار

ان اقوى ما يهز وجداننا في هذه الحقبة من الزمن هو تلك الموجة الثورية العارمة التي تتأجج بنيرانها في عالمنا العربي المجيد، بلهيب يتمد ابداً ليحطم سلاسل التأخر الذي ابتلينا به عشرات ومئات السنين مستمدة قوتها من تاريخها البطولي. ان التطور يفرض اندفاع هذه الثورات والشعوب العربية بدأت تتيقظ وتدرك واقعها اكثر فاكثر ، وألقت بنفسها في خضم المعركة التحررية

ففي المغرب العربي نضال مرير ضد الرجعية المتعفنة وفي الجزائر يبني الشعب الاشتراكية وفي الجمهورية العربية المتحدة ،يصهر الشعب نفسه في ركب ثوري واحد، املاً في بناء دولة اشتراكية تقدمية جبارة وما المساعدة التي تقدمها الي الجنوب العربي الثائر الا دليل على التكتل الشعبي العميق . لقد ربط المستعمرون بلدان الجنوب بإتحاد مزيف هادفين من وراء ذلك الى ابقاء تلك المنطقة العربية مواقع حربية لجيوشهم المعتدية،كي يتسنى لهم الاستمرار في استنزاف نفطنا السليب ، نفطنا الذي يكفي لتحويل بلداننا الى جنات فردوس ننعم نحن بخيراتها الوفيرة ولم تجن الشعوب العربية مقابل خيراتها المسلوبة الا السجون الرهيبة والمعتقلات والاعتداءات السافرة على كرامتها ؛ الا انها لم تخضع للدخلاء بل شقت لها طريقاً في موكب الشعوب المتطلعة الى الحرية بعد ان قدمت الضحايا دون ان تبخل وكلنا يذكر ابطال بورسعيد والمليون جزائري اولئك الذين جعلوا من جثثهم ودمائهم رسولا حمل الحياة الكريمة لشعوبهم .

ان لدى كافة الشعوب بفئاتها السياسية الوطنية روحاً تهفو للأنطلاق والحرية ولذا فهي تكره الاستعمار وتحتقره ، ولكن هل يكفي ان تكره هذه الشعوب وهذه الفئات المستعمر لينتحر؟ بالطبع لا. ولا يكفي ان تبذل كل فئة جهوداً منفردة وتشتت امكانياتها وقوتها ضد قوى الاستعمار . فلا بد من وحدة هذه الفئات ، لا بد من الوحدة الوطنية لتتكتل جميع القوى وتتحول الى قوة جبارة تهد كيان الاستعمار وتكنسه عن ارض الوطن. لم يكن للجزائر ولا لمصر ولا لغيرها القدرة على مواجهة تحديات الاستعمار لو لا تلك الوحدة الوطنية التي وقفت كالصخرة الصماء في وجه جميع المحاولات الاستعمارية الغاشمة ، وفتحت آفاقاً جديدة في النضال التحرري الوطني.

نوفمبر ١٩٦٤

الافتتاحية :

" الوحدة الوطنية سلاحنا ضد الاستعمار "

ان اقوى ما يهز وجداننا في هذه الحقبة من الزمن هو تلك الموجة الثورية العارمة التي تتأجج بنيرانها في عالمنا العربي المجيد ، بلهيب يمتد ابدا ليحطم سلاسل التأخر الذى ابتلينا بهعشرات ومئات السنين مستمدة قوتها من تاريخها البطولي • ان التطور يفرض اشتعال هذه الثورات والشعوب العربية بداتتيقظ وتدرك واقعها اكثر فأكثر ، فدفعت بنفسها في خضم المعركة التحررية •

ففي المغرب العربي نضال مرير ضد الرجعية المتعفنة وفي الجزائر يبني الشعب الاشتراكية وفي الجمهورية العربية المتحدة ، يصهر الشعب نفسه في ركب ثورى واحد املاء في بناء دولة اشتراكية تقدمية جبارة وما المساعدة التي تقدمها الي الجنوب العربي الثائر الا دليل على التكتل الشعبي العميق • لقد ربط المستعمرون بلدان الجنوب باتحاد مزيف، هادفين من وراء ذلك الى ابقاء تلك المنطقة العربية مواقع حربية لجيوشهم المعتدية ، كي يتسنى لهم الاستمرار في استنزاف نفطنا السليب ، نفطنا الذى يكفي لتحويل بلداننا الى جنات فردوس ننعم نحن بخيراتها الوفيرة ولم تجن الشعوب العربية مقابل خيراتها المسلوبة الا السجون الرهيبة والمعتقلات والاعتداءات السافرة على كرامتها الا انها لم تخضع للدخلاء بل شقت لها طريقا فى موكب الشعوب المتطلعة الى الحرية بعد ان قدمت الضحايا دون ان نبخل وكلنا يذكر ابطال بور سعيد والمليون جزائرى اولئك الذين جعلوا من جثثهم ودمائهم رسولا حمل الحياة الكريمة لشعوبهم •

ان لدى كافة الشعوب بفئاتها السياسية الوطنية روحا تهفو للانطلاق والحرية ولذا فهي تكره الاستعمار وتحتقره ، ولكن هل يكفي ان تكره هذه الشعوب وهذه الفئات المستعمر لينذحر ؟ بالطبع لا • ولا يكفي ان تبذل كل فئة جهودا منفردة وتشتت امكانياتها وقوتها ضد قوى الاستعمار • فلا بد من وحدة هذه الفئات ، لا بد من الوحدة الوطنية لتكتيل جميع القوى وتتحول الى قوة جبارة تهدد كيان الاستعمار وتكسحه عن ارض الوطن

لم يكن للجزائر ولا لمصر ولا لغيرها القدرة على مواجهة تحديات الاستعمار لولا تلك الوحدة الوطنية التي وقفت كصخرة صلبة في جميع المحاولات الاستعمارية الغاشمة ، وفتحت أفاقا جديدة في النضال التحررى الوطني •

لقد اصبحت الوحدة الوطنية الان امل كل شعب ابتلى بالاستعمار ، فبذلك يسهل طرد المستعمر وتحقيق الرخاء والسعادة لكافة افراد الشعب •

ان بلدنا هذه الجزيرة التي تتربع في وسط الخليج مجروحة الكرامة كسيرة النفس والتي ابتلت بالمستعمرين وبما يجرونه عليها من ويلات ، المستعمرين الذين نصبوا على الحكم حكاما خونة باعوا الوطن بعد ان باركت حكمهم مدافع الجيش البريطاني ، الذى يوجه اسلحته الفتاكة الى صدور اخواننا في الجنوب المحتل وعمان مستخدما ارضنا الحبيبة منطلقا لاعتداءاته المجرمة !!

ان بلدنا هذه لا ينقصها الرجال الثوريون بل انها وبحكم طبيعتها مستمرة في تقديم اصلب الوطنيين الى اتون المعركة والنضال • والاستعمار لا يزال حتى يومنا هذا وحتى كتابة هذه السطور يزج بالوطنيين في السجون والمعتقلات ويشرد هم خارج جزيرتهم الحبيبة على قلوبهم متجاهلا نحيب الامهات والزوجات وبكاء الاطفال الابرياء ، انه كالوحش الضارى ينقض على جماهير شعبنا من عمال وفلاحين وطلاب ومثقفين وكتبة ، الا ان شعبنا المناضل قدم التضحيات وقام بالانتفاضة تلو الانتفاضة من سنة ١٩٢٠ حتى يومنا هذا ، ان في كل بيت وفي كل حي أنة الم على فقد اب او أخ او زوج زجهم المستعمر في السجون او قتلهم برصاصة كما حدث في البلدية وانتفاضة الغواصين •

لاشك ان الجميع يهدفون الى الخلاص من بلوى الاستعمار ، وكما ذكرنا فان الجهود الفردية والتي تقوم من جانب واحد لن تصل بنا الى نتيجة اللهم الا مزيد من الاضطهاد والتنكيل ••• اننا لا نهاب الاضطهاد ولا التنكيل ، ولكننا لا نهدف الى ذلك بل نهدف الى ازالة كل مخلفات الاستعمار بعد ازاحته هو نفسه ، ان وسيلتنا هي الوحدة الوطنية وحدة جميع المناضلين الشرفاء من اجل وطن ترفرف عليه السعادة والرفاهية ، من اجل البحرين حرة مستقلة وتلك الوحدة تفرضها علينا الظروف الموضوعية فنحن نواجه جميعا وحدة بين الاستعمار والشيوخ العملاء والرجعيين وحدة تستهدف سحقنا لتحقيق اغراضهم الدنيئة ، فواجبنا اذا ان نصفعهم بوحدة اقوى واكثر صلابة ، وحدة تحفر لهم القبور وتنتقم لارواح فتيتنا وآبائنا البواسل ، وترد لنا كرامتنا وحريتنا السليبتين ، ان الهدف السامي الهدف المشرق الذى يكمن في قلوبنا ويسرى في عروقنا وهو " نريد حرية واستقلالا وديمقراطية للشعب البحريني !" ان هذا الهدف لكفيل ان يمحو كل الخلافات بين الحركات المخلصة • ان تلاحم القوى الوطنية هو الدعامة الاولى في سبيل ايصال صوت

شعبنا الى جميع شعوب العالم لمساندتنا في قضيتنا العادلة قضية تحرر جزيرتنا من الحماية الاستعمارية البغيضة •

فيا جماهير شعبنا يا من تقاسون الجوع والبطالة والحرمان ، يا من تتحرقون شوقا الى اليوم المنشود ، ايها العامل المناضل يا من اصبحت دماؤك الطاهرة رخيصة لدى اصحاب الشركات الاستعمارية ، وانت ايها الفلاح الذى جعل منك الاقطاع سخريته ولموآك في الاكواخ الحقيرة وجعلوا من اطفالك فرائس للمرض والتشرد ، ايها الطالب يا من حولوا مدرستك المقدسة الى سجون ومواطئ لاقدام شرطتهم الرجسة وحرموك التعليم ايها المثقف يا من احتقروا فيك ، الثقافة وشردوك من وطنك ، انتم جميعا وكافة ابناء شعبنا عليكم ان تدركوا ان طريق الخلاص من هذه الاوضاع الجائرة هو طريق الوحدة الوطنية طريق الحرية والاستقلال •

فيجب علينا ان نرفع عاليا شعار وحدة جميع القوى الوطنية وحدة جميع القوة الخيرة في وطننا العزيز ، ولنشعلها حربا مقدسة ضد المستعمرين • ولنثبت لهم ولاتباعهم اننا متحدون ومتكاتفون دوما وابدا ، يجب ان لا ندعهم يسكنون لحظة واحدة ، يجب ان نبين لهم ان ارض الذهب الاسود ، ارض المناضلين الاحرار ليست الا نارا تكويهم وحصنا منيعا تجاه كل معتد اثيم • ولنحطم العزلة التي فرضها علينا الاستعمار ولنمد ايدينا لنصافح اخواننا في الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة المتحررة •

****

****

يا عمال النفط اتحدوا ضد موءامرات بابكو الاستعمارية؟

ايها العمال ••• لقد تمثلت فيكم القوة الجبارة التي عصرت ارضنا الطيبة فتدفق النفط بعظمته ، وفاضت منكم القوة فانتشر في البلاد نوع من التقدم العمراني وانتصبت فوق الابآر معدات في حوزة المستعمرين وأزادت كمية النفط فامتلأت جيوب الاسياد •

منذ ان وقعت بلادنا تحت السيطرة الاستعمارية • تحولت ممتلكاتنا وما تحويه ارضنا الى السلاطين الجدد ، وبزيادة جهودكم الجبارة في العمل ازدادت السيطرة والتحكم في مصائركم • وقد أرادت الشركة التي ما قامت الا بفضل ما بذلتم من وقت وطاقة ، ارأدوا روءيتكم في حالة من السكينة والخضوع بحيث ينهبوا خيراتنا دون تعب • الا انكم لستم في نقص من الوعي والحس الوطني انتم ابناء جيل مضي ، احرق الارض تحت اقدام الغزاة بدافع من الوطنية الواعية ، وهذا شانكم انتم ايضا ، ألم تقفوا مرارا وقفة ما رد يصرخ فيشتت

بصرخته جحافل المعتدين ؟ ألم يكن عام ١٩٣٨ سجلا تاريخا يشهد ببطولتكم وتيقظكم لالاعيب بابكو ؟

لقد اتبعت بابكو منذ وجدت حتى الان سياسة استعمارية تظهر وجهها الاحتكاري البشع سعيا وراء مطامعها القرصنية الدنيئة ، معرضة حياتنا نحن العمال وحياة عائلاتنا لخطر الجوع المتربص بنا ، فاجورنا في انخفاض مستمر يقابله ارتفاع في تكاليف المعيشة حتى ان الهوة اضحت سحيقة بين مدخولنا وما نصرفه ليس هذا فحسب بل ان اخوة لنا القت بهم الشركة التي حول مصالح المستعمرين الى جياة البطالة ، وان ما يقارب ١٥٠٠ سترميهم بابكو في احضان البطالة ما بين عامي ٦٤ ـ ٦٥ وهذا ما يضع الكل في تهديد مستمر بالفصل من العمل ، ولقد ارتفع عدد ما تسرحهم الشركة اسبوعيا الى ٣٥ عامل . وبالطبع فان الشركة لا تفعل ذلك دون ان تظهر لها معاذير وحجج نحن ادرى بحقيقتها وغاياتها ، فها هي تتستر بالادعاء بقلة الارباح وبزيادة نفقات العمل ، في حين اننا في يقين تام من ان ملايين الدولارات تدخل تباعا في خزائن المحتكرين الاستعماريين ولقد قدرت ارباح الشركة لعام ٦٣ بما يقارب الملياربن وربع المليار روبية ، ولا يغيب عن بالنا الا كذوبة الكبرى التي تضفيها بابكو على اكاذيبها ، الا وهي استلام البحرانيين للمراكز المهمة في شئون الشركة ، بينما هي في الواقع تجلب من بريطانيا موظفين جدد وتعينهم في المراكز الحساسة ، ان بابكو اخذت تتخبط في اعاصير من الاكاذيب تلف حولها بعد ان انقدها وعينا ـ نحن العمال البسطاء ـ رشدها .

لقد مررنا جميعا باقسى التجارب ، فليس فينا من لا يعرف معنى للضيق او للحرمان وغالبيتنا الساحقة محرومة من وسائل العيش الضرورية كالاكل الجيد والملبس الكافي ومعظم البيوت التي نسكنها ليست ملكا لنا ومصاريف الكهرباء والبلدية والماء تثقل كاهلنا . ثم اكبادنا الذين يحتاجون المصاريف المدرسية وغيرها ، كل ذلك يشكل كابوسا مرعبا يستنزف منا خيوط السعادة التي اخذت في التقلص منذ ان اطل علينا الدخيل الغاصب ان كل هذا يجمعنا في بوتقة واحدة ويحدد لنا مصيرا مشتركا ، لاجل هذا فان تجمعنا في موجة ثورية واحدة امر ضروري لنواجه بوحدتنا وايماننا بعدل قضيتنا وشرعيتها ، كل الدسائس الاستعمارية وتقطع دابر المستعمرين حرصا على سمعتنا كعمال ناخذ مكاننا بين العمال العرب ، ورغبة في نيل جميع مطالبنا علينا ان ندرك كيف نواجه وحشية الشركة والاعيبها ، وكيف ننتزع حقوقنا من اعدائنا ومستثمرينا علينا الا ننسى باننا نحن الذين نفحنا الحياة في منشآت بابكو واسندناها باكتافنا ، ونحن الذين فجرنا آبار الزيت بهذه الغزارة فأغنيناها ولم نغن ، واذا كنا اصحاب قوة كهذه وتفكير بناء كهذا التفكير فلماذا لا نركز قوتنا وتفكيرنا السليم من اجل بلوغ غاياتنا في الحرية والاستقلال ؟

انعقدت في موسكو في اغسطس ١٩٦٤ ندوة الشباب والطلاب من اجل التضامن مع الشعوب المناضلة في سبيل الحرية والاستقلال والسلام والتي مثلت فيها البحرين والكويت والجمهورية العربية وغيرها من الدول العربية وشعوب العالم اجمع ، ان هذه الندوة قد فضحت اساليب الاستعمار البريطاني في البحرين وقد وقف الرأى العام للشبيبة في العالم مع شعبنا وابدى استعداده لمساندة شعبنا في كفاحه المجيد •

* قدمت الى البحرين لجنة اميركية من قبل شركات الاستعمار البترولية من اجل ما سمي باستخراج النفط بتكاليف رخيصة وأوصت مؤخرا بتخفيض الطبقة العاملة البحرينية في بابكو بنسبة ٢٥٪ مع العلم ان هذه اللجنة قد منعت من الدخول في جميع الدول العربية ولم يستقبلها الا الحاكم وهذه احدى نتائج زيارته العاصمة البريطانية حيث اسياده !!!

* من العجب ان الشركة الاستعمارية بابكو قد جلبت لجنة من لبنان لدراسة مستوى المعيشة في البحرين بالنسبة للعامل !!! لأنها لا تعرف مستوى المعيشة في البحرين مع انها قد رفعت رواتب موظفيها الانجليز الى مستوى المعيشة في انجلترا وامريكا • ان بابكو تتظاهر بعدم معرفتها بالمستوى المعيشي في بلد تستثمر منه البترول وتدعي بانها تشترى من سوقه المحلية ما يقارب الخمسين مليون روبية كل عام ؟

* ان الشركة الاستعمارية قد وضعت مخططا للتخلص من معظم عمالها القدامى وذلك باخراج منشور سرى لرؤساء الاقسام طالبة منهم ارسال جميع العمال لاجراء كشف طبي للعيون مع العلم بأن معظمهم قد خدموا في الشركة ما يقارب العشرون سنة او اكثر ومعنى ذلك ان قوة نظرهم قد استنزفتها بابكو في سبيل تكديس مئات الملايين من الروبيات •

* تفيد الاخبار بأن المناضل عبد الله الزياني والذى اعتقل مع زملائه محمد قاسم عطية، عبد المنعم الشيراوى ، علي الشتي وسالم حارب بتاريخ ٨/ ٨/ ٦٤ استطاع الهرب من سجون المستعمرين البريطانيين وقام رجال المباحث بالتفتيش عنه دون جدوى وهناك شك بأنه اغتيل بصورة غامضة • اننا نتحدى السلطات الاستعمارية في ايضاح مصير هذا المناضل كما نتساءل الى متى سيبقى زملائه محتجزين في السجن •

لقد كنا ولا نزال طليعة العاملين في البلاد والسابقون الى النضال ضد مخططات المستعمرين وصنيعتهم بابكو ولا نقبل الا ان نكون في الطليعة • فلنحفر بآلات الحفر التي نعمل بها لاستخراج نفطنا كي يتحول بعد ذلك الى ذهب يختبئ في خزائن المستغلين الاجانب لنحفر بتلك الآلات قبور هؤلاء المستغلين وقبور جميع اعوانهم وعملائهم اكانوا من وطننا أو من خارجه •

ان الامور تسير في تطور مستمر وتتدهور يوما بعد يوم ، وفي مختلف بقاع العالم
تحرز جحافل الطبقة العاملة انتصارات متعاقبة بفضل نضالهم البطولي وتضحياتهم
العظيمة • ونحن لا نقل عنهم كفاءة ولا وطنية فلنحذوا حذوهم ولنرفع اصواتنا عالية من
اجل زيادة رواتبنا وتحسين ظروف العمل وارجاع جميع المفصولين الى اعمالهم وتعويضهم
ومن أجل نقابة عمالية تختارها نحن بانفسنا ولنتحد مع الفئات الوطنية لبلوغ الهدف الاسمى
ومن نقابة عمالية نختارها نحن بانفسنا ولنتحد مع الفئات الوطنية لبلوغ الهدف الاسمى
الا وهو التخلص من نير العبودية الاستعمارية •

عاشت وحدة عمال البحرين •••

عاش نضال العمال من اجل مطاليبهم العادلة •••



ابريل ١٩٦٥

لسان حال جبهة التحرير الوطني

البحرين

ثورة شعبنا مستمرة حتى النصر

معركة شعبنا تتطلب مزيداً من التماسك وتأكيد الوحدة الوطنية

في ١٠ مارس ١٩٥٦ اكتسبت حركة شعبنا الوطنية التي كانت بقيادة هيئة الاتحاد الوطني طابعاً جديداً فقد فتح المستعمرون النار على جماهير شعبنا المحتشدة في ساحة البلدية فقتلوا احد عشر شهيداً وجرح العشرات.. واعقب تلك الحادثة إضراب عام شامل شمل كل مدن وقرى البحرين واجتاح جميع المرافق بلا استثناء وطالب شعبنا بالتحقيق في اطلاق الرصاص ومعاقبة المسببين واستمرت عملية المطالبة من قيادة الحركة آنذاك ولقد تمكن المستعمرون من المماطلة والتسويف لكسب الوقت.. حتى انفجر الموقف من جديد على اثر العدوان الثلاثي الغاشم على مصر فانتهز المستعمرون الفرصة فشنوا حرباً مركزة على الحركة الوطنية وانزلوا قواتهم واحتلوا مدن البحرين وقراها واعتقلوا وسجنوا ونفوا المئات من ابناء شعبنا وفي مقدمتهم قادة هيئة الاتحاد الوطني.

وفي ١١ مارس ١٩٦٥ اي بعد مضي عشر سنوات تقريباً من الكبت والارهاب والنفي والسجن والتشريد والتجويع لابناء شعبنا انفجرت ثورة شعبية جبارة اكتسحت جميع ارجاء بلادنا مدنها وقراها واتجهت جماهيرنا المعركة هذه المرة بشكل يختلف تماماً عن عام ١٩٥٦.. ففي هذه السنوات العشر طرأت كثير من التغيرات والتطورات على صعيد الامة العربية وعلى صعيد العالم.. وطوال هذه السنوات وجدت بين جماهير شعبنا المنظمات الوطنية السرية التي تهدف جميعاً الى مقاومة المستعمرين وطردهم من اجل حرية البحرين واستقلالها، من اجل تقدم شعبنا وسعادته وازدهاره.. وطوال هذه السنوات تسلح شعبنا بتجاربه الخاصة وتعمق وعيه الوطني ونمت وحدته الوطنية. فالمعركة في عام ١٩٦٥ تختلف في آفاقها وحاجاتها وامكاناتها اختلافاً كبيراً عن معركة ٥٦.. ولكن المستعمرين وعملاءهم يتصرفون وكأنه لم يطرأ اي تغيير خلال السنوات العشر الماضية، انهم في ٦٥ يكررون حماقاتهم واخطاءهم التي ارتكبوها في عام ٥٦.

ان ثورة شعبنا [illegible] ١١ مارس [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثورة شعبنا مستمرة حتى النصر

ابريل ١٩٦٥

معركة شعبنا تتطلب مزيدا من التماسك وتأكيد الوحدة الوطنية

في ١١ مارس ١٩٥٦ اكتسبت حركة شعبنا الوطنية التي كانت بقيادة هيئة الاتحاد الوطني طابعاجديدا فقد فتح المستعمرون النار على جماهير شعبنا المحتشدة في ساحة البلدية فسقط أحد عشر شهيدا وجرح العشرات •• واعقب تلك الحادثة اضراب عام شامل شمل كل مدن وقرى البحرين واجتاح جميع المرافق بلا استثناء وطالب شعبنا بالتحقيق في اطلاق الرصاص ومعاقبة المتسببين واستمرت عملية المطالبة من قيادة الحركة آنذاك تمكن المستعمرون من المماطلة والتسويف لكسب الوقت •• حتى انفجر الموقف من جديد على اثر العدوان الثلاثي الغاشم على مصر فانتهز المستعمرون الفرصة فشنوا حربا مركزة على الحركة الوطنية وانزلوا قواتهم واحتلوا مدن البحرين وقراها واعتقلوا وسجنوا ونفوا المئات من ابناء شعبنا وفي مقدمتهم قادة هيئة الاتحاد الوطني •

وفي ١١ مارس ١٩٦٥ اى بعد مضي عشر سنوات تقريبا من الكبت والارهاب ونفي وسجن وتشريد وتجويع ابناء شعبنا انفجرت ثورة شعبية جبارة اكتسحت جميع ارجاء بلادنا بمدنها وقراها واقتحمت جماهيرنا المعركة هذه المرة بشكل يختلف تماما عن عام ١٩٥٦ • ففي هذه السنوات العشر طرأت كثير من التغيرات والتطورات على صعيد امتنا العربية وعلى صعيد العالم ••• وطوال هذه السنوات وجدت جماهير شعبنا المنظمات الوطنية السرية التي تهدف جميعاالى مقاومة المستعمرين وطردهم من اجل حرية البحرين واستقلالها ، من اجل تقدم شعبنا وسعادته وازدهاره •• وطوال هذه السنوات تسلح شعبنا بتجاربه الخاصة وتعمق وعيه الوطني ونمت وحدته الوطنية فالمعركة في عام ١٩٦٥ تختلف آفاقها وسماتها وامكاناتها اختلافا كبيرا عن معركة ٥٦ • ولكن المستعمرين وعملائهم يتصرفون وكأنه لم يطرأ اى تغير خلال السنوات العشر الماضية وانها في ٦٥ يعتبرون مخططاتهم وافكارهم التي طبقوها في عام ٥٦ •

ان ثورة شعبنا التي انفجرت منذ ١١ مارس ١٩٦٥ ولا زالت مستمرة والتي قدم

فيها شعبنا من ابنائه البررة قوافل الشهداء الذين صرعوا برصاص المستعمرين وعملائهم القتلة وقوافل المعتقلين الذين يواجهون محاكم صورية ويسامون سوء العذاب في السجون والمعتقلات الوحشية والتي اثبت فيها شعبنا صمودا بطوليا وتحديا رائعا أمام سلطات لقتل الوحشية والظلام واصرارا جبارا لتحقيق مطالبيه المشروعة وحقوقه المداسة ٠٠ وعزما القتل الوحشية والظلام واصرارا لتحقيق مطالبيه المشروعة وحقوقه المداسة ٠٠ وعزما اكيدا على تحريربحريننا العزيزة من قبضة المستعمرين وعملائهم وتطهير اراضينا من قواعدهم وقواتهم الحربية العدوانية ٠٠ في سبيل ان تكون البحرين حرة مستقلة مزدهرة وحصنا للحرية والسلام ٠ ان ثورة شعبنا هذه قد اثبتت ان المستعمرين وعملائهم في سبيل الحفاظ على وجودهم المزعزع ومصالحهم التي هي على حساب مصالح شعبنا ووطننا لا يتورعون عن استعمال احط وافظع الاساليب لاهانة شعبنا والقضاء على حركته الوطنية العظيمة ٠٠٠ هذه الاساليب التي يخجل حكام القرون الوسطى المندثرون من اللجوء اليها ٠٠ واثبتت بما لا يقبل الشك ان من تسمى نفسها " حكومة البحرين " ما هي الا عصابة المباحث بقيادة بنز ، رايت ، بوب مهنتها قتل ابناء شعبنا واقتحام المنازل واختطاف الشباب واماتتهم بالتعذيب وارهاب الشعب واشاعة الفوضى والخراب وتعتقد ان سياسة القمع والبطش والارهاب ستخمد نار هذه الثورة الشعبية الواسعة التي اجتاحت البحرين من اقصاها الى اقصاها ٠٠ ولكن الواقع والتاريخ قد اثبتا منذ زمن بعيد ان مثل هذه السياسة لا يمكن ان تجدى فتيلا في هذا العصر ٠٠ عصر الشعوب ٠٠ عصر التقدم العلمي والاجتماعي ٠٠ عصر الاشتراكية ٠ ان شعبنا مصمم على مواصلة نضاله وهو يتحدى باصرار سلطات القتل والارهاب يتحدى الوجود الاستعماري بكامله ٠٠ وسوف ينتصر شعبنا لا محالة وسيندحر المستعمرون وعملائهم اذ لسنا وحدنا في المعركة فبجانبنا قوى جميع اشقائنا في البلاد العربية وجميع محبي السلم والحرية في العالم ٠

القوانين التعسفية :ـ

٠٠ لن تحول دون النصر

نشر الحاكم في العدد الاخير من الجريدة الرسمية قانون الامن العام لعام ١٩٦٥ مؤرخا في ١٧/ ٤/ ٦٥ واتبعه بنظام الامن العام رقم ١ المؤرخ في ٢٢/ ٤/ ٦٥ واعلان بتطبيقهما في نفس التاريخ ٠ ويتلخص ذلك " القانون والنظام " في انه يجوز للحاكم ان يحجز وان يضع تحت الرقابة كل شخص يكون قد ارتكب او من المحتمل ان يرتكب على يد

شخص او مجموعة من الاشخاص عملا من شأنه تهديد الامن العام او سلامة البلاد وذلك اعتبارا من ٢٢/ ٤/ ٠٦٥ ولم يذع هذا القانون او ينشر بوسيلة توصله للرأى العام في البحرين • واكتفت السلطات بنشره في الجريدة الرسمية التي لا يدرى بوجودها الا محرروها ودوائر الحكومة والشركات والمؤسسات الاستعمارية والهدف من هذه القوانين والانظمة هو الباس اعمال السلطات الاجرامية ضد ابناء شعبنا صفة الشرعية ومحاولة خداع انفسهم بأنهم يسيرون وفق قوانين : وكأن كلمة القانون تعني الشرعية والعدل • ان كلمة قانون ليست كلمة مقدسة ولا تعطي اية دلالة على ان ما يسن ويطبق تحت هذه التسمية هو قانوني . فمثل هذه القوانين كثيرة جدا في هذه البلاد ومن كثرتها يجهل وجودها موقعوها انفسهم • والامر الذى يدعو الى السخرية والهزء ان ما يطبق ضد جماهير شعبنا الثائرة هو اكثر بكثير مما تسنه هذه القوانين الجائرة • فالقضية ليست قضية مراقبة او حجز ، انما هي قضية ارهاب واختطاف وتعذيب واطلاق الرصاص دون حساب على ابناء شعبنا • والواقع ان مثل هذه القوانين والانظمة انما تثبت بصفة رسمية ان السلطات الاستعمارية وعملائها من آل خليفة وغيرهم مستمرون في تجاهل ارادة شعبنا ومطاليبه العادلة • وانهم يدركون ان شعبنا مصمم على تحقيق مطالبه العادلة ويعتقدون ان سن القوانين والانظمة الجائرة لن تثنيه عن تصميمه وتؤمن لهم الاستمرار في طريقهم الخطر المؤدى الى الهاوية • ان الاعتقاد بأن سياسة القمع قادرة على اماتة روح الثورة لدى شعبنا هو اعتقاد اثبت التاريخ فشله ، فقبل اكثر من قرن اتضح للغازى الكبير نابليون بعد ان هزم هزيمة نهائية عدم جدوى هذه السياسة فدحض فكرة الارهاب اذ قال عبارته المشهورة : " ان ما ادهشني دائما هو ان القوة لا تستطيع ان تحل جميع الامور " •

ماذا يعني ؟ !

* استمرار اغلاق المدارس الثانوية والاعدادية للبنات والبنين ؟
* اصدار الشهادات الدراسية لطلاب الابتدائي رغم تغيبهم وبدون امتحانات ؟
* عمليات التفتيش المباحثية التي تشنها السلطات على السيارات في الطرق العامة ؟
* الصلاحية المعطاة لكل شرطي في القاء القبض وتفتيش من يريد واطلاق النار على من لا يقف ؟
* تبادل اطلاق النار في منتصف الليل ؟

* عدم اذاعة قوانين وانظمة وبيانات من تسمى نفسها حكومة البحرين من الاذاعة ؟
* اخفاء قضية الشهداء من الجرحى في المعتقلات ؟
* استمرار احتلال الشرطة والنواطير للاسواق ؟
* سير الشرطة بأحذية خفيفة جماعات في الازقة والطرق العامة ؟

اول أيار عيد العمال العالمي

اول مايو هو يوم عطلة رسمية في جميع بلدان العالم على اختلاف انظمتها السياسيه والاجتماعية وتحتفل الطبقة العاملة في كل عام وفي كل مكان بهذا العيد المجيد لتتصفح ما حققته من مكاسب وانتصارات في سبيل تحسين اوضاعها المعاشية وتحسين شروط العمل ورفع مستوى حياتها السياسية والاجتماعية •• ولتؤكد تصميمها على مواصلة النضال لتحقيق مزيد من الانتصارات والمكاسب •• وحيث تبني الطبقة العاملة حياتها بنفسها فأنها تلقي نظرة على ما اشادت من شامخ البناء وما نشرت من رخاء وهي ترمي ببصرها بعيدا لتحقيق برامج السنوات القادمة لمزيد ومزيد من التقدم العلمي والاجتماعي لمجتمعها ومزيد ومزيد من ازدهار وسعادة بنيها • اما طبقتنا العاملة المحرومة من كل حق والتي تواجه قساوة الحياة وتخلف ظروف العمل والانخفاض المريع في مستوى حياتها • اما طبقتنا هذه المحرومة حتى من حق تنظيم نفسها واقامة المنظمات النقابية للدفاع عنها •• فانها تستقبل ايار وهي تخوض معركة ضارية جنبا الى جنب مع جماهير شعبنا الوطنية ضد مغتصبي حقوق شعبنا ، ضد المستعمرين وعملائهم القتلة في سبيل صون حياة الانسان وحقوقه في سبيل حرية وطننا واستقلاله ، في سبيل ان يشعر كل منا بأنه ابن لهذه الارض الطيبة ، يتعب فيها ليأكل من حرثها ثمرا طيبا حلالا لا ليذهب الى بنوك الاحتكارات في اميركا وبريطانيا والى بطون فئة قليلة ضالة مضلة ، تريد ان تنعم ليشقى شعب باكمله •

ذكرى عاشوراء رمزا للبطولة والتضحية والفداء

تمر هذه الايام ذكرى استشهاد الامام الحسين ابن علي (عليه السلام) دفاعا عن الحق وفي سبيل العدل والحفاظ على الحكم الديمقراطي المتمثل في " وامرهم شورى بينهم " • وتمر هذه الذكرى هذا العام على جماهير شعبنا بعد معارك دموية

ضارية خاضتها في سبيل نفس الاهداف السامية ، في سبيل الدفاع عن الحق واقامة العدل واشادة الحكم الديمقراطي في وطننا في سبيل التحرر من الهيمنة الاستعمارية المجرمة وحكم عصابة القتل والارهاب • وقد استشهد في هذه المعارك العديد من ابناء شعبنا الابرار وجرح المئات ويذوى الان في سجون الاستعمار الوحشية المئات • ونحن اذ نحني جباهنا امام هذه الذكرى وامام ارواح شهدائنا البررة ، نهيب بجماهير شعبنا التسلح باليقظة ازاء مخططات عصابة المباحث المجرمة التي تحاول فاشلة ان تنال من وحدة شعبنا الوطنية الجبارة واماتة روحه الوطنية الثائرة • لتكن هذه الذكرى حافزا على استمرار نضالنا وتكريسا لوحدة شعبنا ونبراسا هاديا في مسيرتنا نحو النصر •

نريد البحرين متحررة من حماية الاستعمار !

بيان الدس يمثل من ؟ !

منذ ايام صدر بيان باسم اتحاد العمال البحرينيين تضمن دسا مباحثيا واضحا على ثورة شعبنا العظيمة هادفا الى ضرب القوى الوطنية بعضها ببعض واثارة الشكوك ونشر روح الانخذال والياس بين جماهير شعبنا الثائرة الصامدة • ان كل من اطلع على هذا البيان اشار باصبعه بوضوح صوب عصابة المباحث في البحرين •• وكل من يقرأه لا يمكنه الا ان يقول ان هذا البيان هو بيان مباحثي دون شك • والا فأى عمال هؤلاء الذين يحملون شعبنا مسئولية قتل ابنائه •• والقتلة هم معروفون ومعترفون بجريمتهم وهم عصابة القتل والارهاب في القلعة واى عمال يقولون ان ثورة شعبنا بجميع فئاته وكافة ابنائه في كل شبر من ارض وطننا •• ان هذه الثورة العارمة هي من صنع "بعض المندسين والمخربين" • ان اسلوب اثارة الاشاعات والدس على الحركات الوطنية هو اسلوب عتيق جدا عتق عقلية محمد ، رايت بنز ، بوب •• ولا يمكن ان يكتب له ان يحبو على ارض صلداء صماء كأرض البحرين الثورة •• وقد أكد لنا قادة اتحاد العمال انهم لا علاقة لهم بمثل هذا البيان بتاتا ولم يشترك اى البحرين البواسل في توزيعه او نشره وواضح انه من صنع وتوزيع ونشر عصابة المباحث المجرمين •



مايو ١٩٦٥

لسان حال جبهة التحرير الوطني

البحرين

★ نتائج المعركة تثبت ان كل الامكانات متوفرة لتحقيق النصر ★

واجبنا: تأكيد الوحدة الوطنية وفضح أساليب المستعمر!

العمل الموحد على المستوى الوطني والقومي والعالمي...

بعد المعارك الدموية الضارية التي شنتها سلطات القتل والقمع والارهاب الاستعمارية ضد جماهير شعبنا الثائرة المطالبة بتحقيق مطالبها المشروعة العادلة، بدت على السن جماهيرنا كثير من التساؤلات عن مستقبل وآفاق ثورة شعبنا وعن النتائج التي حققتها وما هي السبل التي ستنتهجها حركة شعبنا الوطنية لتحقيق اهداف شعبنا في التحرر الناجز من السيطرة والاحتلال الاستعماري البريطاني وفي اقامة نظام وطني ديموقراطي يشيع السعادة ويؤمن الرفاه لجماهير شعبنا. ويمكن ايجاز هذه التساؤلات في سؤال واحد.. ما العمل؟

ان التجاهل المخزي الذي واجهت به سلطات القتل والارهاب ارادة شعبنا المصر على تحقيق المطالب الآنية التي اعلن عنها في البيانات العديدة واكدتها المظاهرات الصاخبة والاضراب البطولي الشامل.. وان الرد الوحشي على ارادة شعبنا بلغة العصابات، لغة اطلاق الرصاص واختطاف الشباب واقتحام البيوت وحجز المئات من الشباب الوطني وقطع اخبارهم عن ذويهم، وسط كثير من الاخبار والاشاعات عن موت عدد كبير منهم من جراء التعذيب الوحشي وسوء التغذية والقاء الجرحى منهم دون علاج.. وان اصرار السلطات على تحدي ارادة الشعب بالاستمرار في هذه الاعمال الاجرامية والغير شرعية وباصدار مزيد من قوانين الزجر والتعسف والقمع؛ كل ذلك يحتم على حركتنا الوطنية وقياداتها المتمثلة في المنظمات السرية المختلفة ان يمعنوا النظر ويتدارسوا الوضع الذي نشأ في اعقاب ثورة شعبنا، ويتفقوا على اتباع خط نضالي واضح المعالم؛ يحدد السبل التي تؤدي بقضيتنا الوطنية الى النجاح، ويضع حداً لمخططات اعداء الشعب ويفضح الاشاعات والاخبار والمفاهيم الكاذبة التي تبثها عصابة القتل والارهاب في القلعة، وتوحيد الجهود على الصعيد العربي والعالمي لكسب مزيداً من التأييد والمساعدة من قبل اشقائنا في البلاد العربية ومن قبل محبي الحرية والسلم في العالم بأسره.

اننا نعلنها بكل وضوح ان قضية شعبنا بولوجها هذه المرحلة الحاسمة والدقيقة هي في امس

[البقية على صفحة ٤]

مايو ١٩٦٥

"نتائج المعركة تثبت ان كل الامكانات متوفرة لتحقيق النصر"

=============================

واجبنا : تأكيد الوحدة الوطنية وفضح أساليب المستعمر!

العمل الموحد على المستوى الوطني والقومي والعالمي ...

بعد المعارك الدموية الضارية التي شنتها سلطات القتل والقمع والارهاب الاستعمارية ضد جماهير شعبنا الثائرة المطالبة بتحقيق مطالبها المشروعة العادلة ، بدت على ألسن جماهيرنا كثير من التسلؤلات عن مستقبل وآفاق ثورة شعبنا وعن النتائج التي حققتها وما هي السبل التي ستنتهجها حركة شعبنا الوطنية لتحقيق اهداف شعبنا في التحرر الناجز من السيطرة والاحتلال الاستعمارى البريطاني وفي اقامة نظام وطني ديمقراطي يشيع السعادة ويؤمن الرفاه لجماهير شعبنا . ويمكن ايجاز هذه التساؤلات في سؤال واحد .. ما العمل ؟

ان التجاهل المخزى الذى واجهت به سلطات القتل والارهاب ارادة شعبنا المصر على تحقيق المطالب الانية التي اعلن عنها في البيانات العديدة واكدتها المظاهرات الصاخبة والاضراب البطولي الشامل .. وان الرد الوحشي على ارادة شعبنا بلغة العصابات ، لغة اطلاق الرصاص واختطاف الشباب واقتحام البيوت وحجز المئات من الشباب الوطني وقطع اخبارهم عن ذويهم ، وسط كثير من الاخبار والاشاعات عن موت عدد كبير منهم من جراء التعذيب الوحشي وسوء التغذية وابقاء الجرحى منهم دون علاج .. وان اصرار السلطات على تحدى ارادة الشعب بالاستمرار في هذه الاعمال الاجرامية والغير شرعية وباصدار مزيد من قوانين الزجر والتعسف والقمع ، كل ذلك يحتم على حركتنا الوطنية وقياداتها المتمثلة في المنظمات السرية المختلفة ان يمعنوا النظر ويتدارسوا

الـــــــوضع الذى تشأ في اعقاب ثورة شعبنا ، ويتفقوا على اتباع خط نضالي واضح المعالم يحدد السبيل التي تؤدى بقضيتنا الوطنية الى النجاح ، ويضع حدا لمخططات اعـداء الشعب ويفضح الاشاعات والاخبار والمفاهيم الكاذبة التي تبثها عصابة القتل والارهـاب في القلعة ، وتوحيد الجهود على الصعيد العربي والعالمي لكسب مزيد من التأييـد والمساعدة من قبل اشقائنا في البلاد العربية ومن قبل محبي الحرية والسلم في العالـم بأسره • اننا نعلنها بكل وضوح ان قضية شعبنا بولوجها هذه المرحلة الحاسمـــة والدقيقة فأننا في أمـس •

* بجانب الحرب الاستعمارية والتدخلات السافرة المغايرة لكل عرف وقانون فـــي الفيتنام والكونغو وغيرها قامت الولايات المتحدة الاميركية بانزال قواتها العسكرية فـــي جمهورية الدومنيكان ذات السيادة ، محاولة اسناد حكم الطغمة العسكرية التي ثار عليها الشعب بقوة السلاح والجنود •• اننا باسم شعبنا الذى يعاني الويلات من حكـــــم الاستعمارين ومرتزقتهم ويرى فداحة الخطر الذق تمثله قواعد الاستعمار الاتجلو اميركـي في المحرق والجفير والهمله وراس البر ، نستنكر بشدة اعمال اميركا العدوانية فـــي الدومنيكان وغيرها ونرى فيها عملية تهديد دائم لامن الشعوب •

الحاجة الى التشديد في رص الصفوف والتأكيد على وحدتنا الوطنية التي هي سـلاح جبار يحمله شعبنا لمواجهة الرصاص والمؤامرات وكل اعمال القمع والارهاب ويتحدى بــــه الاستعمار •

ان قضيتنا الوطنية بعد هذا المد الثورى العارم الذى لم يبخل شعبنا خلاله مـن تقديم قوافل الشهداء والجرحى والمعتقلين والمحجوزين والمشردين • تتطلب من الذين ساهموا في قيادة هذا المد وسهروا على تطوره وضحوا بمختلف الاشكال في ســـبيل ان تتحقق لشعبنا مطاليبه العادلة •تتطلب منهم ان يستخلصوا النتائج وان يستفيدوا من التجارب لتكون اعمالهم النضالية اليومية في مستوى ثورة شعبنا الجبارة •

١ ـ ان النتيجة الاولى هي ان شعبنا لم يهزم بأى حال من الاحوال وان الذيـــن هزموا هم سلطات القتل والارهاب الذين في سبيل تلافي هزيمتهم ، لم يتركوا أية وسيلة وأى عمل اجرامي اتبعه جلادو الشعوب على مر العصور الا وشحدوها ضد جماهيـــر طلبتنا وعمالنا ومثقفينا الثوريين •

٢ ـ والنتيجة الثانية هي ان شعبنا يتمتع بوعي ثورى جعله يعلن الثورة ويستمر فـــي

النضال رغم الرصاص والارهاب وهو قادر تماما على الاستمرار في الثورة والنضال وجدير بتحقيق النصر •

٣ ــ والنتيجة الثالثة انه لولا الوحدة الوطنية المتراصة التي تجلت بوضوح اثناء الثورة واستمرار التعاون بين مختلف المنظمات السرية الوطنية لتمكن المستعمرون من قمع ثورتنا منذ البداية •

٤ ــ والنتيجة الرابعة ان ما يسمى بحكومة البحرين ما هي الا عصابة القتل والارهاب في القلعة بقيادة الثلاثي الوحش بنز رايت بوب •

٥ ــ والنتيجة الخامسة ثبوت ان جهاز الجواسيس ليس بالقوة التي تروج لها عصابة الارهاب وان اشاعة فلان وفلان جاسوس هي مخطط وضعته العصابة بقصد اشاعة عدم الثقة بين الجماهير وتفتيت الوحدة الوطنية والحد من نشاط المناضلين ولا يعني اننا ندعو الى خرق السرية في النضال او عدم الحذر واليقظة ازاء الجواسيس واجهزة العدو وانما نقصد تماما ان لا يسمح للمستعمرين بتمرير اهدافهم من خلال الاشاعات ونشر المفاهيم الخاطئة فالجواسيس معروفون ولا يمكنهم اخفاء انفسهم بأى حال • وهناك الكثير من النتائج التي يجب على جميع محبي وطنهم وشعبهم والذين يناضلون بنكران ذات من اجل تحقيق اماني واهداف شعبنا العادلة ان يأخذوها بعين الاعتبار•

ان اقدس المهام واهم واجب ملقى على عاتق جميع المناضلين في البحرين هو تأكيد الوحدة الوطنية والسعي لتقويتها اكثر فأكثر فهي السبيل الواضح للوصول الى النصر • فالجواب على كل التساؤلات هو الوحدة الوطنية ، فضح اساليب المستعمرين رص صفوف المناضلين على اختلاف افكارهم السياسية • والاتجاه جميعا نحو جماهير شعبنا الثائرة العظيمة ليسير شعبنا بكل قواه في زحفه الظافر نحو تحقيق مطالبه واهدافه المشروعة •• والنصر لشعبنا البطل •

مواكب عاشوراء مظهر جديد لتصميم شعبنا

احيت جماهير شعبنا ذكرى عاشوراء هذا العام وفي ذهنها نتائج المعارك الدموية التي خاضتها ضد سلطات القتل والارهاب والظلام • وكانت مواكب المعزين مظاهرة ضخمة عبرت فيها جماهيرنا عن تصميمها على نيل حقوقها وعن عزمها على مقارعة المستعمرين وعملائهم ومرتزقتهم • فكانت شعاراتها : " اللى يريد حقوق لازم تضحيه• باسمك ياشهيد انصر الاحرار ••• والقوم ظلام ما فيهم رحم •• ثورة الاحرار•

لازم تتنصر ..» . وكثير غيرها مما تعبر تعبيرا مجسما عن تصميم وعزم جماهيرنا البطلة لتحقيق اهداف شعبنا في التحرر الكامل من السيطرة الاستعمارية وفي اشادة نظام حكم ديمقراطي يؤمن السعادة وينشر الرخاء في ربوع بحريننا العزيزة .

ضربني وبكى !!

* اتصلت عصابة القتل بآباء الشهداء وطلبت منهم ان يوقعوا على اقرار بأن استشهاد ابنائهم جاء نتيجة "لاعتدائهم" على رجال الشرطة وقتلهم الشرطة دفاعا عن النفس !!!

* وترغم العصابة من اختطفتهم من الشارع اثناء الثورة على توقيع تعهد بأن لا يتكرر منهم اعمال "الشغب" .. والا ابقتهم رهن الحجز !!!

* تهدد المعارف طلبة المدرسة الثانوية بفصلهم من المدرسة وبحرمانهم من تقديم الامتحان لسنتين اخريين اذا لم يقدموا الامتحان النهائي واذا اثاروا الشغب او خرقوا نظام الامتحان . ولا يستطيع احد ان يجد تفسيرا لمثل هذا الاسلوب في معالجة مشكلة الطلبة فالمعروف ان السلطات هي التي اعتدت على الطلاب وعلى حرمة مدارسهم وحولت بناء الثانوية الى ساحة حرب استعملت فيها الخيول والمشاة والغازات وهي التي اغلقت ابواب المدارس خشية ان يواصل الطلبة نضالهم لتحقيق اهداف شعبهم في رفع حالة الطوارئ واطلاق سراح المعتقلين واطلاق الحريات العامة .. واشاعت عصابة القتل جوا خانقا من الارهاب وحملات الاعتقال الواسعة واقتحام المنازل واختطاف الشباب واستعمال وسائل التعذيب ضد المعتقلين مما ادى بكثير من الطلبة الى الهجرة خارج البحرين .. فالطلاب بين معتقل ومهاجر ولم يبق الا القليل .. اضف الى ذلك ان الشهر الثالث قد قاربت نهايته والمدارس مغلقة ، فبأية معلومات سيواجه طلبتنا الامتحان النهائي !! ؟ واذا كان الطلبة مصرون على مواصلة اضرابهم في سبيل تحقيق مطاليب شعبنا فلمصلحة من يقام الامتحان !؟ هل تعتقد سلطات القتل ان التهديد والوعيد يحل مشكلة الطلبة فضلا عن مشاكل الشعب !! ؟

/ الى متى ينفع الارهاب /

قال احد الحكماء : " ان بامكانك ان تصنع عرشا من رماح ولكن ليس بامكانك الجلوس عليه ".. ونحن اذ نسوق هذه الحكمة المجربة نرى حولنا السلطات الحاكمة وهي تسعى

حثيثا في صنع مثل هذا العرش ٠٠ معتقدة ان بأمكانها الجلوس عليه !! ٠٠ ان جو الارهاب المفروض على شعبنا منذ عام ٥٦ ٠٠ وثار شعبنا للخلاص منه في ١١ مارس المجيد لا تزال السلطات بقيادة عصابة القتل والارهاب تصر على الامعان فيه وتشديده٠ ٠فحملات الاعتقال واختطاف الشباب التي تجري منذ ٥٦ واتسع نطاقها على اثر ثورة شعبنا الجبارة الاخيرة وخرق حرمة المنازل واقتحامها بالشرطة المدججة بالسلاح وترويع النساء والاطفال وقطع اخبار المعتقلين والمحجوزين عن اهليهم وسط اشاعات عن مقتل عدد كبير منهم من جراء التعذيب الوحشي وابقاء الجرحى دون علاج وسوء التغذية في المعتقلات والاستمرار في توسيع وتقوية جهاز القمع والتجسس المباحث وتوسيع ضم المرتزقة الاجانب الى جهاز الشرطة واشاعات بعقد صفقات لشراء مزيد من المصفحات والسيارات والاعتدة الحربية للشرطة ٠٠ كل ذلك يعني ان السلطات مصممة على الاستمرار في بناء عرش من رماح ٠٠ ولكن هل تستطيع ان تجلس عليه !!؟...

اننا على يقين تام انه مهما تضننت عصابة القتل في اشاعة الارهاب وانتهاج سياسة القمع الزجرية فانها لن تتمكن ان تنال من وحدة شعبنا ومن عزمه على مواصلة النضال مطالبية الاتية واهدافه في التحرير الكامل من السيطرة والحماية الاستعماريتين البريطانيتين وفي اشادة حياة كريمة تؤمن السعادة والرفاه لجماهيره ٠ ان الطريق الذى تسير فيه عصابة القتل والارهاب هو طريق خطر وسيؤدى بهم الى الهاوية ٠٠ فالنصر ٠٠ معقود لواؤه لشعبنا بلا شك ٠

= بابكو لا تزال عند موقفها =

يستخلص من الوقائع الجارية في شركة بابكو ومن النشرة التي اصدرتها غرفة تجارة البحرين التي تضمنت نص كلمة جوزيفسون ورد رئيس الغرفة عليه ، ان بابكو لا تزال مصممة على اتباع سياسة تجويع وافقار ابناء شعبنا ٠ وان موافقتها على عودة بعض الذين سرحتهم الى العمل ما هو الا من باب " طأطيء لها رأسك تمر " ٠٠ فأزاء ثورة شعبنا وتصميمه على تحقيق مطاليبه العادلة التي كان من ضمنها عودة العمال المسرحين ووقف عملية التسريح ، اضطرت عصابة القتل والارهاب ومعها شركة بابكو ٠٠ اضطروا الى اعلان قبولهم لعودة العمال المسرحين ٠٠ والان وهم يتصورون انهم قضوا على ثورة شعبنا ٠٠ تحاول الشركة تنفيذ سياسة التسريح من جديد ٠٠ ولكن اعمال الشركة ومن ورائها اعمال عصابة القتل لن تمر دون عقاب ٠٠ ولا بد ان يضع شعبنا جدا لكل المهازل والاجرام ٠

(*) كلكم اطفال .. وجميعكم على خطأ !! (*)

تحاول سلطات القتل والارهاب ومن ورائها الاستعمار البريطاني تصوير ثورة شعبنا التي زعزعت كيانهم وهزت اوصالهم بأنها " حركة اطفال " . وقد اشتغل العملاء في الداخل والخارج لنشر الاكاذيب وتزوير الاخبار لاثبات ان ما جرى ما هو الا مداعبة ولعب جرى بين رجال الشرطة وبين مجموعة من الاطفال !!.. وتمكن رجال الشرطة بوحشيتهم واستعمال الرصاص واطنان القنابل السامة والمسيلة للدموع ان يرغموا الاطفال على ترك ميدان اللعب بعد حصيلة بلغت عشرات القتلى ومئات الجرحى وآلاف المعتقلين والمطلوبين والمطاردين والمشردين ولا يعرف تحديد العدد الا الله والراسخون في القتل . وتذكرني هذه الحوادث بذلك الجندي الذي يسير في طابور طويل ، جميع رجاله يخطون بتجاوب ما عداه هو ، فاذا قدم رجال الطابور شمالهم قدم صاحبنا يمينه ولما اوقف وسئل : لم تخالف المجموع؟ قال : كلهم على خطأ وانا فقط على صواب !.. فشعبنا بمختلف فئاته وطبقاته بشيبه وشبانه بنسائه واطفاله والذي اجمع على تحقيق مطاليبه المشروعة وعبر عنها بالمظاهرات الصاخبة المتعددة والاضراب البطولي العام الشامل وبسقوط الشهداء والجرحى .. شعبنا بكل ابنائه هو مجموعة اطفال وكلهم على خطأ ، اما الذي على صواب فهم فقط عصابة القتل والارهاب ، محمد ، بنز ، رايت ، بوب وعملائهم ومرتزقتهم . وتستنتج من ذلك لقطة جديرة بالتسجيل واضافتها الى لائحة حقوق الانسان في اروقة الامم المتحدة وتعميمها على جميع علماء النفس والتربية في العالم . هي ان احسن طريقة لتأديب الاطفال هي اطلاق الرصاص عليهم وقتلهم وزجهم في المعتقلات والسجون بالجملة وسجن وتعذيب الجرحى منهم واستعمال احط الاساليب الوحشية والتعذيب ضدهم واغلاق المدارس وخرق حرمة المنازل وابقاء كل من يتحرك ويتنفس ويتكلم تحت الحجز والمراقبة وتشمل هذه الاجراءات جميع الاطفال من سن السادسة حتى الستين !!؟ ...



• يونيــو

لسان حال جبهة التحرير الوطني البحرين

الحرية لجميع المعتقلين والمحكومين

السياسين ... ولترفع حـالة الطـواريء فوراً

منذ ثلاثة اسابيع والمعتقلون السياسيون يواصلون اضرابهم عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم وضد التعذيب الوحشي الذي تمارسه عصابة القتل والارهاب ضدم..واستنكاراً لسوء المعاملة واستمرار حجزم بلا أي حق وبدون مبرر . ان شبابنا الوطني يذوي في سجون المستعمرين وان الموت يهدد عدداً كبيراً منهم من جراء التعذيب وسوء التغذية وحجزم في غرف لايدخلها النور ولا الهواء في فصل الصيف اللاهب وبدلاً من الافراج عنهم ومعاقبة المسؤلين عن اعتقالهم ومن قتل وجرح ابناء شعبنا وفرض جو الارهاب والقمع على حياتنا وطردم من البلاد .. نرى مثل الرسالتين المنشورتين في مكان آخر تصف عمليات قتل وسجن ابناء شعبنا بانها خدمات جليلة جداً الوطن وتكلفيء القتلة بتمديد عقدم واطلاق يدم ليس في ارواح ومصائر ابناء شعبنا فحسب بل اطلاق يدم في اموال شعبنا ايضاً فيطلب من رئيس المالية بان لا يرد طلبا للمجرم بوب مهاكن وتصرف المكافئات الضخمة له ولشريكه في العصابة المجرم الآخر (بن) .

ان جبهة التحرير الوطني اذ تحي صمود وبطولة ابناء شعبنا الابرار.. الذين يتحدون بجبروت وبطولة عصابة القتل والارهاب في عقر دارها .. والذين يواجهون اساليبها الوضيعة والوحشية بشهامة وانفة واستهزاء :. ترى ان استمرار حجز ابناء شعبنا ومواصلة حملات الاعتقال وبقاء حالة الطواريء ومكافئة المجرمين على جرائمهم وتمديد بقائهم في بلادنا انما يثبت ان الاستعمار البريطاني وعملاؤه من آل خليفة وغيرهم مصرون على خنق الروح الوطنية لدى جماهيرنا وعلى تجاهل ارادة شعبنا في تحقيق مطاليبه الآنية في الافراج عن المعتقلين ورفع حالة الطـوارىء واطلاق الحريات العامة وعودة المنفيين والمشردين وتصفية جهاز القمع والارهاب والمباحث ...

ان جبهة التحرير الوطني تناشد الراي العام العربي والعالمي الوقوف بجانب شعبنا في محنتــه ولتتصرخ الضمير الانساني بأن يرفع صوته للاحتجاج على اعمال السلطات الاستعمارية البريطانية ضد ابناء شعبنا الهادفة الى ابادته.. ان حرب ابادة قاسية يواجهها شعبنا ويجب وضع حد حاسم وسريع لها.. ان شعارنا هو : « الحرية لجميع المعتقلين والمحكومين السياسيين ولترفع حـالة الطواريء فوراً .. »

في سطـور . . .

وجه رئيس الشرطة والامن العام رسالتين الى دائرة المالية ؛ تضمنت الاولى ان [لنكدنل

[البقية على صفحة ؛

يونيه ١٩٦٥

الحريــــة لجميــــــــع المعتقليـــــن والمحكوميـــــــن

*** السياسيين •• ولترفع حالة الطوارئ فـــورا ***

منذ ثلاثة اسابيع والمعتقلون السياسيون يواصلون اضرابهم عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم وضد التعذيب الوحشي الذى تمارسه عصابة القتل والارهاب ضدهم • واستنكارا لسوء المعاملة واستمرار حجزهم بلا اى حق وبدون مبرر • ان شبابنا الوطني يذوى فـــي سجون المستعمرين وان الموت يهدد عدد كبيرا منهم من جراء التعذيب وسوء التغذيـــة وحجزهم في غرف لا يدخلها النور ولا الهواء في فصل الصيف اللاهب وبدلا من الافـــراج عنهم ومعاقبة المسوءلين عن اعتقالهم ومن قتل وجرح ابناء شعبنا وفرض جو الارهاب والقمع على حياتنا وطردهم من البلاد •• نرى مثل الرسالتين المنشورتين في مكان آخر تصـــف عمليات قتل وسجن أبناء شعبنا بأنها خدمات جليلة جدا للوطن وتكافئ القتلة بتمديـــد عقودهم واطلاق يدهم ليس في ارواح ومصائر ابناء شعبنا فحسب بل اطلاق يدهم في اموال شعبنا ايضا فيطلب من رئيس المالية بان لا يرد طلبا للمجرم بوب مهما كان وتصرف المكافئات الضخمة له ولشريكه في العصابة المجرم الاخر (بن) •

ان جبهة التحرير الوطني اذ تحي صمود وبطولة ابناء شعبنا الابرار •• الذيـــــن يتحدون بجبروت وبطولة عصابة القتل والارهاب في عقر دارها •• والذين يواجهـــــون اساليبها الوضيعة والوحشية بشهامة وانفة واستهزاء : • ترى ان استمرار حجز ابنـــاء شعبنا ومواصلة حملات الاعتقال وبقاء حالة الطوارئ ومكافئة المجرمين على جرائمهــــم وتمديد بقائهم في بلادنا انما يثبت ان الاستعمار البريطاني وعملاءه من آل خليفـــــة وغيرهم مصرون على خنق الروح الوطنية لدى جماهيرنا وعلى تجاهل ارادة شعبنا فـــي تحقيق مطاليبه الانية في الافراج عن المعتقلين ورفع حالة الطوارئ واطلاق الحريـــات العامة وعودة المنفيين والمشردين وتصفية جهاز القمع والارهاب والمباحث •• •

ان جبهة التحرير الوطني تناشد الراى العام العربي والعالمي الوقوف بجانب شعبنا في محنته وتستصرخ الضمير الانساني بأن يرفع صوته للاحتجاج على اعمال الســــلطات

الاستعمارية البريطانية ضد ابناء شعبنا الهادفة الى ابادته ٠٠ ان حرب ابادة قاسية يواجهها شعبنا ويجب وضع حد حاسم وسريع لها ٠٠ ان شعارنا هو : " الحرية لجميع المعتقلين والمحكومين السياسيين ولترفع حالة الطوارئ فورا ٠٠" ٠

/=/ فـــي ســــطور /=/

* وجه رئيس الشرطة والامن العام رسالتين الى دائرة المالية ، تضمنت الاولى ان (لنك نل بوب) قد قدم خدمات جليلة جدا جدا (كذا) "للوطن" وسهر الليل والنهار " لخدمة " البحرين وتوصي بتمديد عقده وعدم رفض كل ما يطلب !! ٠٠ وتتضمن الرسالة الثانية ان (ان ٠ سي ٠ بن) كان من المقرر ان يأخذ اجازته في ١٦ مايو ٦٥ ولكن " الحاجة الماسة " اقتضت الغاء اجازته وصرف راتبها له ٠٠ على ان يأخذ الاجازة والراتب (من جديد) عندما تنتهي "الازمة" !! ٠٠٠

* اتخذت دائرة المالية قرارا بصرف راتب شهر اضافي لجميع الموظفين البريطانيين ٠

* قال الشيخ عبد العزيز المراقب العام للتربية والتعليم في جمع من المدرسين : "ان على المدرسين استعمال " اقسى الشدة " ضد الطلبة اثناء تقديم الامتحانات وان المديرية تتعهد للمدرسين بان لا يتحمل اى منهم اية مسؤلية لو ادت شدته الى موت الطلبة !! " ٠

* خوفا من ثورة شعبنا الجبارة لجأ آل خليفة العملاء الى جموع البدو المقيمين في الرفاع ٠٠٠ ووزعوا عليهم اسلحة واعطوهم اوامر بان لهم الحق في استعمالها ضد جماهير شعبنا وكان مقررا ان يجيشوا البدو لغزو السوق في حالة استمرار الاضراب وان يقوموا بدور البدو ما قبل الاسلام من نهب وسلب على اساس " الغنائم " !! ٠٠٠

* شرعت القوات البريطانية في بناء قاعدة جديدة تقع بين جنوبي عسكر وشمال راس البر ٠ تتقدمها شمالا وقبل الوصول اليها خيمة او خيمتان لرجال شرطة الحكومة للحيلولة دون وصول احد قرب القاعدة ٠ وقد شرعوا في بنائها منذ الاسبوع المنصرم ٠

* قدم السيد خالد خلف استقالته من عمله كمراسل لوكالة الانباء العراقية في الكويت احتجاجا على تصرفات المسؤلين في الوكالة المناقضة لاهمية هذا الجهاز في خدمة القضايا العربية ٠٠ وقد استعرض في رسالة الاستقالة الدوافع التي دعته لقبول وظيفته كمراسل للوكالة على اساس ان اجهزة الاعلام العربية واجبها خدمة الامة العربية من المحيط الى الخليج وعلى اساس ايمانه بترابط وتآخي ووحدة كل الثوريين العرب ٠٠

ولكن اكتشافه لتسلل الرجعيين والعملاء والجواسيس الى وكالة الانباء العراقية اضطـره لتقديم استقالته فقد عين جاسوسا وعميلا اوفدته سلطات الاستعمار البريطاني في البحرين للتقليل من قيمة ثورة شعب البحرين • عين مسؤلا لمكاتب الوكالة الخارجية ومن جهة ثانية يذكر الينيد خالد خلف كيف كانت نشاطات الجواسيس والعملاء ومساعيهم ومنها مساعـي الوفد الذى كان برئاسة محمد مبارك الخليفة تلقى استحسانا من قبل الانتهازيين المتسلطين على اجهزة الاعلام •• ويكشف القناع عن اتصالات وبرقيات تبودلت بين البحرين وبغداد كان لها تأثير سلبي على موقف اجهزة الاعلام من ثورة شعب البحرين •

* تأكد لنا انه خلال شهر مايو بكامله لم توظف شركة بابكو اى عامل بحريني ، بل سرحت خلال هذا الشهر ما لا يقل عن خمس وعشرين بينهم عدد من طلاب التدريب •• وتجرى عمليات انذار العمال والطلاب على قدم وساق فان ١٥ طالبا مهددين بالطرد بين يوم وآخر •• ويعطي موظف الشركة انذارا لاتفه الاسباب •

* لا تزال عمليات الاعتقال الارهابية مستمرة وفي اتساع مطرد •• ففي الايـام الاخيرة فقط اعتقل اكثر من عشرين شابا من مختلف المناطق ، وتمهد عصابة القتـل لحملات اعتقال واسعة جدا وذلك باشاعة اخبار تفيد ان في النية شن حملات اعتقـال بعد انتهاء الامتحانات •

* لقد جندت عصابة القتل والارهاب عشرات المراكب الصغيرة واللنجات لتقوم باعمال الدورية حول البحرين من جميع الجهات تساعدهم في ذلك بوارج الاستعمار البريطانـي التي تنطلق من قاعدة الجفير الحربية وتتعرض جميع سفن الصيد واللنجات القادمة الـى البحرين لحملات تفتيشية دقيقة جدا وتشمل حتى اجسام الركاب ••• وقد شوهد " رجال الضفادع " لسلاح البحرية البريطانية يفتشون السفن تحت قاع البحر •

هل تغيرت هذه الوقائع في الاحصاء الجديد

التقرير الرسمي عن احصاء عام ١٩٥٩ يلقي ضوءا عما يعانيه شعبنا من سيطـرة الاستعمار الاقتصادية والسياسية ومن تخلف واضطهاد وهضم حقوق •• وفي الوقت الـذى يتسيل انهار النفط منذ عام ١٩٣٢ لتتحول الى ذهب في بنوك اميركا وانجلترا •• والـى ذهب وقصور وكذالك وحرير تتنعم بها فئة قليلة تحت حماية تلك الاحتكارات •••

سنسكت نحن لتتكلم الارقام الرسمية وستجدون ان كثيرا من الارقام قد حولت الـى

نسب مئوية لتسهيل المراد ..

١) يظهر التقرير ان نسبة "اصحاب الاعمال" الاجانب يكونون ٣٦٪ وتتضمن هذه النسبة مغالطه كبيرة اذ ان كلمة "اصحاب الاعمال" تشمل كل من يستثمر حتى عامل واحد .. فهي تشمل شركة النفط والبنوك والشركات الكبرى كما تشمل صاحب ورشة النجارة الصغيرة او الحدادة !!.

٢) يورد التقرير بالنسبة للتجار هذين الرقمين : البحرينيون ٥٥١ والاجانب ٢٧٥ وترون ان التجار الاجانب يشكلون اكثر من نصف البحرينيين وحوالي ٣٣ في المائة من مجموع التجار وكلمة تاجر ايضا تشمل كل صاحب محل صغيرا كان ام كبيرا .

٣) الكتاب والاداريين الاجانب تبلغ نسبتهم ٢١، ٤٢ في المئة من المجموع.

٤) الموظفون الاجانب يكونون ١٤، ٤٢ في المئة بالنسبة لمجموع الموظفين .

٥) ٤٥ في المئة من النشء (من ٧ — ١٥ سنة) لم يدخلوا المدرسة .

٦) نسبة المتعلمين البحرينيين "الذين تجاوزوا ١٥ سنة من العمر" هي في حدود ١٠ في المئة اى ان نسبة الاميين في البحرين حتى عام ٥٩ وحتى اليوم هي ٩٠ في المئة .

الا ترون مدى سيطرة الاستعمار البريطاني وهيمنته على مقدرات وطننا .. ان واقع سيطرة الشركات الاستعمارية الانجليزية على اقتصاد بلادنا واضح للعيان وهو شامل لشتى المرافق ، البنوك ، تجارة الجملة ، النقل البحرى ، التأمين ، الطيران ، المواصلات البرقية ، اعمال الصيانة البحرية والمشاريع الانشائية كلها تستثمرها الشركات الاجنبية وخاصة الإنجليزية امثال كرى مكنزى والشركة الافريقية والشرقية ، وشركة البريد والبرق المحدودة والخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار وطيران الخليج وشركة جورج ويمبي وكمون وشركة الخليج للانشاء وكثير كثير غيرها .. وجميع هذه الشركات بالاضافة الى نهبها خيرات وطننا واستغلالها ابناء شعبنا وتحكمها بارزاقهم وحياتهم .. فنادرا ما نجد عندها موظفين بحرينيين وقد حذا حذوها كبار التجار والبيوتات التجارية .. وذلك بحجة عدم كفاءة ومعرفة البحرينيين !! .. لماذا لا تدرب هذه الشركات البحرينيين ؟ ولماذا لا تعين لهم رواتب تمكنهم من مواجهة تكاليف الحياة ؟ ولماذا يبقى البحريني مهددا بالفصل والطرد الكامل في كل لحظة ؟ ولماذا لا يقبل البحريني الا بشهادة من عصابة القتل والارهاب .. حيث تمتنع الشركات عن استخدام كل شاب محب لوطنه مخلص لشعبه . ان الشركات الاستعمارية تستمد سلطاتها من وجود الاستعمار البريطاني .. فهي تضرب بعصى الاستعمار البريطاني عصابة القتل والارهاب .

ان حل جميع مشاكل شعبنا لن تتم الا باستلام الشعب سلطاته بيده واذا فرض أرادته الجبارة وهذا مرهون باستمرار نضال جماهيرنا والتفافها حول قيادتها الوطنية ..
وبالوحدة الوطنية السلاح الاول والحاسم في معارك شعبنا .

وجه سيف بن علي عن جبهة التحرير الوطني هذه الرسالة الى موءتمر القمة الافريقي الاسيوى المنعقد في الجزائر اعتبارا من ٢٩ يونيو ١٩٦٥

اسمحوا لنا ان نحيي موءتمركم الذى هو رمز لتضامن شعوب آسيا وافريقيا في النضال ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر الوطني والتقدم العلمي والاجتماعي والسلم .
ان انعقاد موءتمركم في هذه الظروف حيث تمكنت كثير من شعوب آسيا وافريقيا من احراز استقلالها الوطني تشيد تلك الشعوب التي احرزت استقلالها حياتها بالشكل الذى تريد والذى ينسجم مع مصالحها .. وحيث تواجه شعوب آسيا وافريقيا تحديات وقحة من قبل الاستعماريين تصل لحد التدخلات العسكرية كما حدث في الكونغو والفيتنام والدومنيكان وغيرها وحيث تخوض شعوب آسيا وافريقيا التي لا زالت ترزح تحت نير المستعمرين نضالا باسلا حاملة السلاح في سبيل احراز استقلالها الوطني وطرد الغزاة المحتلين لبلادها .
ان انعقاد موءتمركم في هذه الظروف ليكتسب اهمية بالغة .. وتعلق عليه شعوب آسيا وافريقيا وخاصة تلك التي لا تزال تعاني من الهيمنة الاستعمارية آمالا كبيرة ..
لقد كان موءتمرباندونغ الشهير نقطة انعطاف واسعة في ميزان القوى في العالم لصالح الحرية والتقدم والسلم .. وكانت مبادىء باندونغ الهامة لشعوب هاتين القارتين في النضال ضد التسلط الاستعمارى وفي سبيل التحرر السياسي والاقتصادى الكاملين . في سبيل اقامة المجتمعات التي ترتضيها شعوب هاتين القارتين .. في سبيل صون السلام وامن الشعوب من عبث الاستعماريين ..
لقد كان تضامن شعوب آسيا وافريقيا مع حركات التحرر الوطني في بلدان قارتيهما عاملا مساعدا وفعالا لتقريب انتصار تلك الشعوب .. وان شعبنا في البحرين الذى يخوض الان نضالا شاقا وعنيفا ضد هيمنة الاستعمار البريطاني وقواعده العسكرية العدوانية ، هو في أمس الحاجة الى تضامنكم ومساعدتكم ..
لقد شنت سلطات الاستعمار البريطاني حربا وحشية في الشوارع على جماهير شعبنا المطالبة بتحقيق مطاليبها العادلة في رفع حالة الطوارىء واطلاق سراح المعتقلين

واطلاق الحريات العامة كحرية الصحافة والاجتماع والكلام والسماح بالتنظيم المهني للعمال والطلاب وكافة المهنيين ، فسقط الشهداء والجرحى ويذوى الان في لسجون السلطات الاستعمارية البريطانية المئات من شبابنا الوطني ٠٠ ان مداهمة المنازل بالشرطة المدججة واختطاف الشباب من البيوت ومن الشوارع وشن حملات تفتيشية وحشية واستعمال التعذيب ضد المعتقلين وابقاء الجرحى دون علاج وسوء التغذية في السجون كلها عمليات ذات طابع الاستمرار في وطننا ٠٠

ان شعبنا يعيش في اوضاع فاسدة جدا فالامية حسب آخر احصاء اجرى هذا العام تكون ٩٠٪ ونسبة العاطلين عن العمل ترتفع باستمرار والمرض يفتك بأبناء شعبنا ٠٠٠ وهذا الوضع قائم في جزيرة صغيرة تنتج البترول وعدد سكانها هو ١٨٢٠٠٠ نسمة هي جزيرة البحرين ٠

ان شعبنا البحريني يرى في مؤتمركم املا كبيرا لمساندته في محنته ٠٠ واننا على يقين من ان قرارات مؤتمركم ستكون جميعها منسجمة ومصالح شعوب آسيا وافريقيا وخاصة تلك التي تخوض النضال ضد سلطات الاستعمار وعملائه ٠

عاش تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر الوطني والسلم ٠٠

وعاش مؤتمركم ٠٠

حرر في ٢٩/ ٦/ ٦٥

جبهة التحرير الوطني
ـ البحرين ـ



لسان حال جبهة التحرير الوطني
البحرين

★ يوليو ١٩٦٥ ★

المشاريع الاستعمارية مصيرها الفشل

نريد حرية واستقلالاً وديمقراطية للشعب البحريني !

في اعقاب ثورة شعبنا الجبارة وعلى اثر اشتداد ثورة الشعب العربي في عدن والجنوب شهدت منطقتنا نشاطات استعمارية محمومة تهدف الى تنفيذ مخططات الاستعمار البريطاني لتشديد قبضته على بلادنا وبقية بلدان الخليج العربي والتمهيد لجعل بحريننا بل ومنطقة الخليج قواعد عسكرية كبيرة واكبر استراتيجية تغني عن قاعدة عدن وقبرص وليبيا التي سيرغم الانجليز على الرحيل عنها . ☆

ان مشاريع الاستعمار البريطاني القديمة قد نفض الغبار عنها ووضعت على طاولات كبار القادة العسكريين والمخططين للسياسة البريطانية لدرسها من جديد وتنفيذها ومنها مشروع اتحاد امارات الخليج تحت ظل بقايا الامبراطورية البريطانية العجوز .

ان اخطاراً جسيمة تواجه بلادنا والمنطقة بأسرها من جراء تشبث الاستعماريين بالبقاء فيها واصرارهم على تحويلها الى قواعد يكمن فيها الموت والدمار ليس لشعبنا فحسب بل ولشعوب المنطقة بأسرها وتشكل تهديداً مباشراً ومستمراً لحرية وامن اقطار الامة العربية .

ان ما يسمى بمؤتمر حكام الامارات الذي عقد في دبي هو حلقة في مخطط الاستعمار البريطاني فقد ارتجل هذا المؤتمر ارتجالاً ويكفي ان نلقي نظرة على البيان المشترك (النتيجة الوحيدة لمباحثات الحكام) لنرى ان هذا المؤتمر ليس الا فصل في مسرحية الفها واعد ادوارها جلاوزة الاستعماريين . لقد كان الهدف الاول لهذا المؤتمر هو تشديد عزلة اقطار الخليج العربي عن بقية اقطار الامة العربية والتمهيد لمشروع اتحاد هذه الاقطار تحت هيمنة الاستعمار البريطاني وبمباركة بلاد عربية مجاورة هي كما تقول التقارير متقاربة كثيراً مع الاستعمار البريطاني . ليوفر هذا الاتحاد كما تخطط له بريطانيا امكانية اكبر لتركيز وجودها الاستعماري في المنطقة ولربط هذه الاقطار بشكل اوثق بواسطة التجسس حتى تكون المنطقة بكاملها تحت اشراف مركز واحد

☆ قامت في امارات ساحل عمان مظاهرات واضرابات ضخمة ضد الوجود الاستعماري البريطاني في المنطقة .. وقد ضربت بريطانيا كعادتها نطاقاً حديدياً على تسرب اخبار انتفاضة الشعب هناك . وكان من النتائج الظاهرة هي عزل حاكم الشارقة ونفيه الى الخارج .



يوليه ١٩٦٥

المشاريع الاستعمارية مصيرها الفشل

=======================================

نريد حرية واستقلالا وديمقراطية للشعب البحريني !

في اعقاب ثورة شعبنا الجبارة وعلى اثر اشتداد ثورة الشعب العربي في عدن والجنوب شهدت منطقتنا نشاطات استعمارية محمومة تهدف الى تنفيذ مخططات الاستعمار البريطاني • لتشديد قبضته على بلادنا وبقية بلدان الخليج العربي والتمهيد لجعل بحريننا بل ومنطقة الخليج قواعد عسكرية كبيرة واكثر استراتيجة تغني عن قاعدة عدن وقبرص وليبيا التي سيرغم الانجليز على الرحيل عنها •

ان مشاريع الاستعمار البريطاني القديمة قد نفض الغبار عنها ووضعت على طاولات كبار القادة العسكريين والمخططين للسياسة البريطانية لدرسها من جديد وتنفيذها ومنها مشروع اتحاد امارات الخليج تحت ظل بقيا الامبراطورية البريطانية العجوز •

ان اخطارا جساما تواجه بلادنا والمنطقة بأسرها من جراء تشبث الاستعماريين بالبقاء فيها واصرارهم على تحويلها الى قواعد يكمن فيها الموت والدمار ليس لشعبنا فحسب بل ولشعوب المنطقة بأسرها وتشكل تهديدا مباشرا ومستمرا لحرية وامن اقطار الامة العربية •

ان ما يسمى بمؤتمر حكام الامارات الذى عقد في دبي هو حلقة في مخطط الاستعمار البريطاني فلقد ارتجل هذا المؤتمر ارتجالا ويكفي ان نلقي نظرة على البيان المشترك (النتيجة الوحيدة لمباحثات الحكام) لنرى ان هذا المؤتمر ليس الا فصل في مسرحية الفها واعد ادوارها جلاوزة الاستعماريين • لقد كان الهدف الاول لهذا المؤتمر هو تشديد عزلة اقطار الخليج العربي عن بقية اقطار الامة العربية والتمهيد لمشروع اتحاد هذه الاقطار تحت هيمنة الاستعمار البريطاني وبمباركة بلاد عربية مجاورة هي كما تقول التقارير متقاربة كثيرا مع الاستعمار البريطاني •• ليوفر هذا الاتحاد كما تخطط له بريطانيا امكانية اكبر لتركيز وجودها الاستعماري في المنطقة

ولربط هذه الاقطار بشكل اوثق برابطة التجسس حتى تكون المنطقة بكاملها تحت اشراف مركز واحد يفرض الهيمنة والسلطان .. وحتى يستغاد من ضرب اهالي المنطقة بعضهم ببعض وذلك بارسال الشرطة والمرتزقة من قطر الى آخر دون حرج ، لضرب وخنق أية حركة شعبية تنطلق هنا او هناك ..

ان حكام الامارات كما تشهد الوقائع والتاريخ هم مجرد ادوات للاستعمار البريطاني، فحسب المعاهدات الاسترقاقية التي وقعت بين حكام المنطقة عام ١٨١٦ ، ١٨٢٠ ، ١٨٨٠ والتي هي سارية المفعول الى اجل غير مسمى فليس لاى من هؤلاء الحكام حق التصرف في رهن او بيع او تأجير او السماح لاستثمار اى جزء من اراضيها لأية دولة عدى الدولة البريطانية او بموافقتها ولا يحق لهم السماح لاى بلد باقامة اى تمثيل سياسي او تجارى الا للحكومة البريطانية او بموافقتها .

وظل حكام المنطقة منفذين لنصوص هذه المعاهدات على مر الزمن وحتى اليوم فمن اين جاءت الشجاعة لهؤلاء الاقزام في التصرف رغم مشيئة من نصبهم على كراسي الحكم ؟ !

ان الاستعماريين الانجليز يهدفون وراء هذه المسرحية اثبات عكس ما اوردناه فهم يهدفون الى اثبات :-

١) ان بريطانيا لا تقرر سياسةبلدان الخليج وانما الذين يقررونها هم حكامها !؟
٢) ان امارات الخليج ترغب بتشكيل اتحاد على غرار اتحاد الجنوب العربي المحتل
٣) ان الحكام هم اصحاب الطول والزور في هذا الامر .

ان الاستعماريين الانجليز لا يخجلون عن التبجح بأن ما يربطهم باقطار الخليج ما هو الا علاقة صداقة وحماية ولكن اين ذهبت الصداقة بحادثة عزل صقر القاسمي حاكم الشارقة ! ؟ .. واين الصداقة في نصوص المعاهدات الاسترقاقية التي وقعت في القرن التاسع عشر وبمفهوم ذلك القرن وهي مستمرة حتى الان ؟

ان هذه المعاهدات ما هي الا معاهدات استرقاقية واستعمارية بلا ادنى ريب وهي على طرفي نقيض مع روح عصرنا الحاضر ومنافية تماما لميثاق الامم المتحدة وحق الشعوب في حقةتقرير مصيرها ..

ان بريطانيا رغم جميع ادعاءاتها هي مستعمرة اقطارنا ومحتلة اياها بجيوشها وهي تعمل بروح تلك المعاهدات وهي المسئول الاول عن جميع ما يجرى في اقطارنا من تخلف وفقر ومرض وقمع وارهاب وقتل .. وكثير من الاجرام بحق شعبنا .. وعلاقتها باقطارنا بعيدة كل البعد عن علاقات الصداقة .

والمؤسف ان الاستعمار البريطاني يمرر مشاريعه على الجامعة العربية وحتى على

حكام البلدان العربية المتحررة •• وهو يستفيد من ارتباطاته المشبوهة بحكام بعض البلدان العربية القريبة من الخليج ، ففي مؤتمر الاقطاب الثاني الذى عقد في الاسكندرية لم يكن في جدول الاعمال فيما يهم الخليج الا نقطة واحدة هي خطر التسلل الاجنبي الى المنطقة متجاهلين تماما الخطر الأساسي والاول والسبب لكل الاخطار وهو الوجود الاستعماري •• اضف الى ذلك ان خطر الهجرة الاجنبية للخليج ليس مقتصر على التسلل بل الخطر يكمن ايضا في خطر الهجرة المشروعة والتي ادت الى ان يكون الاجانب مثلا ٢٠٪ من الشعب وكلهم مستلمون اهم المصالح والاعمال • ونحن اذ لا ننكر ابدا خطر الهجرة الاجنبية على بلدان الخليج العربي نرى ان بحث قضية الخليج من هذه الزاوية فقط هو مساهمة في تمرير مخططات الاستعمار البريطاني واسهام في اخطاء الوجود الاستعماري •

في الواقع ان شعب الخليج العربي الذى وعى حقيقة الوضع في اقطاره وادرك مدى الهيمنة الاستعمارية عليها والذى يعاني التخلف والفقر والجهل والمرض نتيجة ذلك •• يناضل ببسالة وتفان في سبيل طرد الغزاة المحتلين ووضع حد نهائي للوجود الاستعماري •• ولكن موقف البلدان العربية خاصة المتحررة منها من قضاياه ودعمها ومساندتها اياه ضروري جدا للتعجيل بتحقيق النصر والتقليل من التضحيات ••

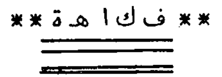
فثورة شعبنا الجبارة في البحرين في مارس ٦٥ والتي استمرت طيلة شهرين واجه خلالها شعبنا حرب ابادة قاسية شنتها ضده عصابة القتل والارهاب •• لم تكن من صنع فئة معينة او منظمة بمفردها ، بل كانت بفعل وحدة وطنية متماسكة تجلت في مساهمة جميع ابناء شعبنا شيبا وشبانا نساءا واطفالا في تلك الثورة العظيمة • ولكن مع الاسف انعكست لدى الحكومات العربية بمفهوم المستعمرين عنها •• فقيل ان ثورة شعبنا كانت من صنع فئة معينة •• وبخلت تلك الحكومات بمد يد العون والمساعدة لجماهير شعبنا التي تواجه حرب ابادة وحشية بمختلف الاشكال •• في الشوارع في السجون والمعتقلات•

لقد واجه الاستعمار البريطاني ثورة شعبنا على مختلف المستويات •• واجهها بالرصاص وبالقمع والارهاب وبحملات الاعتقال ودس وتشويه ونشر مفاهيم مغلوطة •• فسخر العملاء في الداخل والخارج على اوسع نطاق لنشر الاخبار الكاذبة والمفاهيم المغلوطة للتقليل من قيمة وأهمية ثورة شعبنا ولتبرير قمعه الوحشي لجماهيرنا ولخداع الراى العام العربي والعالمي وبالتالي هيمنته ووجوده المزعزع •• ولا ندرى كيف تمكن المستعمرون من تمرير مفاهيمهم على القادة العرب المتحررين •• واتخاذهم مواقف اقل ما يقال عنها انها سلبية ازاء ثورة شعب صغير اعزل ضد الاستعمار الانجلو اميركي وصنائعه •

ان الاستعمار البريطاني متشبث بوجوده في اقطارنا لحماية مصالحه البترولية

والاستراتيجية وهو في سبيل ذلك مستعد ان يبيد شعبنا بكامله اذا سنحت له الظـروف ولذلك تجده ناشط الى ابعد الحدود لان لا يفلت من يده زمام المبادرة ٠٠ وضربـــه بقسوة جماهير شعبنا الثائرة والاسراع باشاعة مفاهيم ان حركة الشعب البحرين كانـــت " حركة اطفال " وحرضت عليها فئة معينة ومي من صنع افراد يعدون على اصابع اليد ، كل ذلك من باب تبرير الوجود الاستعماري ٠ اذ ان الرجال والشعب البحريني هم الانجليز وعملائهم فقط ٠٠ وكل جماهيرنا الواسعة التي شاركت الثورة هم فئة معينة واطفـــال !؟ ولكن نريد ان نسأل لماذا الاستعدادات الضخمة لاجهزة القمع البوليسي ولماذا صرف الاموال الطائلة وانفاق خزينة البلاد على جهاز عصابة القتل والارهاب المجرمة !؟ ٠٠

" هيئة التحرير "



** فكاهة **

في لقاء تعارف جرى بين المجرم رايت مع زوجته والعميل مدير المالية ، قال المجـرم رايت معرفا السيد محمود الى زوجته " هذا من بيده كل المالية " ، فأجاب العميـــل السيد محمود رادا على طريقة (مزاح وطعن رماح) : " وهذا من صرف كل المالية " ٠

= = = = = = = = = = = = = = = = = =

* قامت في امارات ساحل عمان مظاهرات واضرابات ضخمة ضد الوجود الاستعماري البريطاني في المنطقة ٠٠ وقد ضربت بريطانيا كعادتها نطاقا حديديا على تســرب اخبار انتفاضة الشعب هناك ٠ وكان من النتائج الظاهرة هي عزل حاكم الشارقة ونفيه الي الخارج ٠٠٠

طلبتنـــا ٠٠ رواد ثورتنـــا

= =

انه لفخر لشعبنا المناضل ان يكون دور الطلبة هو دور الطلائع منذ ان وجـــدت المدارس في وطننا ٠٠ فمنذ عام ١٩١٩ وجميع الانتفاضات التي قام بها شعبنا ضـــد الهيمنة الاستعمارية وفي سبيل حرية بحريننا واستقلالها وتقدم شعبنا ورفاهه وجلاء قوات الغزو والدمار عن ارضنا الطاهرة ٠٠ جميع تلك الانتفاضات ساهم فيها الطلبة ان لم يكن هم الشرارة الاولى ٠٠٠

لقد قام طلبتنا البواسل في عام ١٩١٩ باضراب ومظاهرات احتجاجا على تدخـــل

السلطات الاستعمارية البريطانية في شؤون التعليم وطردها المدرسين العرب الذين اخذوا يزودون طلبتنا بالعلم الصحيح والوعي الحقيقي لواقعهم وواقع اخوانهم في الاقطار العربية الاخرى .. وقد ضاقت بوجودهم سلطات الاستعمار البريطاني فاعتقلتهم وطلبت منهم مغادرة البحرين ..

وفي عام ١٩٤٨ عام النكبة في فلسطين ، كان لطلبتنا الدور الاول في القيام بالمظاهرات والاضرابات احتجاجا على احتلال العصابات الصهيونية لفلسطين وطردهم اهلها الاصليين ...

وفي عام ١٩٥٦ كانت مظاهرات الطلبة هي اول صرخة احتجاج اطلقها شعبنا ضد العدوان الثلاثي الاثيم على بور سعيد ...

ولم يترك طلبتنا اية فرصة او مناسبة الا وهبوا للتعبير عن مشاعر شعبنا ومواقفه في تأييد الحق واستنكار الباطل . وفي كل مرة ينتفض فيها طلبتنا كانوا يواجهون وحشية الاستعمار البريطاني وقمعه الارهابي المجرم .. وكانوا لا يبخلون في تقديم قوافل المعتقلين .

وكان لطلبتنا في ثورة شعبنا الاخيرة دور بطولي رائد وقد اثبتوا فعلا انهم ابناء بررة لشعبهم ووطنهم .. وكانت مشاركتهم هذه المرة تختلف لحد كبير عن مشاركتهم في المرات السابقة .. فهذه المرة دخلوا المعركة بشكل اكثر تنظيما واعمق وعيا .. وواجهوا هذه المرة ايضا وحشية واجراما لم يسبق لهما مثيل ولكنهم كأبطال ميامين لم يهابوا رصاص المستعمرين ولم تستطع كل اساليب القتل والقمع والارهاب وحملات الاعتقال بالجملة ان تثبط عزمهم او تخذلهم وقد سقط من بين صفوفهم العديد من الشهداء والجرحى وها هم رابضون بالجملة في سجون الاستعمار كالاسود يسخرون من اساليبه البالية ويتحدون عصابته في جحرها وقد تعرض المئات منهم للحرمان من الامتحان والطرد من المدارس .. ولعمري ان هذا الاسلوب ليدل دلالة واضحة ان عصابة القتل والارهاب هي وعملاؤها امثال العمران العميل العريق قد فقدوا رشدهم تماما وصاروا يلجأون الى اساليب لا تحدث في اى مكان من العالم في عصرنا هذا ..

اننا لنفخر ونعتز كل الفخر والاعتزاز بدور طلبتنا البواسل ونؤمن بعمق انهم لن يتخلوا ابدا عن دورهم الطليعي في نضال جماهير شعبنا البطلة لتحقيق مطالبنا في رفع حالة الطوارئ وتصفية اجهزة القمع والارهاب واطلاق الحريات العامة ولتحقيق اهداف شعبنا في التحرر الكامل والناجز من السيطرة الاستعمارية وتصفية قواعد الدمار من اراضينا وبناء حياة جديدة تؤمن السعادة والازدهار لجماهير شعبنا ...

ان التفافكم ايها الطلبة الابطال حول منظماتكم الوطنية واستمراركم في رص صفوفكم وتوحيد قواكم سيمكنكم جيدا من اداء دوركم البطولي في قضية شعبنا العادلة وكونوا يقظين دائما ازاء اولئك الذين يحاولون تفريق صفوفكم وبذر الشكوك وعدم الثقة بينكم ... ان الوحدة الوطنية تجلت بوضوح ابان ثورة شعبنا يجب ان تستمر وان تنبذ كل ما يفرق بيننا ويضعف جهودنا .. سيظل شعبنا دائما متذكرا ارواح شهدائنا البررة .. وسيبقى استشهادهم ابدا رمزا لتضحيات شعبنا ونبراسا ينير طريقنا نحو تحقيق النصر .



• اغسطس (آب) ١٩٦٥ •

لسان حال جبهة التحرير الوطني البحرين

هذه اسباب تدهور الاقتصاد..

• • • اطلاق الحريات العامة بلا قيد او شرط ... هو اول مفتاح للازدهار !! ..

بعد زيارة قصيرة قام بها لدبي رئيس المالية . . اكتشف «سمو» تدهور الوضع الاقتصادي في البحرين فوجه دعوة عاجلة الى اشخاص معينين من التجار واصحاب الاعمال ، ليبحث معهم اسباب تدهور الوضع الاقتصادي في البحرين واسباب «النهضة» في دبي!؟ وليضعوا حلولاً «لدعم الاقتصاد وتطوير التجارة في البحرين». وقد بذل المجتمعون جهودهم لارجاع اسباب التدهور في التجارة والاقتصاد الى :-

١) تضييق المعاملات الجمركية واجراءات مكتب مقاطعة اسرائيل .

٢) القيود التي يفرضها السجل التجاري .

٣) الباب المفتوح للشركات والرساميل الاجنبي في امارة دبي وغيرها من بلدان المنطقة .

٤) القيود على المسافرين في دخول البحرين .

ولمح بعض المجتمعين بين حين وآخر الى مضايقة الشركات الاجنبية للتجار الوطنيين وسرقة الامتيازات منهم . وانتهى الاجتماع الى اتخاذ توصيات «وعود» من « اصحاب السمو » بتسهيل

[البقيـــة على الصفحتين التاليتـــين]

★ في سطـــور ....

• شوهد الحاكم في زيارة للبنك البريطاني في يوم ٢٣/٨/٦٥ . وهناك خبر يفيد ان حكومة البحرين اقترضت مبلغ مليوني روبية من ابو ظبي ...وسبق ان سدت ابواب «ديوان العطاء» (الشرهات) وطرد كل من له شرهة عند الشيوخ .. فماذا تعني هذه الاخبار الثلاثة المتلاحقة ؟! هل هناك افلاس يحتاج الى اشهار ؟!...

• احضرت امرأة انجليزية عقداً ثميناً جداً لاحد تجار الجواهر عارضة بيعه .. وقد اندهش صاحب المتجر لوجود هذا العقد لدى هذه المرأة ، اذ من الصدف انه هو الذي باعه على الحاكم فسارع التاجر بالاتصال بالقصر مستفسراً لعلهم فقدوه فجاءه الرد . . بأن هذا العقد قد قدمه الشيوخ هدية لهذه السيدة .. ولها حق التصرف فيه !!

• الحج رئيس الامن العام تعرض حتى اذنيه في الشمالية [illegible] علية وقد



اغسطس ١٩٦٥

هـذه اسـباب تدهـور الاقتصـاد

**** اطلاق الحريات العامة بلا قيد او شرط .. هو اول مفتاح للازدهار !! ..**

بعد زيارة قصيرة قام بها لدبي رئيس المالية . اكتشف "سموه" تدهور الوضع الاقتصادى في البحرين فوجه دعوة عاجلة الى اشخاص معينين من التجار واصحاب الاعمال ليبحث معهم اسباب تدهور الوضع الاقتصادى في البحرين واسباب "النهضة" في دبي !؟ وليضعوا حلولا "لدعم الاقتصاد وتطوير التجارة في البحرين" . وقد بذل المجتمعون جهودهم لارجاع اسباب التدهور في التجارة والاقتصاد الى :-

١) تضييق المعاملات الجمركية واجراءات مكتب مقاطعة اسرائيل .
٢) القيود التي يفرضها السجل التجارى .
٣) الباب المفتوح للشركات والرأسمال الاجنبي في امارة دبي وغيرها من بلدان المنطقة .
٤) القيود على المسافرين في دخول البحرين .

ولمح بعض المجتمعين بين حين وآخر الى مضايقة الشركات الاجنبية للتجار الوطنيين وسرقة الامتيازات منهم . وانتهى الاجتماع الى اتخاذ توصيات "وعود" من "اصحاب السمو" بتسهيل الاجراءات الجمركية واجراءات الهجرة بالنسبة لمن يود التجار مقابلتهم واجراءات السجل التجارى واحالة توصيات اخرى الى الغرفة التجارية . وبدرت اثناء الاجتماع دعوة صريحة الى فتح البلاد لاخر مدى لرأسمال الاجنبي واعطاء الشركات الاجنبية تسهيلات اكثر كحق التملك في البحرين وفتح المجال "لليد العاملة الاجنبية لتفيد وتستفيد" وكان يتزعم هذه الدعوة علي الوزان .

هذا بالضبط ملخص دقيق لمحضر الاجتماع الذى دعى اليه رئيس المالية وتم انعقاده في يوم ٢ يونيه ٦٥ .. وكما ترون فان هذا الاجتماع وما دار فيه وما توصل اليه ينطبق عليه المثل الشعبي (راح يكحلها عماها) كل الانطباق وتدل هذه المحاولة

على التخبط المريع الذى يعيش فيه من هم في محل المسؤلية وكبار التجار ٠٠ وهذه المحاولة لا تخرج عن كونها تبريرا للوضع الفاسد والمتدهور الذى تمر به بلادنا في ظل الهيمنة الاستعمارية البريطانية وتحت كابوس حالة الطوارئ والارهاب فضلا عن انها شهادة صريحة على ما وصل اليه الوضع برمته (وليس وضع الاقتصاد والتجارة فحسب) من تدهور وتخلف مريعين ارعبا حتى "اصحاب السمو" و"رجال التجارة والاعمال" ! ٠٠

ان تدهور الوضع المالي والاقتصادى في البحرين ـ ايها السادة ـ ليس راجع للقيود الجمركية وقيود السجل التجارى فقط بل اسبابه اعمق من ذلك بكثير فالاسباب هي :ـ

١) هيمنة الاستعمار البريطاني على مقدرات شعبنا وسيطرة الشركات الاجنبية الاستغلالية على مقدراتنا الاقتصادية وهذه لوحة موجزة لسيطرة الشركات :ـ
البنوك (خاصة الشرقي والبريطاني) ، كرى مكنزى ، الشركة الافريقية الشرقية ، شركة البريد والبرق والهاتف ، الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار ، طيران الخليج ، شركة جورج ويحبي ، كمون ، شركة الخليج للانشاء وكثير غيرها كلها شركات اجنبية وانجليزية بشكل خاص وهي مسيطرة ومحتكرة لشتى المرافق الاقتصادية والتجارية في بلدنا ٠٠ كتجارة الجملة ، الاعمال المصرفية ، النقل البحرى ، التأمين ، الطيران ، المواصلات البرقية ، اعمال الصيانة البحرية المشاريع الانشائية ٠٠ الخ ٠

٢) اتباع هذه الشركات وعلى رأسها شركة بابكو الاستعمارية سياسة التجويع والافقار بتسريحها الاعداد الكبيرة من العمال والموظفين من ابناء البلاد ٠٠ واستخدمها (جميع الشركات وحتى التجار الوطنيين) الموظفين والعمال الاجانب ، اذ لا تقل نسبة الموظفين الاجانب في اى من الشركات والمجال التجارية عن ٩٥٪ مما ادى الى ضعف القوة الشرائية لدى جماهير شعبنا ٠

٣) انعدام التخطيط العلمي ٠٠ واتباع اساليب الارتجال واصدار "الارادات" والاوامر الفوقية واستنساخ انظمة وقوانين اكل الدهر عليها وشرب لتيير شئوون البلاد ٠

٤) تدني مستوى الاجور ٠٠ واستمرار ارتفاع تكاليف المعيشة واضطراد هبوب موجات الغلاء للحاجيات الضرورية ٠

٥) عجز جهاز التعليم بتوجيه الاستعمار البريطاني عن طريق العميل العريق العمران ٠ عن تخريج الكفاءات العلمية وذلك لضعف مناهج التعليم وتقليص البعثات التعليمية وانعدام المعاهد المهنية وارتفاع نسبة الامية الى ٩٠٪ كما اثبت ذلك الاحصاء الاخير ٠

٦) حكم البلاد حكما بوليسيا ارهابيا ٠٠ وسن القوانين الزجرية القمعية الرجعية كقانون ونظام "الامن العام" الذى يجيز " حجز اى مواطن " بقرار من الحاكم وقانون

العقوبات وقانون السجون وقانون المطبوعات وكثير من القوانين التي لا يعلم عن وجودها حتى موجدوها وموقعوها انفسهم والتي اخرجها المستعمرون من ارشيف " حاكم الهند العام " أيام زمان •

٧) توجيه الارهاب والقمع ضد الشباب الوطني وسجن واعتقال ونفي وتشريد كل شاب مثقف متعلم وكم افواه من تبقى منهم وتحويلهم الى مجرد الات تعمل وتأكل وتنام محرم عليها التفكير وابداء الرأى والاسهام في ادارة شئوون بلادهم ، مما اضطر الكثير من الخرجيين الى مغادرة البلاد والعمل في البلدان المجاورة •

٨) تجميد رؤوس الاموال في تشييد العقارات وقصر استغلال المتبقي منها في التجارة فقط ومحاربة السلطات الاستعمارية للصناعات الوطنية •• بجانب التخوف من استغلال رؤوس الاموال في الصناعات مما ادى الى اختلال الميزان التجارى بحيث اصبحت المحلات التجارية اكثر بكثير من حاجة البلاد •

هذا قليل من كثير كثير من الاسباب التي ادت الى تدهور الوضع الاقتصادى والاجتماعي والسياسي في بلادنا والاستمرار المريع في التخلف والتدهور •

ان تقدم وزدهار اى بلد — ايها السادة — راجع الى مساهمة ابنائه الفعالة في بنائه وتطويره وافساح المجال لهم لابداء الرأى والنقد والمشاركة الفعلية في البناء السياسي والاقتصادى والاجتماعي •

ان التقدم والازدهار يحتاج الى كفاءات وكوادر علمية من ابناء البلد وذلك بتقوية برامج التعليم وتطويرها وفتح مختلف المعاهد المهنية والفنية المسائية والنهارية ومكافحة الامية وتوسيع البعثات التعليمية لا تقليصها • ان التقدم والازدهار يحتاج الى اعتماد الاموال للتعليم والصحة ورفع المستوى الاجتماعي للجماهير ولا يأتي عن طريق صرف ميزانية البلاد على اجهزة القمع والتجسس واطلاق يدهم فيها ••وكما يذكر الجميع فقد كان نصيب " الامن العام " — وليس التعليم والصحة — ٤٥ مليون روبية من مجموع ميزانية عام ٦٢ البالغة ٧٤ مليون اى اكثر من نصف الميزانية •• وبعد ذلك العام وبعد افتضاح امرهم حولوا ميزانية القمع الى بنود سرية وامتنعوا عن اعلان ميزانية البلاد •

ان التقدم والازدهار يتطلب الاستفادة من خبرات ابناء البلاد وليس اعتقالهم وسجنهم ومطاردتهم واجبارهم على العيش خارج البلاد ••

ان التقدم والازدهار — ايها السادة — يحتاج الى ان يشعر الانسان بالاستقرار والاطمئنان وبأنه حر في تفكيره وقادر على ابداء آراءه ومقترحاته وليس بأن يشعر كل شاب بالقلق والخوف لا يدرى متى تأتي عصابة المباحث لخطفه وحجزه في السجون والمعتقلات او نفيه خارج وطنه ولا يأتي عن طريق شن الحروب الوحشية الانتقامية ضد جموع الشعب

في الشوارع والسجون والمعتقلات ٠٠ ان الوضع الاقتصادي والتجاري لن ينتعش الا بانتعاش الوضع العام بما في ذلك وضع التجارة والاقتصاد صائر الى مزيد من التدهور والتخلف ما لم يرفع كابوس حالة الطوارئ والقمع والارهاب واطلاق الحريات العامة بلا قيد او شرط ٠

ثقوا تماما ـ ايها السادة ـ ان شعبنا الجبار الذى ارغم السلطات على هذه التنازلات البطيئة جدا والجزئية جدا باصدار قانون المطبوعات الرجعي وبالمحاولات السطحية بالطلب من الشركات والمؤسسات استبدال بعض الموظفين الاجانب بالبحرينيين ٠٠

ان شعبنا العظيم شعب الثورات والانتفاضات، شعب عام ٥٦ ، ٦٥ قادر على اكتساب مطالبه ووضع حد للتدهور والتخلف الذى تمر به بلادنا العزيزة ٠٠ ان شعبنا وليست اجتماعاتكم السخيفة هو القادر على وضع الحلول الصائبة والسليمة لاصلاح هذا الفساد وتحويل البحرين الى جنة ينعم بها هو وليس المستعمرين وعملائهم ومرتزقتهم ٠

(*) هيئة التحرير (*)

بانتظار صدور الصحف ٠٠ !!

حصل بعض الاشخاص على اجازة اصدار صحف محلية وفقا لقانون المطبوعات الرجعي الذى صدر مؤخرا ٠٠ ونحن اذ ندرك مدى العقبات والصعوبات التي يضعها هذا القانون ٠ الا انه لا يمكننا ان نسلم ان مواد ذلك القانون تظل تبريرا كافيا لعدم تمكن الصحف من معالجة القضايا ذات الصلة بحياة الجماهير او لحرف الصحافة عن مهامها وواجباتها المنوطة بها والا فاننا لن نتخلى عن واجباتنا في دحض اى مفهوم خاطئ وفضح وتعرية كل محاولة من شأنها تزكية الوضع الاستعماري او خدمته بأى شكل ٠٠

* اين نتائج انتخابات البلدية ؟ ؟ *

على اساس " كن فيكون " اصدرت سكرتارية ما يسمى بالحكومة بيانا اعلنت فيه عن انتخاب نصف اعضاء مجلس البلدية ٠٠ وبين عشية وضحاها سطرت قوائم " الناخبين " ، ووضعت صناديق الاقتراع تحت حماية اكثر من عشرين شرطيا ٠

ولكن شعبنا الذى يتمتع بوعي وطني عميق وحساسية مرهفة تجاه مشاريع السلطات الاستعمارية قاطع عليه انتخاباتهم مقاطعة كاملة والقمهم حجرا واخرس السنتهم واذهلهم حتى عن اعلان نتائج الانتخابات التي يجب ان تظهر على اثر انتهائها •

اننا نتحدى السلطات، كل التحدى أن تعلن نتائج الانتخابات ولماذا وصل عدد الناخبين في أى منطقة وبالنسبة لأىٍ من مرشحيها الى العشرات •

ان شعبنا فضلا عن ان يرفض رفضا باتا مبدأ انتخاب نصف اعضاء المجلس وتعيين السلطات للنصف الاخر ، فانه يدرك بعمق ان ادلائه بصوته في مثل مهزلة انتخابات البلدية وفي ظل حالة الطوارئ واجراءات القمع والارهاب • انما تعتبره السلطات تنازلا عن مطاليبه ونسيانا لثورته المجيدة وتضحياته ، وان شعبنا يعرف من جهة ثانية ان لا فائدة مطلقا من مجالس كل الاصوات فيها تمثل السلطات الاستعمارية وعملائها ولا يتعدى دور اعضائها عن هز الرؤوس موافقين على ما يعرض عليهم ••وشعبنا بالتالي يصر على انه لا يمكن ان يعطي اصواته لمن يشك في وطنيتهم واخلاصهم لقضاياه ••

* ان التعاون مع سلطة لا تمثل الشعب وتتجاهل ارادته وتدوس حقوقه وتتحداه بالرصاص والقمع والارهاب، انما هو خيانة بينة لا يمكن ان يغفرها ان يعيرها شعبنا ابدا •

ان شعبنا قاطع وسيقاطع كل مشاريع السلطات من نوع مهزلة انتخابات البلدية • وسيظل يناضل بهذا الاسلوب (اسلوب المقاطعة) وبغيره من الاساليب التي يراها مناسبة حتى ترضخ السلطات لارادته وتلبي مطاليبه التي على رأسها رفع حالة الطوارئ واطلاق الحريات العامة بلا قيد او شرط ••

* في سطور ••••••••••*

* شوهد الحاكم في زيارة للبنك البريطاني في يوم ٢٣/ ٨/ ٦٥ • وهناك خبر يفيد ان حكومة البحرين اقترضت مبلغ مليوني روبية من ابو ظبي •• وسبق ان سدت ابواب " ديوان العطاء " (الشرهات) وطرد كل من له شرهة عند الشيوخ •• فماذا تعني هذه الاخبار الثلاثة المتلاحقة ؟ ! هل هناك افلاس يحتاج الى اشهار ؟ ! ••

* احضرت امراة انجليزية عقدا ثمينا جدا لاحد تجار الجواهر عارضة بيعه •• وقد اندهش صاحب المتجر لوجود هذا العقد لدى هذه المرأة ، اذ من الصدف انه هو الذى باعه على الحاكم فسارع التاجر بالاتصال بالقصر مستفسرا لعلهم مفتقديه فجاءه الرد •• بان هذا العقد قد قدمه الشيوخ هدية لهذه السيدة •• ولها حق التصرف فيه ! !

* الحاج رئيس الامن العام غاطس حتى اذنيه في انشاء بناية الفندق الضخمــــة التي تعود اليه علية وقد علمنا ان الحاج قد أغرى بدخل شهرى مقداره أربعيـــــن ألف روبية اذا تنازل سموه وأجاز المشروبات الروحية .. مما أسال لعاب الحاج وهو فــي نزاع داخلي هل يجيز ذلك أم لا ؟ ويعتقد ان هذا هو سر الاشاعة القوية التــــي لا يزال صداها يتردد عن عزم السلطات باباحة البيرة ..

= =

= = = = = = = = = =



لسان حال جبهة التحرير الوطني
البحرين

★ مطبعة الجبهة • اغسطس ١٩٦٦ •

وحدتنا الوطنية سبيلنا نحو الحرية

تتسم الفترة التي تمر بها بلادنا في اعقاب التطورات السياسية وبعد تجديد وصمة العار الجديدة (اتفاقية القواعد) أهمية بالغة تحتم على جميع القوى الوطنية المخلصة ان تدرس وتستوعب الظروف الناشئة في وطننا وفي المنطقة بصورة عامة .

ان ثورة مارس ٦٥ المجيدة قد هزت منطقة الخليج بأسرها فكانت ردود الفعل مختلفة بطبيعة الحال ... فلقد ايد اشقائنا في الامارات الاخرى ثورة الشعب البحريني البطل وتابعو باهتمام بالغ سير الثورة واثبت اشقائنا في الكويت ذلك وباشروا بجمع التبرعات والمعونات لعوائل الشهداء والجرحى الذين سقطوا برصاص عصابة القتل والارهاب ، دفاعاً عن كرامة وحقوق شعبهم وحرية واستقلال وطنهم ... تلك التبرعات التي صادرتها فيما بعد طغمة الكويت الحاكمة ... ومن ناحية اخرى تنبهت القوى الرجعية الحاكمة في منطقة الخليج العربي ليقظة الجماهير الشعبية وخصوصاً بعد ثورة مارس ٦٥ التي جعلتها تشعر بالقلق على وجودها .. فسارعت (تحت توجيه الاستعمار الانجلو اميركي) الى نبذ خلافاتها القائمة وتكتيل صفوفها تحت شعار (التعاون والتضامن بين الامارات الشقيقة) . فلقد وضع حد لخلافات عملاء الاستعمار آل خليفة مع حكام قطر حول مسألة جزر حوار وتخلت السعودية عن مطالبتها بواحة البريمي وعن تبني حرب التحرير العمانية وسارعت لبدء العمل في حقل (بوسعفه) الذي ينيج حالياً ٥١ الف برميل يومياً ... بل وان هذا الحقل قد اعطي الاولوية على الحقول السعوديه !!.. لاعتباره حلقة في تعزيز التحالف الرجعي بين السعودية وحكومة العمالة في البحرين كما جاء في خطاب رئيس المالية في حفل افتتاح حقل (بوسعفة) .. قوله (ان البحرين لا ترغب ان تعتبر هذا العمل المشترك نهاية المطاف وتاجاً يكلل تلك العلاقات بل تود جادة صادقة ان تعتبره نقطة انطلاق لعلاقات اقوى ومحاولات التعاون ابعد مدى مما حقق حتى الآن..) ويومها قيل ان الاسراع في بدء العمل في حقل (بوسعفه) يرمي الى سد العجز المالي الذي تعانيه حكومة العمالة في البحرين الا ان الهدف كان (التهدئة الاحوال في البحرين) كما صرح العميل يوسف الشيراوي .

واضافة الى ذلك كانت هناك اتصالات ولقاءات متتالية بين الحكام العملاء في الخليج العربي ومن اهم تلك الاتصالات :

البقية على صفحة ٢



اغسطس ١٩٦٦

وحدتنـا الوطنية سـبيلنا نحـو الحريـة
==============================

تتسم الفترة التي تمر بها بلادنا في اعقاب التطورات السياسية وبعد تجديد وصمة العار الجديدة (اتفاقية القواعد) بأهمية بالغة تحتم على جميع القوى الوطنية المخلصة ان تدرس وتستوعب الظروف الناشئة في وطننا وفي المنطقة بصورة عامة •

ان ثورة مارس ٦٥ المجيدة قد هزت منطقة الخليج بأسرها فكانت ردود الفعـل مختلفة بطبيعة الحال ••• فلقد ايد اشقائنا في الامارات الاخرى ثورة الشعب البحريني البطل وتابعو باهتمام بالغ سير الثورة واثبت اشقائنا في الكويت ذلك وباشروا بجمـع التبرعات والمعونات لعوائـل الشهداء والجرحى الذين سقطوا برصاص عصابة القتـل والارهاب ، دفاعا عن كرامة وحقوق شعبهم وحرية واستقلال وطنهم ••• تلك التبرعـات التي صادرتها فيما بعد طغمة الكويت الحاكمة ••• ومن ناحية اخرى تنبهت القـوى الرجعية الحاكمة في منطقة الخليج العربي ليقظة الجماهير الشعبية وخصوصا بعـد ثورة مارس ٦٥ التي جعلتها تشعر بالقلق على وجودها •• فسارعت (تحت توجيـه الاستعمار الانجلواميركي) الى نبذ خلافاتها القائمة وتكتيل صفوفها تحت سـتار (التعاون والتضامن بين الامارات الشقيقة) • فلقد وضع حد لخلافات عملاء الاسـتعمار آل خليفة مع حكام قطر حول مسالة جزر حوار وتخلت السعودية عن مطالبتها بواحـة البريمي وعن تبني حرب التحرير العمانية وسارعت لبدء العمل في حقل (بوسعفـه) الذى ينتج حاليا ١٥ الف برميل يوميا ••• بل وان هذا الحقل قد اعطي الاولوية علـى الحقول السعودية !! •• لاعتباره حلقة في تعزيز التحالف الرجعي بين السعوديـة وحكومة العمالة في البحرين كما جاء في خطاب رئيس المالية في حقل (بوسعفة) •••• قوله (ان البحرين لا ترغب ان تعتبر هذا العمل المشترك نهاية المطاف وتاجا يكلـل تلك العلاقات بل تود جادة صادقة ان تعتبره نقطة انطلاق لعلاقات اقوى ومحـاولات التعاون ابعد مدى مما حقق حتى الان ••) ويومها قيل ان الاسراع في بدء العمل في حقل (بوسعفه) يرمي الى سد العجز المالي الذى تعانيه حكومة العمالة في البحرين

الا ان الهدف كان (لتهيئة الاحوال في البحرين) كما صرح العميل يوسف الشيراوى •

واضافة الى ذلك كانت هناك اتصالات ولقاءات متتالية بين الحكام العملاء في الخليج العربي ومن اهم تلك الاتصالات :

١) مؤتمر صنائع الاستعمار في دبي في مايو ٦٥ وبين الثاني والسابع من يوليوه ٦٥ والذى عقد دون سابق تمهيد فقد تم على اثر اتصال المعتمد السياسي البريطاني بالحكـــام العملاء لاقناعهم بضرورة قطع كل صلة مع الجامعة العربية وعرض عليهم اقامة صنـــدوق للتنمية تساهم فيه الامارات مع بعض دول المنطقة المنتجة للنفط وفي مقدمتها ايـــران والهدف من ذلك الغاء فكرة " صندوق التنمية العربي " واغلاق ابواب الخليج بوجـــه الجامعة العربية •

٢) زيارات جانبية متعددة كزيارة عيسى للسعودية في فبراير من العام السابق والحالـي وزيارة خليفة لقطر التي استمرت من ٢٦ الى ٣١ يوليو ٦٥ وزيارة ولي عهد قطـــر للبحرين في اول نوفمبر ٦٥ وزيارة وزير البترول والثروة المعدنية السعودية للبحريـــن في ٢٤/ ٢/ ٦٦ بدعوة من خليفه •• وزيارة شخبوط في طريقة الى الاردن •

٣) زيارة خليفة الرسمية الى لندن في ٢/ ٥/ ٦٦ للتوقيع على صك العمالة والتبعيـــة (اتفاقية القواعد) وجاءت ايضا جولة حاكم الكويت لمنطقة الخليج حلقة اخرى في سلسلة تعبئة القوى الرجعية •

ان مسألة الوجود والنفوذ الاستعمارى والمحافظة على موارد البترول واســـواق التصريف في شرقي شبه الجزيرة العربية ، ان هذه المسألة تتمتع باهتمام بالغ في الاوساط الاستعمارية الانجلواميركية كما وان الوجود الاستعمارى في المنطقة يعتبر جزءا هامـــا من الاستراتيجية البريطانية في ما يسمى بسياسة شرقي السويس وينعكس كل ذلك بصـورة واضحة في الصحافة الغربية والبريطانية منها بشكل خاص •

أن ارغام بريطانيا على اعلان هزيمتها في عدن تحت الضربات المتلاحقة على ايـدى الثوار المناضلين لهو درس بليغ بعد الهزيمة المنكرة في العدوان الغاشم على السويـس عام ٥٦ ومن هنا تدرك بريطانيا الاستعمارية انه لن يكتب لها الاستقرار في الخليـــج

الامر الذى يجعلها تعيد النظر في جملة سياستها الخرقاء ••• فكما تقول صحيفـــة الاوبزرفر البريطانية في عددها الصادر في ٢٦/ ٦/ ٦٦ بالحرف (يجب ان نكـــون مستعدين لتبدل مماثل في الخليج بدلا من انشاء قاعدة اخرى في البحرين) ومعنـــى ذلك ان على بريطانيا ان تعمل على اسناد صيانة مصالحها الى الحكام العملاء فـــي المنطقة وذلك بمساندتهم وتعزيز وجودهم وضرب الحركات الوطنية الشعبية وتصفية كافـــة العناصر الوطنية حتى لا يتكرر (درس عدن) من جديد •

ان بريطانيا تعلق امالا كبيرة اليوم على الحكام الرجعيين في المنطقة وخاصة حكـــام السعودية والكويت وايران فكل هؤلاء الحكام لهم ارتباطات مصيرية مع الحومـــــات الاستعمارية ولهم كذلك تطلعات توسعية في منطقة الخليج العربي ٠

فالسعودية وجلة من استمرار النظام الجمهوري الشعبي في اليمن وهي حريصـــة وتعمل كل ما بوسعها لتحطيم الثورة اليمنية الباسلة حتى تمنع الشعب اليمني من تحقيــق آماله وتطوير بلاده وهي بالتالي مستعدة لتنفيذ المؤامرات الاستعمارية ضد الـــدول العربية المتحررة وربط البلدان العربية بعجلة الاحلاف والتبعية الاستعمارية منها مـــا يسمى بالحف الاسلامي وذلك مقابل مساندة الاستعماريين لها في محاولتها اليائســة لاعادة ما يسمى بالنظام الملكي الممقوت الى اليمن ٠٠٠٠كما وان السعودية حريصـــة لان ترث مواقع النفوذ البرياطني في شرقي شبه الجزيرة العربية والجنوب اليمني المحتـل بعد انسحاب الاستعمـار البريطاني عنها ٠ ان كل من بريطانيا والولايات المتحـــدة مستعدة للسير مع فيصل حتى الفصل الاخير ٠٠ففي مقال نشرته جريدة الاوبزفر بتاريــخ ٦/ ٢/ ٦٦ حول هذا الموضوع قالت بالحرف (يبدو ان فيصل يتمتع بالتأييد والمســاندة الكاملة من بريطانيا والولايات المتحدة اللتان عقد معهما صفقة اسلحة بقيمة ١٠٠ مليون جنيه استراليني) اما الكويت فليس سرا تمركز ماليتها وارتباط اقتصادياتها مـــع دول الغرب الاستعمارية وخصوصا بريطانيا والكويت تتمتع (بالتخمة) بالمقارنة مع بلـدان الخليج الاخرى ثم انها مرتبطة باتفاقية دفاعية مع بريطانيا التي اقامت قاعدة الهملـة لصيانة المصالح النفطية في الكويت حيث انه حفاظا (على الوجه العربي للكويت) لا يتلائم ووجود القاعدة هناك ٠

وعضوة السنتو حكومة الشاه في ايران تراودها الاحلام من قديم الزمان في السيطرة على بلدان الخليج وهي بالتالي تستند الى حماية الغرب لها من الخطر الـــذى يتهددها من الداخل فحكومة الشاه الرجعية لا تتمتع بثقة الشعب كما هي الحـــال بالنسبة لحكومة فيصل في السعودية٠٠

وفي خضم هذه المتناقضات تحاول بريطانيا والولايات المتحدة الاستفادة الـــى ابعد مدى من جميع هؤلاء الحكام الرجعيين ٠٠٠

ان بريطانيا وهي ترغم علي الانسحاب من عدن لتشعر بالاسى والاسف وتحـــاول أن تلعب ورقتها الاخيرة هناك وذلك بتسليم الحكم في عدن الى ما يسمى بحكومـــة اتحاد الجنوب العربي وانها سوف لن تتخلى عن مساندة حكومة الاتحاد العميلة بل على العكس تماما فهي قد اكدت لحكومة الاتحاد العميلة بأنها سوف تعمل على تطويـــر

القدرة الدفاعية لاتحاد الجنوب العربي المحتل وذلك بمضاعفة جيوش الاتحاد قبل انسحابها عام ١٩٦٨ •

من هنا نتبين بشكل واضح ان للاستعماريين اهداف استراتيجية قريبة وبعيدة المدى في هذا الجزء من الوطن العربي •• حيث ان وجودهم ونفوذهم اصبح مهددا بالزوال بفضل تعاظم المد الثورى والنضال الشعبي التحررى •• كما وان النجاحات والتحولات العميقة التي تجرى في البلدان العربية المتحررة كالجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر ، تقلق الإستعماريين الى حد بعيد ولهذا فهم يحشدون كافة طاقاتهم وعملائهم لصد المد التحررى المتعاظم فالاستعمار الانجلو اميركي جاد في اقامة تكتل رجعي يصون المصالح الاستعمارية • والاستعماريون يحافظون ويعززون استمرار وجود الحكومات الرجعية في شرقي شبه الجزيرة العربية فالوجود الاستعمارى بأى شكل كان ووجود قواعده العدوانية في منطقة الخليج العربي يهدد بطبيعة الحال امن واستقلال البلدان العربية المتحررة ويخدم اهداف الامبريالية العالمية ويشكل خطرا على الامن والسلام العالمي••

لقد ثبت من خلال التجارب والوقائع التاريخية في الوطن العربي انه لا يمكن صد الهجوم الاستعمارى والرجعي الا بتلاحم مختلف القوى التقدمية على الصعيدين الوطني والقومي والنضال بلا هوادة لتصفية الوجود الاستعمارى الغاشم وركائزه • ولذا فان جميع القوى المخلصة مدعوة في هذه الفترة بالذات الى رص صفوفها وتعبئة قواها وتلاحمها جنبا الى جنب والنضال بشتى الاشكال ضد الاستعمار ، وان على الدول العربية المتحررة ان تساعد وتساند النضال التحررى في الخليج ماديا ومعنويا • ان حرية واستقلال بلدان الخليج جزء لا يتجزأ من نضال الامة العربية نحو غد العزة والكرامة وان جماهير شعبنا مصممة على مواصلة الكفاح حتى النصر •••

xxxxxxxxxxxxxxxxx

الجماهير

لسان حال جبهة التحرير الوطني ـ البحرين

يونية ١٩٦٧

وحدة حركات التحرر العربي كفيلة باحباط مخططات المعتدين من الاستعماريين والصهاينة

يعيش الوطن العربي والامة العربية لحظات دقيقة وفترة حاسمة في الكفاح البطولي ضد الامبرياليات الغربية وحلفائها من الصهاينة والرجعيين. اذ لقد بادرت الدول العربية المتحررة الى تأكيد حقها في السيادة على اراضيها وفي رفضها القاطع لاستمرار الوجود الصهيوني في فلسطين، ذلك الوجود الذي يجسد عدوانا فاشيا على الامة العربية منذ عام ١٩٤٨ ويشكل تهديدا مستمرا لحريات الدول العربية واستقلالها الوطني وخطرا على الامن والسلام العالميين، في منطقة الشرق الاوسط.

ولم يكن من الغريب ان تسارع دول الغرب الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية الى تهديد الامة العربية بانها اي الدول الاستعمارية سوف تتدخل لحماية قاعدتهم اسرائيل لكي تصون مصالح شركاتها الاحتكارية في العالم العربي. ان الدول الغربية الاستعمارية والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بالذات قد حددتا موقفها تجاه اسرائيل متحدية ارادة الامة العربية، ذلك لوجود مصالحها الاقتصادية والعسكرية التي باتت مهددة اكثر من اي وقت مضى. ولكن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا قد اخطأتا الحساب كالعادة.

لقد صممت جميع الدول العربية المتحررة والشعوب العربية على خوض معركة الشرف والكرامة، معركة الحرية والاستقلال ضد الاستعماريين وجميع حلفائهم وقد تجلت قوة الامة العربية في وحدة جبارة بين قياداتها المتحررة وجميع منظماتها الوطنية وكل الفئات الشعبية في الصمود البطولي متحدية الاساطيل والقواعد الاستعمارية. وان جميع قوى الحرية وجميع دول العالم المحبة للسلام ودول المعسكر الاشتراكي وعلى راسها الاتحاد السوفيتي، قد اعلنت تأييدها ومساندتها للامة العربية في نضالها العادل ضد الاستعمار والصهيونية واكدت وقوفها الى جانب العرب ضد العدوان الاستعماري، وضد جميع الاستفزازات الغربية كما وايدت حق العرب في السيادة على اراضيهم وبحارهم. لقد بات واضحا من ان اية مغامرة استعمارية على غرار العدوان الثلاثي الغاشم عام ١٩٥٦ او باي شكل آخر، ستمني ولا شك هزيمة شنيعة للاستعماريين وحلفائهم وجميع صنائعهم في الوطن العربي.

ان الشعب البحريني البطل يعي ويدرك ابعاد المعركة الراهنة وقد ساهم على مر السنين في كفاح الامة العربية وخرج عام ١٩٥٦ مستنكرا العدوان الغاشم ومساندا الشعب المصري العظيم في معركة السويس تلك المعركة التي عززت بانتصار الشعب المصري حرية و استقلال الدول العربية وعززت ايضا كفاح الشعوب العربية الاخرى ضد الاستعمار البريطاني. ان معالم المعركة الراهنة تحمل معان كبيرة جدا وتؤكد حتمية انتصار الامة العربية وشعبنا يدرك ان المعركة الحالية ليست معركة جانبية ولكنها معركة الامة باسرها. وجبهة التحرير الوطني مع جماهير شعبنا المناضلة ضد الوجود الاستعماري البريطاني وقواعده الحربية العدوانية في وطننا، تؤكد تأييدها التام للخطوات الثورية التي بادرت بها كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية وجميع الدول العربية الاخرى وتقف بجانبها. ان جبهة التحرير الوطني تدعو كافة الوطنيين المخلصين الى التماسك والتلاحم مع جماهير الشعب والوقوف صفا واحدا لصد جميع

يونيه ١٩٦٧

وحدة حركات التحرر العربي كفيلة باحباط مخططات المعتدين من الاستعماريين والصهاينة

يعيش الوطن العربى والامة العربية لحظات دقيقة وفترة حاسمة في الكفاح البطولي ضد الامبرياليات الغربية وحلفائها من الصهاينة والرجعيين • اذ لقد بادرت الدول العربية المتحررة الى تأكيد حقها في السيادة على اراضيها وفي رفضها القاطع لاستمرار الوجود الصهيوني في فلسطين ، ذلك الوجود الذى يجسد عدوانا غاشما على الامة العربية منذ عام ١٩٤٨ ويشكل تهديدا مستمرا لحريات الدول العربية واستقلالها الوطني وخطرا على الامن والسلام العالميين ، في منطقة الشرق الاوسط •

ولم يكن من الغريب ان تسارع دول الغرب الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية الى تهديد الامة العربية بانها اى الدول الاستعمارية سوف تتدخل لحماية قاعدتهم اسرائيل لكي تصون مصالح شركاتها الاحتكارية في العالم العربي • ان الدول الغربية الاستعمارية والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بالذات قد حددتا موقفها تجاه اسرائيل متحدية ارادة الامة العربية، ذلك لوجود مصالحها الاقتصادية والعسكرية التي باتت مهددة اكثر من اى وقت مضى • ولكن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا قد اخطأتا الحساب كالعادة •

لقد صممت جميع الدول العربية المتحررة والشعوب العربية على خوض معركة الشرف والكرامة ، معركة الحرية والاستقلال ضد الاستعماريين وجميع حلفائهم وقد تجلت قوة الامة العربية في وحدة جبارة بين قياداتها المتحررة وجميع منظماتها الوطنية وكل الفئات الشعبية في الصمود البطولي متحدية الاساطيل والقواعد الاستعمارية • وان جميع قوى الحرية وجميع دول العالم المحبة للسلام ودول المعسكر الاشتراكي وعلى راسها الاتحاد السوفيتي ، قد اعلنت تأييدها ومساندتها للامة العربية في نضالها العادل ضد الاستعمار والصهيونية واكدت وقوفها الى جانب العرب ضد العدوان الاستعمارى وضد جميع الاستفزازات الغربية كما وايدت حق العرب في السيادة على اراضيهم وبحارهم •

لقد بات واضحاً من ان اية مغامرة استعمارية على غرار العدوان الثلاثي الغاشم عـــام ١٩٥٦ او باى شكل آخر ، ستعني ولاشك هزيمة شنيعة للاستعماريين وحلفائهـــم وجميع صنائعهم في الوطن العربي ٠

ان الشعب البحريني البطل يعي ويدرك ابعاد المعركة الراهنة وقد ساهم على مــر السنين في كفاح الامة العربية وخرج عام ١٩٥٦ مستنكرا العدوان الغاشم ومساندا الشعب المصرى العظيم في معركة السويس تلك المعركة التي عززت بانتصار الشعب المصرى ، حرية واستقلال الدول العربية وعززت ايضا كفاح الشعوب العربية الاخرى ضد الاستعمـــار البريطاني ٠ ان معالم المعركة الراهنة تحمل سعان كبيرة جدا وتوءكد حتمية انتصار الامة العربية وشعبنا يدرك ان المعركة الحالية ليست معركة جانبية ولكنها معركة الامة باسرها ٠ وجبهة التحرير الوطني مع جماهير شعبنا المناضلة ضد الوجود الاستعمارى البريطانـــي وقواعده الحربية العدوانية في وطننا ، توءكد تأييدها التام للخطوات الثورية التي بـــادرت بها كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية وجميع الـــدول العربية الاخرى ، وتقف بجانبها ٠ ان جبهة التحرير الوطني تدعو كافة الوطنييـــن المخلصين الى التماسك والتلاحم مع جماهير الشعب والوقوف صفا واحدا لصد جميـــع مؤامرات ودسائس الاستعمار البريطاني والتيقظ لجميع الاستفزازات الموجهة من قبـــل السلطة العميلة ٠٠٠ فمن الملاحظ ان عصابة القتل والارهاب قد نشطت بواسطة عملائهـــا في بث التفرقة واثارة الحزازات والنعرات هادفة ضرب وحدة الشعب وبعثرة صفوفه والقضـــاء على قواه الوطنية ، لكي يتسنى للاستعمار البريطاني استخدام بلادنا منطلقا للتآمـــر والعدوان على الامة العربية ٠

يجب صيانة وحدة الشعب البحريني الوطنية وتأكيدها باستمرار لقطع الطريق علـــى الاستعماريين وعملائهم ولاحباط جميع مخططاتهم ومؤامراتهم ٠

xxxxxxxxxxxxxxxxx

الاعيب الاستعمار البريطاني لن تمر على شعبنا

عقد اتحاد الاندية البحرينية في نهاية الشهر المنصرم اجتماعا لتدارس ما يمكن القيام به ازاء تطورات الموقف بين العرب واسرائيل ، ومدى المساهمة التي يمكن تقديمها فـــي حالة نشوب صدام مسلح ٠ واتخذ المجتمعون قرارا بارسال برقيات تأييد للجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجامعة العربية وبرقية اخرى الى الحاكم العميل يشكرونه فيها علـــى موقفه !! بالاضافة الى اقتراح بتشكيل لجنة لجمع التبرعات والطلب من السلطات بالسمـــاح لهم اقامة مهرجان خطابي ٠ وقد تبنت السلطة العميلة موءخرا ، تشكيل لجنة التبرعـــات

بنفسها برئاسة خليفة • كل هذه الامور تبدو للوهلة الاولى طبيعية ولكنها في الحقيقة تعكس بوضوح من ان السلطة العميلة ومن لف لفها لا تستطيع مواجهة التيار المتعاظم ففضلت السير مع التيار حتى لا تتحطم •

ان شعبنا يتمتع بحس ثوري رفيع ولا يمكن ابدا ان تنطلي عليه مثل هذه الالاعيب او غيرها • فالسلطة العميلة في بلادنا تستند اساسا في وجودها على وجود الاستعمار البريطاني وتلك حقيقة معروفة لكل ابناء الشعب • ان برقية الشكر التي وجهها اتحاد الاندية الى الحاكم العميل تثير التساؤل !!

فهل وقف (عظمته) ليعارض اسياده الانجليز في استخدام بلادنا منطلقا للعدوان على اشقائنا العرب ؟ وهل وقف ليهدد الاستعمار البريطاني وشركاته الاحتكارية ؟ اولا تعلمون ان السلطة العميلة لا تقدم على اى عمل الا بعد مراجعة المعتمد السياسي البريطاني ؟ اذا فما الذى يستحق الشكر عليه ايها السادة ؟

ان شعبنا قد لمس وعرف من خلال كفاحه وتجاربه مدى موقف الوصوليين والانتهازيين الذين يحاولون اليوم ارتداء ستار الوطنية ، اولئك الذين وقفوا متفرجين عند ما كانت عصابة القتل والارهاب تمزق برصاصها اجساد ابناء شعبنا الطاهرة في مارس ٦٥ •• ماذا فعلتم ايها السادة عندما غصت معتقلات القلعة وجدة وسافرة بابناء الشعب ، وانتهكت حرمة المدارس والبيوت وعندما خنقت النساء والاطفال بالغازات •• اين كنتم من نضال الشعب ضد الاستعمار البريطاني وشركاته المستغلة •

ان تصرفات اتحاد الاندية كانت ولا شك بعد اذن من السلطات البريطانية وبعلمها •• فتلك التصرفات تعكس الى حد بعيد فصلا من مسرحية اعدتها المخابرات البريطانية وتنفذها بواسطة عملائها ، على مراحل لكي يتسنى لها تحويل الانظار عن ما يقوم به الاستعمار البريطاني من نشاطات واسعة لاستخدام بلادنا منطلقا للعدوان على اشقائنا العرب • ولكن شعبنا المناضل يقظ تماما لما يحدث من حوله •

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxxxxxxx

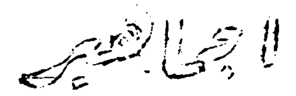
=========

بعثت جبهة التحرير الوطني باسم جماهير الشعب البحريني برقيات الى كل من سيادة الرئيس جمال عبد الناصر والسيد نور الدين الاتاسي والى الامين العام لجامعة الدول العربية ، مؤكدة تأييد ومساندة الشعب البحريني العظيم للخطوات الثورية الجبارة والمواقف البطولية للجمهورية العربية المتحدة وسوريا في معركة الامة العربية ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية •

===========

اتخذت القوات البريطانية اجرآت عسكرية واسعة النطاق واستعدادات ضخمة في قاعدة المحرق الجوية وقاعدة الجفير البحرية وفي قاعدة الهملة • هذا وتحركت قطع بحرية بريطانية ليلة ٢٦ مايو ١٩٦٧ من ميناء الجفير متجهة الى مضيّق باب المندب عند مدخل البحر الاحمر وتتكون من مدمرتان وخمس بوارج محملة بالاسلحة والجنود • وترابط حاليا في قاعدة المحرق الجوية اكثر من اربعون طائرة حربية مختلفة •

============



لسان حال جبهة التحرير الوطني : البحرين

نوفمبر ١٩٦٧

الافتتاحية :

المشاريع العسكرية البريطانية في الخليج هي تنفيذ لاستراتيجية شرقي السويس لمجابهة حركة التحرر في المنطقة والشرق الاوسط.

ان القوى الوطنية مدعوة للنضال بحزم من اجل تصفية القواعد الاستعمارية

لقد برز خلال الفترة الماضية وبشكل ملحوظ نشاط واسع المدى في عمليات اعداد وتوسيع القواعد العسكرية في بلادنا التي اصبحت تعد من اهم القواعد العسكرية البريطانية تليها قاعدة الشارقة. وقد اشارت صحيفة الصنداي تايمز اللندنية الصادرة بتاريخ ٦٧/٩/٣ الى أن البحرين والشارقة قد اصبحت الآن المنطقة الاستراتيجية الرئيسية للوجود البريطاني فيما وراء البحار.

فمنذ نهاية اكتوبر ٦٧ انتهى القسم الاكبر من عملية توسيع القاعدة العسكرية في المحرق فالمدرجات الرئيسية قد وسعت وزيد طولها لاستيعاب الطائرات الجديدة التي ستكون في خدمة القوات الجوية البريطانية. وستستخدم قاعدة المحرق كنقطة امداد رئيسية بين بريطانيا والشرق الاقصى. ويجري حاليا حشد مزيدا من الطائرات العسكرية من نوع بلناست وهي سي ١٠ والطائرات الامريكية سي ١٣٠. كما وان سرب طائرات المواصلات المتوسطة المدى من نوع ارغوسيز ولاند وغرز والبمبروس سوف ترابط في قاعدة المحرق بعد سحبها من عدن في حين يرابط حاليا سربين من طائرات الهنتر المقاتلة، والاسم هو السرب من طائرات الفانتوم (وهي من الطائرات الامريكية الحديثة والتي تستعمل الآن على فيتنام الديمقراطية) التي سترابط في قاعدة المحرق حالما تصبح جاهزة للعمل، وذلك كتعبير عن ايمان سلاح الجو البريطاني "بالرابط المنطقي". هذا وسوف يزداد عدد رجال الطيران العسكريين من ٧٥٠ الى ١٥٠٠.

وفي الشارقة يجري وبنشاط تنفيذ برنامج واسع لاعادة بناء القاعدة حيث ترابط هناك كتيبة مشاة بريطانية وصلت يوم ٢ نوفمبر ٦٧ الى المعسكر الذي اقيم لها بجانب القاعدة الجوية. كما وقد جرى توسيع القاعدة الجوية في جزيرة مصيرة — (وهي جزيرة تقع في المحيط الهندي وتابعة لعمان) والقاعدة الجوية في هذه الجزيرة مهمة ايضا كما صرح بذلك جورج براون وزير الخارجية البريطانية في يونيو الماضي حين قال ان تلك الجزيرة ستكون مركزا لقوة من قاذفات القنابل من نوع في (٧) وهي سلاح تقليدي (ومن المعروف ان باستطاعة قاذفات القنابل من طراز في (٧) حمل قنابل ذرية). كما وسترابط هناك ايضا القوة البحرية المسماة ((بريتش فورسز جلف)) تحت قيادة نائب الاميرال جي. ان. مارتنز وفق التنظيم الجديد للقيادة المشتركة للادارة التي اصبحت قائمة منذ الاول من سبتمبر الماضي.

من هنا نتبين بوضوح مدى الخطر والتهديد المباشر الذي تشكله هذه القواعد على سلامة بلادنا وحرية واستقلال المنطقة باسرها. ان هذه القواعد قد اقيمت رغما عن ارادة شعبنا المحروم من ابسط الحقوق المشروعة والذي يعاني الاستعباد والاستغلال الهشع في حين تستخدم بلادنا بين حراسة للمصالح الاحتكارية البريطانية والامريكية في منطقة الشرق الاوسط باسرها. ومنطلقا لشن العدوان والتآمر لتصفية المكاسب التحررية و الثورية لشعوب البلدان العربية المتحررة كالجمهورية العربية المتحدة وسوريا و الجزائر وغيرها من البلدان.

ان شعبنا يرفض باصرار الوجود الاستعماري العسكري والاقتصادي ومصمم على الصمود و التصدي لجميع المؤامرات والدسائس الاستعمارية القذرة. وشعبنا لن يقبل عن الاستقلال والحرية بديلا، وسيواصل ابنائه بعناد النضال على كافة المستويات في الداخل والخارج. وشعبنا مؤمن من حتمية انتصاره وواثق من تأييد ومساندة اشقائه في البلدان العربية المتحررة وجميع الشعوب والبلاد المحبة للحرية والسلام في العالم.

ان جبهة التحرير الوطني بالاعتماد على الشعب البحريني المناضل ماضية بعزم وايمان في طريق الكفاح رغم جميع العقبات والعراقيل. والنصر حتما لشعبنا.



نوفمبر ١٩٦٧

الافتتاحية :

المشاريع العسكرية البريطانية في الخليج هي تنفيذ لاستراتيجية شرقي السويس لمجابهة حركة التحرر في المنطقة والشرق الاوسط • ان القوى الوطنية مدعوة للنضال بحزم من أجل تصفية القواعد الاستعمارية

لقد برز خلال الفترة الماضية وبشكل ملحوظ نشاط واسع المدى في عمليات اعداد وتوسيع القواعد العسكرية في بلادنا التي أصبحت تعد من أهم القواعد العسكرية البريطانية تليها قاعدة الشارقة • وقد أشارت صحيفة الصندى تايمز اللندنية الصادرة بتاريخ ٣/ ٦/ ٦٧ الى أن البحرين والشارقة قد اصبحتا الان المنطقة الاستراتيجية الرئيسية للوجود البريطاني فيما وراء البحار •

فعند نهاية اكتوبر ٦٧ انتهى القسم الاكبر من عملية توسيع القاعدة العسكرية في المحرق ، فالمدرجات الرئيسية قد وسعت وزيد طولها لاستيعاب الطائرات الجديدة التي ستكون في خدمة القوات الجوية البريطانية • وستستخذ قاعدة المحرق كمحطة امداد رئيسية بين بريطانيا والشرق الاقصى • ويجرى حاليا حشد مزيدا من الطائرات العسكرية من نوع بلفاست وفي سى ١٠ والطائرات الاميركية سى ١٣٠ • كما وأن سرب طائرات المواصلات المتوسطة المدى من نوع ارغوسيز ولاند وفرز والهمبروكس سوف ترابط في قاعدة المحرق بعد سحبها من عدن في حين يرابط حاليا سربين من طائرات الهنتر المقاتلة ، والاهم هو السرب من طائرات الفانتوم (وهي من الطائرات الامريكية الحديثة والتي تستعمل الان على فيتنام الديمقراطية) التي سترابط في قاعدة المحرق حالما تصبح جاهزة للعمل ، وذلك كتعبير عن ايمان سلاح الجو البريطاني " بالرادع المنطقي " • هذا وسوف يزداد عدد رجال الطيران العسكريين من ٧٥٠ الى ١٥٠٠ •

وفي الشارقة يجرى وبنشاط تنفيذ برنامج واسع لاعادة بناء القاعدة حيث ترابط هناك كتيبة مشاة بريطانية وصلت يوم ٢ نوفمبر ٦٧ الى المعسكر الذى أقيم لها بجانب القاعدة

الجوية • كما وقد جرى توسيع القاعدة الجوية في جزيرة ـ مسيرة ـ (وهي جزيرة تقع في المحيط الهندى وتابعة لعمان) والقاعدة الجوية في هذه الجزيرة مهمة أيضا كما صرح بذلك جورج براون وزير الخارجية البريطانية في يونيو الماضي حين قال ان تلك الجزيرة ستكون مركزا لقوة من قاذفات القنابل من نوع في (٧) وهي سلاح تقليدى (ومن المعروف أن باستطاعة قاذفات القنابل من طراز في (٧) حمل قنابل ذرية)• كما وسترابط هناك أيضا القوة البحرية المسماة " بريتشر فورسز جلف " تحت قيادة نائب الاسطول جى •اى ـ مارتنز وفق التنظيم الجديد للقيادة المشتركة للاركان التي أصبحت قائمة منذ الاول من سبتمبر الماضي •

من هنا نتبين بوضوح مدى الخطر والتهديد المباشر الذى تشكله هذه القواعد على سلامة بلادنا وحرية واستقلال المنطقة بأسرها • ان هذه القواعد قد اقيمت ••رغما عن ارادة شعبنا المحروم من أبسط الحقوق المشروعة والذى يعانى الاستعباد والاستغلال البشع في حين تستخدم بلادنا برج حراسة للمصالح الاحتكارية البريطانية والامريكية في منطقة الشرق الاوسط بأسرها • ومنطلقا لشن العدوان والتآمر لتصفية المكاسب التحررية والثورية للشعوب البلدان العربية المتحررة كالجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر وغيرها من البلدان •

ان شعبنا يرفض باصرار الوجود الاستعمارى العسكرى والاقتصادى ومصمم على الصمود والتصدى لجميع المؤامرات والدسائس الاستعمارية القذرة • وشعبنا لن يقبل عن الاستقلال والحرية بديلا ، وسيواصل أبناؤه بعناد النضال على كافة المستويات في الداخل والخارج • وشعبنا مؤمن من حتمية انتصاره وواثق من تأييد ومساندة أشقائه في البلدان العربية المتحررة وجميع الشعوب والبلاد المحبة للحرية والسلام في العالم•

ان جبهة التحرير الوطني بالاعتماد على الشعب البحريني المناضل ، ماضية بعزم وايمان في طريق الكفاح رغم جميع العقبات والعراقيل، والنصر حتما لشعبنا •

العدوان الاستعمارى الصهيوني على الامة العربية لم يحقق أهدافه اتجاه الاستعماريين نحو تعزيز مواقع الرجعية العربية وحمايتها وحدة وتلاحم ونضال قوى التحرر العربية كفيلة باحباط مخططات المعتدين الاستعماريين والصهاينة •

ان العدوان العسكرى الاسرائيلي على الأمة العربية صبيحة الخامس من يونيو

٦٧ لم يكن سوى فصل واحد من المؤامرة الواسعة النطاق التي خطط لها الاستعمار الغربي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية • لقد ظهر بوضوح تام من خلال سير المعركة وبعد وقف اطلاق النار من أن الدور الذى لعبته الرجعية العربية وقوى الثورة المضادة كان أقوى بكثير من الدور العسكرى الاسرائيلي • وان ما يقال عن ان بريطانيا وأمريكا قد ساهمتا في العدوان بصورة غير مكشوفة ليس الا تجاهل المواقع ، فان أبسط انسان يدرك بأن اسرائيل ليست سوى قاعدة عدوانية للاستعمار الغربي وهي لا تستطيع وحدها تقرير مسالة السلم أو الحرب في الشرق الاوسط • انها تمثل الجبهة الامامية للاستعمار الانكلو امريكى وهي فقط تنفذ المؤامرات الاستعمارية بالشكل المطلوب •

ان حدة نضال الشعوب من أجل الحرية والاستقلال واتجاه الدول العربية المحررة نحو تحقيق مزيدا من الانتصارات والتقدم الاجتماعي والديمقراطية والتخلص من التبعية الاقتصادية والسياسية بشكل نهائي وترسيخ الاسس المتينة لبناء الاشتراكية والافاق الجديدة التي وصلت اليها بعض تلك الدول قد أزعجت وأقلقت الاستعمار الانكلو أمريكى الذى باتت مصالحه الاقتصادية ومواقع نفوذه السياسي ووجوده العسكرى كل ذلك بات مهددا وأصبحت الرجعية في العالم العربي في طريق الانهيار التام • ومن هنا كان لابد في نظر الاستعمار الانكلو أمريكي أن يسارع الى تصفية النظم الثورية في العالم العربي والى تصفية القوى الثورية والوطنية المخلصة تصفية نهائية • وأن يسارع الى تطعيم الرجعية وابرازها في اطار جديد لفرض شروطه الاستبدادية والاستغلالية من خلالها • ولقد استجابت الرجعية والقوى اليمينية والقوى المضادة للثورة ، واستجابت جميع تلك القوى ووقفت بمختلف الاشكال للتأثير بكافة الامكانات التي تقع تحت تصرفها في سير المعركة وحاولت توجيه الضغط أكثر فأكثر على لنظم الثورية وتحميلها كافة التبعات الناجمة عن الحرب لفرض تصفية واسقاط تلك النظم كما وحاولت القوى الرجعية فصل الشعوب العربية عن جميع الشعوب الصديقة التي قدمت كافة أشكال العون الاقتصادى والعسكرى وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي •

وبالرغم من كل ما حدث حتى الان فالمعركة لا زالت وسوف تستمر في صالح الشعوب وصالح القوى الثورية والتقدمية ، في العالم العربي ، التي استفادت كثيرا من نتائج تلك المؤامرة الاستعمارية القذرة وبدل من انهيار النظم الثورية في العالم العربي فقد تعززت تلك النظم أكثر فأكثر بفضل التلاحم والصمود والتضحيات الجبارة للشعوب العربية التي صممت على صيانة مكاسبها مهما يكن الثمن ، وبفضل المساندة والمساعدة النزيهة من دول المعسكر الاشتراكي • لقد تأكد من جديد أن وحدة وتلاحم القوى الثورية العربية في النضال ، هو السبيل لصد الهجوم الاستعمارى الصهيوني ولاحراز مزيد من

الانتصارات والتقدم في كافة الميادين • ان تصفية المواقع الاستعمارية وتصفية القـوى الرجعية والعميلة ، شرط أساسي للوصول بالشعوب العربية الى التحرر والديمقراطيـة ونحو مجتمع أفضل •

xxxxxxxxxxxxxx

تخفيض الاسترليني زيادة بؤس الشعب البحريني
واستمرار لعملية السـرقـة

ان انتهاء سيطرة الاستعمار البريطاني السياسية لا يمكن أن تسمر بعدها سيطرته المالية وفرض عملته كنظام للعالم • ان تخفيض قيمة الاسترليني بسبب عجز ميـزان المدفوعات البريطاني والذى يبلغ ٢٠٠ مليون جنيه لعام ٦٧ ومحاولة بريطانيا الخروج من الازمة بتخفيض النفقات وزيادة الاستثمارات وزيادة سعر الفائدة تسببت فـي خسارة كبيرة لحقت بالعملات المرتبطة بالاسترليني حيث يشكل الاسترليني احتياطي هذه العملات ومن بينها الدينار البحريني •

ان أساس نظام النقد الدولى هو الدولار والاسترليني وتبلغ المعاملات الدوليـة بالجنيه الاسترليني فقط نسبة ٣٠ الى ٤٠٪ من مجموع التجارة الدولية وتدر على النظام المصرفي البريطاني دخلا يقدر بـ ٨٠ مليون جنيه سنويا ، لذلك ترفض بريطانيا التخلى عن دور الاسترليني كنقد عالمي للاحتياطى بالرغم من فقد الاسترليني لمكانته السابقة • ان وضع الاسترليني كنظام للعالم ناتج عن الهيمنة الاستعمارية السابقة لبريطانيا وأصبح الدولار شريكا للاسترليني بعد الحرب العالمية الثانية وخروج بريطانيا ومعظم الـدول الاوروبية مدينة لامريكا • فالازمة التي يعانيها الاسترليني يعانيها الدولار كذلـك ، فالمعجز يرتفع في ميزان المدفوعات الامريكي وقد اتخذت اجراءات اقتصادية لمعلجـة الازمة في امريكا بزيادة الضرائب وتقليل النفقات الحكومية ورفع سعر الفائدة الى ٦ ٪ الا أن سعر الدولار يتدهور باستمرار في السوق العالمية ويرتفع الطلب على الذهـب حيث تلجأ معظم الدول الى تعزيز عملتها الوطنية • وان تخفيض قيمة الاسترليني سيؤدى ولا شك الى ارتفاع الاسعار ، فليس لبريطانيا القدرة على تسديد التزاماتها الدوليـة فحسب ما أوردته وكالات الانباء العالمية من أن التزامات بريطانيا المالية هي حوالـى ٥، ٣ بليون جنيه واستثمارات حكومية جديدة تبلغ ١٨٠ مليون جنيه واحتياطى قـدره بليون جنية والتزامات بريطانيا لتسديد اقساط ديون عليها تبلغ حتى منتصف ١٩٧٠ ما يزيد على ٥٥٠ مليون جنيه • ان الاجراءات التي اتخذت لتحسين وضع الاقتصـاد البريطاني كما جاء في الفاينتشيل تايمز البريطانية ليست كافية لخروج بريطانيا مـن

أزمة الكساد • وان اصرار بريطانيا على بقاء الاسترليني كأساس للنقد الدولي لا يوجد ما يدعم بقاءه في هذا المركز علما بأن احتياطى بريطانيا من الذهب قد انخفض انخفاضا كبيرا • في السابق كان الطريق للخروج من الازمة هو الحرب كما حدث بالنسبة لازمة ١٩١١ وأزمة ٩ ١٩ ، ولكن انتصار بريطانيا في حرب جديدة أصبح شيئا بعيدا أما

الخروج من الازمة فلن يتحقق لبريطانيا الرأسمالية • ومما لاشك فيه فان هبوط قيمة الاسترليني سيشمل أرصدة البحرين من الاسترليني الموجودة في لندن كاحتياط ، كما ان القسم المستثمر من احتياطى الدينار البحريني في بريطانيا قد انخفض بنفس النسبة التي حدثت للجنيه ، علما بأن النفقات الحكومية في البحرين تزداد سنويا بمعدل يسوق زيادة الواردات فلا شك ان تعويض الخسارة التي حدثت بسبب انخفاض غطاء الدينار معناه فقدان الواردات جزءا يمثل نسبة الخسارة وذلك طبقا لمدلول المادة ٣٨ من مرسوم النقد (فان العجز تتكفل به الايرادات العامة) • ان خسارة البحرين قد بلغت ٣، ١٤ ٪ من الاحتياطى ومن غطاء الدينار الموجود في بريطانيا • ان ارتباط البحرين بالمنطقة الاسترلينية سبب خسارة كبيرة جدا — وبالاضافة للخسارة التي حدثت فاحتمال تخفيض الاسترليني في المستقبل وارد • ان بيان سلطة الاحتلال القاضي بعدم تخفيض قيمة الدينار لا يعنى عدم تأثر الدينار في الاسواق العالمية • ان قاعدة الدينار هو الاسترليني ولا يمكن تحويله الى ذهب قبل ان يتم تحويله الى استرليني • كما أن فقدان الدينار ٣، ١٤ ٪ من احتياطه فلا بد من انخفاضه في الاسواق وقد انخفض الدينار البحريني فعلا في بورصة بيروت من ٦٦٦ قرشا الى ٦٤٠ قرشا وذلك خلال اسبوع واحد من نزول الاسترليني • الا انه في المدى البعيد سينخفض الدينار البحريني أكثر ما لم يجرى تغيير غطاء العملة ولا يتم ذلك الا بالخروج من المنطقة الاسترلينية • ان معظم الواردات في البحرين وأبو ظبي هي بالاسترليني مما يجعل انخفاض الدينار أمرا واقعا •

ان المستعمرات والدول المستقلة حديثا والتي هي مرتبطة اقتصاديا مع بريطانيا ، هي التي تدفع ثمن تخفيض الجنيه علاوة على خسارة مقدارها ٣، ١٤ ٪ من احتياطها من الاسترليني • فان اسعار المواد الاولية سوف تنخفض لان تسعير هذه المواد يتم في بريطانيا حيث تزداد باستمرار اسعار صادراتها الصناعية وتنخفض باستمرار أسعار المواد الاولية المصدرة اليها من المستعمرات كما حدث بالنسبة للنفط •

ان تخفيض الاسترليني لم يسبب فقط فقدان البحرين لـ ٣، ١٤ ٪ من احتياطها في لندن والذى ترفض وزارة المالية البريطانية أن توضح مقداره (ان الاحتياطي يقتطع سنويا منذ عام ١٩٣٤ بمقدار ثلث عوائد النفط توضع في بريطانيا كاحتياطى ، مع العلم

ان البحرين التي تعاني من الكساد والبطالة والتخلف الاجتماعي هي في أشد الحاجة الى الاحتياط)٠

ولقد بلغت خسارة الكويت من الاحتياطى والودائع الاصلية طبقا لتقدير الصحف الكويتية ٩٠ مليون جنيه فكم بلغت خسارة البحرين ٠

لقد استاء أخلص مؤيدى بريطانيا من تخفيض الاسترليني ، من زعماء الصناعة في استراليا الى صحافة ماليزيا ، فقد جاء في صحف ماليزيا ان تخفيض الاسترليني جاء ضربة لماليزيا وان الولاء للاسترليني قد كلف البلاد كثيرا ، وان عبء الخسارة سيقع على اصحاب المتاجر والقرويين وغيرهم ٠

لقد لحقت الخسارة الشعب البحريني ايضا ، حيث ان جميع المواد الغذائية تستورد من الخارج ، ولا ريب أن اسعارها سترتفع أكثر لان الاستيراد يتم ضمن نطاق التعامل بالاسترليني وعلى سبيل المثال فقد ارتفع سعر كيس الرز مؤخرا بنسبة ٤٠٪ وقد رفعت البنوك سعر الفائدة وذلك لدفع الاسعار الى الارتفاع ٠

ان العامل والفلاح البحريني الحرفي البسيط والتاجر الصغير وجميع الكادحين في البحرين لا شك ستزداد حالتهم المعاشية سوءا لان الازمة التي تعم بريطانيا والرأسمالية العالمية تشمل بطبيعة الحال المستعمرات ويحاول المستعمرون أن يتجنبوا الازمة بتشديد عملية النهب من المستعمرات والمناطق التابعة ٠

ان ارتباط عملة البحرين بالاسترليني هو نتيجة للسيطرة الاستعمارية البريطانية وليس من مصلحة الشعب البحريني وحتى الرأسمالية البحرينية الارتباط بالمنطقة الاسترلينية ٠ ولا شك في ان الخسارة التي لحقت ببلادنا ليست الاولى ٠ وان تحرير اقتصادنا من التبعية للاستعمار البريطاني مرتبط ارتباطا عضويا بتحرر بلادنا الكامل من سيطرة الاحتلال البريطاني السياسية والاقتصادية والعسكرية ٠ وليس امام شعبنا الا النضال المتواصل من اجل تحقيق الاستقلال نحو بناء اقتصاد جديد قائم على دعائم ثابتة ٠

الجماهير

لسان حال جبهة التحرير الوطني – البحرين

ديسمبر ١٩٦٧

لن تمر المؤامرة الاستعمارية على وطننا
ان شعبنا يرفض وصاية المستعمرين وكذلك وصاية الرجعية السعودية

يجري اعادة تخطيط الاستراتيجية الاستعمارية البريطانية في منطقة الخليج العربي وذلك بعد التطورات التي حدثت في حركة التحرر العربية وانتصار ثورة الشعب في جنوب اليمن ضد الاستعمار وعملائه من الحكام القبليين ،وفشل العدوان الاسرائيلي الاستعماري في الاطاحة بالانظمة التقدمية في البلدان العربية المتحررة .

فالاستراتيجية الاستعمارية في المنطقة اصبحت تقوم على دعم وتعزيز الحكم الرجعي وقمع نضال الشعب بالقوة وتخريب وتحطيم المكاسب التحررية وعرقلة المد الثوري . وان الهدف من كل ذلك على حد تعبير جريدة الفاينانشيل تايمز الناطقة بلسان الاحتكارات البترولية ،بتاريخ ٣٠/١٠/٦٧ " ان الخطر على البترول يهم العلم الصناعي وببساطة فالغرب مشغول البال لما عوجال الحكام المحليين باستقرار شبه الجزيرة ولكن كيف يمكن المحافظة على الاستقرار ؟" . لقد قام الاستعمار البريطاني بالدور الرئيسي في حماية المصالح الغربية على حد تعبير الفاينانشيل تايمز " وحتى الوقت الحاضر كانت مهمة سهلة لان الضغط لم يصل الى قوته الكاملة . وبسبب ان الحكومة البريطانية ليس لديها سبب للشك من انه ليس في طاقتها القيام بالمهمة . طبيعا كل هذا قد تغير" .

برر الاستعمار البريطاني وجود قواته في شرقي شبه الجزيرة لغرض حماية المصالح البترولية الغربية . ولكن الذي حدث ان بدأت سلسلة متوالية من الازمات الملحية (بعد العدوان الصهيوني الاستعماري على البلاد العربية) اصبح البترول فيها مكشوفا وبدون حماية . وعليه تردد في الاوساط الاستعمارية ان الحفاظ على المصالح البترولية يتطلب تغيير شكل الحماية لعملية النهب . واصبحت وجهة نظر المستعمرين كما وردت في الفاينانشيل تايمز "ان التهديد الكلي والواضح للاستقرار هذه الايام ليس مسألة الحدود وانما المشاكل الداخلية للحكام التقليديين الذين يفشلون في المحافظة على طموح رعاياهم . ان اي شخص يملأ الفراغ الآن يجب ان يكون مهيأ للتدخل لحماية الحكام المحليين وهذا يعني كذلك التدخل لتعجيل ذهاب الحاكم الذي يرفض عمل تغييرات ويصبح خطرا على الاستقرار" .

انه بسبب نجاحات حركة التحرر الوطني في المستعمرات السابقة وتعزز نفوذ المعسكر الاشتراكي ،لم يعد بامكان المستعمرين الحفاظ على الشكل القديم للاستعمار واصبحوا يستبدلون السيطرة المباشرة القديمة بالحكم غير المباشر من خلف عملاء يتم اختيارهم لهذا الدور .

يذكر مقال الجريدة ذاتها "ان بريطانيا الآن هي في منتصف الخروج . ان الحكومة البريطانية تتألم من اثبات انها لا تعتزم الانسحاب تماما في المستقبل القريب . ولكن لا يمكن تجاهل الواقع من ان الوجود البريطاني ايامه معدودة . ان القوات البريطانية التي انسحبت من عدن الى البحرين والشارقة والاخيرة هي اكثر اهمية حيث انها بنيت من لا شيء مما يجعل بريطانيا تأمل في الحفاظ على قاعدة خالية من الاضطرابات قبل الانسحاب النهائي" . وتستطرد الجريدة بقولها " يوجد هدفين يجب القيام بهما الاول الانتهاء من مرحلة الازدهار اي بالعمل على تطوير الامارات طبقا للخطوط التي تجعلها في انسب وضع للنجاة والتقدم والارتباط ببريطانيا .
والثاني يجب على الحكومة البريطانية ان تقرر اذا ما كانت قررت تعيين خلفا لها في شبه الجزيرة .
كما انه لا يتصور ان بريطانيا مع هذه الارتباطات السياسية والاقتصادية في المنطقة ونفوذها الواسع، يجب ان تتقلص وتتراجع سياسيا وعسكريا الى غرب السويس. هذا بسبب ان واضعي السياسة البريطانية يوافقون على الافتراض ،وهم يوافقون ايضا على ان الفراغ يجب ملئه وبان الغرب سيساند الدولة التي يظهر بانها الافضل لهذا العمل . والمساعدة سوف تكون دبلماسية واستشارية والاهم من كل ذلك عسكرية في شكل تزويد باسلحة ومعدات وخبراء . ان بريطانيا اصبحت ذات ارتباط وثيق بالعربية السعودية وقد اعترفت بدور فيصل بعد ان وصل الى الحكم وهذا التفاهم برهنت عليه صفقة الاسلحة ب ١٠٠ مليون جنيه . وكانت السبب في الخط العاقل والمعتدل الذي اتخذه فيصل بالنسبة الى قطع البترول .

انه لا شك ان الدوائر الامريكية والبريطانية قد حاكت فصول هذه المؤامرة الاستعمارية وحددت الدور النهائي الذي ستلعبه الرجعية السعودية في وضع المخطط موضع التنفيذ . لذلك يقوم خليفة ان الحاكم العميل في البحرين ،بزيارات متتالية للسعودية ويجري فيها محادثات سرية هدفها تحديد الدور تلعبه الرجعية في البحرين في المخطط التآمري

يتبع/ ....



ديسمبر ١٩٦٧

لن تمر المؤامرة الاستعمارية على وطننا

ان شعبنا يرفض وصاية المستعمرون وكذلك وصاية

الرجعية السعودية

يجرى اعادة تخطيط الاستراتيجية الاستعمارية البريطانية في منطقة الخليج العربي وذلك بعد التطورات التي حدثت في حركة التحرر العربية وانتصار ثورة الشعب في جنوب اليمن ضد الاستعمار وعملائه من الحكام القبليين ، وفشل العدوان الاسرائيلي الاستعماري في الاطاحة بالانظمة التقدمية في البلدان العربية المتحررة •

فالاستراتيجية الاستعمارية في المنطقة اصبحت تقوم على دعم وتعزيز الحكم الرجعي وقمع نضال الشعب بالقوة وتخريب وتحطيم المكاسب التحررية وعرقلة المد الثورى • وان الهدف من كل ذلك على حد تعبير جريدة الفايننشيل تايمز الناطقة بلسان الاحتكارات البترولية ، بتاريخ ٣٠/ ١٠/ ٦٧ " ان الخطر على البترول يهم العلم الصناعي وببساطة فالغرب مشغول البال كما هو حال الحكام المحليين باستقرار شبه الجزيرة ولكن كيف يمكن المحافظة على الاستقرار ؟ " • لقد قام الاستعمار البريطاني بالدور الرئيسي في حماية المصالح الغربية على حد تعبير الفايننشيل تايمز " وحتى الوقت الحاضر كانت مهمة سهلة لان الضغط لم يصل الى قوته الكاملة • وبسبب ان الحكومة البريطانية ليس لديها سبب للشك من انه في طاقتها القيام بالمهمة • طبعا كل هذا قد تغير •

برر الاستعمار البريطاني وجود قواته في شرقي شبه الجزيرة لغرض حماية المصالح البترولية الغربية • ولكن الذى حدث ان بدأت سلسلة متوالية من الازمات العلمية (بعد العدوان الصهيوني الاستعمارى على البلاد العربية) اصبح البترول فيها مكشوفا وبدون حماية • وعليه تردد في الاوساط الاستعمارية ان الحفاظ على المصالح البترولية يتطلب تغير شكل الحماية لعملية النهب • واصبحت وجهة نظر المستعمرين كما وردت في الفايننشيل تايمز " ان التهديد الكلي والواضح للاستقرار هذه الايام ليس مسألة الحدود

وانما المشاكل الداخلية للحكام التقليديين الذين يفشلون في المحافظة على طموح رعاياهم • ان اى شخص يملأ الفراغ الان يجب ان يكون مهيأ للتدخل لحماية الحكام المحليين وهذا يعني كذلك التدخل لتعجيل ذهاب الحاكم الذى يرفض عمل تغيرات ويصبح خطرا على الاستقرار " •

انه بسبب نجاحات حركة التحرر الوطني في المستعمرات السابقة وتعزز قوة المعسكر الاشتراكي ، لم يعد بامكان المستعمرين الحفاظ على الشكل القديم للاستعمار واصبحوا يستبدلون السيطرة المباشرة القديمة بالحكم غير المباشر من خلف عملاء يتم اختيارهم لهذا الدور •

يذكر مقال الجريدة ذاتها "ان بريطانيا الان هي في منتصف الخروج • ان الحكومة البريطانية تتألم من اثبات انها لا تعتزم الانسحاب تماما في المستقبل القريب • ولكن لا يمكن تجاهل الواقع من ان الوجود البريطاني ايامه معدودة • ان القوات البريطانية التي انسحبت من عدن الى البحرين والشارقة والاخيرة هي اكثر اهمية حيث انها بنيت من لا شيء مما يجعل بريطانيا تأمل في الحفاظ على قاعدة خالية من الاضطرابات قبل الانسحاب النهائي " • وتستطرد الجريدة بقولها " يوجد هدفين يجب القيام بهما الاول الانتهاء من مرحلة الازدهار اى بالعمل على تطوير الامارات طبقا للخطوط التي تجعلها في انسب وضع للنجاة والتقدم والارتباط ببريطانيا • والثاني يجب على الحكومة البريطانية ان تقرر اذا ما كانت قررت تعين خلفا لها في شبه الجزيرة • كما انه لا يتصور ان بريطانيا مع هذه الارتباطات السياسية والاقتصادية في المنطقة ونفوذها الواسع يجب ان تتقلص وتتراجع سياسيا وعسكريا الى عرب السويس • هذا بسبب ان واضعي السياسة البريطانية يوافقون على الافتراض ، وهم يوافقون ايضا على ان الفراغ يجب ملئه وبان الغرب سيساند الدولة التي يظهر بانها الافضل لهذا العمل • والمساعدة سوف تكون دبلوماسية واستشارية والاهم من كل ذلك عسكرية في شكل تزويد باسلحة ومعدات وخبراء • ان بريطانيا اصبحت ذات ارتباط وثيق بالعربية السعودية وقد اعترفت بدور فيصل بعد ان وصل الى الحكم وهذا التفاهم برهنت عليه صفقة الاسلحة بـ ١٠٠ مليون

جنيه • وكانت السبب في الخط العاقل والمعتدل الذى اتخذه فيصل بالنسبة الى قطع البترول •

انه لا شك ان الدوائر الامريكية والبريطانية قد حاكت فصول هذه المؤامرة الاستعمارية وحددت الدور النهائي الذى ستلعبه الرجعية السعودية في وضع المخطط موضع التنفيذ • لذلك يقوم خليفة أخ الحاكم العميل في البحرين ، بزيارات متتالية للسعودية ويجرى فيها محادثات سرية هدفها تحديد الدور تلعبه الرجعية في البحرين في المخطط التآمرى •

وقد حاول تغطية هذا الدور بقوله ان زياراته للسعودية تتعلق بالبحث حول مصادر المياه المشتركة !! كما ان الدعوة التي صدرت من قبل بعض العناصر الوثيقة الصلة بالاستخبارات البريطانية لاقامة اتحاد بين امارات الخليج وتجنب التجربة السابقة لاتحاد الجنوب العربي وذلك بدعوة الامراء الرجعيين الى تشكيل الاتحاد دون ان يأتي المشروع جاهزا من لندن • ان هذه الدعوة ولا شك مرتبطة برغبة المستعمرين انشاء الاتحاد وفرضه على الشعب بوصاية السعودية وفي ظل القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية •

وتختم الفايننشيل تايمز مقالها " ولكن النتيجة في الوقت الحاضر ان تحقيق الاستقرار في شبه الجزيرة ليس مؤكدا " •

ان المستعمرين يعترفون سلفا بان الرجعية لا تستطيع صيانة مصالحهم في المنطقة وانهم لا يمكن ان يتخلوا عن مصالحهم الا بعد هزيمتهم على ايدى قوى الشعب المناضلة وهذا امر محتم •

xxxxxxxxxxxxxxx



الجماهير لسان حال جبهة التحرير الوطني - البحرين
فبراير ١٩٦٨

رسالة موجهة الى هيئة الامم المتحدة والرأى العام العربي والعالمي والى جميع الحكومات العربية المتحررة

النضال يحسم لتحطيم المؤامرات الاستعمارية
لا استعمار ولا رجعية ولا وصاية
الشعب البحريني يطالب باستقلاله الوطني وجلاء المستعمرين الانجليز وتصفية قواعدهم
شعبنا يناضل من اجل حقه في تقرير مصيره

باسم جماهير العمال والفلاحين والكسبة والطلاب والمثقفين والتجار الوطنيين ،باسم جماهير الشعب البحريني الواسعة والتي اعطت تأييدها لجبهة التحرير الوطني والقوى الوطنية في ثوراتها وانتفاضاتها ضد الاستعمار البريطاني والرجعية العميلة من آل خليفة. باسم جماهير الشعب البحريني تعلن جبهة التحرير الوطني ان المخطط الاستعماري الجديد الذى تدور حوله الآن المباحثات بين القوى الرجعية الممثلة في حكام السعودية وايران والكويت وصنائع بريطانيا من الامراء في البحرين ودبي وابوظبي وقطر من اجل تنفيذ مشاريع الدفاع الاستعمارية في المنطقة تعلن الجبهة ،انبثاقا من ارادة الشعب البحريني ، رفضها التام لالحاق بلادنا بمشاريع الاستعمار والقوى الرجعية وجعل بلادنا ثكنة عسكرية لحماية المطامع الاستعمارية في الخليج .

ان تصريحات السفير الباكستاني في ايران تمثل حلقة من مخطط حلف السنتو والحلف الاسلامي المقترح لاقامة التحالف الذى عبر عنه وزير الدولة البريطاني في جريدة الصندى تايمز البريطانية بتاريخ ٩/١/٦٨ ((ان بريطانيا لا يمكن لها الآن ان تستمر في القيام بدورها السابق وانما تريد ان تشترك الرجعية في حماية الاستعمار الامريكي والنفوذ والمصالح الاستعمارية في المنطقة)) وما تلى ذلك من تصريحات متناقضة ونشاطات مسعورة وتحركات مكشوفة لتطعيم النظم الرجعية المهزوزة بهدف المحافظة على المصالح والامتيازات الاستعمارية والوقوف ضد نضال الشعوب العربية التحررى .

ان الشعب البحريني وحده المسئول عن امن بلاده وتقرير مصيره . فليست ايران ولا السعودية ولا بريطانيا ولا اية دولة اخرى تملك حق تقرير مصير شعبنا . وان جبهة التحرير الوطني اذ تعارض وتستنكر هذا المخطط الاستعماري ،تعلن ان الشعب البحريني الذى هو جزء لا يتجزأ من الامة العربية ،مصمم على الكفاح من اجل انتزاع استقلاله الوطني وحريته الكاملة من المستعمرين الانجليز ومن يحاول تمثيلهم في المنطقة . سنناضل من اجل حرية تقرير مصيرنا بانفسنا . ان آل خليفة صنائع المستعمرين البريطانيين لا يمثلون ارادة الشعب البحريني وانما هم مفروضون على الشعب البحريني بالحراب البريطانية وقد اعلن شعبنا بصراحة في اكثر من مناسبة وانتفاضة عدم رغبته في بقائهم .

ان الشعب البحريني يدعو الرأى العام العربي والعالمي وجميع القوى المحبة للسلام والتحررية في العالم الى مساندته في نضاله العادل والشريف ضد الاحتلال البريطاني . ان نضال شعبنا هو نضال من اجل صيانة السلام العالمي والقضاء على بؤرة من بؤر العدوان والحرب ضد امن وسلامة الشعوب .

عاش نضال شعبنا من اجل الاستقلال الوطني والديمقراطية والجلاء
عاشت الوحدة الوطنية الصخرة الصلدة التي ستتحطم عليها جميع المؤامرات الاستعمارية
الفشل الذريع حليف المخططات الاستعمارية والرجعية .
عاش الشعب البحريني البطل وليسقط الاستعمار

التوقيع
جبهة التحرير الوطني - البحرين



فبراير ١٩٦٨

رسالة موجهة الى هيئة الامم المتحدة والرأى العام العربي والعالمي والى جميع الحكومات العربية المتحررة •

النضال بحزم لتحطيم المؤآمرات الاستعمارية •

لا استعمار ولا تبعية ولا وصاية •

الشعب البحريني يطالب باستقلاله الوطني وجلاء المستعمرين الانجليز وتصفية قواعدهم •

شعبنا يناضل من اجل حقه في تقرير مصيره •

باسم جماهير العمال والفلاحين والكسبة والطلاب والمثقفين والتجار الوطنيين، باسم جماهير الشعب البحريني الواسعة والتي اعطت تأيدها لجبهة التحرير الوطني والقوى الوطنية في ثوراتها وانتفاضاتها ضد الاستعمار البريطاني والرجعية العميلة من آل خليفة • باسم جماهير الشعب البحريني تعلن جبهة التحرير الوطني ان المخطط الاستعمارى الجديد الذى تدور حوله الان المباحثات بين القوى الرجعية الممثلة في حكام السعودية وايران والكويت وصنائع بريطانيا من الامراء في البحرين ودبي وابو ظبي وقطر من اجل تنفيذ مشاريع الدفاع الاستعمارية في المنطقة تعلن الجبهة ، انبثاقا من ارادة الشعب البحريني ، رفضها التام لالحاق بلادنا بمشاريع الاستعمار والقوى الرجعية وجعل بلادنا ثكنة عسكرية لحماية المصالح الاستعمارية في الخليج •

ان تصريحات السفير الباكستاني في ايران تمثل حلقة من مخطط حلق السنتو والحلف الاسلامي المقترح لاقامة التحلف الذى عبر عنه وزير الدولة البريطانية في جريدة الصندى تايمز البريطانية بتاريخ ٩/ ١/ ٦٨ ((ان بريطانيا لا يمكن لها الان ان تستمر في القيام بدورها السابق وانما تريد ان تشرك الرجعية في حماية الاستعمار

الامريكي والنفوذ والمصالح الاستعمارية في المنطقة)) • وما تلى ذلك من تصريحات متناقضة وتشاطات مسعورة وتحركات مكشوفة لتطعيم النظم الرجعية المقوتة لهدف المحافظة على المصالح والامتيازات الاستعمارية والوقوف ضد النضال الشعوب العربية التحررى •

ان الشعب البحريني وحده المسئول عن امن بلاده وتقرير مصيره • فليست ايران ولا السعودية ولا بريطانيا ولا اية دولة اخرى تملك حق تقرير مصير شعبنا • وان جبهة التحرير الوطني اذ تعارض وتستنكر هذا المخطط الاستعمارى ، تعلن ان الشعب البحريني الذى هو جزء لا يتجزأ من الامة العربية ، مصمم على الكفاح من اجل انتزاع استقلاله الوطني وحريته الكاملة من المستعمرين الانجليز ومن يحاول تمثيلهم في المنطقة • سنناضل من اجل حرية تقرير مصيرنا بانفسنا • ان آل خليفة صنائع المستعمرين البريطانيين لا يمثلون ارادة الشعب البحريني وانما هم مفروضون على الشعب البحريني بالحراب البريطانية وقد اعلن شعبنا بصراحة في اكثر من مناسبة وانتفاضة عدم رغبته في بقائهم •

ان الشعب البحريني يدعوا الرأى العام العربيّ والعالمي وجميع القوى المحبة للسلام والحرية في العالم الى مساندته في نضاله العادل والشريف ضد الاحتلال البريطاني • ان نضال شعبنا هو نضال من اجل صيانة السلام العالمي والقضاء على بؤره من بوءر العدوان والحرب ضد امن وسلامة الشعوب •

عاش نضال شعبنا من اجل الاستقلال الوطني والديمقراطية والجلاء •
عاشت الوحدة الوطنية الصخرة الصلبة التي ستتحطم عليها جميع المؤآمرات الاستعمارية •
الفشل الذريع حليف المخططات الاستعمارية والرجعية •
عاش الشعب البحريني البطل وليسقط الاستعمار •

التوقيع
جبهة التحرير الوطني ــ البحرين

مهزلة اتحاد الاندية لعبة مكشوفة
========================

دعى اتحاد الاندية ممثلي النوادى في البلاد الى حضور الاجتماع الذى عقد مساء ١٨/ ١/ ٦٨ للبحث فيما وصف بالخطر الذى يهدد البلاد ولدعم (موقف الحاكم

العميل !!!) حول هذا الموضوع •

انه لمن المعروف ان السلطة العميلة ومن ورائها جهاز الاستخبارات البريطاني ، المخطط الرئيسي لكل محاولة تضليل وخداع للرأى العام ، يحاولون في هذه الاونة ابراز عملائهم من خلال اتحاد الاندية واضفاء طابع الغيرة الوطنية عليهم ودفعهم الى مساندة السلطة العميلة واكسابها صفة الشرعية مثل ما فعلوا في يونيو ٦٧ ابان العدوان الصهيوني الاستعمارى على الامة العربية • ومثل هذه الالاعيب الاستعمارية ليست جديدة ولقد حدثت في اكثر من بلد ابتلى شعبه بالاحتلال والسيطرة الاستعمارية •

وانه لمن الغريب حقا ان ينبرى اناس يعرفهم الشعب على حقيقتهم وخبر عمالتهم وتبعيتهم للاستعمار والرجعية المحلية ، ان يبرزوا للتحدث باسم الشعب الذى يرفض بشدة الوجود الاستعمارى والتحكم الرجعي الجائر الذى يمارسه آل خليفة عملاء الاستعمار ان هؤلاء المخادعون الذين اغلقوا عليهم غرفهم المكيفة في مارس ٦٥ عندما كان دخان القنابل السامة يغطي البلاد وعندما كان رصاص دم دم يمزق صدور الطلبة وخيول الشرطة تدوس النساء والاطفال في الشوارع والمدارس وعندما كانت السياط تمزق ظهور الاحداث في زنزانات القلعة على ايدى عصابة القتل والارهاب • ذلك بسبب ان الشعب البحريني هب ليطالب بحقوق عادلة ومشروعة • فمن اين جاءت لكم الوطنية والغيرة المفتعلة على سلامة البلاد وباسم من تتحدثون ايها السادة ؟؟؟ واية حكومة او حاكم تريدون دعم موقفه ؟ وانتم تعرفون جيدا ان الشعب البحريني لا يزال يعيش حالة طوارىء دائمة وفي جو بوليسي وارهابي مقيت ، فالملاحقات مستمرة والسجن والتعذيب والتشريد يمارس ضد ابناء الشعب كل يوم • ترى هل خانتكم الفصاحة لاستنكار ما يحدث على الاقل ؟ ؟

ان الشعب البحريني يدرك جيدا الالاعيب الاستعمارية ولن تنطلي عليه ابدا • والشعب البحريني يعرف ممثليه الحقيقيين ويعرف كيف يصون سلامة بلاده وامنه وذلك بتعميق وحدته الوطنية وتعزيزها والنضال المتواصل لانتزاع حريته واستقلاله الوطني وتقرير مصيره •

ان الدور الذى يعدكم له الاستعمار البريطاني قد اعده لسلفكم في كثير من البلاد التي ارغم على اعلان هزيمته فيها وآخرها عدن • وان ما حدث لؤلائك معروف فالشعب عندما يرفض الاستعمار فانه يرفض صنائعه وعملائه ايضا •

xxxxxxxxxxxxxxxxxxx



الجماهير لسان حال جبهة التحرير الوطني — البحرين

ابريل ١٩٦٨

صمود عمال الكهرباء افزع سلطات الاحتلال

الاضراب عمل مشروع والنقابات من حق العمال تأسيسها

قانون العمل الذي جاء نتيجة لنضال العمال البحرينيين يقر لهم حق تأسيس النقابات للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم

توج عمال دائرة الكهرباء الاشاوس سلسلة اضراباتهم المتعددة باضراب بطولي رائع خلال الشهر تم تدارسه من قبل العمال انفسهم وحددوا له يوم ٩ / ٤ / ٦٨ واستمر حتى ١٥ / ٤ / ٦٨ حققوا به العديد من الانتصارات الملموسة واستطاعوا نيل بعض مطاليبهم العادلة رغم مؤامرات ودسائس حكومة لتحطيم الاضراب وتمزيق وحدة العمال المضربين حيث قام عملاء معروفون مثل يوسف ياسين والشيخ مبارك وعلي بوشنب وغيرهم بمحاولات يائسة لاحباط المبادرة العظيمة لعمال الكهرباء وان اولائك العملاء ظلوا يعملون على المكشوف في حين كانت عصابة القتل والارهاب وعملاء آخرون يتآمرون في الخفاء . لكن وحدة العمال المضربين وصمودهم البطولي احبط جميع مخططات المباحث ومرتزقتها .

ففي يوم السبت ١٢ / ٤ / ٦٨ قطعت السيارات عن العمال بغية تمزيق وحدتهم ولكن رغم هذا العمل التعسفي حضر جميع العمال واعتصموا بمحطة التوليد في حين كانت محاطة بالشرطة التي جاءت لارهاب العمال وارغامهم على استئناف العمل . ولقد تركزت الشرطة داخل وخارج المحطة وان الضابط المدعو عبد الغفار بوجيري بتهديد وارهاب العمال محاولا فك الاضراب وبعد فشله اعتدى بالضرب على العامل مهدي محمد وارسله للتوقيف في مركز شرطة الميناء وبعد مضي ساعتين على الحادث ومع استمرار العمال في موقفهم اعتدى نفس الضابط بالضرب على العامل صالح الذي انهال عليه بالضرب جميع الشرطة ايضا . وازاء هذا الاعتداء الوحشي من قبل جلاوزة الاستعمار قام العمال بمحاولة لتخليص زميلهم الا ان الشرطة اخذته الى المركز لتوقيفه فذهب العمال محتجين على نسف الشرطة لدى مدير المحطة الانجليزي ويدعى (بول) وهددوه اذا لم يتم الافراج عن زملائهم حتما لا فسيقوم العمال باجراء ضده . عند ذلك وازاء اصرار وصمود العمال اضطر (بول) لان يأمر الشرطة بالافراج عن الموقوفين من المضربين .

بعد ان حاقت الهزيمة بالشرطة بدأت محاولة ثانية لتحطيم الاضراب بظهور جهاز استعماري آخر هو بطبيعة العمال دائرة العمل التي بعثت بممثليها ومن بينهم اثنان من المرتزقة الجدد يدعون بالخبراء !! حاولوا فك الاضراب وانثناء العمال عن مطاليبهم العادلة ولكن دون جدوى ايضا . وهكذا فشلت جميعها ولا ت الدس والتآمر والتهديد . عند هذا اضطرت سلطات الاحتلال تحاهل اجهزتها الكرتونية وجاء رئيس الدائرة وطلب من العمال ارسال لجنة تمثلهم للتفاوض مع رئيس المالية .

وامام رئيس المالية تبادل "كرانية الاستعمار الكبار" التهم فيما بينهم حول اسباب الاضراب بدلا من التفاوض مع العمال حول مطاليبهم التي تتضمن زيادة الاجور وتشكيل نقابة وتثبيت العمال اليوميين الى عمال شهريين واقالة بعض رؤساء الاقسام ومن بينهم عميل مرتزق اسمه (ديساى) ووضع حد للتعسف وايقاف الفصل الكيفي واستمرار دفع الزيادة السنوية للعمال . فبدلا من التفاوض حول هذه النقاط التي طرحها العمال اخذوا "الكرانية الكبار" يتراشقون التهم فيما بينهم محاولا كل واحد منهم التنصل من الاعمال والتصرفات التعسفية التي قام بها ضد العمال . ولم يترك رئيس المالية الفرصة لاظهار غيرته وحرصه الكاذب على العمال ومصالحهم وطلب من العمال فك الاضراب واستئناف العمل وهنا اجابه العمال بانهم لم يجدوا سبيلا يوصلهم الى المسئولين سوى الاضراب وبعد ان طرح العمال امامه مطاليبهم العادلة والمشروعة ذكر لهم بانه لا يمكن زيادة اجورهم لان الميزانية ضعيفة !!!! وقد رفض كليا مطلبهم المشروع لتشكيل نقابة تدافع عن حقوقهم وطالبهم بعدم التحدث في نقطة النقابة مطلقا !!! لان بقية العمال سيطالبون بالزيادة ايضا . ولقد قال احد العمال في الاجتماع بان على الحكومة اما زيادة اجورهم او تخفيض اسعار المواد الغذائية الضرورية مثل الرز الذي بلغ سعر الكيس منه ١٨ دينار في الوقت الذي لم يتعدى اجر العامل اليومي ٨٠٠ فلسا ولكن رئيس المالية قال له بان لا يأكل رز بشاور مع ان جميع انواع الرز قد ارتفع سعره .

..... يتبع/

ابريل ١٩٦٨

صمود عمال الكهرباء افـــزع سلطات الاحتلال

الاضراب عمل مشروع والنقابات من حق العمـــــال تأسيســـها

قانون لعمل الذى جاء نتيجة لنضال العمال البحرينيين يقـــر لهم حق تأسيس النقابات للدفاع عن حقوقهم ومصالحهـــــــم

توج عمال دائرة الكهرباء الاشاوس سلسلة اضراباتهم المتعددة باضراب بطولي رائــع خلال الشهر تم تدارسه من قبل العمال انفسهم وحددوا له يوم ٩/ ٤/ ٦٨ واستمر حتـــى ١٥/ ٤/ ٦٨ حققوا به العديد من الانتصارات الملموسة واستطاعوا نيل بعض مطالبهـــــم العادلة رغم موامرات ودسائس حبكت لتحطيم الاضراب وتمزيق وحدة العمال المضربين حيث قام عملاء معروفون مثل يوسف ياسين والشيخ مبارك وعلى بوشنب وغيرهم بمحاولات يائســة لاحباط المبادرة العظيمة لعمال الكهرباء وان اولائك العملاء ضلوا يعملون على المكشوف في حين كانت عصابة القتل والارهاب وعملاء آخرون يتآمرون في الخفاء • لكن وحدة العمال المضربين وصمودهم البطولي احبط جميع مخططات المباحث ومرتزقتها •

ففي يوم السبت ١٣/ ٤/ ٦٨ قطعت السيارات عن العمال بغية تمزيق وحدتهم ولكــن رغم هذا العمل التعسفي حضر جميع العمال واعتصموا بمحطة التوليد في حين كانت محاطة بالشرطة التي جاءت لارهاب العمال وارغامهم على استئناف العمل • ولقد تركزت الشـــرطة داخل وخارج المحطة وقام الضابط المدعو عبد الغفار بوجيرى بتهديد وارهاب العمـــال محاولا فك الاضراب وبعد فشله اعتدى بالضرب على العامل مهدى محمد وارسله للتوقيف في مركز شرطة الميناء وبعد مضي ساعتين على الحادث ومع استمرار العمال في موقفهم اعتـــدى نفس الضابط بالضرب على العامل صالح الذى انهال عليه بالضرب جميع الشرطة ايضا • وازاء هذا الاعتداء الوحشي من قبل جلاوزة الاستعمار ، قام العمال بمحاولة لتخليص زميلهـــم الا ان الشرطة اخذته الى المركز لتوقيفه فذهب العمال محتجين على تعسف الشرطة لـــدى مدير المحطة الانجليزى ويدعى (بول) وهددوه اذا لم يتم الافراج عن زملائهم حالا فسيقوم العمال باجراء ضده • عند ذلك وازاء اصرار وصمود العمال اضطر (بول) لان يامر الشرطة

بالافراج عن الموقوفين من المضربين •

بعد ان حاقت الهزيمة بالشرطة بدأت محاولة ثانية لتحطيم الاضراب بظهور جهاز استعماري آخر هو بطبيعة الحال دائرة العمل التي بعثت بممثليها ومن بينهم اثنان من المرتزقة الجدد يدعون بالخبراء !! ، حاولوا فك الاضراب وإثناء العمال عن مطاليبهم العادلة ، لكن دون جدوى ايضا • وهكذا فشلت جميع محاولات الدس والتآمر والتهديد ، عندها اضطرت سلطات الاحتلال تجاهل اجهزتها الكرتونية ، وجاء رئيس الدائرة وطلب من العمال ارسال لجنة تمثلهم للتفاوض مع رئيس المالية •

وامام رئيس المالية تبادل " كرانية الاستعمار الكبار " التهم فيما بينهم حول اسباب الاضراب ، فبدلا من التفاوض مع العمال حول مطاليبهم التي تتضمن زيادة الاجور ، وتشكيل نقابه وتثبيت العمال اليوميين الى عمال شهريين واقالة بعض رؤساء الاقسام ومن بينهم عميل مرتزق اسمه (ديساى) ووضع حد للتعسف وايقاف الفصل الكيفي واستمرار دفع الزيادة السنوية للعمال • فبدلا من التفاوض حول هذه النقاط التي طارحها العمال اخذوا " الكرانية الكبار " يتراشقون التهم فيما بينهم محاولا كل واحد منها التنصل من الاعمال والتصرفات التعسفية التي قام بها ضد العمال • ولم يترك رئيس المالية الفرصة لاظهار غيرته وحرصه الكاذب على العمال ومصالحهم وطلب من العمال فك الاضراب واستئناف العمل وهنا اجابه العمال بانهم لم يجدوا سبيلا يوصلهم الى المسئولين سوى الاضراب وبعد ان طرح العمال امامه مطاليبهم العادلة والمشروعة ذكر لهم بانه لا يمكن زيادة اجورهم لان الميزانية ضعيفة !!!! وقد رفض كليا مطلبهم المشروع لتشكيل نقابه تدافع عن حقوقهم وطالبهم بعدم التحدث في نقطة النقابة مطلقا !!! لان بقية العمال سيطالبون بالزيادة ايضا • ولقد قال احد العمال في الاجتماع بان على الحكومة اما زيادة اجورهم او تخفيض اسعار المواد الغذائية الضرورية مثل الرز الذى بلغ سعر الكيس منه ١٨ دينار في الوقت الذى لم يتعدى اجر العامل اليومي ٨٠٠ فلسا ولكن رئيس المالية قال له بان لا يأكل رز بشاور مع ان جميع انواع الرز قد ارتفع سعره •
لقد حقق عمال الكهرباء انتصارهم الاول بتحدى سلطة عملاء الاحتلال البريطاني المقيت وفرض ارادة العمال بانتصار تمثل في تحويل ٢٠٠ عامل الى مساعدين كهربائيين مع زيادة اجورهم الا ان عملاء الاستعمار يلجئون الان الى محاولة النيل من العمال وذلك بالتهديد بالاعتقال وغيره •

<u>ايها العمال الابطال يا صناع تاريخنا الجديد</u>

لا تثقوا بوعود عملاء الاحتلال البريطاني • ان الانتصار لا يتأتى الا عن طريــــق النضال • ان الواجب يدعوا جميع العمال الى فضح اعداء وخونة العمال • ان الواجـب يدعوكم الى النضال من اجل نقابات تمثلكم وتنبثق عن ارادتكم وتدافع عن حقوقكم المشروعـة وعن خبز اطفالكم •

ان الجهاز الاستعمارى المسمى بدائرة العمل ما هي الا اداة وضعتها السلطـــة الحاكمة العميلة لتقــــف دائما امام كفاح العمال وضد مصالحهم وحقوقهم واداة تحمي مصالح اصحاب العمل والشركات الاجنبية •

ان العمال لا تمثلهم سوى نقاباتهم التي تنبثق من العمال انفسهم لتدافع عن حقوقهم المشروعة وتقف ضد استغلال وجور الشركات الاحتكارية وتعسف مدراء الدوائر وخــــدع واباطيل جهاز دائرة العمل الاستعمارى •

ان الوحدة المتينة والتضامن الراسخ والنضال المستمر هي السبل نحو ايجــــاد نقابات تمثلكم حقا وتصون حقوقكم ومكاسبكم • ان الوحدة والتلاحم الذى تجسد بقوة اثنـاء وبعــــد اضراب عمال الكهرباء لهو دليل ومثل قوى لسائر عمالنا الاشاوس في نضالهـم العادل ضد الظلم والاستغلال • فلا عصابة القتل والارهاب ولا كلاب الاستعمار مــــن الجواسيس ولا الاذناب استطاعوا قهر ارادة عمال دائرة الكهرباء التي انتصرت بتحقيــــق بعض المطالب • ان النضال من اجل النقابات وسائر الحقوق العمالية سيستمر وسيتعاظـم لان الطبقة العاملة لا تموت •

ان جميع افراد الشعب البحريني تابعوا ويتابعون بتقدير واكبار نضال جميع العمــال ويحيون صمودكم يا عمال الكهرباء ويهنئون انتصاراتكم •

عاشت وحدة العمال المتينة الراسخة •

وعاش كفاح العمال المجيد •

وعاشت الوحدة الوطنية • وليسقط الاستعمار البريطاني وعملائه •

على درب ايار سيمضى نضالنــــــــــا

يطل عيد اول ايار المجيد على الطبقة العاملة البحرينية وهي تخوض معاركهــــا ضد الاستغلال والاضطهاد والظلم والحرمان من ابسط الحقوق النقابية والديمقراطيـــة وفي ايار عيد النضال لشغيلة العالم يبرز يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة مجســـدا الانتصار تلو الانتصار في دك صروح الامبريالية العالمية •

ان ايار الذى ولد من خضم النضال اصبح رمزا للعطاء الذى تقدمه الطبقــــــة

العاملة في دفع المسيرة البشرية الى الامام • ان ايار هو عيد البشرية التقدمية وهو عيدنا •

ان العمال البحرينيين الذين يحرمهم المستعمرون البريطانيون وعملائهم من الحكام الرجعيون ، من الاحتفال بيوم ايار العظيم ، ليصرون على النضال قدما لتحقيق مطالب الطبقة العاملة وسائر طبقات الشعب الوطنية ، والتحرر من ربقة العبودية الاستعمارية واللحاق بركب البشرية التقدمية •

ان مسيرة نضال طبقتنا العاملة البحرينية التي بدأت منذ زمن طويل قد ارست دعائم ثابته لنضالنا الوطني ولا يمكن للمستعمرين ولاعملائهم ايقاف مسيرتنا •

ان جبهة التحرير الوطني تحي ذكرى عيد ايار العظيم وتناشد عمال البحرين توحيد صفوفهم والنضال بحزم من اجل مطالبيهم المعاشية ومن اجل زيادة الاجور ومن اجل حقهم في تكوين نقابات وطنية تدافع عن مصالحهم •

ان جبهة التخرير الوطني باسم جماهير العمال البحرينيين تحيي عمال البلدان العربية وعمال العالم اجمع بعيد ايار المجيد ومن اجل انتصارات اعظم •

عاش اول ايار عيد العمال العالمي •••

================

الجماهير لسان حال جبهة التحرير الوطني ـ البحرين .

يوليه ١٩٦٨.

الافتتاحية .

بابكو المجرمة تعترف في تقرير عام ١٩٦٧ بان انتاج النفط زاد بنسبة ٣٠ر٢٢٪

ما نصيب العمال وجماهير شعبنا الكادحة من الزيادة في انتاج النفط ؟؟؟

بلغ انتاج البحرين من النفط في عام ١٩٦٦ واحد وستون الف برميل يوميا بزيادة قدرها ٢ر١٠٪ من السنة السابقة وبلغ دخل الحكومة ٢٣ مليون دولار !!! وهذه الارقام معتمدة من النشرة الرسمية التي تصدرها (بتروليم بريس سرفيس) . اما في عام ١٩٦٧ فقد زاد الانتاج حسب تقرير شركة بابكو الاستعمارية بنسبة ٣٥ر٢٢٪ عن عام ٦٦ حيث بلغ الانتاج رقما قياسيا ٢٢٩ر١١٠ر٢٥٠٣ برميل من حقل البحرين . كما وبلغ مجموع النفط المكرر من زيت السعودية والبحرين رقما قياسيا آخر بالنسبة للسنة الماضية فبلغ ٣٨ر٠٠٥ر٧٠٧ر٨٧ برميل بزيادة ٢١٪ عن عام ١٩٦٦.

ان طريقة احتساب عوائد النفط هي على اساس انتاج النفط الخام بالاسعار المعلنة من قبل الشركة اللصوصية نفسها في منطقة الخليج . اما النفط المكرر فقد منح ضريبة بسيطة على زيت السعودية تذهب لجيب الحاكم العميل نفسه ولا تحسب من عوائد النفط.

ان شركة بابكو ترفض نشر اتفاقية النفط المبرمة مع الحكومة الصورية حيث ان الطرفان يعتبران تلك الاتفاقية سرية !! لانه لا يوجد مثيل لتلك الاتفاقية المجحفة بالنسبة للبلدان المنتجة للنفط مع العلم بان جميع اتفاقيات النفط المعقودة بين الشركات والحكومات الاخرى هي منشورة ويمكن لاي شخص الاطلاع عليها . ان الاتفاقيات اللصوصية هي التي تأخذ دائما الطابع السري بالرغم من ان امتياز شركة بابكو اقتصادي .

لقد زاد انتاج وقود الطائرات النفاثة وبلغ ٤٠٠٠٠ برميل يوميا بزيادة قدرها ٦٠٪ من طاقة الانتاج السابقة . ويعود السبب في التركيز على دفع انتاج وقود الطائرات النفاثة الى الحرب الاستعمارية القذرة التي تمارس ضد شعب فيتنام البطل حيث تقدم شركة بابكو الوقود اللازم للطائرات الامريكية التي لم تكف عن قصف المدن والقرى الفيتنامية .

وبطبيعة الحال فان ارتفاع انتاج النفط الخام والمكرر قد زاد دخل الحكومة فاقتنى عملاء المستعمرين من آل خليفة العملاء السيارات الجديدة الفخمة والرواتب الاضافية واخذوا يبذرون اموال الشعب على ملذاتهم وعبيدهم . ترى ماذا كان نصيب عمال بابكو وجماهير شعبنا الكادحة ؟؟

اولا عملية الاستغناء عن العمال البحرينيين

ان سياسة شركة بابكو الاستعمارية قامت منذ مطلع عام ١٩٦٧ الى الآن على تطبيق شعار الـ (اوتوميشن) في معظم منشآتها النفطية ، وذلك يعني ادخال احدث الآلات والوسائل الفنية التي تعمل ذاتيا لغرض الاستغناء عن اليد العاملة ورفع الانتاج الى اقصى درجة ممكنة وجني الارباح تبعا لذلك على حساب افقار وتشريد جماهير العمال الذين استنزفت شركة بابكو دماءهم وطاقاتهم عبر سنين الاستغلال الوحشي .

انه نتيجة ادخال مثل هذه الآلات زاد انتاج النفط المكرر في عام ٦٧ بنسبة ٢١٪ عن العام السابق . فمعظم وحدات التكرير من اصغر وحدة حتى اكبرها قد بلغ انتاجها الحد الاقصى . فمثلا كان انتاج وحدة تكسير الديزل قبل عام ٦٧ ثلاثون الف برميل يوميا في حين بلغ في عام ٦٧ ستة وثلاثون الف برميل يوميا وتنوى الشركة رفع الانتاج في هذه الوحدة لولا خشيتها من انفجار الوحدة . وزاد انتاج وحدة تكرير النفط الخام رقم ٤ من ٩٨ الف برميل يوميا في عام ٦٦ الى ١٠٠٠٠٣ برميل يوميا عام ٦٧ . في حين ادى تطبيق شعار الـ (اوتوميشن) وادخال الآلات الجديدة الى فصل ٣٥ عاملا من بطاريات رقم ٤ و ٥ و ٦ واصبحت هذه الوحدات تعمل ذاتيا بوجود عامل واحد لغرض المراقبة على جميع تلك الوحدات خلال الدوق الاولى من اليوم (آخر الليل) وقريبا سيتم ادخال آلات مماثلة في وحدة النفط الخام رقم ٤ مما سيؤدي حتما الى الاستغناء عن عدد كبير من العمال وتحويلهم الى اقسام اخرى تمهيد لفصلهم .

يتبع / .....



يوليه ١٩٦٨

الافتتاحية :ـ

× بابكو المجرمة تعترف في تقرير عام ١٩٦٧ بان انتاج النفط زاد بنسبة ٣٠، ٢٢٪
× ما نصيب العمال وجماهير شعبنا الكادحة من الزيادة في انتاج النفط ؟؟؟

بلغ انتاج البحرين من النفط في عام ١٩٦٦ ! واحد وستون الف برميل يوميا قدرها ٢، ١٠٪ عن السنة السابقة وبلغ دخل الحكومة ٢٣ مليون دولار !!! وهذه الارقام معتمدة من النشرة الرسمية التي تصدرها (بتروليم بريس سرفيس) • اما في عام ١٩٦٧ فقد زاد الانتاج حسب تقرير شركة بابكو الاستعمارية ، بنسبة ٣٥، ٢٢٪ عن عام ٦٦ حيث بلغ الانتاج رقما قياسيا :ـ ٢٢٩، ١١٣، ٢٥ برميل من حقل البحرين • كما وبلغ مجموع النفط المكرر من زيت السعودية والبحرين رقما قياسيا آخر بالنسبة للسنة الماضية فبلغ ٨٣٨، ٧٥٥، ٨٧ برميل بزيادة ٢١٪ عن عام ١٩٦٦ •

ان طريقة احتساب عوائد النفط هي على اساس انتاج النفط الخام بالاسعار المعلنة من قبل الشركة اللصوصية نفسها في منطقة الخليج • اما النفط المكرر فقد منح ضريبة بسيطة على زيت السعودية تذهب لجيب الحاكم العميل نفسه ولا تحسب من عوائد النفط •

ان شركة بابكو ترفض نشر اتفاقية النفط المبرمة مع الحكومة الصورية ، حيث ان الطرفان يعتبران تلك الاتفاقية سرية !! لا يوجد مثيل لتلك الاتفاقية المجحفة بالنسبة للبلدان المنتجة للنفط مع العلم بان جميع اتفاقيات النفط المعقودة بين الشركات والحكومات الاخرى هي منشورة ويمكن لاى شخص الاطلاع عليها • ان الاتفاقيات اللصوصية هي التي تأخذ دائما الطابع السرى بالرغم من ان امتياز شركة بابكو اقتصادى •

لقد زاد انتاج وقود الطائرات النفاثه وبلغ ٠٠٠، ٤٠ برميل يوميا بزيادة قدرها ٦٠٪ عن طاقة الانتاج السابقة • ويعود السبب في التركيز على دفع انتاج وقود الطائرات النفاثه الى الحرب الاستعمارية القذرة التي تمارس ضد شعب فيتنام البطل

حيث تقدم شركة بابكو الوقود اللازم للطائرات الامريكية التي لم تكف عن قصف المدن والقرى الفيتنامية •

وبطبيعة الحال فان ارتفاع انتاج النفط الخام والمكرر قد زاد دخل الحكومة ، فاقتنى مطايا المستعمرين من آل خليفه العملاء السيارات الجديدة الفخمه والرواتب الاضافيه واخذوا يبذرون اموال الشعب على ملذاتهم وعربداتهم • ترى ماذا كان نصيب عمال بابكو وجماهير شعبنا الكادحة ؟؟

اولا عملية الاستغناء عن العمال البحرينيين :

ان سياسة شركة بابكو الاستعمارية قامت منذ مطلع عام ١٩٦٧ الى الان على تطبيق شعار ال (اوتوميشن) في معظم منشآتها النفطية ، وذلك يعني ادخال احدث الالات والوسائل الفنيه التي تعمل ذاتيا لغرض الاستغناء عن اليد العاملة ورفع الانتاج الى اقصى درجة ممكنه وجني الارباح تبعا لذلك على حساب افقار وتشريد جماهير العمال الذين استنزفت شركة بابكو دمائهم وطاقاتهم عبر سنين الاستغلال الوحشي •

انه نتيجة ادخال مثل هذه الالات زاد انتاج النفط المكرر في عام ٦٧ بنسبة ٢١ ٪ عن العام السابق • فمعظم وحدات التكرير من اصغر وحدة حتى اكبرها قد بلغ انتاجها الحد الاقصى • فمثلا كان انتاج وحدة تكسير الديزل قبل عام ٦٧ ثلاثون الف برميل يوميا في حين بلغ في عام ٦٧ ستة وثلاثون الف برميل يوميا وتنوى الشركة رفع الانتاج في هذه الوحدة لولا خشيتها من انفجار الوحدة • وزاد انتاج وحدة تكرير النفط الخام رقم ٤ من ٩٨ الف برميل يوميا في عام ٦٦ الى ٠٠٣، ١٠٠ برميل يوميا عام ٦٧ • في حين ادى تطبيق شعار ال (اوتوميشن) وادخال الالات الجديدة الى فصل ٣٥ عاملا من بطاريات رقم ٤و٥و٦واصبحت هذه الوحدات تعمل ذاتيا بوجود عامل واحد لغرض المراقبة على جميع تلك الوحدات خلال الدورة الاولى من اليوم (آخر الليل) وقريبا سيتم ادخال الات مماثله في وحدة النفط الخام رقم ٤ مما سيؤدى حتما الى الاستغناء عن عدد كبير من العمال وتحويلهم الى اقسام اخرى تمهيد لفصلهم •

ثانيا غلاء المعيشة وتفشي البطالة :

لقد زادت تكاليف المعيشة وارتفعت اسعار المواد الغذائية الضرورية بشكل فاحش وبلغت اكثر من ٦٠ ٪ بالنسبة للسابق وهذا الغلاء الفاحش في الاسعار لا يتناول الرز فقط الذى بلغ سعر الكيس منه ١٨ دينارا بل يشمل كافة المواد الغذائية الضرورية

واصبح حتى الموظفين الذين يتقاضون رواتب شبه معقوله ويعيلون اسر صغيرة جـــــدا اصبحوا غير قادرين على مواجهة تكاليف المعيشة فكيف يمكن للاغلبية الساحقة من العمال والجماهير الكادحة ومئات العاطلون عن العمل ، ان يواجهوا الغلاء المستمر فـــي التصاعد في ظل ورعاية السلطة العميلة ؟ ؟

ان زيادة الانتاج والدخل في وطننا معناها تكديس المزيد من الارباح لشركة بابكو الاستعمارية وتلاعب آل خليفة العملاء وبطاناتهم بالدخل الوطني والصرف الجنوني علـى وسائل وعمليات القمع والارهاب والتجسس • وزيادة الانتاج والدخل الوطني معناهـــا زيادة افقار وتجويع الشعب وتشريد ابنائه •

ان العمال البحرينيين الاشاوس مدعوين الى التكاتف والتلاحم والنضال بحزم مـــن اجل حقوقهم المعاشية ومن اجل زيادة رواتبهم وذلك لا يتم الا بحصولهم على حقوقهـــم النقابية وتأسيس نقابة تمثلهم حقا وتدافع عن حقوقهم • ان ما تسمى ب (لجان بابكـــو الاستشارية) ليست سوى خدعة ولعبة تهدف بابكو من ورائها حرمان العمال البحرينييـن من حقهم في تكوين نقابه بانفسهم • ان العمال البحرينيين مدعوين الى نبـذ لجـان بابكو الاستشارية وفضح عملاء الشركة الاستعمارية •

لقد استطاع العمال بنضالهم المجيد اجبار الشركة على الرضوخ لمطاليبهم في اكثر من مناسبه فمع تلاحم وتصميم ونضال العمال المستمر سوف تتأكد جميع الحقوق •

= = = = = = = = = = = = = = = = = = = =

في سطور :

== توفى الشخص المدعو عاشور احمد الحبيش وهو سائق لدى دائرة الكهرباء ومـن سكنة النعيم ، وذلك بعد ان ذهب ليستشير الطبيب عن ما كان يعانيه من الآم فـــي بطنه وبعد الفحص قرر الطبيب اجراء عملية جراحية له فرفض الشخص ولكن الطبيب قال لـه بان الالم الذى في بطنك يهدد حياتك فخاف المريض وقبل ان تجرى له العملية واجريت له بالفعل يوم ٢٩/ ٦/ ٦٨ واستمرت العملية من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر وانتهت بوفاة المريض ودون ان يتوصل الجراح (غازى) هندى الجنسيه ، الـى موضع الداء هذا وقد بلغ طول الجرح الذى فتحه الجراح ٢٤ بوصه بحثا عن موضع الالم ! وهذا دليل على نوع الجراحين لدى مستشفى الحكومة حيث تمارس مئات التجارب علـــى ارواح ابناء شعبنا وعندما تبين اهل المتوفي الجرح الكبير ذهبوا ليتفاهموا مع الجـــراح فصدهم زميله الآخر ويدعى (هـــدى) بقوله لهم بانه سوف لن يعالج اى فرد مـــن

عائلة المرحوم عاشور لسبب احتجاجهم على جراح • والجدير بالذكر ان المتوفي ترك خلفه زوجته واولاده السته اكبرهم لم يتجاوز العاشرة وطفل رضيع لم يتجاوز الشهرين •

== جاء على لسان ضابط المباحث عبدالله جمال الذى يشغل الى جانب عمله الرسمي هذا منصب مساعد رئيس دائرة النقليات لشركة بابكو ، حيث قال بان الشركة سوف ترفع سعر بنزين السيارات بنسبة ٢٥٪ ولكن بطريقة غير مباشرة حتى لا يعلم احد وذلك بتغير مقياس البيع في محطات البنزين من جالون انجليزى (امبريل) الى جالون امريكي وهذا الاخير يعادل ٤/٥ الجالون الانجليزى •

== تم شراء سرير واحد لكلب يملكه رئيس الطيارين في شركة طيران الخليج بمبلغ عشرون دينار وثمانمائه وخمسون فلسا على حساب الشركة بينما لم تتعدى الزيادة السنوية لاغلب الموظفين البحرينيين دينار ونصف فقط !!

== اقيل العامل ميرزا بدر من عمله لدى الشركة الافريقية بسبب انه اراد استعمال التيلفون !!

== ثلاثة عمال يشتغلون لدى المقاول علي بن ابراهيم ويتقاضون رواتب مقدارها ٥٠ دينار وبدلا من ان يزيد رواتبهم فقد خفضها الى ٣٥ دينار بحجة انعدام الاعمال لديه •

== فصل المقاول عبدالله ناس احد العمال الذين يعملون عنده دون ان يدفع له اجره الشهرى وعندما طالبه العامل باجره وحقوقه هدده بالسجن !!

الجماهير
لسان حال جبهة التحرير الوطني - البحرين
اغسطس ١٩٦٨

نداء الى الشعب البحريني البطل

سلطات الاحتلال البريطاني ترهق كاهل الشعب بضرائب جديدة.

السيطرة الاستعماريه والبطالـه وغلاء المعيشه والاجور المنخفضه وكذلك تأتي الضرائب.

ليس امامنا سوى توحيد الصفوف والنضال بحزم من اجل تصفية الوجود الاستعماري البريطاني وركائزه.

تعتزم سلطات الاحتلال البريطاني سن ضرائب جديدة الهدف منها كما تدعي السلطه ايجاد موارد جديدة لخزينة الحكومه تمكنها من صرف مبالغ على مشاريع تدعي بأنها ستقوم بتحقيقها !! كما حدث بعد ان فضحت الجبهه في عدد الجماهير الاخير خطة شركة بابكو لسرقة المواطنين وذلك بتحويل بيع البنزين الى الجالونات الامريكيه مما جعل عملاء الاستعمار يسارعون الى سن قانون يغطون به عملية السرقه بعد انكشافها تحت ستار توسيع الشوارع. ان هذه الحجه اكذوبة واهيه حيث ان البنزين ليس فقط وحده الذى ارتفع سعره بل كذلك الكيروسين والديزل والمشتقات الاخرى التي تنتجها بابكو. وان مبادرة يوسف الشيراوى لعملية التخطيط وكذلك جهود الاضواء لم يكن غريبا. فالشيراوى لا يعمل في مكتب البترول الا بتوجيه من د. ملوني رئيس استخبارات بابكو والاضواء لا تعمل الا بتوجيه مباشر من الدرمن رئيس المباحث.

ان شعبنا لا تنطلي عليه ابدا الاكاذيب والحجج الواهيه، وشعبنا يدرك جيدا طبيعة الهدف من زيادة اسعار مشتقات البترول، والتي هي جني المزيد من الارباح الطائله لشركات البترول الاحتكاريه وزيادة سرقة ثروتنا الوطنية وتجويع ابناء شعبنا وافقار بلادنا.

لماذا تعتزم سلطات الاحتلال البريطاني فرض الضرائب الجديدة بواسطة ضريبة الدخل ؟؟ في حين ان جميع الشركات الاجنبيه والاجانب يعملون في بلادنا بحريه ويتمتعون بالامتيازات العديده على المواطن البحريني ويسرقونه لقمة العيش وارغموه على الهجرة سنين عديدة وجعلوا شعبنا محروما من ابسط ضروريات الحياه علما بان اجر العامل العادى لا يتعدى ٨٠٠ فلسا يوميا لا تكفيه لوجبة غداء في حين تجبى معظم الضرائب غير المباشرة، كالضرائب الجمركيه على المواد الغذائيه وكافة المواد الاستهلاكيه الضروريه من كاهل الشعب.

في عام ١٩٦٦ بلغت عوائد النفط ٢٣ مليون دولار فضلا عن موارد الخزينه من الجمارك والمرافق الاخرى باستثناء عوائد الكهرباء وعوائد المطار الضخمه لان الاولى ملك لشركة (يوبنك البريطانيه) و المطار ملك لوزارة الطيران المدني البريطانيه.

وتدعي سلطات الاحتلال البريطانيه بان عوائد النفط تقسم على النحو التالي: ثلث لعملائهم من الشيوخ وثلث يحتفظ به كاحتياطي في بريطانيا والثلث الآخر يدخل ميزانية الحكومه. وفي الوقت الذى لا تدفع الى الخزينه الحكوميه سوى ثلث عوائد النفط تريد فرض مزيد من الضرائب على المواطنين لتنتزع اللقمه من افواه اطفالنا وتدفعها الى المرتزقه حيث ان اكبر بند للصرف في الميزانيه هو بند الشرطه. فهل يحق ان يدفع شعبنا دمه وعرقه للمرتزقة من الشرطة و كلاب المباحث الاجانب والمحليين ليقوموا ثانية بقتل ابنائه في الشوارع كلما طالبوا بحقوقهم العادله والمشروعه وحقوقهم في العمل و التنظيم النقابي كما حدث ابان انتفاضة مارس ٦٥ الخالدة ؟؟

ان الادعاءات الكاذبه بان الدخل الوطني يصرف على تحسين المرافق العامه واشاعة الرفاه في حياة الشعب لهو امر مثير للسخريه حقا فهناك اكثر من دليل على كيفية صرف اموال شعبنا ومدى تلاعب الاجانب و العملاء حيث ان كل دائرة او مؤسسه ليست سوى مزرعة خاصه اما لشيخ حقير او لعميل طائفي او لمرتزق اجنبي. فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك المدعو .... رئيس صيادلة مستشفى النعيم الذى اصبح من كبار الراسماليين ذلك لانه اثرى على حساب الشعب البحريني، اذ ان كثيرا من مندوبي شركات الادويه الذين يأتون الى البحرين ليبيعوا الادويه لحساب شركاتهم يؤكدون بان

٠٠٠٠٠٠/ يتبع



اغسطس ١٩٦٨

x سلطات الاحتلال البريطاني ترهق كاهل الشعب بضرائب جديدة •
x السيطرة الاستعمارية والبطالة وغلاء المعيشة والاجور المخفضة ومع ذلك الضرائب •
x ليس أمامنا سوى توحيد الصفوف والنضال بحزم من اجل تصفية الوجود الاستعماري البريطاني وركائزه •

تعتزم سلطات الاحتلال البريطاني سن ضرائب جديدة الهدف منها كما تدعى السلطة ايجاد موارد جديدة لخزينة الحكومة تمكنها من صرف مبالغ على مشاريع تدعى بانها ستقوم بتحقيقها ! كما حدث بعد ان فضحت الجبهة في عدد الجماهير الاخير ، خطة شركة بابكو لسرقة المواطنين وذلك بتحويل بيع البنزين الى الجالونات الامريكية مما جعل عملاء الاستعمار يسارعون الى سن قانون يغطون به عملية السرقة بعد انكشافها تحت ستار توسيع الشوارع • ان هذه الحجة أكذوبة واهية ، حيث ان البنزين ليس فقط وحده الذى ارتفع سعره بل كذلك الكيروسين والديزل والمشتقات الاخرى التي تنتجها بابكو • وان مبادرة يوسف الشيراوى لعملية التغطية وكذلك جهود جريدة الاضواء لم يكن غريبا ، فالشيراوى لا يعمل في مكتب البترول الا بتوجيه من د • ملونى رئيس استخبارات بابكو والاضواء لا تعمل الا بتوجيه مباشر من اندرسن رئيس المباحث •

ان شعبنا لا تنطلى عليه أبدا الاكاذيب والحجج الواهية ، وشعبنا يدرك جيدا طبيعة الهدف من زيادة اسعار مشتقات البترول ، والتي هي تأمين المزيد من الارباح الطائلة لشركات البترول الاحتكارية وزيادة سرقة ثروتنا الوطنية وتجويع أبناء شعبنا وافقار بلادنا •

لماذا تعتزم سلطات الاحتلال البريطاني فرض الضرائب الجديدة بواسطة ضريبة الدخل ؟ ؟ في حين أن جميع الشركات الاجنبية والاجانب يعملون في بلادنا بحرية ويتمتعون بالامتيازات العديدة على المواطن البحريني ويسرقونه لقمة العيش وأرغموه على الهجرة سنين عديدة ، وجعلوا شعبنا محروما من أبسط ضروريات الحياة علما بأن أجر العامل العادى لا يتعدى ٨٠٠ فلسا يوميا لا تكفيه لوجبة غذاء في حين تجبى معظم

الضرائب غير المباشرة ، كالضرائب الجمركية على المواد الغذائية وكافة المواد الاستهلاكية الضرورية من كاهل الشعب •

في عام ١٩٦٦ بلغت عوائد النفط ٢٣ مليون دولار فضلا عن موارد الخزينة من الجمارك والمرافق الاخرى باستثناء عوائد الكهرباء وعوائد المطار الضخمة لان الاولى ملك لشركة (يوبنك البريطانية) والمطار ملك لوزارة الطيران المدني البريطانية •

وتدعى سلطات الاحتلال البريطانية بأن عوائد النفط تقسم على النحو التالي : ثلث لعملائهم من الشيوخ وثلث يحتفظ به كاحتياطي في بريطانيا والثلث الاخر يدخل ميزانية الحكومة • وفي الوقت الذى لا تدفع الى الخزينة الحكومية سوى ثلث عوائد النفط تريد فرض مزيد من الضرائب على المواطنين لتنتزع اللقمة من أفواه أطفالنا وتدفعها الى المرتزقة حيث ان اكبر بند للصرف في الميزانية هو بند الشرطة • فهل يعقل ان يدفع شعبنا دمه وعرقه للمرتزقة من الشرطة وكلاب المباحث الاجانب والمحليين ليقوموا ثانية بقتل أبنائه في الشوارع كلما طالبوا بحقوقهم العادلة والمشروعة وحقوقهم في العمل والتنظيم النقابى كما حدث ابان انتفاضة مارس ٦٥ الخالدة •؟؟

ان الادعاءات الكاذبة بأن الدخل الوطني يصرف على تحسين المرافق العامة واشاعة الرفاه في حياة الشعب لهو أمر مثير للسخرية حقا فهناك أكثر من دليل على كيفية صرف أموال شعبنا ومدى تلاعب الاجانب والعملاء حيث ان كل دائرة أو مؤسسة ليست سوى مزرعة خاصة اما لشيخ حقير أو لعميل طائفي او لمرتزق اجنبي • فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك المدعو زهور رئيس صيادلة المستشفى الحكومي الذى أصبح من كبار الرأسماليين ذلك لانه أثرى على حساب الشعب البحريني ، اذ أن كثيرا من مندوبي شركات الادوية الذين يأتون الى البحرين ليبيعوا الادوية لحساب شركاتهم يؤكدون بأن زهور يستلم عن كل صفقة أدوية ١٠٪ من قيمتها • وفي أحد المرات طلب من أحد مندوبي الشركات وهوعراقي ان يدفع ١٠٪ ويرفع سعر صفقة الادوية التي يريد عرضها ويوقعها زهور نفسه حالا ودون تأخير • ان المستشفى يستهلك سنويا أدوية بمبلغ ١٥٠ ألف دينار وعليه فان سرقات زهور الباكستاني من هذه الصفقات تبلغ ١٥ ألف دينار • وان كبار موظفى الدائرة الطبية يسرقون أيضا من الميزانية المخصصة بطرق عدة وكل في مجاله والا فكيف يصل محمد رحمه التاجر وجعفر زبر وجعفر المخرق الى امتلاك بيوت وعقارات وهم ليسوا سوى موظفين ! فمهما بلغت رواتبهم فانهم لو ظلوا شرفاء لما تمكنوا من امتلاك البيوت الضخمة التي يؤجرونها في الوقت ذاته على الدائرة الطبية وبالاخص بيوت محمد رحمه التاجر وجعفر زبر وبيوت أصدقائهم الاخرى التي يتقاضون عنها مبالغ فاحشة •

اذن فكيف هو الحال بالنسبة للدوائر الاخرى ؟ ان لدينا كثير من التفاصيل المؤكدة حول الدوائر الاخرى وستطرح للشعب اذ لا يسع المجال لنشرها مرة واحدة .

ان السارق الاول هو الاستعمار البريطاني وشركاته الاستغلالية والسارق الثاني هم عملاء الاستعمار من الشيوخ وحاشياتهم وفي المرتبة الثالثة مدراء الدوائر وبقية العملاء والكمبرادور . وضحية هذه السرقات والنهب هو شعبنا الكادح بعماله وفلاحية وحرفييه ومثقفيه الوطنيين .

لقد استقدمت سلطات الاحتلال البريطاني مجموعة من الضباط الاجانب للحرس الرجعي وبعثت بأبناء عملائهم من الشيوخ ومحاسيبهم للدراسة العسكرية في الوقت الذى أصدر سكرتير سلطة الاحتلال بيانا بتاريخ ٢٩ يوليو ٦٨ يحرم بموجبه على المواطنين دراسة العلوم العسكرية أو حتى علوم الشرطة ، ولقد سبق وأن اعتقل الكثيرون من الطلبة وسجنوا لانهم ذهبوا للدراسة العسكرية .

فهل تريد سلطات الاحتلال البريطاني الغاشمة من شعبنا أن يدفع المزيد من الضرائب للمرتزقة من البدو وغيرهم وأبناء الشيوخ من الذين سيشكل منهم الحرس الرجعي لحماية المصالح الاستعمارية وحماية العملاء من آل خليفة وغيرهم من ركائز الاستعمار ، والبطش بالشعب البحريني وقواه الوطنية ؟ أم للميجر جرين قائد الحرس الرجعي الذى أزهق روح الشهيد بونوده في المحرق في مارس ٦٥ ؟ ؟

وأمام تعاظم الاستياء من قبل جميع فئات الشعب الوطنية قام العملاء والجواسيس بترويج دعايات مفادها ان الضرائب ستفرض فقط على الاجانب وهذا الاسلوب وغيره من الاساليب المضللة قد عرفها شعبنا ولن تنطلى عليه .

ان شعبنا يرفض بعنف وقوة دفع مزيد من الضرائب يصرفها العميل عيسى واخوته على البغايا من الانجليز الشقراوات على سواحل الزلاق وغيرها من الاماكن المعروفة . ان شعبنا لا يقبل على الاطلاق أن يجوع أبناؤه كثير ما جاعوا مقابل مباذل آل خليفة وقذارتهم واثراء الاجانب في حين يهيم أبناء شعبنا في الشوارع عاطلين عن العمل .

ان جبهة التحرير الوطني تهيب بجميع أبناء شعبنا الاشاوس بالعمال والفلاحين والمثقفين الوطنيين والطلبة نساء ورجالا رص صفوفهم وصيانة وحدتهم الوطنية والتصدى بحزم وقوة لمجابهة كافة قوانين الضرائب قوانين الجوع والسرقات .

ان القوى الوطنية المخلصة مدعوة أكثر من أى وقت مضى الى تكتيل وتقوية صفوفها للوقوف صفا واحدا في النضال والكفاح ضد الاستعمار البريطاني وعملائه وركائزه ومن

أجل حرية واستقلال بلادنا •

ليس أمامنا سوى رص الصفوف والنضال بحزم من أجل الاستقلال الوطني الكامل وجلاء القوات البريطانية وتصفية القواعد العسكرية العدوانية واستعادة جميع حقوق شعبنا وممتلكاته وصيانة كل شبر من أراضي وطننا وتحرير اقتصاد بلادنا من السيطرة والتبعية للاستعمار •

ان نضال شعبنا البحريني سوف يتعاظم مهما حاول المستعمرون وعملائهم وركائزهم تمويه الوقائع ووضع العراقيل •

عاشت الوحدة الوطنية سلاح شعبنا الامضى •

عاش كفاح شعبنا من أجل الحرية والاستقلال والديمقراطية ، والنصر لشعبنا أكيد •

=====================

لماذا يرفض شعبنا وصاية الرجعية السعودية ؟؟؟

قامت الرجعية السعودية السوداء بعملية انتقام وحشية وقذرة • فلقد اعتقلت في أواخر يوليو الماضي عشرين شابا بحرينيا بالاضافة الى كثير من مواطنى المنطقة الشرقية وقد احتجز المعتقلون في السجون دون اى مبرر او تهمة ، وذلك بعد فشل المؤامرة السعودية القذرة على جمهورية اليمن الشعبية •

ولا يزال يرزح في سجن الدمام المركزى الشاب البحريني خليفة خلفان ، بعد ان حكمته الرجعية السعودية الفاسدة ١٥ سنة في محاكمة صورية لم يتيسر له فيها حتى حق الدفاع عن النفس بعد ان عذب تعذيبا وحشيا من قبل الجلادين السعوديين •

معتقلوا جدة في جحيم لا يطاق

يعامل المعتقلين والذين مضت على اعتقالهم شهورا عديدة في سجن جزيرة جدة معاملة وحشية للغاية وقد اصيب معظمهم بامراض خطيرة نتيجة التعذيب والتغذية السيئة والحرارة الشديدة في الزنزانات الانفرادية حيث يسجنون • لقد تمزقت ثيابهم واصبحوا في حالة رثة لان جهاز المجرم رايت جلاد الاطفال يحتجز كل ما يرسله ذوى المعتقلين من ملابس واغراض شخصيه لهم •

وبالاضافة الى الحرمان من ابسط حقوق المعتقل السياسي كالقرائه والتحدث مع زملائه فان المعتقلين يتعرضون يوميا للاهانات بواسطة المرتزقه من كلاب المباحث في

الاعتقال الانفرادى المحرم دوليا لاكثر من ١٥ يوما ٠

لقد ارسلت رسائل احتجاج عديدة بهذا الخصوص الى منظمة العفو الدولية للدفاع عن السجناء السياسيين والى كل من لجنة حقوق الانسان والى الصليب الاحمر الدولي مطالبة بارسال بعثة طبية للتحقيق في الاوضاع السيئة والقاسية التي يعانيها المعتقلين والمنافيه لشريعة حقوق الانسان ولابسط المبادئ الانسانية ٠

=============

بيان شركة بابكو رقم ٥١

في اعقاب صدور العدد الماضي من الجماهير قامت بابكو بنشر بيانها رقم ٥١ للجان المباحثات الذى ادعت فيه بان العمال قد دللوا سابقا بانهم يؤيدون مشروع لجان المباحثات !! وقد سخر العمال من هذا البيان ودلل بعضهم على ان البيان دليل على امعان بابكو برفض مطالبة العمال بتشكيل نقابة لهم ، وعلى موقف ما تسمى بدائرة العمل في رفض حق اقره قانون العمل وهو حق التنظيم النقابي للعمال ٠ وفي الوقت الذى يحكم فيه حزب العمال بريطانيا ، تمضي سلطات الاحتلال البريطاني في رفض حق شرعي لعمال البحرين في التنظيم النقابي !!!

===============

مهزلة السلطة

في مساء ٢٣/ ٧/ ٦٨ صدم ابن العميل المعروف جاسم سند ٤ اشخاص قرب قرية جبلة حبشي ومات اثنان منهم وبقى الاخران في حالة سيئة ٠ وفي وقت سابق قتل جاسم سند نفسه، شخصين في حادث سيارة وفي حالة شمله ٠ وبما انه من العملاء المتنفذين ووكيل املاك الحاج رئيس الشرطة فلم تقام ضده اية دعوى واخرج ابنه فيما بعد برائه ٠ ان المستهترين بارواح المواطنين لن يفلتوا من العقاب طال الزمان ام قصر ٠

==============

ماذا بعد رهن المدينة السكنيه ؟

بعد ان زادت ديون الحاكم العميل وكذلك ديون الحكومة التي تعتبر ميزانيتها كحساب شخصي !! باسم الحاكم نفسه في البنك الشرقي ، توقف البنك عن دفع مبالغ كبيرة بدون ضمان لان املاك الحاكم العميل ذاته مرهونه ويستوفي شركائه يوسف بن احمد

كانو الايجارات لتسديد ديونه المستحقه عليه • ولذلك لم يجد العميل عيسى الا رهـن المدينة السكنية المسماة باسمه ، لد البنك الشرقي • ويقوم الان الجباة بدق البيوت على المواطنين يوميا مطالبينهم بالايجار وقد تركت ١٢ عائلة المدينة في الشهر الماضـي نتيجة الايجار الباهض •

==============

القصابـون فـي الطـريـق !!

ستصل قريبا من الولايات المتحدة الامريكية ، لجنة مسئوله عن تخفيض تكاليف الانتاج في بابكو وهذه اللجنة معروفه لدى العمال بـ (البجرز) اى القصابون وهدف اللجنة مـن زيارة بابكو هو فصل العمال البحرينيين كجزء اساسي في عملية تخفيض التكاليف •

==============

فـي سـطور :

×× اضرب عمال شركة زلاقة السفن في يوم ١٧/ ٧/ ٦٨ وتوجهوا في تضاهرة الـى دائرة العمل احتجاجا على المعاملة السيئة التي يتعرضون لها من قبل الروءساء الانجليز واحتجاجا على تخفيض رواتبهم • وفي دائرة العمل خرج اليهم الطفل مدير الدائـرة واجابهم بكل وقاحة وصفاقة قائع " ان مسئلتكم تخص المسئول في الشركة ، واللي يريـد يشتغل واللي ما يريد يروح بيتهم " !!!

×× فصلت العاملة زهرة علي من مستشفى السلمانية بعد عشر سنوات من الخدمـة المتواصلة وسبب فصلها انها تأخرت في اجازتها اسبوعا نتيجة وفاة زوجها في حـادث اصطدام • وبالرغم من محاولاتها العديدة للرجوع الى العمل لكي تعيش وتربى اطفالـها الايتام بعد ان فقدوا معيلهم الوحيد ، الا ان المسئولين في الصحة رفضوا اعادتهـا وكذلك رفضوا اعطائها حقوق خدمتها الطويله •

×× انتـرح الحاج محمد بن سلمان رئيس الشرطة ، ارض فلاح في سترة بعـد ان وجد الارض تنتج بصلا جيدا وذلك بعد ان استدعى الفلاح وقال له : هل عنـدك ورقة على ان هذه مزرعتك ؟ فاجابه : لقد ورثتها عن ابي وجدودى وجميع اهالـي القرية يعرفون ذلك ولا حاجة للورقة فقال له الحاج ان هذه الارض مالت الشيوخ ! وانت عليك ان تدفع ضمانها للسنين اللي اشتغلت فيها ! فرد الفلاح قائلا : ادفع ضمان على

ملكي ! فاجابه : هذه ملك الشيوخ والشيوخ يسامحونك عن الضمان هالسنين وشيل اهلك واخرج من المزراعة والا سجنتك ! ! وهكذا شرد الفلاح واضاف المزرعة الى مزارعة التي انتزعها كذلك من فلاحي سترة •

ان مطايا الاستعمار من آل خليفه لا زالوا يمارسون القرصنه ويسرقون المزارع وبساتين النخيل من الفلاحين اصحابها الشرعيين والتي لا تزال تسمى باسماء اصحابها • وان بعض هذه الاراضي المسروقة يمنحها آل خليفه العملاء الى محاسيهم • ولا زال الفلاحون واهالي القرى يتعرضون يوميا لاعتداءات الشيوخ ونهبا ملاكهم البسيطة التي استطاع القليل منهم الحفاظ عليها •

xx فصلت شركة بابكو الاستعمارية بتاريخ ٤/ ٧/ ٦٨ كل من العامل علي الطويله من قسم النجاره بعد ٢٨ سنة من الخدمة والعامل حجي علي من سكنه دار كليب من قسم الادوات بعد ٢٧ سنة من الخدمة والعامل محمد من سكنة سترة بعد ٢٥ سنة من الخدمة وكلهم فصلوا بحجة ضعف الرؤية !

xx مرض العامل عباس محمد علي من سكنة جد حفص مرضا ارغمه ملازمة المستشفى مدة طويلة وعند عودته الى العمل في البلدية قال له الشتر بانه لا يوجد عمل لك لان عملك سلم لشخص آخر • وعندما طالب بحقوقه اجابه الشتر بان ليس لك اية حقوق ! علما بان المذكور عمل في البلدية مدة طويلة جدا •

xx فصلت شركة سي سي بتاريخ ١/ ٨/ ٦٨ ثلاثة عمال من سكنة راس رمان دون انذار او سبب واحل محلهم في اليوم التالي ثلاثة اجانب •

xx فصل المقاول عبد العزيز العالي بتاريخ ٢٥/ ٧/ ٦٨ عشرون عاملا بحجة توقف عمله في حين وضع مقاولا آخر يتولى نفس العمل •

xx سقط العامل عباس من سكنة المحرق ويعمل لدى شركة الالبان الدنماركية، من على سلم عال جدا ولكنه لم ينقل الى المستشفى ولم تتولى الشركة معالجته او تعويضه وفق القانون اذ لقد لحق به الم شديد في الظهر والاعصاب •

xx فصلت شركة البحرين الفنيه والتجارية (الشركة الافريقيه) ٢١ عاملا بتاريخ ٢٧/ ٧/ ٦٨ وهم حسين احمد ، احمد علي مكي ، علي عبدالله ، حبيب علي حسن

عبد النبي يوسف ، يوسف علي احمد ، علي مطر ، عبدالله حجي مكي ، علي عبدالله ، محسن المقابي ، عباس حسن احمد ، عبدالكريم حجي احمد ، محمد جاشم بدر ، شهيد هاشم عبدالله مكي ، عيسى حمد عيسى ، عباس حسن ، عبدالله عبد الزاهد ، حميد علي وعباس عيسى • في الوقت الذى يعمل كثير من الاجانب في الشركة نفسها •

×× اعتقل العامل عبدالله احمد كمال من سكنة المحرّق ويعمل في مستشفى الرجال بالنعيم وذلك في ٧/ ٧/ ٦٨ وسحب منه جواز سفره •

×× اخذ السيد شرف مدير دائرة الكهرباء عددا من التلاميذ للعمل خلال الصيف ودفع لكل منهم ٥٠٠ فلسا لليوم الواحد في حين ان الحد الادنى والزهيد جدا للاجور هو ٨٠٠ فلسا لليوم •

==============



لسان حال جبهة التحرير - البحرين

مايو 1969

جماهير الشعب تعرف جيدا حقيقة المخططات الاستعمارية والرجعية وترفض عرض قبول الأوضاع المتخلفة

لن يتمكن المستعمرون والعملاء من القضاء على المنظمات الوطنية وتفتيت التلاحم بين صفوف الشعب البحريني العظيم

ياجماهير شعبنا العظيم

لقد اثبتم لجلاوزة الاستعمار وجهاز مباحثه انه ليس بالامكان اسكات هذا الشعب المناضل من اجل نيل حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال وأنه ليس لأى قوى مهما كان بطشها ان تنكث الجماهير الصارخة في وجه سالبي حريتها . لقد خاضت الجماهير تجارب بطولية مع الاستعمار البريطاني وركائزه الرجعية المحلية واثبتت انها قادرة على تحمل مسئولياتها وكشف مخططات ومشاريع العدو الانجلواميركي وعملائه في البحرين والخليج العربي وارتباطها بالمخططات الانجلواميركية التي تحاك ضد الدول العربية. لقد فضحت جماهيرنا الامبرياليين - الانجليز والاميركان - تفاهمهم على تقاسم النفوذ والمصلحة في الخليج العربي ،ودور كل منهم في المؤامرة على شعوب هذه المنطقة وانهم حشدوا كل عملائهم تحت مختلف الاقنعة وشتى الصور لاظهار المخططات الاحتكارية على غير حقيقتها محاولين بذلك خداع وتضليل الشعوب ليس في البحرين والخليج العربي وحسب وانما على مستوى الوطن العربي كله والرأى العام العالمي

ان الجماهير تعرف جيدا ان الهدف من كل ما يجري في هذه المنطقة وفي البحرين بالذات هو صيانة مصالح الاحتكارات الاستعمارية البترولية . ان تكريس امراء البحرين ومنطقة الخليج العربي/ العميل حتى نخاع عظامهم للاستعمار واظهارهم كزعماء وطنين واصلاحيين لن تفوت على الجماهير لانها جربت من هم آل خليفة وما هو الاستعمار البريطاني ومن هم العملاء . ان الادعاء المفضوح حول توفير الامن والاستقرار في المنطقة يتم صنعه بشكل جيد خلف الكواليس وان ابطال الامن والاستقرار كثيرون .

تقول جريدة التايمز اللندنية في عددها الصادر يوم ١٩٦٨/٤/٢٦ في تعليق على محادثات الحلف المركزي (السنتو) التي جرت في لندن يومي ٢٣و٢٤ نفس الشهر " ان محادثات السنتو قد شددت على الحاجة لحل سريع للخلافات بين الامارات العربية في الخليج والاتفاق مع ايران على ترتيبات لحماية المرور الى الثروة البترولية بالمنطقة .

وتنقل لنا جريدة النهار البيروتية بان مصادر موثوق بها ذكرت بان الولايات المتحدة تعهدت بان تحافظ على الاوضاع الراهنة في الخليج والا تؤيد ايران في مطالبتها بالخليج . واضافت المصادر ان الولايات المتحدة ابلغت ايران والدول العربية المهتمة بشؤن الخليج ،بأن أى نزاع سيقوم بين الطرفين سيمكن النفوذ الشيوعي (؟) في المنطقة وتحويلها الى منطقة اضطرابات

أليس من الواضح لأى متتبع للاخبار والمطلع على تصريحات المسئولين في واشنطن ولندن وطهران والرياض والكويت والامارات ان الجميع يضربون على وتر واحد وهو ضمان الامن والاستقرار في المنطقة .

ان ضمان الامن والاستقرار في المنطقة في نظرهم هو تشريد شعوب هذه المنطقة بالنفي الكيفي والاعتقالات المتوالية الكيفية والزج في السجون بأبناء شعوبها وحرمان شعبنا وشعوب الخليج من أبسط الحقوق الديمقراطية طرد العمال ... فصل الطلاب ... والتحقيقات البوليسية والمتكررة ... القمع وكبت معارضة الجماهير وطلائعها الثورية من الشباب الوطني لمشاريعهم الاستعمارية الخطيرة ... استثمار رؤس الأموال الاجنبية... نهب خيرات المنطقة وافقار شعوبها ...

ان المسئولين الاستعماريين في لندن وواشنطن يعلنونها بكل وضوح انهم يخافون على المصالح البترولية من ان تقع تحت خطر الحركة الوطنية التي يسمونها بعناصر الفوضى والتخريب ... والشيوعية ... والتبعية لايران ... أو المتطرفين ، وغير ذلك من المسميات . وانهم يخشون نهضة جماهير هذه المنطقة لتحرير اوطانهم ووضع حد لنهبها وافقارها وخلق الحياة التي تريدها والتي تؤمن لها فعلا الاستقرار والازدهار . ان الجماهير ترفض عرض قبول الاوضاع المتخلفة على علاتها والخادمة للمصالح الاستعمارية والخاصة للحكم القبلي الرجعي العميل . ان الجماهير تستنكر حياة شيوخ البحرين الرغيدة المتخمة بينما يطرد عدد كبير من عمال دائرة الكهرباء لانهم طالبوا بتوفير اشياء بسيطة جداً تدرأ الخطر عن حياتهم

(يتبع)



مـايو ١٩٦٩

جماهير الشعب تعرف جيدا حقيقة المخططات الاستعمارية والرجعية وترفض عرض قبول الاوضاع المتخلفة • لن يتمكن المستعمرون والعملاء من القضاء على المنظمات الوطنية وتفتيت التلاحم بين صفوف الشعب البحريني العظيم •

يا جماهير شعبنا العظيم ،،،

لقد اثبتم لجلاوة الاستعمار وجهاز مباحثه انه ليس بالامكان اسكات هذا الشعب المناضل من اجل نيل حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال وانه ليس لاى قوى مهما كان بطشها ان تسكت الجماهير الصارخة في وجه سالبي حريتها • لقد خاضت الجماهير تجارب بطولية مع الاستعمار البريطاني وركائز الرجعية المحلية واثبتت انها قادرة على تحمل مسؤولياتها وكشف مخططات ومشاريع العدو الانجلو ـ اميركي وعملائه في البحرين والخليج العربي وارتباطها بالمخططات الانجلو ـ اميركية التي تحاك ضد الدول العربية • لقد فضحت جماهيرنا الامبرياليين ـ الانجليز والامريكان ـ تفاهمهم على تقاسم النفوذ والمصلحة في الخليج العربي ودور كل منهم في المؤامرة على شعوب هذه المنطقة وانهم حشدوا كل عملائهم تحت مختلف الاقنعة وشتى الصور لاظهار المخططات الاحتكارية على غير حقيقتها محاولين بذلك خداع وتضليل الشعوب ليس في البحرين والخليج العربي وحسب وانما على مستوى الوطن العربي كله والرأى العام العالمي •

ان الجماهير تعرف جيدا ان الهدف من كل ما يجرى في هذه المنطقة وفي البحرين بالذات هو صيانة مصالح الاحتكارات الاستعمارية البترولية • ان تكريس امراء البحرين ومنطقة الخليج العربي حتى نخاع عظامهم للاستعمار واظهارهم كزعماء وطنيين واصلاحيين لن تغوت على الجماهير لانها جربت من هم آل خليفة ومن هم العملاء • ان الادعاء المفضوح حول توفير الامن والاستقرار في المنطقة يتم صنعه بشكل جيد خلف الكواليس وان ابطال الامن والاستقرار كثيرون •

تقول جريدة التايمز اللندنية في عددها الصادر يوم ٢٦/ ٤/ ١٩٦٨ في تعليق على محادثات الحلف المركزى (السنتو) التي جرت في لندن يومي ٢٣، ٢٤ نفس الشهر ،

ان محادثات السنتو قد شددت على الحاجة لحل سريع للخلافات بين الامارات العربية في الخليج والاتفاق مع ايران على ترتيبات لحماية المرور الى الثروة البترولية بالمنطقة" •
وتنقل لنا جريدة النهار البيروتية بان مصادر موثوق بها ذكرت بان الولايات المتحدة تعهدت بان تحافظ على الاوضاع الراهنة في الخليج والا تؤيد ايران في مطالبتها بالخليج • واضافت المصادر ان الولايات المتحدة ابلغت ايران والدول العربية المهتمة بشؤون الخليج ، بان اى نزاع سيقوم بين الطرفين سيمكن النفوذ الشيوعي (؟) في المنطقة وتحويلها الى منطقة اضطرابات •
أليس من الواضح لاى متتبع للاخبار وأى مضطلع لتصريحات المسؤلين في واشنطن ولندن وطهران والرياض والكويت والامارات ان الجميع يضربون على وتر واحد وهو ضمان الامن والاستقرار في المنطقة • ان ضمان الامن والاستقرار في المنطقة في نظرهم هو تشريد شعوب هذه المنطقة بالنفي الكيفي والاعتقالات المتوالية الكيفية والزج في السجون بابناء شعوبها وحرمان شعبنا وشعوب الخليج من ابسط الحقوق الديمقراطية ، طرد العمال ••• فصل الطلاب ••• والتحقيقات البوليسية المتكررة ••• القمع وكبت معارضة الجماهير وطلائعها الثورية من الشباب الوطني لمشاريعهم الاستعمارية الخطيرة ••• استثمار رؤوس الاموال الاجنبية ••• نهب خيرات المنطقة وافقار شعوبها •••

امتياز التنقيب عن الغاز واستعماله كما انه تعفى وارداتها وصادراتها من الرسوم الجمركية لمدة ٢٠ سنة وايضا تعفى الشركة من ضريبة الدخل ! ولهذا اختارت رؤوس الاموال الاجنبية البحرين كبلد منتج لصناعة الالومينيوم • ان التسهيلات والضمانات الكافية لرؤوس الاموال وتحقيق اكبر نسبة ممكنة من الارباح هي التي حملت تلك الشركات الاجنبية استثمار رؤوس اموالها في البحرين بدلا من اى بلد آخر خلافا لما رددته اجهزة الاعلام والاستعمار والرجعية • وما من مصلحة جماهيرنا الغفيرة الا المزيد من الاستغلال والتجويع مثلما فعلت الشركات الاخرى امثال بابكو وكريمكنزى ، وشركة البرق واللاسلكي وشركة ويمبى ••• الى غيرها من الشركات الاحتكارية •
٣) اضفاء الصبغة الشعبية للحكام وذلك باقامة الاحتفالات والمهرجانات التي تتسم بالطابع الشعبي كمهرجان افتتاح ما تسمى بـ "مدينة عيسى" ومهرجان اسبوع الصحة ومهرجان اليوبيل الذهبي للتعليم الكل يشاهد ان الشركات استغلت مشروع المدينة أبشع استغلال • لقد نشرت التايمز اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ١٧ ابريل

١٩٦٩ ان شركة ويمبي بالتعاون مع يوسف احمد كانو قامت بتنفيذ الجزء الاول من مشروع بناء المدينة ، ولقد استلمت الشركة مقابل ذلك ٦ ملايين جنيها استرلينيا كدفعة اولى ؟ ولا نريد ان نعلق على مستوى البناء والاخطاء الفنية في تصميماتها فالكل يشاهد التشققات في جدران المباني وسكان المدينة هم الذين تحملوا عبء التخلص من مياه الامطار التي غزت منازلهم ... ان السلطة العميلة لم تكلف نفسها العناء فقد اولت كل الامور الى شركة ويمبي فهي المشرفة على تنفيذ الاعمال وهي المحكمة وهي المقاوله (حاميها حراميها) . ان المشروع دليل اخر على استنزاف الشركات الراسمالية الاجنبية والمحلية لخيرات الشعب والجماهير الكادحة بطرق ملتوية .

٤) ايجاد كيان سياسي مرتبط بالاستعمار الانجلو ـ اميركي مباشرة تحت ما يسمى " باتحاد امارات الخليج " وهي في حقيقة الامر اتحاد السلطات الرجعية في الخليج العربي مع الاستعمار العالمي للتكالب على ثروات هذه المنطقة واخماد حركاتها التحررية الوطنية الرامية الى القضاء على الرجعية والاستعمار ، والشروع في بناء وحدة سليمة فيما بينها على اسس علمية مدروسة تنبع من رغبة شعوبها لا رغبة الامراء .

ان شعوب هذه المنطقة تعرف تماما الهدف من زيارة دوارد هيث زعيم حزب المحافظين البريطاني . ان زيارته الى ايران والسعودية والكويت والبحرين وبقية امارات الخليج العربي وخاصة زيارته للقواعد العسكرية في جزيرة (مصيرة) العمانية ، والشارقة ثم الرجوع الى ايران ونيته لزيارة رئيس الولايات المتحدة الامريكية في ٢٣ مايو الحالي حسب ما أدلى به لجريدة التايمز اللندنية والصادرة بتاريخ ١٧ أبريل ١٩٦٩

كل ذلك بالاضافة الى تصريحاته المتناقضة توضح لنا نوايا خطيرة ومشبوهه تجاه المنطقة . لقد أدلى هيث في ٥ أبريل بتصريحات قال فيها " بان سياسة الانسحاب من الخليج في نهاية ١٩٧١ كانت خاطئة ، وقلنا باننا سنغير هذه السياسة بمجرد ان تكون هناك حكومة من حزب المحافظين ـ " . ويبرر مواقف حزب المحافظين المتناقضة لايجاد دعاية انتخابية .. بينما يؤكد في تصريحه لجريدة التايمز اللندنية الصادرة في ١٧ أبريل ١٩٦٩ بانه " لن تنسحب القوات البريطانية الا اذا وجدت القوة البديلة ؟ لصيانة المصالح البريطانية في المنطقة " . وسنوضح هذه القوة البديلة للجماهير في المستقبل فلدى الجبهة المستندات الكافية والكثيرة التي تفضح مخططات اعدائنا المستعمرين والعملاء .

٥) القضاء على حركات التحرر الوطنية في الخليج العربي وبالاخص في البحرين على امل القضاء عليها ليصفى لهم الجو لتمرير مشاريعهم كما يحلمون ، بدون اية معارضة .

وهذه العملية تسير على قدم وساق في البحرين والكويت والسعودية وابو ظبي منذ ان بدوءا تحركاتهم لخلق (القوة البديلة ؟ !) ولم تقف يوما واحدا حتى الان •

ايتها الجماهير البطلة ،،،

يتضح من ذلك كله ان سياسة الاستعمار الانجلو — امريكية تتميز بنعم أولا والمهم هو المحافظة على مصالحهم الاستعمارية وافقار شعبنا • وان استمرارية النضال والصمود والشعور بالمسوءلية تجاه الواجب الوطني والوقوف ضد موءامرات اعدائنا : الاستعمار والرجعية المحلية ، هي ظروف موضوعية ومرحلية نمر بها ونتخطاها رغم قوى البطش والارهاب •• ان الاجهزة البوليسية والقمع الوحشي والتخويف والوعيد لن يرهبنا ما دمنا نحن الذين نملك القاعدة العريضة التي بامكانها قلب جميع موازين القوى لصالحها وصالح وطننا ومنطقة خليجنا العربي والبلدان العربية •••

عاشت جماهير شعبنا المناضلة ضد قوى الاستعمار والرجعية •
عاش ابناء الشعب في غياهب السجون والمعتقلات •
عاش كفاحنا المشروع من اجل الحرية والاستقلال •
عاشت جبهتنا — جبهة التحرير الوطني •
وليسقط الاستعمار البريطاني والعملاء •

جبهة التحرير الوطني — البحرين

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
xxxxxxxxxxxxxxx

الجماهير

لسان حال جبهة التحرير الوطني ـ البحرين

ابريل ١٩٧٠

ايها الشعب البطل :

فيما يلي نص المذكرة المرفوعة الى المستر فيتوريو وينسبير المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة المستر يوثانت .

مذكرة جبهة التحرير الوطني حول مستقبل البحرين السياسي مرفوعة الى مبعوث يوثانت الشخصي .

من اهم بنود ميثاق الامم المتحدة هو حق تقرير المصير بالنسبة للشعوب لانها هي القادرة على تحديد رؤية مستقبلها السياسي . ولذا كان على الامم المتحدة ان تطرح هذه الصيغة بصورة يتمكن الشعب من خلالها من المساهمة مساهمة حقيقية في تقرير مستقبله السياسي .

ان الشعب البحريني المظلم يشعر ان هذه المرحلة السياسية التي يمر بها هي من ادق المراحل واحسمها . ولذا كان لزاما عليه ان يحدد مستقبله السياسي بنفسه بناء على مصلحة الشعب وليس لمصلحة اخرى اداخلية أو خارجية .

ان الشعب البحريني ،المتمثل في قواه المنظمة ، هو الذي يستطيع ان يعطي الصورة الواقعية لمستقبله السياسي . ومن أهم القوى المنظمة ـ جبهة التحرير الوطني ـ التي خاضت ومازالت تخوض كفاحا ضاريا ضد الاستعمار البريطاني ووجوده المتمثل في العملاء والرجعية . وكذا ،فان الجبهة قد اتخذت مواقف معسنة بالنسبة لبريطانيا وايران والعائلة الحاكمة .

ان جبهة التحرير الوطني منظمة جماهيرية لها قاعدة عريضة بين جميع قطاعات الشعب ـ وهي تمثل الرأي الجماهيري العام في البحرين . ولذلك ترفض من الاساس وجود الاستعمار البريطاني وتستنكر اساليبه في مواجهة ثورات الشعب منذ أن وطأ هذه الارض الطيبة وكافح للقضاء عليه لانه هو العائق الحقيقي لتقدم شعب البحرين وأمنه واستقراره . كيف لا وهو الذي يستنزف خيرات البلاد وذلك بفرض المعاهدات الاسترقاقية التي وقعها مع الشيوخ العملاء وخاصة معاهدات :: ١٨١٦، ١٨٢٠، ١٨٤٧، ١٨٦١، ١٨٦٨، ١٨٨٠، ١٨٩٢، وغيرها من المعاهدات الجائرة والاتفاقات السرية المعقودة بين الطرفين والتي هي سارية المفعول الى أجل غير مسمى . "فليس لأي من هؤلاء الحكام حق التصرف في رهن او بيع أو تأجير أو السماح لاستثمار أي جزء من اراضيها لأية دولة عدا الدولة البريطانية أو بموافقتها ، ولايحق لهم السماح لأي بلد باقامة أي تمثيل سياسي أو تجاري الا للحكومة البريطانية أو بموافقتها . "

وظل حكام البحرين منفذين لنصوص هذه المعاهدات على مر الزمن وحتى يومنا هذا . فمن أين جاءت الشجاعة لهؤلاء في التصرف رغم مشيئة من نصبهم على كرسي الحكم ؟؟!! لقد أعلن شعبنا مواقفه من هذه المعاهدات في عدة مناسبات على هيئة مظاهرات جماهيرية وثورات واضرابات وذلك في عام ١٩١٩، ١٩٣٦، ١٩٥٤، ١٩٥٦، ١٩٦٥، ١٩٦٨ .

أما مطالبة ايران بالبحرين فهي الصورة خلقها الاستعمار البريطاني بالاتفاق مع الرجعية الايرانية . فكلما أرادت بريطانيا ان تشدد من قبضتها على البحرين ،وكلما أرادت أن تتمادى في اخماد ثورة الشعب البحريني حركت ربيبتها الرجعية الايرانية لتظهر على المسرح وتقوم بذر الرماد بالحديد والنار . ولقد أدرك شعبنا تلك المخططات ولذلك لجأ الاستعمار الى مسلك جديد ليضمن مصالحه في البحرين ومنطقة الخليج العربي

ابريل ١٩٧٠

ايها الشعب البطل :

فيما يلي نص المذكرة المرفوعة الى المستر فيتوريو وينسبير المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة المستر يو ثانت •

مذكرة جبهة التحرير الوطني حول مستقبل البحرين السياسي مرفوعة الى مبعوث يوثانت الشخصي •

من اهم بنود ميثاق الامم المتحدة هو حق تقرير المصير بالنسبة للشعوب لانها هي القادرة على تحديد رؤية مستقبلها السياسي • ولذا كان على الامم المتحدة ان تطرح هذه الصيغة بصورة يتمكن الشعب من خلالها من المساهمة حقيقية في تقرير مستقبله السياسي •

ان الشعب البحريني العظيم يشعر ان هذه المرحلة السياسية التي يمر بها هي من ادق المراحل واهمها • ولذا كان لزاما عليه ان يحدد مستقبله السياسي بنفسه بناء على مصلحة الشعب وليس لمصلحة اخرى داخلية او خارجية •

ان الشعب البحريني ، المتمثل في قواه المنظمة ، هو الذى يستطيع ان يعطي الصورة الواقعية لمستقبله السياسي • ومن أهم القوى المنظمة — جبهة التحرير الوطني — التي خاضت وما زالت تخوض كفاحا ضاريا ضد الاستعمار البريطاني ووجوده المتمثل في العملاء والرجعية • ولذا ، فان الجبهة قد اتخذت مواقف معينة بالنسبة لبريطانيا وايران والعائلة الحاكمة •

ان جبهة التحرير الوطني منظمة جماهيرية لها قاعدة عريضة بين جميع قطاعات الشعب — وهي تمثل الرأى الجماهيرى العام في البحرين • ولذلك ترفض من الاساس وجود الاستعمار البريطاني وتستنكر اساليبه في مواجهة ثورات الشعب منذ أن وطأ هذه الارض الطيبة وتكافح للقضاء عليه لانه هو العائق الحقيقي لتقدم شعب البحرين وأمنه واستقراره • كيف لا وهو الذى يستنزف خيرات البلاد وذلك بفرض المعاهدات الاسترقاقية

التي وقعها مع الشيوخ العملاء وخاصة معاهدات : ١٨١٦ ، ١٨٢٠ ، ١٨٤٧، ١٨٦١ ،١٨٦٨، ١٨٨٠ ، ١٨٩٢، وغيرها من المعاهدات والاتفاقات السرية المعقودة بين الطرفين والتي هي سارية المفعول الى أجل غير مسمى • " فليس لأى من هؤلاء الحكام حق التصرف في رهن او بيع أو تأجير أو السماح لاستثمار أى جزء من اراضيها لأية دولة عد. الدولة البريطانية أو بموافقتها ، ولا يحق لهم السماح لأي بلد باقامة أى تمثيل سياسي أو تجارى الا للحكومة البريطانية أو بموافقتها •

وظل حكام البحرين منفذين لنصوص هذه المعاهدات على مر الزمن وحتى يومنا هذا فمن أين جاءت الشجاعة لهؤلاء في التصرف رغم مشيئة من نصبهم على كرسى الحكم ؟ ؟ ! لقد أعلن شعبنا مواقفه من هذه المعاهدات في عدة مناسبات على هيئة مظاهرات جماهيرية وثورات واضرابات وذلك في عام ١٩١٩، ١٩٣٦، ١٩٥٤، ١٩٥٦، ١٩٦٥، ١٩٦٨ •

أما مطالبة ايران بالبحرين فهي العوبة خلقها الاستعمار البريطاني بالاتفاق مع الرجعية الايرانية • فكلما أرادت بريطانيا ان تشدد من قبضتها على البحرين ، وكلما أرادت أن تتمادى في اخماد ثورة الشعب البحريني حركت ربيبتها الرجعية الايرانية لتظهر على المسرح وتقوم بدور المهدد بالحديد والنار • ولقد أدرك شعبنا تلك المخططات ولذلك لجأ الاستعمار الى فطك جديد ليضمن مصالحه في البحرين ومنطقة الخليج العربي وهي تقاسم المصالح بين بريطانيا وأمريكا من جهة وايران والرجعية المحلية في المنطقة من جهة اخرى واتفقوا جميعا على اثبات : ــ

١ ــ ان بريطانيا لا تقرر سياسة بلدان الخليج (ومنها البحرين) وانما الذين يقررونها هم حكامها •

٢ ــ ان امارات الخليج ترغب في تشكيل اتحاد (الامارات العربية) على قرار اتحاد الجنوب العربي المنهار •

٣ ــ ان الحكام هم اصحاب الطور والزور في هذا الامر •

في حين ان القنصلية البريطانية هي التي ترسم سياسة البحرين الداخلية ، والا فما معنى وجود هذا الحشد الضخم من الموظفين الانجليز في أغلب الدوائر الحكومية • ولقد خصصت للضباط الانجليز وحدهم مبلغ ١٢٢١٠٠ دينار من ميزانية الشرطة والامن العام لسنة ١٩٧٠ •

٤ ــ وكذلك اتفقوا على جعل امريكا ، الحليفة الكبرى ، لبريطانيا وايران الحارس الامين على تلك المصالح المتمثلة في الاحتكارات البترولية والشركات الاجنبية الكبرى

والبنوك والقواعد العسكرية العدوانية التي تهدد أمن المنطقة والسلم العالمي (قاعدة المحرق الجوية ــ قاعدة الهملة البرية والجوية ــ قاعدة الجفير البحرية ... وغيرهما). ان الواقع يشهد على ان العمل قائم على قدم وساق في توسيع تلك القواعد وتزويدهما بالمعدات والاجهزة الحربية الحديثة ، مما يناقض اعلان بريطانيا عن انسحابها من الخليج في أمد أقصاه عام ١٩٧١.

ولما كان من المهم تقارب وجهات النظر بين حكام وملوك منطقة الخليج ، أصبح من الضروري وضع مبرر شكلي لانهاء الادعاء الايراني بطريقة دبلوماسية . وهكذا زج في هذا الدور مبعوث يوثانت الشخصي .

ان العائلة الحاكمة منذ أن استولت على الحكم بشكل همجي استهترت بمقدرات الشعب البحريني وحرمته من أبسط القوانين الدوليه والشرائع الانسانية التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة . هذه العائلة تمادت في ارتكاب المجازر الرهيبة والسطو والنهب وقد دفعهم الى ذلك اسيادهم الانجليز ، وقد وجد الاستعمار الانجلواميركي في هذه العائلة الجسر الذى يضمن تمرير مخططاته الاستعمارية في البحرين ومنطقة الخليج واعطاء نفسه الصفة القانونية لوجوده الى حد ما .

لقد واجه الاستعمار البريطاني ثورات شعبنا على مختلف المستويات واجههما بالرصاص والارهاب وحملات الاعتقال ودس وتشويه ونشر مفاهيم مغلوطة فمنذ عام ١٩٦٨ اتخذ تلك الاجراءات بصورة حادة وذلك لغرض تصفية القوى الوطنية وعلى سبيل المثال الاعتقالات الكيفية والنفى التعسفى والمحاكمات الصورية وسحب الجنسية والفصل من العمل وغيرها من الاساليب البربريه . وان هذا الامر ليس بغريب منذ اعلان حالة الطوارئ في البلاد عام ١٩٥٦ والى الان . ان الخطر سارى المفعول بالنسبة لجميع المنظمات الوطنية . لذا فقد اختطت طريق التنظيم السرى وان الغالبية العظمى من الجماهير تلتف حول منظماتها السياسية ، وان شعب البحرين يرفض استمرار حكم العائلة العميلة ويطالب تسليم السلطة الفعلية الى ممثليه الحقيقيين . لقد سخر الاستعمار عملائه في الداخل والخارج لتضليل الرأى العام قبل وصول مبعوث يوثانت الشخصي ، وقام رجال مباحثه بمطاردة المواطنين بصورة مستمرة ورصد تحركاتهم وأشاعوا بين الجماهير ان مهمتكم مسيرة من قبل حكومة البحرين وان اى اتصال بكم لايمكن الا عن طريق رسمى ولذلك فان الحكومة قد دفعت موءيديها للاتصال بكم علما بأنهم يمثلون موءسسات رسمية لا تمثل الرأى العام لشعب البحرين .

ان جبهة التحرير الوطني ترفض الصيغة الحالية التي قام بها مبعوث يوثانت الشخصي الذى اتى ليثبت حقيقة بديهية ان البحرين جزء من الوطن العربي .

ان شعب البحرين يطالب الامم المتحدة ملاحظة النقاط التالية لتقرير مستقبـــــل البحرين السياسي : ــ

١ ــ رفض الاستعمار البريطاني والحكم الرجعي وادانة الادعاء الايراني ٠

٢ ــ المطالبة بحق تقرير المصير بحيث يكفل الاستقلال الحقيقي ٠

٣ ــ الغاء المعاهدات الاسترقاقية ٠

٤ ــ ابعاد القواعد العسكرية وأجهزة الدمار والحرب ٠

٥ ــ اطلاق الحريات الديمقراطية ٠

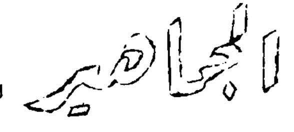
٦ ــ ازالة حالة الطوارئ لكي يتمكن الشعب من ممارسة جميع حقوقه السياسية ٠ فـي جو ديمقراطي لا يستند على اللون أو العنصر أو الجنس أو الطائفة ٠

٧ ــ اطلاق سراح المعتقلين والسجناء أو الطائفة ٠

٨ ــ السماح للمنفيين بالرجوع الى أرض الوطن ٠

وان أملنا كبير في ان تقوم الامم المتحدة بالمهام التي وجدت من أجلها ٠

جبهة التحرير الوطني ــ البحرين ــ



لسان حال جبهة التحرير الوطني – البحرين .
ديسمبر ١٩٧٠

حقائق وارقام حول ميزانية الشرطة والامن العام

شعبنا العظيم

لقد بلغت ميزانية الشرطة والامن العام ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ دينار وذلك لسنة ١٩٧٥ . وقد وزعت هذه الميزانية على مختلف الاختصاصات في هذا الجهاز البوليسي الذي يضم اعدادا كبيرة من المرتزقة على مختلف المستويات والرتب ومن جنسيات متباينة تحت قيادة استعمارية بريطانية متمثلة في قيادة الشرطة برئاسة (بل وهندرسون) ومن لف حولهما من كبار الضباط البريطانيين الذين يتولون الهيمنة على هذا البلد ويدعون المحافظة على أمنه واستقراره !!!؟ ان الجماهير تعرف جيدا عصابة البطش والارهاب في القلعة ومازالت تتذكر تماما الجرائم واطلاق النار والمحاكمات الصورية والاعتقالات الكيفية . ان الاعمال الارهابية التي قامت بها كثيرة ولازالت حتى هذا اليوم نتيجة الوعي الجماهيري ونضال شعبنا وتعطشه للحرية والاستقلال الحقيقي كما ان المحاكمات الصورية الاخيرة – التي كان ضحيتها خيرة من الشباب الوطني من المدنيين والعسكريين (من قوة دفاع البحرين) دون فسح المجال لهم للدفاع عن انفسهم – خير دليل على استمرار الوضع الفاسد والاعمال البربرية التي يمارسها هذا الجهاز .

ان هذه العصابة تتقاضى رواتب خيالية لقيامها بهذه المهمة التي أوكلت لها . وقد خصصت لها في الميزانية مبلغ ١٫٣٣٠٫٨٠٠ دينار منها مبلغ ١٢٣٫١٠٠ دينار للضباط الانجليز فقط . ان من يطلع على الميزانية يشاهد ارقاما مضحكة ، فمثلا ميزانية الاسلحة والذخيرة ١٫٠٠٠ دينار بينما ميزانية علف الحيوانات ١٠٫٠٠٠ دينار واطعمة والبسه للسجناء ٧٫٦٠٠ دينار . ويتضح ان ٥٠٪ من ميزانية الشرطة والامن العام مخصصة لجهاز المباحث اضافة للمبالغ المفتوحة تحت الطلب . اما المشاريع الاساسية التي تحتاج اليها البلاد فليس لها الاحصة بسيطة جدا تكاد لاتذكر لو قورنت بميزانية المباحث . فما هي الاسباب التي دعت السلطة العميلة لرصد هذه المبالغ الكبيرة لميزانية الشرطة والامن العام ؟؟ ان ذلك يرجع الى اسباب كثيرة أهمها =.

١– خوف السلطة من الجماهير التي تطالب بالحرية والاستقلال الحقيقي .

٢– جعل البلاد مركزا رئيسيا للاستثمارات الراسمالية العالمية الكبرى .

٣– ان الارهاب جزء من التسهيلات التي تقدمها السلطة للشركات والمؤسسات التجارية ورؤوس الاموال الاجنبية والبنوك اضافة الى التسهيلات الاقتصادية الاخرى وذلك لكي تثبت السلطة لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية بان الوضع الداخلي مستقر تماما ولذا يمكن توظيف اموالها في هذا البلد لمصلحتها ولمصلحة كبار المسئولين .

٤– طمس حقوق الطبقة العاملة وعدم السماح لها بتحسين احوال معيشتها وظروف عملها أو التصريح باقامة نقابات خاصة بها بالرغم من الحاح العمال ومطالبتهم المستمرة .

٥– تمرير المشاريع الاستعمارية والاحلاف العدوانية وجعل هذا البلد منطقة نفوذ دائمة للاستعمار الانجلو– امريكي لضرب الانظمة التقدمية والقوى التحررية وتهديد السلم العالمي .

ان شعبنا العظيم يواصل نضاله المشروع بالرغم من استمرار حالة الطوارئ منذ عام ١٩٥٦ . فالاعتقالات الكيفية والجماعية لم تتوقف قط وعمليات المطاردة وحصر الانفاس يعاني منها شبابنا الوطني كل يوم وعمليات النفي والتشريد من الوطن تعرض لها عشرات الشباب الوطني المحب لوطنه وشعبه ، ومحاكمات صورية سجن عشرات آخرون . وان جبهة التحرير الوطني تستصرخ الرأي العام العربي والعالمي بان يقف الى جانب شعبنا في مطالبته باطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين السياسيين وعودة المنفيين الى وطنهم .

عاش نضال شعبنا في ظل وحدة وطنية .
عاشت القوى التقدمية الثورية .
ولتسقط جميع قوى الاستعمار والرجعية .

جبهة التحرير الوطني – البحرين



حسن يوسف النعيمي

ديسمبر ١٩٧٠

حقائق وارقام حول ميزانية الشرطة والامن العام

شعبنا العظيم : ـ

لقد بلغت ميزانية الشرطة والامن العام ٠٠٠، ٢٠٠، ٢ دينار وذلك لسنة ١٩٧١ ٠ وقد وزعت هذه الميزانية على مختلف الاختصاصات في هذا الجهاز البوليسي الذى يضم اعدادا كبيرة من المرتزقة على مختلف المستويات والرتب ومن جنسيات متباينه تحت قيادة استعمارية بريطانية متمثلة في قيادة الشرطة برئاسة (بل وهندرسون) ومن لف حولهما من كبار الضباط البريطانيين الذين يتولون الهيمنة على هذا البلد ويدعون المحافظة على أمنه واستقراره !!!؟ ان الجماهير تعرف جيدا عصابة البطش والارهاب في القلعة وما زالت تتذكر تماما الجرائم واطلاق النار والمحاكمات الصورية والاعتقالات الكيفية ٠ ان الاعمال الارهابية التي قامت بها كثيرة ولا زالت حتى هذا اليوم نتيجة الوعى الجماهيرى ونضال شعبنا وتعطشه للحرية والاستقلال الحقيقي ٠ كما ان المحاكمات الصورية الاخيرة ـ التي كان ضحيتها خيرة من الشباب الوطني من المدنيين والعسكريين (من قوة دفاع البحرين) دون فسح المجال لهم للدفاع عن انفسهم ـ خير دليل على استمرار الوضع الفاسد والاعمال البربرية التي يمارسها هذا الجهاز ٠

ان هذه العصابة تتقاضى رواتب خيالية لقيامها بهذه المهمة التي أوكلت لها ٠ قد خصصت لها في الميزانية مبلغ ٨٠٠، ٣٣٠، ١ دينار منها مبلغ ١٠٠، ١٢٣ دينار للضباط الانجليز فقط ٠ ان من يطلع على الميزانية يشاهد ارقاما مضحكة ، فمثلا ميزانية الاسلحة والذخيرة ٠٠٠، ١ دينار بينما ميزانية علف الحيوانات ٠٠٠، ١٠ دينار واطعمة والبسه للسجناء ٦٠٠، ٧ دينار ٠ ويتضح ان ٥٠٪ من ميزانية الشرطة والامن العام مخصصة لجهاز المباحث اضافة للمبالغ المفتوحة تحت الطلب ٠ اما المشاريع الاساسية التي تحتاج اليها البلاد فليس لها الاحصة بسيطة جدا تكاد لا تذكر لو قورنت بميزانية المباحث ٠ فما هي الاسباب التي دعت السلطة العميلة لرصد هذه المبالغ الكبيرة

لميزانية الشرطة والامن العام ؟؟ ان ذلك يرجع الى اسباب كثيرة أهمها : ـ

١ ـ خوف السلطة من الجماهير التي تطالب بالحرية والاستقلال الحقيقي •

٢ ـ جعل البلاد مركزا رئيسيا للاستثمارات الراسمالية العالمية الكبرى •

٣ ـ ان الارهاب جزء من التسهيلات التي تقدمها السلطة للشركات والمؤسسات التجارية ورؤوس الاموال الاجنبية والبنوك اضافة الى التسهيلات الاقتصادية الاخرى وذلك لكي تثبت السلطة لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية بان الوضع الداخلي مستقر تماما ولذا يمكن توظيف اموالها في هذا البلد لمصلحتها ولمصلحة كبار المسئولين •

٤ ـ طمس حقوق الطبقة العاملة وعدم السماح لها بتحسين احوال معيشتها وظروف عملها أو التصريح باقامة نقابات خاصة بها بالرغم من الحاح العمال ومطالبتهم المستمرة •

٥ ـ تمرير المشاريع الاستعمارية والاحلاف العدوانية وجعل هذا البلد منطقة نفوذ دائمة للاستعمار الانجلوا ـ امريكي لضرب الانظمة التقدمية والقوى التحررية وتهديد السلم العالمي •

ان شعبنا العظيم يواصل نضاله المشروع بالرغم من استمرار حالة الطوارئ منذ عام ١٩٥٦ • فالاعتقالات الكيفية والجماعية لم تتوقف قط وعمليات المطاردة وحصر الانفاس يعاني منها شبابنا الوطني كل يوم وعمليات النفى والتشريد من الوطن تعرض لها عشرات الشباب الوطني المحب لوطنه وشعبه ، وبمحاكمات صورية سجن عشرات آخرون • وان جبهة التحرير الوطني تستصرخ الرأى العام العربي والعالمى بان يقف الى جانب شعبنا في مطالبته باطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين السياسيين وعودة المنفيين الى وطنهم •

عاش نضال شعبنا في ظل وحدة وطنية •

عاشت القوى التقدمية الثورية •

ولتسقط جميع قوى الاستعمار والرجعية •

جبهة التحرير الوطني ـ البحرين •

الجماهير لســـان حـــال جبهـــة التحــر يـر الوطني ـ البحر ين
يـونيـو ١٩٧١

الجماهـير ترفض الاستعمار الجديد المغلف بغلاف الاستقلال وتستنكر التحركات المشبوهة التي يقوم بها الاستعمار واعوانه من أجل تكبيل شعبنا بقيود جديدة ٠

شعبنا العظيم =

لقد نشطت في الآونة الاخيرة اجهزة الاعلام الاستعمارية والرجعية واخذت تهلل وتطبل للاستقلال المزعوم ،ولقد شهدت البلاد تحركات مشبوهة قام بها العديد من الاستعماريين والرجعيين ؛ امثال وليم لوس مبعوث وزير الخارجية البريطاني والدمى المحلية والخارجية التي يحركها ،وخاصة اولئك القادمين من الكويت والسعودية وايران ، واخرها الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني الذي جاء ليعطي البحرين صبغة الاستقلال المرتبط بالاستعمار الانجلوامريكي ، وليربط البحرين بمعاهدة حلف المعاهدة المركزية (السنتو) ـ وقد تضمن الوفد الايراني مدير دائرة (ر٠س٠د٠) السنتو ـ وشعبنا يعرف تماما هذا الحلف وماله من مخططات لضرب ثورات الشعوب وجعل المنطقة منطقة عسكرية تهدد السلم العالمي

لقد كانت بريطانيا تكرر دائما ان البحرين دولة مستقلة ذات سيادة ترتبط ببريطانيا بمعاهدة صداقة ،ولكنا يعرف مامعنى هذه الصداقة ؟؟ !! . ثم نص قرار مجلس الامن في ١١مايو ١٩٧٠ (ان الغالبية شعب البحرين الساحقة ترغب في الحصول على اعتراف بهويتهم في دولة مستقلة ذات سيادة ، وحرة في تقرير علاقاتها بالدول الاخرى) . هذان نوعان من الاستقلال ، والنوع الثالث الذي يردده الاستعمار واعوانه هذه الايام ، فما هو الاستقلال في مفهومهم ؟؟؟ انه يعني ربط البحرين بعجلة الاستعمار الانجلوامريكي ،بمعاهدات جديدة تقيد شعبنا بقيود ثقيلة وتستغل ثرواتنا ووضع جميع مقدرات البلاد الحيوية تحت هيمنة رؤس الاموال الاجنبية وفتح الباب على مصراعيه للشركات والبنوك الرأسمالية ، وجعل البحرين قاعدة عسكرية تحت سيطرتهم مرتبطة بالقواعد العسكرية الاستعمارية .

ان الاستقلال الحقيقي الذي يريده الشعب هو ان تكون البحرين دولة حرة مستقلة ذات سيادة حيث يكون الشعب هو مصدر السلطة وله الدور الاساسي في بناء الوطن على اسس ديمقراطية سليمة ،وان يفسح المجال له في اتباع الطرق العلمية التي توصله لبناء الدولة العصرية التي تعتمد على العلم والتكنولوجيا بعيدا عن الاحلاف والمعاهدات الاستعمارية والحكم القبلي البالي . ان شعبنا لايريد ان يخرج من استعمار قديم الى استعمار آخر جديد وان انهاء معاهدة قديمة وتوقيع معاهدة جديدة لايعني ان البحرين قد حصلت على استقلالها مادام الاستعمار هو المحرك الرئيسي وصاحب النفوذ والمصلحة في المنطقة . ان الجماهير ترفض أي نوع من معاهدات الصداقة (الاستعمارية ؟؟) مع اية جهة كانت . وان الممثل الوحيد هو الشعب المتمثل في جميع قواه التقدمية المعادية للرجعية والاستعمار القديم والحديث .

ـ يتبع ـ



يونيه ١٩٧١

الجماهير ترفض الاستعمار الجديد المغلف بغلاف الاستقلال وتستنكر التحركات المشبوهة التي يقوم بها الاستعمار واعوانه من اجل تكبيل شعبنا بقيود جديدة ٠

شعبنا العظيم ،،،

لقد نشطت في الاونة الاخيرة اجهزة الاعلام الاستعمارية والرجعية واخذت تهلل وتطبل للاستقلال المزعوم ، ولقد شهدت البلاد تحركات مشبوهة قام بها العديد من الاستعماريين والرجعيين ، امثال وليم لوس مبعوث وزير الخارجية البريطاني والدمى المحلية والخارجية التي يحركها ، وخاصة اولئك القادمين من الكويت والسعودية وايران، واخرها الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني الذى جاء ليعطى البحرين صبغة الاستقلال المرتبط بالاستعمار الانجلوا ــ امريكي ، وليربط البحرين بمعاهدة حلف المعاهدة المركزية (السنتو) ــ وقد تضمن الوفد الايراني مدير دائرة (ر٠س ٠د)السنتو ــ وشعبنا يعرف تماما هذا الحلف وماله من مخططات لضرب ثورات الشعوب وجعل منطقة عسكرية تهدد السلم العالمي ٠

لقد كانت بريطانيا تكرر دائما ان البحرين دولة مستقلة ذات سيادة ترتبط ببريطانيا بمعاهدة صداقة ، وكلنا يعرف ما معنى هذه الصداقة ؟؟ ٠ ثم نص قرار مجلس الامن في ١١ مايو ١٩٧٠ (ان اغلبية شعب البحرين الساحقة ترغبّ في الحصول على اعتراف بهويتهم في دولة مستقلة ذات سيادة ، وحرة في تقرير علاقاتها بالدول الاخرى)٠هذان نوعان من الاستقلال ، والنوع الثالث الذى يردده الاستعمار واعوانه هذه الايام ، فما هو الاستقلال في مفهومهم ؟؟؟ انه يعنى ربط البحرين بعجلة الاستعمار الانجلوامريكي وبمعاهدات جديدة تقيد شعبنا بقيود ثقيلة وتستغل ثرواتنا ووضع جميع مقدرات البلاد الحيوية تحت هيمنة روءوس الاموال الاجنبية وفتح الباب على مصراعيه للشركات والبنوك الرأسمالية ؛ وجعل البحرين قاعدة عسكرية تحت سيطرتهم مرتبطة بالقواعد العسكرية الاستعمارية ٠

ان الاستقلال الحقيقي الذى يريده الشعب هو ان تكون البحرين دولة حرة مستقلة ذات سيادة حيث يكون الشعب هو مصدر السلطة وله الدور الاساسي في بناء الوطن على اسس ديمقراطية سليمة ، وان يفسح المجال له في اتباع الطرق العلمية التي توصله لبناء الدولة العصرية التي تعتمد على العلم والتكنولوجيا بعيدا عن الاحلاف والمعاهدات الاستعمارية والحكم القبلى البالي • ان شعبنا لا يريد ان يخرج من استعمار قديم الى استعمار آخر جديد وان انهاء معاهدة قديمة وتوقيع معاهدة جديدة لا يعنى ان البحرين قد حصلت على استقلالها مادام الاستعمار هو المحرك الرئيسي وصاحب النفوذ والمصلحة في المنطقة • ان الجماهير ترفض أى نوع من معاهدات الصداقة (الاستعمارية ؟؟) مع اية جهة كانت • وان الممثل الوحيد هو الشعب المتمثل في جميع قواه التقدمية المعادية للرجعية والاستعمار القديم والحديث •

ان البحرين مازالت تعيش في ظروف ارهاب وتعسف لا مثيل له ، ومازالت السلطة تتبع جميع الاساليب التي تريد بها اخضاع الجماهير تحت سيطرتها وذلك لتمرير جميع مشاريعها الاستعمارية • فالاعتقالات مستمرة حيث يلاقى المعتقلون شتى انواع التعذيب الوحشي ، وابعاد الوطنيين عن البلاد على الرغم من تصريح ما يسمى برئيس دائرة الخارجية بانه لا يوجد اى معتقل في البلاد وانه ليس هناك مانع في رجوع المنفيين • وبالفعل قد رجع بعضهم الى الوطن ولكن لم يسمح لهم بالدخول بل ارغموا بالقوة على مغادرة الوطن فورا • فأين الجو الديمقراطي التي تعيشه البحرين ؟ واين المشاركة الشعبية التي زعم بها في تصريحاته ؟ كما ان الطبقة العاملة لا تزال تعيش في ظروف اقتصادية وسياسية لا تطاق ، فالتسريحات الكيفية مازالت قائمة على قدم وساق ، والتلاعب بحقوقها ، وخاصة لعدم وجود نقابات عمالية تمثل العمال تمثيلا حقيقيا وتدافع عن حقوقهم ، فالسلطة العميلة لم تسمح لهم بهذا الحق المشروع رغم مطالبتهم المستمرة ، ولقد قامت عدة اضرابات عمالية تطالب بحقهم في رفع مستواهم المعيشي وزيادة اجورهم **وتخفيض** ساعات العمل وتحسين ظروفهم واتاحة الفرصة لهم بالتدريب ، المطالبة المستمرة **لوقف تعسف الشركات** الاجنبية والمقاولين المحليين •

شعبنا العظيم ــ ياصانع تاريخنا الثورى الحديث =

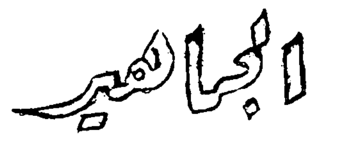
ان جبهتكم ــ جبهة التحرير الوطني ــ التي عهدتموها دائما مدافعا قويا عن حقوقكم لا تعرف الكلل ولا الهوادة تتقدم في هذه الظروف العصيبة لتؤكد لكم على استمرارها في خوض المعارك لنيل الاستقلال الحقيقي حتى يتحقق المجتمع الذى تصبون اليه حيث لا استغلال ولا استثمار ، وحيث يصبح الشعب سيد نفسه بعيدا عن جميع القيود السياسية والاقتصادية والعسكرية •••••• وغيرها •

عاشن شعبنا العظيم من اجل نيل الاستقلال الحقيقي والحرية
عاشت جميع القوى التقدمية المعادية للاستعمار والرجعية •

جبهة التحرير الوطني — البحرين —

بابكو تقرر زيادة جميع المنتوجات النفطية بمعدل ١٠٪ بينما تنص اتفاقية طهران على الزيادة بنسبة ٤٪ •

لقد اعلنت شركة نفط البحرين المحدودة (بابكو) زيادة جميع المنتوجات النفطية بمعدل ١٠٪ فقد زاد سعر البترول من ١٠٠ الى ١١٠ فلسا والديزل من ٦٠ الى ٧٠ فلسا الكيروسين من ٥٥ الى ٦٠ فلسا وذلك للجالون الامريكي الواحد وتشمل هذه الزيادة جميع المنتوجات النفطية الاخرى كغاز الوقود والاسفلت ومبيد الحشرات وغيرها • وقد تذرعت بابكو باتفاقية طهران التي نصت على زيادة بنسبة ٤٪ فقط للبترول الخام غير ان بابكو تجاهلت هذه النسبة وفرضت زيادة خاصة بها وهي ١٠٪ اى بزيادة ٦٪ على النسبة التي قررتها اتفاقية طهران البترولية • وبابكو معروفة جيدا لدى الجماهير في المحافظة على احتكاراتها النفطية وامتصاص خيرات شعبنا منذ اكثر من اربعين عاما ، وهي تستمر في سياستها الاستغلالية وبالتعاون مع شركائها من الشيوخ والعملاء • وبينما بابكو تعلن وستنفذ هذه الزيادة قريبا تعلن حكومة البحرين العميلة بانها لا تدرى عن ذلك وانها لم تبحث الامر ، وستبحثه في وقت آخر ، وتحاول الحكومة بهذه اللعبة ان تخدع الجماهير بانها غير راغبة في هذه الزيادة والمقصود من ذلك هو تأخير تنفيذ هذا القرار لعدة ايام وهذا لن يضر بمصالح الاحتكارات النفطية مطلقا • ان الجماهير تعرف جيدا بان بابكو هي الحكومة الحقيقة في البلاد وما حكومة البحرين العميلة الا دمية في يد بابكو وغيرها من الشركات الرأسمالية الكبرى • ان بابكو ما زالت مستمرة في تسريح العمال البحرنيين وعدم فسح المجال لمن تبقى منهم في الحصول على تدريب فني وعدم السماح لهم بتحسين ظروف عملهم ورفع مستواهم المعيشي ففي الوقت الذى يعيش فيه العمال البحرينيون في اوضاع سيئة جدا يتنعم الاحتكاريون وخبراء النفط والجواسيس بخيرات البلاد وثرواتها •



لسان حال جبهة التحرير الوطني البحرين

نوفمبر ١٩٧٢

مخطط مفروض لامتصاص نقمة شعبنا المظلوم

ان ما يجري اليوم من تطورات هامة في منطقة الخليج العربي من ظاهرة رغبة الحكام في ارساء الحكم على اسس قويمة من الديمقراطية و العدل . و العجيب كيف توحدت شعاراتهم وهم يجهدون في خلق نظم دستورية برلمانية تولد مايسمونه بحكم الشورى تتفق مع ظروف هذه البلدان وتراثها العربي والاسلامي ، وهم يتسابقون بالاعلان عن نواياهم الحسنة يتهمون الناس ان مساعيهم جاءت بعد جهد ومشاكل و صعاب جمة ،والمشكلة العويصة التي تواجه حكام المنطقة ،كيف يقنعوا الناس ان الهدف من مساعيهم الحميدة هو خلق حياة أفضل !! في الوقت الذي تعاني الجماهير ابشع انواع الاستغلال وتعرب عن تذمرها بشتى انواع النضال في اصعب الظروف ،حيث تشتد الملاحقات البوليسية ،واساليب الارهاب والتشريد والسجن الجماعي ، والنفي الكيفي . وكون شعبنا ابتلى بوباء الاستعمار كسائر شعوب هذه المنطقة فأنه واقع ضمن مخطط الاستعمار الانجلوامريكي الجديد لخلق ظروف ملائمة تستهدف ابقاء شعبنا ضمن سيطرته لامتصاص ثرواته واستغلاله لأبعد الحدود .

ومنذ أن اعلن عن استقلال البحرين المزيف وبالطريقة المعروفة على الصعيدين العربي و العالمي وخاصة المتتبع للاحداث العالمية وماكان يدور في أروقة الامم المتحدة وراء الكواليس ، بدأت تحركات الاستعمار بوضع مخططات مشبوهة تنفذها الاجهزة الرجعية في الاردن والدول العميلة على الدول الخليج العربي ، والشركات الاحتكارية العاملة في هذه المنطقة .

ان عطية صنع الاستقلال بعد المساعي الحميدة !! ؟ واعطائها الصبغة الشرعية الدولية على الاوضاع القائمة ماهي الا ضمن المخطط الكبير الذي تنفذه الامبريالية – الانجلوامريكية – وصنائعها في المنطقة لتكون خيرات المنطقة ونهبها بأجمعه للامبريالية الامريكية . ومازيارة روجرز وزير الخارجية الامريكية في ٢ يوليو ١٩٧٢ وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط الاجزء من هذه المخططات والمعاهدات الاستراتيجية – الاقتصادية والعسكرية والسياسية – جاء وفد خمسة واربعون دبلوماسيا امريكيا يعملون في التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية ، يحملون معهم القرارات والتوصيات السرية من مجلس الشيوخ الامريكي تجاه العلاقات الخاصة بين البحرين واستخدام القاعدة العسكرية الامريكية بالجفير ، ومايتعلق بالمصالح الامريكية النفطية وخاصة عندما اصدر مجلس قيادة الثورة العراقية قانون تأميم شركة نفط العراق في الاول من شهر يونيه . اذا زيارة روجرز ليست من اجل ضمان تقديم الخدمات للبواخر الامريكية عند رسوها في البحرين اما لتموين والتزود بالمياه او السماح لبحارتها بالتجول في هذا البلد على حد زعم وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة .

اننا نشاهد هذه الايام تنقلات محمومة وتحركات سريعة وزيارات هنا وهناك لتحويل منطقة الخليج وخاصة البحرين الى مركز للاحتكارات العالمية النفطية والمصرفية والصناعات التكميلية والشبه صناعية ولتحقيق ذلك نرى الاهتمام المتزايد من قبل الاستعمار الانجلوامريكي في التنسيق المحكم فيما بينه تجاه الخليج العربي ، لينال تحت سيطرتهم ونهب خيراتنا ، اعتمادا على السلطة الرجعية المحلية والعملاء والشركات الاجنبية ، وجميعهم يمارسون شتى انواع الضغط والتعسف الكيفي لجماهيرنا المناضلة ولطبقتنا العمالية البطلة في غياب التمثيل السياسي والنقابي . وقد اعلنت الطبقة العمالية سخطها مرارا في جميع الشركات والمؤسسات الحكومية ، وقامت بعدة اضرابات كللت باضراب مارس الماضي الذي كان تعبيرا صادقا عن الوحدة الوطنية بين الطبقة العاملة وجميع فئات الشعب والقوى الوطنية ضد السلطة الغاشمة الرجعية . ولقد بحوزة ...اساليب الحيل كانت عادلة ومن ضمنها حرية العمل النقابي ، بحوزة الوظائف ، فتح مراكز تدريب للبحرينيين ، وجميع المطاليب البسيطة التي تتعلق بالحياة المعاشية من زيادة الرواتب وعلاوات والغلاء ... اسماء اللجنة التأسيسية للاتحاد العام للعمال ، المواطنين الذين سجنوا لتزعمهم الحركة العمالية .

في هذه الظروف الصعبة والتدهور الاقتصادي وسرقة ثرواتنا الوطنية ونهب وتبذير الدخل ، التوتر وحالة الطوارئ المفروضة ومطاردة الوطنيين وتعذيبهم ، وكم اننا الطبقة العاملة بالقوة والسجن والطرد ومحاولة تزييف اساليب نضالهم وانعدام الحياة النقابية والديموقراطية والتنكر لمبادئ حقوق الانسان في ابسط صوره ، كمنع المرأة

نوفمبر ١٩٧٢

مخطط مدروس لامتصاص نقمة شعبنا العظيم
==========================

ان ما يجرى اليوم من تطورات هامة في منطقة الخليج العربي من ظاهرة رغبة الحكومات في ارساء الحكم على اسس قوية من الديمقراطية والعدل •والعجيب كيف توحدت شعاراتهم وهم يجهدون في خلق نظم دستورية برلمانية توطد ما يسمونه بحكم الشورى تتفق مع ظروف هذه البلدان وتراثها العربي والاسلامي ، وهم يتسابقون بالاعلان عن نواياهم الحسنة يقنعون الناس ان مساعيهم جاءت بعد جهد ومشاكل وصعاب جمة، والمشكلة العويصة التي تواجه حكام المنطقة ، كيف يقنعوا الناس ان الهدف من مساعيهم الحميدة هو خلق حياة أفضل !! في الوقت الذى تعاني الجماهير ابشع انواع الاستغلال وتعرب عن تدمرها بشتى انواع النضال في اصعب الظروف ، حيث تشتد الملاحقات البوليسية ، واساليب الارهاب والتشريد والسجن الجماعي ، والنفي الكيفى • وكون شعبنا ابتلى بوباء الاستعمار كسائر شعوب هذه المنطقة فأنه واقع ضمن مخطط الاستعمار الانجلواميريكي الجديد لخلق ظروف ملائمة تستهدف ابقاء شعبنا ضمن سيطرته لامتصاص ثرواته واستغلاله لأبعد الحدود •

ومنذ أن اعلن عن استقلال البحرين المزيف وبالطريقة المعروفة على الصعيدين العربي والعالمي وخاصة المتتبع للاحداث العالمية وما كان يدور في أروقة الامم المتحدة وراء الكواليس ، بدأت تحركات الاستعمار بوضع مخططات مشبوهه تنفذها الاجهزة الرجعية في الاردن والدول المطلة على الخليج العربي ، والشركات الاحتكارية العاملة في هذه المنطقة •

ان عملية منح الاستقلال بعد المساعي الحميدة ؟؟ واعطائها الصبغة الشرعية الدولية على الاوضاع القائمة ما هي الا ضمن المخطط الكبير الذى تنفذه الامبريالية — الانجلوامريكية — وصنائعها في المنطقة لتكون خيرات المنطقة وليمة جاهزة للامبريالية الامريكية في ٢ يوليو ١٩٧٢ وما زيارة روجز وزير الخارجية الاميركية

وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط الاجزاء من هذه المخططات والمعاهدات الاسترقاقية ـ الاقتصادية والعسكرية والسياسية ـ جاء ومعه خمسة واربعون دبلوماسيا امريكيا يعملون في التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية ، يحملون معهم القرارات والتوصيات السرية من مجلس الشيوخ الامريكي تجاه العلاقات الخاصة بين البحرين واستخدام القاعدة العسكرية الامريكية بالجفير ، وما يتعلق بالمصالح الامريكية النفطية وخاصة • وعندما اصدر مجلس قيادة الثورة العراقية قانون التأميم شركة نفط العراق في الاول من شهر يونيه• اذا زيارة روجرز ليست من اجل ضمان تقديم الخدمات للبواخر الامريكية عند رسوها في البحرين كالتموين والتزود بالمياه او السماح لضباطها وبحارتها بالتجول في هذا البلد على حد زعم وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة •

اننا نشاهد هذه الايام نشاطات محمومة وتحركات سريعة وزيارات هنا وهناك لتحويل منطقة الخليج وخاصة البحرين الى مركز للاحتكارات العالمية النفطية والمصرفية والصناعات التكميلية والشبه صناعية ولتحقيق ذلك نرى الاهتمام المتزايد من قبل الاستعمار الانجلوامريكي في التنسيق المحكم فيما بينه تجاه الخليج العربي ، ليظل تحت سيطرتهم فينهب خيراتنا ، اعتمادا على السلطة الرجعية المحلية والعملاء والشركات الاجنبية ، وجميعهم يمارسون شتى انواع الضغط والتعسف الكيفي لجماهيرنا المناضلة ولطبقتنا العمالية البطلة في غياب التمثيل السياسي والنقابي • وقد اعلنت الطبقة العمالية سخطها مرارا في جميع الشركات والمؤسسات الحكومية ، وقامت بعدة اضرابات كللت باضراب مارس الماضي الذى كان تعبيرا صادقا عن الوحدة الوطنية بين الطبقة العاملة وجميع فئات الشعب والقوى الوطنية ضد السلطة الحاكمة الرجعية • وكلنا يعرف ان مطاليب العمال كانت عادلة ومن ضمنها حرية العمل النقابي ، بحرنة الوظائف ، فتح مراكز تدريب للبحرينيين ، وجميع المطاليب البسيطة التي تتعلق بالحياة المعاشية من زيادة الرواتب وعلاوات واطلاق سراح اعضاء اللجنة التأسيسية للاتحاد العام للعمال والموظنيين الذين سجنوا لتزعمهم الحركة العمالية •

في هذه الظروف الحرجة والتدهور الاقتصادى وسرقة ثرواتنا الوطنية ونهب وتبذير الدخل القومي وحالة الطوارئ المفروضة ومطاردة الوطنيين وتعقبهم ، وكتم انفاس الطبقة العاملة بالقوة والسجن والطرد ومحاولة تزييف اساليب نضالهم وانعدام الحياة النقابية والديمقراطية والتنكر لمبادئ حقوق الانسان في ابسط صورة ، كمنع المرأة من ممارسة حقوقها الطبيعية ومشاركتها ومساواتها بالرجل في شتى الميادين ـ الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ـ ••• في هذه الظروف المتردية والجو الخانق ترتفع

نغمة انتخابات اللجنة التأسيسية لمناقشة الدستور بصورة حماسية مفتعلة واساليب معوجة تدعو للسخرية ، وتتشقق حناجر كافة الاوساط الرجعية في المنطقة ليقنعوا الجماهير أن فجرا جديدا قد بزغ، وان زمان الاستعمار قد ولى • ان شعبنا لا يصدق كذبة أبريل وان عملية خلط الماء بالزيت عملية مستعصية •

ان محاولة الابقاء على الاوضاع السيئة التي تعانيها الجماهير لابد وان تتبعها خطوات شكلية ليخرج العملاء من الازمة التي تفاقمت بعد اعلان الاستقلال المزيف، وان نهوض الحركة الثورية وخاصة النهوض الكبير في وعي طبقتنا العمالية تنسف المخططات الاستعمارية • ان عدم اكتراث جماهيرنا لهذه المخططات الاستعمارية الشكلية اكبر دليل على ذلك ، وموقف جماهيرنا بالنسبة للانتخابات كموقفها بالنسبة للمجلس الاداري الذى تشكل اثناء حركة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٦ •

ان جماهيرنا تناقش انتخابات المجلس التأسيسي على النحو التالي :ـ

x اولا = في مقدمة القانون رقم (١٢) لسنة ١٩٧٢ اصرار على اعتبار النظام الدستورى البرلماني يوطد ما يسمونه (حكم الشورى) هادفين الى جعل مهمة المجلس النيابي الذى سيبرز بعد اقرار الدستور مهمة استشارية في نطاق (حكم الشورى) الذين يدعون أنه قائم الان •

x ثانيا = ان انشاء المجلس التأسيسي (المادة الاولى) يتالف من ٢٢ عضوا منتخبا ومن عدد لا يزيد عن عشرة اعضاء يعينون بمرسوم زائدا الوزراء أعضاء في المجلس بحكم مناصبهم دليل على أن نية السلطة تغليب عنصر المعينين على المنتخبين • ان مبدأ التعيين هو سياسة فرض ما تريده السلطة ودليل على اقتناعها بأن وعي الشعب في مناخ ديمقراطي توفر الحريات ، لا يمكن ان يوصل الى المجلس الا العناصر الوطنية والمخلصة والمعادية للاستعمار ، والعاملة لمصلحة جماهير الشعب التي انتخبها • ان فرض سياسة تغليب عنصر المعينين امعان في استمرار سياسة العمالة للاستعمار الانجلوامريكي والعداء لمصالح شعبنا الحقيقية • ومبدأ التعيين مناقض تماما للديمقراطية ومنافى لابسط (اصول الاسس القويمة من الديمقراطية والعدل) كما جاء في مقدمة القانون •

x ثالثا = ان توزيع البحرين الى ثمان مناطق انتخابية (المادة الثالثة) تـرك تعيين حدودها الى مجلس الوزراء أعطى السلطة مجالا كبيرا للمناورة والتحرك ووضع حدود المناطق الانتخابية بما يتلاءم وأهدافها الخبيثة لاضعاف وحدة الشعب وتوفير الظروف المناسبة لايصال ممثليها الى المجلس واخضاع المجلس التأسيسي وبالتالي

المجلس النيابي لسيطرة السلطة الحاكمة • لقد تجاهل الوزراء الكثافة السكانية للمناطق الانتخابية واخترعت الحكومة مناطق غير واردة في المجموعة الاحصائية كالمنطقة الجنوبية •

× رابعا = ان ترك طريقة الانتخابات لقانون خاص بغرضه السلطة تنفيذ يقل المادة الثانية) يتضمن الشروط والمقاييس والمواصفات التي تفسح المجال أمام عملاء السلطة للوصول الى المجلس وتحد من الامكانيات أمام القوى الوطنية لايصال نوابها •

× خامسا = ويتبين من المادة الخامسة كيف يتم التخلص من النائب غير المرغوب فيه • فحين تنص على طلب الاذن من المجلس لاعتقال أحد أعضائه فهي تعطى مهلة ١٥ يوما فقط للمجلس واذا انقضت دون أن يصدر قراره اعتبر ذلك بمثابة اذن • والمعلوم انه من البساطة تأخير انعقاد المجلس لاكثر من ١٥ يوما •

× سادسا = وأما المادة السابعة فتفرض على المجلس التأسيسي أن يضع لائحته الداخلية بما لا يتعارض مع احكام القانون • فمن يملك سلطة وضع وسن القوانين ؟ السلطة التنفيذية أم السلطة التشريعية المفروض انها ممثلة في المجلس النيابي •

× سابعا = ان مجلسا هذه مواصفاته سيأتي منسجما مع الاغلبية الرجعية ولا يمكن أن يكون ممثلا لارادة شعبنا ولا يستطيع أن ينجز أى عمل لمصلحة الوطن والمواطنين •

أى انتخاب في ظل الهيمنة الاستعمارية فرض حالة الطوارئ •••؟
أى ديمقراطية والمرأة مبعدة عن ممارسة الحياة السياسية ؟
أى عدالة وأبناء الوطن منفيين في الخارج ؟

ان جبهة التحرير الوطني ومعها كافة القوى الوطنية والتقدمية تقف صفا واحدا جنبا الى جنب لاحباط أى مخطط رجعي يجر الوطن الى استعمار جديد ، وهي تدعو الى المزيد من اليقظة والحذر والنصر لا محالة حليف الجماهير المناضلة •

عاشت وحدة القوى الوطنية والتقدمية •
ولتسقط الانتخابات المزيفة •

جبهة التحرير الوطني — البحرين —



لسان حال جبهة التحرير الوطني — البحرين

٧ ديسمبر يوم التضامن العالمي مع الشعب البحراني

ياجماهير شعبنا العظيم

ابرزت احداث اغسطس الماضي واكدت عمق الحركة الوطنيه البحرانية وقوة جذورها وارتباطها العضوى بجماهير الشعب الكادحة والتفاف هذه الجماهير حولها. فقد استطاعت هذه الحركة خلال مراحل نضالها الطويل والدؤوب ان تنشيء لها ارضية صلبه في صفوف الشعب واستقطبت اوسع الفئات الشعبية وقادت نضالها اليومي من اجل مطالبها الآنية والبعيده. وكللت انتصاراتها بفرض حالة الانفراج النسبي في الاوضاع السياسيه في البلاد واجبرت السلطة الرجعية على اعطاء تنازلات لها اهمية خاصه في بلورة وتنويع اشكال النضال ،فاستطاعت ان توصل الى المجلس الوطني العديد من العناصر التقدميه والوطنيه في اول انتخابات برلمانيه وان تحقق بعض المكاسب التي تهم حياة المواطنين مباشرة، وان تطرح بصورة شبه علنيه وعلى نطاق شامل المطالب الاساسيه للشعب ،وان تجند الاف المواطنين في النضال المشترك سواء عن طريق الاحتجاج ،او الاضرابات العماليه او المسيرات والندوات السياسيه. وعاشت البلاد حالة مد ثوري فتاسس عدد من النقابات العماليه وارتفع صوت الحركة الوطنيه في الداخل والخارج ، وبرزت كقوة حقيقيه وقائدة جديرة للجماهير .

وامام هذه الاوضاع اخذت الدوائر الحاكمة ومن ورائها الرجعية وخاصة السعودية والايرانية والاستخبارات البريطانية والامريكية تعد العدة لقهر الحركة الوطنية واجهاض المكتسبات التي حققها شعبنا ووقف المد التقدمي في البلاد . فقامت بحماتها المعروفه في اغسطس الماضي ووجهت ضربتها الاولى الى الدستور والى المجلس الوطني وبدأت حملات الاعتقال والتفتيش ومارافقها من ارهاب واستفزازات رخيصه. واذا كانت الديمقراطية عزيزه على الشعب فانه من الصعب استئصالها من عليه وتمرير مخطط السلطة المشبوه بالسهولة التي تصورها واضعوه . لذا فان الدوائر الحاكمة،وبصورة لم يحدث لها مثيل صبت جل امكانياتها لتحقيق مطامعها ،وافرغت كل مافي جعبتها من اكاذيب ومغالطات وتبريرات هزيله في اكبر حملة اعلامية تشهدها البلاد في تاريخها. ولو لخصنا الاتجاهات الاساسيه لخطة السلطة لتمرير مؤامرتها الاخيره لخرجنا بالصورة التاليـة :-

١- القاء اللوم في فشل السلطة في تحقيق الحد الادنى من المطالب بتحسين الاحوال المعيشيه للجماهير على المجلس الوطني . واعطاء الوعود الفارغه بحل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية في فترة زمنيـة قصـيرة .

٢- اجراء ترميمات شكليه على الجهاز الادارى للدولة وتوسيعه بصورة توحي بان هدفها العمل على تحقيق وعود السلطه.

٣- اضفاء الشرعية على اجراءات السلطة القمعيه عن طريق المحاكمات الصورية .

اولا - ليس جديدا ان نقول بان السبب الرئيسي لتدهور الاوضاع المعيشية للشعب هو الهيمنه الطويله للاستعمار على مقدرات البلاد الاقتصادية والسياسيه والعسكريه ،وسياسة النهب التي مارستها وتمارسها الشركات الاحتكارية لثروات البلاد واهمها البترول . فطوال الحقبة التاريخيه ماقبل الاستقلال كانت البحرين مصدرا من مصادر الثروة النفطية ومركزا استراتيجيا في المخطط الحربي للولايات المتحده

ديسمبر ١٩٧٥

٧ ديسمبر يوم التضامن العالمي مع الشعب البحراني

يا جماهير شعبنا العظيم ...

ابرزت احداث اغسطس الماضي واكدت عمق الحركة الوطنية البحرانية وقوة جذورها وارتباطها العضوي بجماهير الشعب الكادحة والتفاف هذه الجماهير حولها . فلقد استطاعت هذه الحركة خلال مراحل نضالها الطويل والدؤوب ان تنشيء لها ارضية صلبة في صفوف الشعب واستقطبت اوسع الفئات الشعبية وقادت نضالها اليومي من اجل مطالبها الانية والبعيدة . وكللت انتصاراتها بفرض حالة الانفراج النسبي في الاوضاع السياسية في البلاد واجبرت السلطة الرجعية على اعطاء تنازلات لها اهمية خاصة في بلورة وتنويع اشكال النضال ، فاستطاعت ان توصل الى المجلس الوطني العديد من العناصر التقدمية والوطنية في اول انتخابات برلمانية وان تحقق بعض المكاسب التي تهم حياة المواطنين مباشرة ، وان تطرح بصورة شبه علنية وعلى نطاق شامل المطالب الاساسية للشعب ، وان تجند الاف المواطنين في النضال المشترك . سواء عن طريق عرائض الاحتجاج ، او الاضرابات العمالية او المسيرات والندوات السياسية . وعاشت البلاد حالة مد ثوري فتاسس عدد من النقابات العمالية وارتفع صوت الحركة الوطنية في الداخل والخارج ، وبرزت كقوة حقيقية وقائدة جديرة للجماهير .

وامام هذه الاوضاع اخذت الدوائر الحاكمة ومن ورائها الرجعية وخاصة السعودية والايرانية والاستخبارات البريطانية والامريكية تعد العدة لقهر الحركة الوطنية واجهاض المكتسبات التي حققها شعبنا ووقف المد التقدمي في البلاد . فقامت بحملاتها المعروفة في اغسطس الماضي ووجهت ضربتها الاولى الى الدستور والى المجلس الوطني وبدأت حملات الاعتقال والتفتيش وما رافقها من ارهاب واستفزازات رخيصة . واذا كانت الديمقراطية عزيزة على الشعب فانه من الصعب استئصالها من قلبه وتمرير مخطط السلطة المشبوه بالسهولة التي تصورها واضعوه . لذا فان الدوائر الحاكمة ، وبصورة لم يحدث

لها مثيل صبت جل امكانياتها لتحقيق مطامعها ، وافرغت كل ما في جعبتها من اكاذيب ومغالطات وتبريرات هزيله في اكبر حملة اعلامية تشهدها البلاد في تاريخها . ولو لخصنا الاتجاهات الاساسية لخطة السلطة لتمرير مؤامراتها الاخيرة لخرجنا بالصورة التالية : ــ

١ ــ القاء اللوم في فشل السلطة في تحقيق الحد الادنى من المطالب بتحسين الاحوال المعيشية للجماهير على المجلس الوطني . واعطاء الوعود الفارغة بحل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية في فترة زمنية قصيرة .

٢ ــ اجراء ترميمات شكلية على الجهاز الادارى للدولة وتوسيعه بصورة توحي بان هدفها العمل على تحقيق وعود السلطة .

٣ ــ اضفاء الشرعية على اجراءات السلطة القمعية عن طريق المحاكمات الصورية .

اولا ــ ليس جديدا ان نقول بان السبب الرئيسي لتدهور الاوضاع المعيشية للشعب هو الهيمنة الطويلة للاستعمار على مقدرات البلاد الاقتصادية والسياسية والعسكرية ، وسياسة النهب التي مارستها وتمارسها الشركات الاحتكارية لثروات البلاد واهمها البترول . فطوال الحقبة التاريخية ما قبل الاستقلال كانت البحرين مصدرا من مصادر الثروة النفطية ومركزا أستراتيجيا في المخطط الحربي للولايات المتحدة الاميريكية وبريطانيا . وبطبيعة الحال فان الشعب البحراني شانه في ذلك شان جميع الشعوب التي رزحت تحت السيطرة الاستعمارية لم يصبه من هذا التواجد الامبريالي الا البؤس والتخلف وهو يرى كيف تنهب خيرات بلاده . ثم اعلنت البحرين دولة مستقلة لتسلم السلطة الى العائلة الحاكمة التي مارست طوال السنوات الماضية سياسة التنكيل والتجويع تجاه الشعب والعمالة التامة للدوائر الاستعمارية وشركاتها الاستغلالية . وكانت طبيعيا جدا ان تستمر الاحوال على ما كانت عليه . والحقيقة ان شيئا لم يتغير فاجهزة الدولة الحالية من وضع السلطات الاستعمارية وتخطيطها ، والقائمون عليها في معظمهم تربوا على ايدى المستعمرين ومخابراتهم .. ووزارة الداخلية تسير مباشرة من قبل المخابرات البريطانية ورجالها امثال هندرسون وشور وغيرهما .

ان الهم الوحيد للحكام الحاليين هو الاثراء الفاحش على حساب الشعب وخدمة المصالح الاحتكارية الاجنبية ومطامح كبار الاحتكاريين المحليين . وازاء هذا الوضع من تفاقم الاحوال المعيشية للمواطنين برزت المشاكل بصورة حادة وعلى راسها مشكلة الغلاء وتدنى الاجور والاسكان . ولقد استطاع النواب التقدميون والوطنيون من طرح هذه المشكلات على المجلس الوطني وذهبوا الى اكثر من ذلك بان طالبوا بالحد من

سيطرة الشركات الاجنبية ونقل ملكية بعضها الى الدولة • ومع النضال المتواصل للقوى الوطنية ووجهت السلطة بهذه المطالب واجبرت على اتخاذ بعض الخطوات في حل هذه المشكلات كتنظيم رواتب موظفي الدولة وتسعير بعض المواد الضرورية ، ولكن ذلك لم يكن ليرضي السلطة ولا الشركات الاحتكارية والا التجار والمقاولين المحليين • فكان الرد بحل المجلس ومع ذلك فان السلطة تجرؤ على قلب الحقائق واتهام المجلس بانه كبل ايديها عن العمل في هذا الاتجاه وتبجح رئيس الوزراء بانه سيحل مشكلة الاسكان في غضون ثلاثة او عشرة اشهر ، علما بان الطلبات للحصول على المساكن في مدينة عيسى حتى تاريخه تقارب السبعة الاف طلب •• والمعروف أن وزارة الاسكان ستوزع ١٢٠ بيتا في بداية ٧٦ ، في حين ان رئيس الوزراء قد وعد في تصريحاته ابان حل المجلس الوطني بان حكومته ستقوم بتنفيذ ٢٠٠٠ بيت حتى نهاية ٧٥ •

ثانيا ــ ان الجهاز الادارى الحالي في البحرين هو استمرار للادارة الاستعمارية القديمة ، تم توسيع هذا الجهاز قبيل رحيل القوات الاجنبية واعلان الاستقلال الشكلي وربيت كوادره وفق العقلية الاستعمارية المعادية لمصالح الشعب وتطلعاته • ويسخر الان لنفس الغايات التي تعمل من اجلها العائلة الحاكمة وحلفاؤها • وهو جهاز فاسد قائم على المحسوبية والرشوة ويكبله الروتين والافتقار الى التخطيط العلمي • وهو بذلك عاجز عن القيام باى دور في حل ابسط المشكلات الاقتصادية او الاجتماعية في البلاد • وعلى العكس من ذلك فلقد اصبح عبئا ثقيلا على كاهل المواطن ومكانا لضياع مصالحه وتعقيد معاملاته • وتريد السلطة بعد ذلك ان تقنع المواطنين بان هذا الجهاز سيدير عملية (بناء) الوطن وعلاج امراضه • وبدلا من تطهيره واعادة تنظيمه تقوم بتوسيعه بانشاء وزارات وادارات جديدة • ان شعبنا يدرك تماما بان نتيجة ذلك ستكون ــ بالنسبة له ــ مزيدا من الشقاء ومزيدا من الاستقلال ولقد اصبحت مسالة تحطيم هذا الجهاز وانشاء جهاز ادارى وطني يرعى المصالح الحقيقية للشعب ويسهر على تحقيقها بعيدا عن النفوذ الاستعمارى وتحكم جهاز المخابرات وعملائه، لقد اصبح ذلك مطلبا ملحا لجماهير شعبنا ومن المهام الرئيسية التي تناضل جبهتنا لتحقيقها • وان اثارة هذه المسالة في المجلس الوطني ومطالبة نواب الشعب باعادة تنظيم الجهاز الادارى للدولة على اسس وطنية علمية كانت من الاسباب التي حدت بالسلطة الى حل المجلس • فاعادة تنظيم هذا الجهاز على الاسس السالفة الذكر تعني خلخلة اسس النظام القائم على العداء المطلق لاماني الشعب ، وقطع الطريق امام المنتفعين من الوزراء وكبار موظفي الدولة الذين يستغلون مناصبهم من اجل زيادة ثرواتهم واقتناء افخم القصور والعمارات في حين تعجز غالبية الشعب عن دفع ايجارات المساكن للملاك المتخمين •

ثالثا ــ من اكبر الاكاذيب التي تروجها الدوائر الحاكمة دون كلل ، الادعاء باستقلال السلطة القضائية • وتثار هذه المسالة حاليا بصورة مركزه خاصة بعد صدور المرسوم بقانون تدابير امن الدولة لعام ١٩٧٤ •

من البديهي انه في ظل الانظمة القائمة على استغلال الانسان للانسان وانقسام المجتمع الى طبقات متناحرة لا يمكن لاى سلطة ان تقف محايدة • والبحرين كدولة حديثة الاستقلال وتسير في طريق التطور الراسمالي ورثت الجهاز القضائي عن الاستعمار ولم تقم باية اجراءات في سبيل اعادة تنظيمه لمواجهة مرحلة ما بعد الاستقلال • فالقضاء محكوم بالقوانين الرجعية والمتخلفة التي وضع معظمها ابان الحكم الاستعماري • وهو لكونه معين من قبل السلطة التنفيذية فهو يخضع تماما لاشرافها وتوجيهها • ولا يمكن ان نتصور هذه المؤسسة غير اداة لقمع الجماهير والدفاع عن مصالح العائلة الحاكمة والشركات الاحتكارية الاجنبية وكبار التجار ورجال الاعمال • لذا فان الحديث عن نزاهة القضاء ليس الا هراء • وفي الحالات القليلة التي يحاول القاضي تطبيق القانون والعمل بايعاز من قناعته وضميره يواجه بحزم من قبل السلطة التنفيذية وبالاخص القسم الخاص • ومثال ذلك التصدى السافر من جانب هذا القسم لقرار محكمتي الدرجة الثانية والاستئناف في قضية المتهمين في احداث شركة البا في العام المنصرم ، حيث تحدى القسم الخاص قرار المحكمتين باطلاق سراح المتهمين بكفالة مالية وابقاهم رهن الاعتقال • ثم ما حصل للكثيرين الذين براءت المحكمة ساحتهم وامرت بالافراج عنهم ، الا انهم اعيدوا الى المعتقل من جديد • وتتكرر هذه الامور بحيث تصبح صلاحية القضاة واحكامهم صفرا امام جبروت السلطة التنفيذية وصلاحياتها المطلقة •

وبوصف القضاء اداة قمع فهو المسئول عن تطبيق القوانين الجائرة • وفي ظل الاوضاع الحالية لاتخرج المحاكمات التي تجرى للمتهمين السياسين عن كونها صوريه غايتها اضفاء الشرعيه على اساليب السلطة الارهابية والمعادية لحقوق الانسان وحرية المواطن • وسواء تمت المحاكمات وفقا لقانون تدابير امن الدوله او قانون العقوبات فان المتهم محروم ــ في اغلب الاحيان ــ من حقه في الدفاع عن نفسه وتقديم ما يرتئيه من ادله • وسيف الارهاب مسلط ليس على المتهم فحسب وانما على كل مواطن يدلي بشهادة لا تتفق وتلفيقات الادعاء العام ، كما حصل لشاهد المتهم طه الدرازى حين القي القبض عليه في ساحة المحكمة لانه ادلى بشهادة في صالح المتهم وجرى ضربه من قبل رجال المخابرات هناك •

هذه هي الاتجاهات الرئيسية لمخطط السلطة في تمرير تآمرها المفضوح ضد الديمقراطية • وتسير هذه الاتجاهات في بحر من الاكاذيب الاعلامية عن طريق

الاذاعة والتغزيون والصحافة الماجورة •• ويجرى تصويرها على انها "المنقذ" وعلى
انها الطريق الى الرفاهية والعدالة •• ويتم هذا الصخب الاعلامي في ترابط شديد مع
تمادى القسم الخاص في رصد حركة المواطنين وقمع ابسط مظاهر الحرية كحرية التفكير
والكلام • وفي ظل الاوضاع الارهابية يبرز هذا القسم كالسيف المسلط على رقاب
المواطنين وله مطلق الصلاحية في اقتحام البيوت الامنه وجر المواطنين الى المعتقلات
وتلفيق مختلف التهم والادعاءات الكاذبة ضدهم •

ان جميع الشعوب والمنظمات الوطنية والتقدمية في العالم اجمع تقف في هذا اليوم
(٧ ديسمبر) تضامنا مع شعبنا من اجل الحرية واستكمال الاستقلال الوطني والتقدم
والسلم ومن اجل القضاء على الاحتكارات الامبريالية والقاعدة الامريكية البحرية والجوية
والامتيازات النفطية والاستعمار الجديد بكل اشكاله والنفوذ الامبريالي الرجعي الذى
يخنق انفاس شعبنا والمشاريع والمخططات العدوانية وخاصة مشروع امن الخليج
الامبريالي ، وفي سبيل اسقاط القوانين الارهابية كقانون امن الدولة وقانون العقوبات
الجديد • ان شعبنا قد وقف بحزم ضد كل هذه المشاريع الاستعمارية والاجراءات
التعسفية وقدم وما يزال يقدم التضحيات من اجل تحقيق اهدافه النبيلة • ان وحدة
كل القوى الوطنية والتقدمية هي حجز الاساس في كل انتصار تحققه جماهير شعبنا
المناضلة •

عاش نضال شعبنا البحراني •
عاشت وحدة القوى الوطنية والتقدمية •
ولتسقط مخططات الامبريالية والسلطة العميلة •

اخبار :-

× - مازال ٣٤ معتقلا سياسيا في معتقلات وسجون المخابرات حيث يعيشون في
اوضاع مزرية ، كما ان بعضهم مازال في زنزانات انفرادية منذ يونيو ١٩٧٤ وتعرض البعض
الاخر الى صنوف التعذيب على ايدى جلاوزة هندرسون وخليفة ، وحرم معظم المعتقلين
من مقابلة ذويهم مما يتنافى مع ابسط حقوق الانسان ، وحتى اولئك السجناء السياسيين
وغيرهم من السجناء لا يحصلون الا على ١١ ساعة سنويا لمقابلة اهلهم •

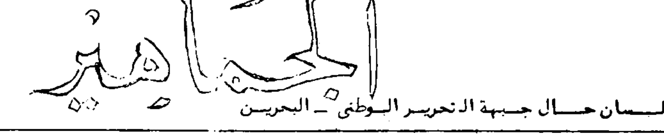
× - توجت زيارة رئيس وزراء ايران امير عباس هويدا الى البحرين موءخرا بعقد
حلف بين البلدين يشمل النواحي العسكرية والامنية والاقتصادية • وتشكيل لجنة
عليا يراسها رئيسي الوزاراتين - الايرانية والبحرانية - سنويا وتشكيل لجان تنفيذية

على مستويات ادنى • والهدف من ذلك هو تنسيق كامل يشبه الاتحاد الفيدرالي
بين الدولة الكبيرة والامارة الصغيرة في جميع المجالات بما فيها الامنية
ـ المخابرات ـ واذا تعذر حل اى اشكال فان الاجتماع السنوى لرئيسي الوزارتين كفيل
بحله بالكامل دون النظر الى الاجراءات او القرارات او المراسيم المطبقة في البحرين
ومما يجدر بالذكر ان لايران وضع خاص في البحرين فهي احدى الدول الاربع
ذات النفوذ القوى الذى اعطى لها منذ ١٩٧١ اثناء الاستعدادات لاعلان الاستقلال
الشكلي • اما الدول الثلاث الاخرى فهي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا
والسعودية • وان الحلف السرى الذى عقد بين ايران والبحرين ما هو الا جزء لا يتجزا
من مشروع امن الخليج الاستعمارى •

x ـ اثناء زيارة كالاهان وزير خارجية بريطانيا الى البحرين موءخرا صرح في قصر
الرفاع بان الولايات المتحدة الامريكية تنوى ترك قاعدتها البحرية في الجفير • ان هذا
الخبر لا يثير اى جديد حيث ان امريكا قد حصلت على حق استخدام قاعدة " مصيرة "
العمانية مع الاحتفاظ بالقاعدة الجوية في المطار القديم بالمحرق التي تستخدمها دون
اية مراقبة محلية اذ ان الطائرات العسكرية الامريكية تقوم بانزال الجنود والمعدات دون
رقيب او حسيب • ومن المعلوم ان السعودية وايران تقومان بالدور الامريكي في البحرين
مع ابقاء البحرين كمركز ثقافي اعلامي ومالي للاحتكارات الامريكية • في الوقت الذى يلتقي فيه كبار
الدبلوماسيين الامريكيين وعلى راسهم السفير الامريكي في البحرين بشكل مستمر مع
هندرسون مدير المخابرات • والهدف واضح من هذه اللقاءات المشبوهة • ورغم
ان وكالات الانباء تناقلت تصريح كالاهان الا ان وزير الخارجية محمد بن مبارك قد امر
بمنع تعميم هذا الخبر في البحرين • مما يوضح ان الحكومة العميلة متشبثة ببقاء القاعدة
الامريكية اكثر من الامريكيين انفسهم !!

x ـ تستعد فرق الشغب هذه الايام لاجراءات قمعية جديدة ، وذلك بنصب الخيام
الحديدية التي تبلغ مساحتها ١٠ x ١٢ قدم في ساحة القلعة بعد ان وضعت الشرطة في
حالة تأهب قصوى منذ ٣ اسابيع • ومن ضمن تلك الاجراءات ايضا ان المخابرات ارسلت
خمسة من افرادها الى الاردن للتدريب على استخدام الكلاب البوليسية ـ احدهم
يدعى عبد علي سلمان داود • وقد عادوا بالفعل في ٢٦/ ١١/ ٧٥ بعد تدريب
استمر شهر ونصف مصطحبين معهم ٥ كلاب مدربة • وفي نطاق التدريب ايضا ارسل
٣٠ ضابطا الى الاردن وذلك للاستفادة من خبرة وسائل القمع والارهاب المتبعة هناك
هذا بالاضافة الى انهم ارسلوا اثنين من الشرطة الى الاردن ايضا للتدريب على تصليح
الاسلحة •

xxxxxxxxxxxxxxxxx



لسان حال جبهة التحرير الوطني ـ البحرين

مايو ١٩٧٦

عيد العمال . . عيد انتصارات الطبقة العاملة

يا جماهير شعبنا العظيم :

تحتفل الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم بعيد أول مايو المجيد ، عيد نضالها وانتصاراتها تحت شعار الاممية الخالد : يا عمال العالم اتحدوا ! ويأتي العيد هذا العام متوجا بانتصارات عظيمة حققتها الطبقة العاملة وحلفاؤها الطبيعيون من الجماهير الكادحة . فالى جانب الانتصارات التي حققتها الطبقة العاملة في بلدان المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفيتي تمكنت شعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس وغينيا بيساو وموزمبيق وانجولا من توجيه اكبر الهزائم للامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية . وفي الدول الرأسمالية انتزعت الطبقة العاملة مزيدا من المكاسب بفضل نضالها المستمر ضد الاحتكارات . لقد استطاعت هذه الشعوب ان تحرز هذه المكاسب بفضل نضالها الشاق وقيادتها الواعية وتلاحمها المتين مع قوى التقدم والاشتراكية والسلم في العالم ، وبهذا انفتحت الطريق رحبة امام كادحي هذه الدول لبناء حياتها المستقلة وغدا من المترسخ اقامة مجتمعاتها التي ينتفي فيها والى الابد استغلال الانسان للانسان . ويشتد نضال الجماهير الكادحة في الوطن العربي لتحقيق المكاسب الديمقراطية والاقتصادية . وتستمر الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وتزداد اتساعا وعمقا . ومن جديد تبرز امام الطبقة العاملة وحلفائها مهمات نضالية جديدة لمواجهة الهجمة الامبريالية الرجعية الهادفة الى اجهاض حركة التحرر العربية وعزلها عن اصدقائها الحقيقيين ـ قوى الاشتراكية والتحرر في العالم ، ولتوطيد مواقع اليمين ـ الحليف الطبيعي للاحتكارات الامبريالية . كما ان طبقتنا العاملة البحرانية تخوض نضالا مريرا من أجل تحقيق مطالبها العادلة التي تتلخص في زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل وايجاد تشريعات وقوانين عمل عادلة والسماح بقيام تنظيمات نقابية حقيقية .

ولاشك ان موقع بلادنا في سياسة التكالب الامبريالي الرجعي يحتل مكانة خاصة . فالبحرين قد خطط لها ان تكون مركز تواجد وتحرك الرأسمال الاجنبي ، وذلك بالاستفادة من سياسة الباب المفتوح التي تنتهجها السلطة . وليس ادل على ذلك من اعطاء تصريحات لـ ٢٧ بنكا اجنبيا اضافة الى ١٨ بنكا يعمل حاليا في البحرين .

وقد انتهجت السلطة لتأمين حرية هذه المؤسسات والشركات والبنوك وزيادة ارباحها الخيالية اسلوب احتكارها للسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية كما حدث عندما حل المجلس الوطني ، وقمع اية معارضة علنية او سرية والقيام بحملات الاعتقالات الكيفية وارهاب الطبقة العاملة واخضاعها وسلب ابسط الحقوق من حقوقها وحق تكوين النقابات العمالية . وقد وضعت السلطة العميلة أطر قانونية لتبرير اجراءاتها التعسفية ضد الجماهير . وهكذا صدر ((مرسوم بقانون بشأن تدابير أمن الدولة)) الذي واجهته جماهيرنا المناضلة واحزابنا في كل مكان بموجة عارمة من الاحتجاج والاستنكار ومقاومة ولا زالت تقاومه باعتباره امتدادا للقوانين الجائرة التي وضعتها السلطات الاستعمارية لقمع حركتنا الوطنية . ان هذا القانون ـ كما هو واضح من نصوصه ـ منافي لابسط الحقوق والقوانين الانسانية ، حيث يعطي لوزير الداخلية حرية اعتقال اي شخص لمدة ٣ سنوات لمجرد الشك في ان هذا الشخص قد يحمل افكارا يتعارض وسياسة النظام ، وفي ظل اجراءات يحرم فيها الانسان من حقه في الدفاع عن نفسه بحرية ، وتوجيه التهم بدون الاستناد على أدلة او مستمسكات . ولم تكتف السلطة بهذا المرسوم بل أكملته بقانون العقوبات الجديد الذي لا نظير له الا في أكثر دول العالم عنصرية ورجعية كجنوب افريقيا وروديسيا ، واضافت فيه عقوبات جديدة . فالى جانب كون العقوبة السائدة في هذا القانون التعسفي هي الاعدام والسجن المؤبد هناك ما يسمى ((بالتجريد المدني)) وهي عقوبة تنزع عن المواطن كامل حقوقه بما في ذلك العمل في الدولة ـ لمدة لا تقل عن ٣ سنوات وترتفع الى ١٥ عاما .

ولكن السلطة مصممة على الذهاب الى أبعد من ذلك ، فمشروع قانون العمل الجديد يحرم الطبقة العاملة من أهم حقوقها وهو حرية تشكيل النقابات . والاكثر من ذلك انه يسمح بالتحول الى قانون ارهابي جديد حين ينقل صلاحية حل المنازعات العمالية الى وزارة الداخلية والادعاء العام ليشملها قانون العقوبات . ورغم كل هذه الاطر القانونية التي تنفذ فيها السلطة الرجعية سياستها ، فان هذه السلطة تتفرج حتى على قوانينها التي وضعتها بنفسها حين تتخطى صلاحيات القضاء وترسل قوات الشغب لتفريق الاضرابات العمالية والاعتداء على المضربين كما حصل للعمال المتدربين في الحوض الجاف ولعمال الشركة اللبنانية التي تقوم ببناء فندق (هوليداي آن) رغم شرعية هذه الاضرابات .

ان السلطة بهذه الاجراءات تحاول ان تحصن نفسها ضد النضال البطولي الذي تخوضه طبقتنا العاملة وجماهيرنا الكادحة . وان اي من هذه القوانين والاجراءات لم يستطع كسر تصميم عمالنا الاشاوس من تنظيم اضراباتهم في الحوض الجاف وبوليداي ان وشركة بوجيري وطيران الخليج والنقل العام وغيرها وغيرها من المؤسسات . لقد خاب ظن السلطة في خداع الناس بانها ستحل جميع همومهم بعد حل المجلس الوطني فلجأت ـ وبسرعة فائقة ـ الى اسلوبها المعهود . فهي لا يمكن ان تبقي وجهها القبيح واضحا لاكثر من ومضات . فالطابع العام والمميز لوجه السلطة هو الحقد والكراهية المطلقة لهذا الشعب المناضل ، وارتباطها العضوي مع أسيادها الامبرياليين الرجعيين في المنطقة وخارجها .

يا جماهير شعبنا العظيم :

ان ما يجري في البحرين اليوم ما هو الا جزء لا يتجزأ من المخطط الامبريالي الرجعي الذي يراد تطبيقه في المنطقة وهو احدى حلقات التآمر ضد الشعوب العربية ، وان هذه الاجراءات التعسفية التي تمارسها السلطة تسير وفق الخطة

يتبع

مايو ١٩٧٦

عيد العمال .. عيد انتصارات الطبقة العاملة

يا جماهير شعبنا العظيم :

تحتفل الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم بعيد اول مايو المجيد ، عيد نضالها وانتصاراتها تحت شعار الاممية الخالد : يا عمال العالم اتحدوا ويأتي العيد هذا العام متوجا بانتصارات عظيمة حققتها الطبقة العاملة وحلفاؤها الطبيعيون من الجماهير الكادحة . فالى جانب الانتصارات التي حققتها الطبقة العاملة في بلدان المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفيتي تمكنت شعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس وغينيا بيساو وموزمبيق وانجولا من توجيه اكبر الهزائم للامبريالية وعلى رأسها امبريالية الولايات المتحدة الامريكية . وفي الدول الرأسمالية انتزعت الطبقة العاملة مزيدا من المكاسب بفضل نضالها المستمر ضد الاحتكارات . لقد استطاعت هذه الشعوب ان تحرز هذه المكاسب بفضل نضالها الشاق وقياداتها الواعية وتلاحمها المتين مع قوى التقدم والاشتراكية والسلم في العالم ، وبذا انفتحت الطريق رحبة امام كادحي هذه الدول لبناء حياتها المستقلة وغدها المشرق ولاقامة مجتمعاتها التي ينتفى فيها والى الابد استغلال الانسان للانسان ويشتد نضال الجماهير الكادحة في الوطن العربي لتحقيق المكاسب الديمقراطية والاقتصادية . وتستمر الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وتزداد انتشارا وعمقا ومن جديد تبرز امام الطبقة العاملة وحلفائها مهمات نضالية جديدة لمواجهة الهجمة الامبريالية الرجعية الهادفة الى اجهاض حركة التحرر العربية وعزلها عن اصدقائها الحقيقيين — قوى الاشتراكية والتحرر في العالم ولتوطيد مواقع اليمين — الحليف الطبيعي للاحتكارات الامبريالية . كما ان طبقتنا العاملة البحرانية تخوض نضالا " مريرا من اجل تحقيق مطاليبها العادلة التي تتلخص في زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل وايجاد تشريعات وقوانين عمل عادلة والسماح بقيام تنظيمات نقابية حقيقية .

ولا شك ان موقع بلادنا في سياسة التكالب الامبريالي الرجعي يحتل مكانة خاصة .

فالبحرين قد خطط لها ان تكون مركز تواجد وتحرك الراسمالي الاجنبي ، وذلك بالاستفادة من سياسة الباب المفتوح التي تنتهجها السلطة • وليس ادل على ذلك من اعطاء تصريحات لـ ٢٧ بنكا اجنبيا الى جانب ١٨ بنكا يعمل حاليا في البحرين •

وقد اتبعت السلطة لتأمين حرية هذه المؤسسات والشركات والبنوك وزيادة ارباحها الخيالية اسلوب احتكارها للسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية كما حدث عنه ما حل المجلس الوطني • وقمع اية معارضة علنية او سرية والقيام بحملات الاعتقالات الكيفية وارهاب الطبقة العاملة واضعافها وسلب اهم حق من حقوقها وهو حق تكوين النقابات العمالية • وقد وضعت السلطة العميلة أطر قانونية لتبرير اجراءاتها التعسفية ضد الجماهير • وهكذا اصدر (مرسوم بقانون بشان تدابير أمن الدولة) الذى واجهته جماهيرنا المناضلة واصدقاؤها في كل مكان بموجة عارمة من الاحتجاج والاستنكار وقاومته ولا زالت تقاومه باعتباره امتدادا للقوانين الجائرة التي وضعتها السلطات الاستعمارية لقمع حركتنا الوطنية • ان هذا القانون كما هو واضح من نصوصه ـ منافى لابسط الحقوق والقوانين الانسانية ، حين يعطى لوزير الداخلية حرية اعتقال اى شخص مدة ٣ سنوات لمجرد الشك في هذا الشخص قد يحمل فكرا يتعارض وسياسة النظام ،وفي ظل اجراءات يحرم فيها الانسان من حقه في الدفاع عن نفسه بحرية ، وتوجيه التهم بدون الاستناد على ادلة او مستمسكات • ولم تكتف السلطة بهذا المرسوم بل اكملته بقانون العقوبات الجديد الذى لا نظير له الا في اكثر دول العالم عنصرية ورجعية كجنوب افريقيا وروديسيا ، واضافت فيه عقوبات جديدة • فالى جانب كون العقوبة السائدة في هذا القانون التعسفى هي الاعدام والسجن المؤبد هناك ما يسمى ((بالتجريد المدنى)) وهي عقوبة تسقط عن المواطن كامل حقوقه بما في ذلك العمل في الدولة مددا لا تقل عن ٣ سنوات وترتفع الى ١٥ عاما •

ولكن السلطة مصممة على الذهاب الى ابعد من ذلك ، فمشروع قانون العمل الجديد يحرم الطبقة العاملة من اهم حقوقها وهو حرية تشكيل النقابات •والاكثر من ذلك انه يمسح ليتحول الى قانون ارهابي جديد حين ينقل صلاحية حل المنازعات العمالية الى وزارة الداخلية والادعاء العام ليشملها قانون العقوبات • ورغم كل هذه الاطر القانونية التي تنفذ فيها السلطة الرجعية سياستها ، فان هذه السلطة تقفز حتى على قوانينها التي وضعتها بنفسها حين تتخطى صلاحيات القضاء وترسل فلول الشغب لتفريق الاضرابات العمالية والاعتداء على المضربين كما حصل للعمال المتدربين في الحوض الجاف ولعمال الشركة اللبنانية التي تقوم ببناء فندق (هوليداى ان) رغم شرعية هذه الاضرابات•

ان السلطة بهذه الاجراءات لتحاول ان تحصن نفسها ضد النضال البطولي الذى تخوضه طبقتنا العاملة وجماهيرنا الكادحة وان اى من هذه القوانين والاجراءات لم يستطع كسر تصميم عمالنا الاشاوس من تنظيم اضراباتهم في الحوض للجاف وهولديداى ان وشركة بوجيرى وطيران الخليج والنقل العام وغيرها وغيرها من المؤسسات • لقد خاب ظن السلطة في خداع الناس بانها ستحل جميع همومهم بعد حل المجلس الوطني فلجاءت ـ وبسرعة فائقة ـ الى اسلوبها المعهود • فهي لا يمكن ان تبقى وجهها القبيح ضاحكا لاكثر من ومضات • فالطابع العام والمميز لوجه السلطة هو الحقد والكراهية المطلقة لهذا الشعب للمناضل ، وارتباطها العضوى مع اسيادها الامبرياليين الرجعيين في المنطقة وخارجها •

يا جماهير شعبنا العظيم :

ان ما يجرى في البحرين اليوم ما هو الا جزء لا يتجزأ من المخطط الامبريالي الرجعي الذى يراد تطبيقه في المنطقة وهو احدى حلقات التامر ضد الشعوب العربية ، وان هذه الاجراءات التعسفية التي تمارسها السلطة تسير في وفق الخطة المرسومة المتمثلة في ما يسمى بمشروع أمن الخليج الذى تباركه الدوائر الاستعمارية وتنفذه اجهزة المخابرات المحلية (عصابات خليفه ـ هندرسون) المرتبطة بتلك الدوائر •

ان نضال عمالنا وجماهيرنا الكادحة كفيل بان يحطم اكثر القوانين رجعية واكثر الاساليب وحشية • لقد علمنا تاريخنا الحافل بالنضال ان الصمود والتضحيات والوحدة الوطنية هي الصخرة التي تنهار عليها كل اساليب السلطة العميلة ومن هم ورائها •

ليكن هذا العيد انطلاقة نحو انتصارات جديدة • وليكن هذا العيد اداة وحدة وتلاحم الطبقة العاملة بالجماهير الكادحة بقوى السلم والاشتراكية والتحرر في العالم ••

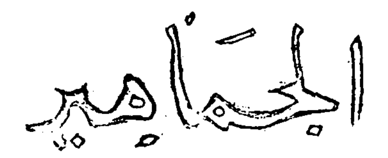
عاش اول مايو عيد التضامن الاممي •

عاشت وحدة الطبقة العاملة البحرانية •

عاشت جبهة التحرير الوطني •

والموات والاندحار للحكم الرجعي وقوانينه الجائرة •





لسان حال جبهة التحرير الوطني – البحـــرين   يونيـــو ١٩٧٦

الطغمة الماليه الحاكمه عاجزة عن تحقيق أهداف شعبنا رغم الوعود المعسولة التي بشرت بها

يا جماهير شعبنا العظيـــم .

لقد وعدت الطغمه المالية الحاكمه في أغسطس ١٩٧٥م على لسان ما يسمى برئيس الوزراء بأن تجعل البحرين جنة فريدة خلال عشرة اشهر فقط !! و قد رددت أجهزة الاعلام التصريحات تلو التصريحات و نشرت المقالات الدعائيـــة الكثيره عن مختلف النواحي الإقتصادية و السياسية و الإجتماعية و الثقافية وغيرها . لقد صورت هذه الطغمه نفسها بأنها – بعد حل المجلس الوطني – هي الوحيدة القادره على حل مشكلات هذا الوطن في تلك المدة القصيره التي حددتها . لقد مضت تلك المدة و لم تستطع السلطه ان تحقق اية مكتسبات اذ انها ما زالت تمعن في التعسف و الارتجال و إستنزاف خيرات هذا الشعب لحساب فئه قليلـه جدا دون الاهتمام بمصالح الجماهير . أمر واحد فقط تؤكده السلطه الحاكمـه بإستمرار و هو طبيعتها الدكتاتوريه المعادية لأمنيات شعبنا و تطلعاته نحو الديمقراطية و الغد الأفضل . و قد تجلت هذه الدكتاتورية في الاعتقالات الكيفية و القوانين الإرهابيــة و خنق الحريات العامة . و مثال ذلك ما قامت به اجهزة القمع و الإرهاب من شن حملة إعتقالات في مايو ١٩٧٦م تناولت دفعه جديدة من ابناء شعبنا الشرفاء . و هذا يؤكد ان عصابة خليفة و هندرسون المسعورة لم تفهم بعد حقيقة هذا الشعب و روحه الوثابــه و صموده أمام شتى أنواع القسر و الارهاب و التعذيب . لقد طار صواب العصابه المجرمه عندما احتفل العمال بعيد أول مايو في الوقت الذي وقف المعتقلون السياسيون وقفه واحدة في وجه قانون تدابير أمن الدولة الارهابي و أعلنوا عن رفضهم لـه لكونه يشكل إمتداد للقوانين الاستعمارية السابقـه و لكون الشعب على لسان سلطته المنتخبه المجلس الوطني – رفضه بالاجماع و لكونه يتنافى مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان ولابسط مفاهيم العدالة و الكرامه الانسانية .

و رغم كل الضجيج الذي تصدره السلطه حول إهتمامها بمشاكل المواطنين و باتباع سياسة التقليل من النفقات الرسمية نجد أن الاتجاه العام للحكومة هو الدوس على أبسط المطالب الجماهيرية و صرف أموال الدولة دون رقيب على جهاز القمع و الارهاب . فمن ذلك ان خمسة من الضباط البريطانيين في القسم الخاص يستلمون ٥٠٠٠ دينار اسبوعيا أي ٢٦٠٠٠٠ دينار سنويا هذه المبالغ تصرف على الحفلات في الليالي الحمراء من أجل شراء النفوس الرخيصه . ناهيك عن الرواتب الاساسية التي تدفعها الدولة لهم و لجيش كامل من الجواسيس و العملاء .

و لقد اوضحت جبهتنا مرارا ان الحكم القائم أعجز من أن يحل أية من المشاكل الاقتصادية و الاجتماعية

يتبـع



يونيه ١٩٧٦

الطغمة المالية الحاكمة عاجزة عن تحقيق أهداف شعبنا رغم الوعود المعسولة التي بشرت بها

يا جماهيرنا شعبنا العظيم :

لقد وعدت الطغمة المالية الحاكمة في أغسطس ١٩٧٥ م على لسان ما يسمى برئيس الوزراء خليفة بانها ستجعل البحرين جنة فريدة خلال عشرة اشهر فقط !! وقد رددت أجهزة أعلامها التصريحات تلو التصريحات ونشرت المقالات الدعائية الكثيرة حول مختلف النواحي الاقتصادية والسياسية الاجتماعية والثقافية وغيرها . لقد صورت هذه الطغمة نفسها بأنها — بعد حل المجلس الوطني — هي الوحيدة القادرة على حل مشكلات هذا الوطن في تلك المدة القصيرة التي حددتها وها قد مضت تلك المدة ولم تستطع السلطة ان تحقق اية مكتسبات اذ انها ما زالت تعيش في التخبط والارتجال واستنزاف خيرات هذا الشعب لحساب فئة قليلة جدا دون الاهتمام بمصالح الجماهير . أمر واحد فقط تؤكده السلطة الحاكمة باستمرار وهو طبيعتها الدكتاتورية المعادية لطموحات شعبنا وتطلعاته نحو الديمقراطية والغد الافضل . وقد تجلت هذه الدكتاتورية في الاعتقالات الكيفية والقوانين الارهابية وخنق الحريات العامة . ومثال ذلك ما قامت به اجهزة القمع الارهاب من شن حملة اعتقالات في مايو ١٩٧٦ م تناولت دفعه جديدة من ابناء شعبنا الشرفاء . وهذا يؤكد ان عصابة خليفة وهندرسون المسعورة لم تفهم بعد حقيقة هذا الشعب وروحه الوثابة وصموده أمام شتى أنواع القسر والارهاب والتعذيب لقد طار صواب العصابة المجرمة عندما احتفل العمال بعيد أول مايو في الوقت الذى وقف المعتقلون السياسيون وقفة واحدة في وجه قانون تدأبير أمن الدولة الارهابي وأعلنوا عن رفضهم له لكونه يشكل امتداد للقوانين الاستعمارية السابقة ، ولكون الشعب على لسان سلطته المنتخبة المجلس الوطني — رفضه بالاجماع ولكونه يتنافى مع الاعلان

العالمي لحقوق الانسان ولابسط مفاهيم العدالة والكرامة الانسانية •

ورغم كل الضجيج الذى تصدره السلطة حول اهتمامها بمشاكل المواطنين واتباع سياسة التقليل من النفقات الرسمية نجد أن الاتجاه العام للحكومة هو الدوس على أبسط المطالب الجماهيرية وصرف أموال الدولة دون رقيب على جهاز القمع والارهاب• فمن ذلك ان خمسة من الضباط البريطانين في القسم الخاص يستلمون ٥٠٠٠ دينار اسبوعيا أى ٢٦٠٠٠٠ دينار سنويا وهذه المبالغ تصرف على الملذات في الليالي الحمراء فقط من أجل شراء النفوس الرخيصة • ناهيك عن الرواتب الاساسية التي تدفعها الدولة لهم ولجيش كامل من الجواسيس والعملاء •

ولقد اوضحت جبهتنا مرارا ان الحكم القائم أعجز من أن يحلّ أية من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تغرق فيها بلادنا وان السبب في ذلك يعود الى أن مصلحة الطغمة الحاكمة يتناقض جذريا مع مصالح اوسع الفئات الشعبية • لذا فان الهم الاكبر لهذه الطغمة هو ابتزاز الدخل القومي على حسابّ حرمان الجماهير وفقرها • فمشكلة الاسكان التي تأتي الان في مقدمة المشاكل المعيشية للشعب لم تواجه من قبل النظام الا بالوعود الفارغة وذر الرماد في العيون بينما تنفق ميزانية الاسكان في بناء البيوت لضباط قوة دفاع البحرين والشغب حيث تقرر بناء ٦٨٢ بيتا لافراد قوة الدفاع و٢٨٠ بيتا لافراد الشغب في المنطقة التي تربط الهملة بسافرة اضافة الى عدد آخر من البيوت في حالة ام البيض لشرطة خفر السواحل • علما بان الحكومة وخوفا من الفضيحة — لم توضح في مناقصاتها المطروحة ما اذا كانت هذه البيوت لقوة الدفاع والشغب وخفر السواحل • وبالتأكيد فان هذه المساكن سوف تستنزف القسط الاكبر من ميزانية الاسكان • وللتغطية على عدم جدية النظام في حل هذه المشكلة التي لا تستحمل التأجيل يلقى المسئولون باللائمة على عدم توفر الامكانيات والصعوبات الفنية في حين ان اقامة المباني الضخمة لافراد العائلة الحاكمة وكبار المسئولين في الدولة تجرى على قدم وساق وتمول من اموال الدولة فالمنطقة الساحلية بين فندق هلتون ومبنى دار الحكومة التي دفنت على حساب الدولة موهوبة لابن الامير (راشد) وستقوم عليها مباني فندق شيراتون الذى يكلف ٥٥ مليون دولارا امريكيا اى اكثر من نصف ما دفعته السعودية لمشروع الاسكان • اما مشروع الاسكان في المحرق فعليه السلام لان محمد بن سلمان شقيق الامير استولى على الارض المخصصة للمشروع دون رادع لان الردع موجه فقط ضد ابنا شعبنا وكادحيه •

ولا شك في ان هذا المسلك للنظام القائم ينعكس بصورة حادة على مجمل الحياة الاجتماعية والسياسية للجماهير • وتتردى اكثر فاكثر المستويات الصحية والتعليمية في

البلاد وتبرز سوء الاوضاع التعليمية بشكل صارخ نتيجة عدم التخطيط والارتجال في تسيير السياسة التعليمية ووضع القرارات التعسفية كيفما كانت ورغم كل التطبيل حول تحسين مستوى التعليم وظروف ممارسته فانه لم توضع حتى الان اية خطة جدية لتطوير المناهج العقيمه وبنائها على اسس علمية تستند على نشر المعرفة الانسانية وخلق جيل متسلح بأهم ما توصلت اليه البشرية من منجزات علمية وثقافية ورغم ان السنة الدراسية انتهت الا ان الطلاب لم يستلموا حتى الان بعض الكتب المقرره • ان هذا التخبط وعدم الاكتراث بالمطالب العادلة للمدرسين والمدرسات والطلاب ادى الى تسرب اعداد كبيرة من المدرسين والمدرسات بحثا عن ظروف عمل افضل وحتى شهر ابريل الماضي تسلمت وزارة التربية والتعليم ٣٠٠ استقالة دون ان يحرك ذلك ادنى شعور لدى وزير التربية والتعليم الذى ينفذ سياسة الدولة في هذا المجال بدقة متناهية والذى يستغل كغيره من الوزراء وكبار المسئولين منصبه ليسخر امكانيات وزارته لاغراضه الشخصية فحين يشكو المدرسون والطلاب من عدم توفر المواصلات يسخر الوزير المحترم سيارات الوزارة لنقل ادوات البناء والعمال الى مشارف الرفاع العربي حيث يشيد قصره العتيد وحين تعجز الدولة عن طرح هذه المشاكل ووضع الحلول الصحيحة لها تتوجه الى المزيد من كبت الحريات وتسخير امكانيات الدولة لارهاب المواطنين وبالتالي الارتماء الى اقصى الحدود في احضان الامبريالية • وهذا ما يفسر السعي الحثيث الذى تقوم به الحكومة لاقامة الاحلاف العسكرية تحت ما يسمى بامن الخليج بالتنسيق مع الرجعية الايرانية والسعودية وهذا اهم نتائج جولات المسئولين الى ايران والسعودية وزيارات المسئولين من هذه الدول وغيرها الى بلادنا •

ان جبهة التحرير الوطني تؤكد بان السياسة العمياء للسلطة لا يمكن احباطها الا بتكاتف القوى الوطنية الحريصة على مصالح الشعب وجماهيره الكادحة وبتعميق النضال الجماهيرى وتطويره ، ان النضال الدؤوب والمتفاني لجماهيرنا الكادحة وقواها الطليعية كفيل بان يضع حدا لهذه الاوضاع المزرية التي تفرضها علينا الطغمة الحاكمة • ان السلطة تخطئ خطأ فادحا اذ تعتقد بانها بحملات الاعتقال المسعورة وباساليب التعذيب الوحشية قادرة على اخماد جذوة النضال والحرية لدى شعبنا البطل •

ان شعبنا لا يمكن ان يتراجع عن مسيرة نضالة الطويلة ، وان الهوة بينه وبين مستغليه تتسع ولسوف تزداد اتساعا الى ان تحقق جماهيرنا مطالبها العادلة في الحرية والتقدم الاجتماعي •

اننا نناشد كافة القوى المحبة للحرية والسلام في الوطن العربي والعالم ان ترفع صوتها دفاعا عن المعتقلين السياسيين وضد سياسة القمع والارهاب في بلادنا ونطالبها

ان تستنكر جميع المخططات الرجعية والاحلاف الامبريالية التي تطوق شعبنا •

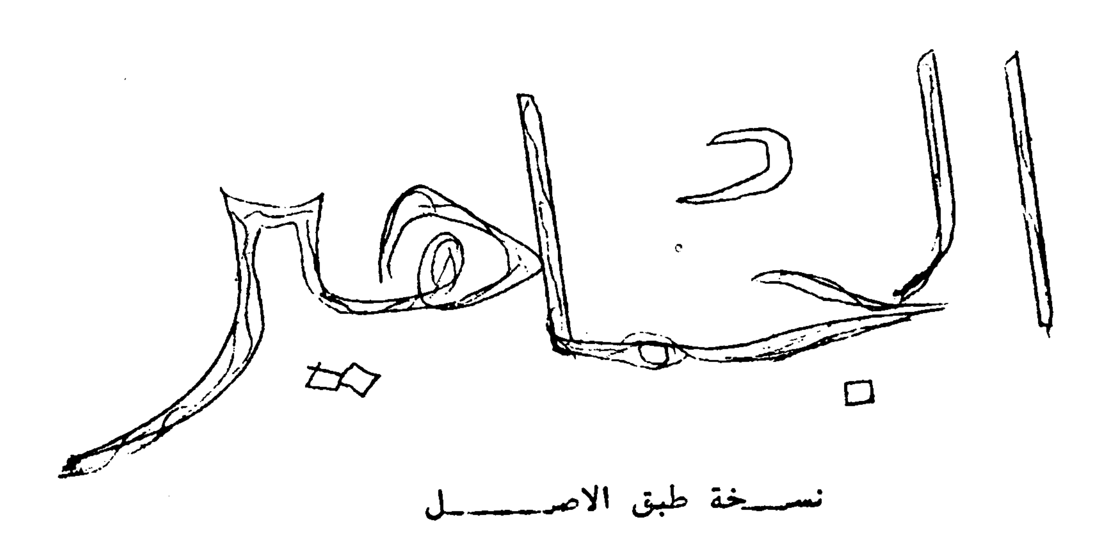
الحرية للمعتقلين السياســــــــــــين •
النصر لنضال شعبنا وجماهيره الكادحة •
الخزى والعار لعصابة خليفة وهندرسن •

جبهة التحرير الوطني ــ البحرين ــ

للحكم البوليسي الاسود
المرتمي في احضـــــان
الحلف الامبريالـــي ـــ
الصهيوني ـــ الرجعي

نعم

للحريـــة والديمقراطيـــة
والاستقلال الحقيقـــي
والتقدم الاجتماعـــي
والاشتراكية والســـلام



نســـخة طبق الاصـــــــل

٦ فبراير ١٩٧٨



فبراير ١٩٧٨

يا جماهير شعبنا المناضل ..

يصادف اليوم ، الخامس عشر من فبراير ، الذكرى الثالثة والعشرين لتأسيس حـزب الطبقة العاملة ، جبهة التحرير الوطني البحرانية ، وبهذه المناسبة الغالية يسـعدنـا ان نهنئكم بحرارة ، ونتمنى لكم ولجميع الشعوب المضطهدة في العالم العربي ، وفـي جميع انحاء العالم عاما جديدا مليئا بالمكتسبات والانتصارات من اجل مستقبل سـعيد ، يزول فيه الظلم ، واستغلال الانسان لاخية الانسان ، وتسود فيه العدالة الاجتماعيـة الحقه ، التي ترتكز على الملكية العامة ، للخيرات الطبيعية والاجتماعية ، والغاء الملكية الخاصة ، البغيضه ، اساس الظلم الاجتماعي .

لقد تأسست الجبهة في الخامس عشر من فبراير عام ١٩٥٥ م ، وكان تأسـيسـها حدثا ومنعطفا تاريخيا في نضال شعبنا من اجل تحرره السياسي والاجتماعي . ولقـد كان تأسيس الجبهة ، حدثا حتمه التطور الاقتصادى والاجتماعي في المجتمع البحرانـي ، فبعد اكتشاف النفط سنة ١٩٣٢ ، وتطور عملية استخراجه وصناعته ، بدأت تبرز فـي المجتمع البحراني طبقة جديدة لها ثقلها الاجتماعي .. الطبقة العاملة ، ومع تطـور اقتصاديات البلاد ، اخذت تنمو وتتطور الى ان تميزت بصورة جلية كطبقة اساسية ومنتجة في المجتمع البحراني . ولمواجهة الاضطهاد الطبقي الوحشي واللانساني كان لا بد لها ان تنظم نفسها ، في حزب يدافع عن مصالحها الطبقية ، فالتنظيم هو سلاحها الوحيـد لمواجهة استغلال الطبقات المضطهدة (بكسر الهاء) والاحتكارات الاجنبية اجهزتهـا القمعية ، لذلك كان تأسيس الجبهة حدثا حتميا . ولقد اكد ضرورة وجودها وتطورهـا واستمرارها بعد ضرب حركة الهيئة سنة ١٩٥٦ ، وتخلى البرجوازية الوطنية عن مواقعهـا في النضال الوطني ، وتحالفها مع السلطة الرجعية والاستعمار ، فبرزت امام الجبهـة مهمة قيادة حركة التحرر الوطني البحرانية ، ولقد اكدت هذه المهمة ، طبيعة تركيبـة الجبهة الطبقية ، ولكون الطبقة العاملة هي الطبقة الاكثر استغلالا في المجتمع ، كانت مكانة الجبهة في قيادة الحركة طبيعية وحتمية ايضا ، حيث انها تمثل بالاضافة لمصالـح الطبقة العاملة ، مصالح جميع الفئات الكادحة الاخرى . ومنذ ذلك التاريخ ورفيقاتنـا

ورفاقنا يناضلون بكل اخلاص وتفاني ونكران ذات من اجل انتصار قضية الطبقة العاملـــة،
ولقد كان لتطور حركة التحرر الوطني العربية وحركة التحرر الوطني العالمية والحركـــة
الثورية العالمية بصفة عامة ، وتحول ميزان القوى لصالح قوى الاشتراكية والتقدم والسلام
ولتعميق الازمة العامة للرأسمالية ، ان استطاع شعبنا بنضاله الصلب ، بقيادة جبهتنـا
ذات الضبط والتنظيم الدقيقين ، والمرتكزة على النظرية العلمية ، الماركسية ـ اللينينية ،
ان يحرز على استقلاله السياسي سنة ١٩٧١ م • ومن يومها وخصوصا بعد انتفاضـــة
٧٢ العمالية ، اخذنا نصعد من النضالات الجماهيرية لانجاز الاستقلال السياســـي
الكامل وللتويجه بالاستقلال الاقتصادى ، حتى فرضنا على النظام تحقيق مطلب الشعـب
الاول ، السلطة التشريعية في ديسمبر سنة ١٩٧٣ م • بعد نضال مرير خاضه شـعبنا
من اجل تحقيقه منذ حركة عبد الوهاب الزياني سنة ١٩١٩ م• ولقد كان للانتصـــار
العظيم الذى احرزه شعبنا في انتخابات المجلس الوطني بالسابع من ديسمبر سنة ٧٣ ـ
هذا التاريخ الذى اعلن دوليا كيوم للتضامن العالمي مع شعب البحرين من اجل انتصار
قضيته في فوز العناصر الوطنية وبالاخص كتلة الشعب ، تطويرا وتصعيدا لنضال شـعبنا
من اجل الحرية والدمقراطية والاستقلال الحقيقي والتقدم الاجتماعي والاشتراكية والسلام،
لقد استطعنا تحقيق انتصارات عظيمة بتنسيق نضالنا الوطني داخل " المجلس الوطني "
وخارجه ، كان اهمها هو الانفتاح الديمقراطي النسبي •

الا ان السلطة الرجعية ، والتي تمثل الاقلية الضئيلة في المجتمع البحرانـــي ،
البرجوازية الكبيرة وسيدتها الاحتكارات الاجنبية ابت ان تستمر في التجربة البرلمانيـــة
لتعرض مصالحها الطبقية للخطر ، ولان الواقع الموضوعي اثبت ان مصالحها لا يمكن ان
تتعايش مع مصالح الطبقة العاملة والفئات الكادحة الاخرى فوضعت لها برنامجا وخطـــة
رجعية هجومية ضد الحركة الوطنية ، فأنهت التجربة البرلمانية بحل المجلس الوطنـي
وعلقت بعض مواد الدستور الهامة ، وجعلت البلاد في حالة طوارئ باصدارهـــا
لقانون أمـــن الدولة الذى يجيز لوزير الداخلية اعتقال اى مواطن متفاني في وطنيتـــه
وولائه للجماهير ، لمدة ثلاث سنوات دون حاجة لمحاكمته او توجيه تهم اليه ، وقانـــون
العقوبات الذى ينص على عقوبة الاعدام لكل مواطن يعرض امن الدولة الداخلي او الخارجي
" للخطر " • ووضعت هذا البرنامج الرجعي بحيث يكون متكاملا ، وعلى مختلف الاصعدة •
فعلى الصعيد السياسي ، وفي الميدان العملي قامت السلطة بحملة اعتقالات واســعة
في صفوف العمال الثوريين والنقابيين وحرمت التنظيم النقابي مما اضطر النقابات واللجان
العمالية ان تعمل بشكل سرى ، بعد ان اعلن عن تأسيس بعضها في مارس وابريـــل
١٩٧٤ م • بصورة شبه علنية وهي نقابة البناء والمهن الانشائية ، ونقابة العامليـــن

بالكهرباء ، ونقابة العاملين بالمنيوم البحرين (البا) ونقابة العاملين بوزارة الصحة •
ولتقنين هذا الاجراء اصدرت قانونا جديدا للعمل يحرم على اساسه التنظيم والعمل النقابي ويمنع القيام والممارسات والاعمال التي من شأنها الدفاع عن حقوق العمال ولحماية مكتسبات نضالهم واهمها حق الاضراب عن العمل • ان قانون العمل الجديد يعد متخلفا جدا عن سابقه الذى يكفل هذين الحقين حرية التنظيم والعمل النقابي ، وحق الاضراب عن العمل • ان السلطة بتجريدها لهذين الحقين تضرب عرض الحائط الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وبجميع القوانين والتشريعات العمالية الدولية ولجميع المنظمات العمالية الاقليمية والدولية ، وبالاخص منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية واتحاد العمال العالمي والاتحاد الدولي للعمال العرب • وكذلك سعت السلطة في هذا الميدان لضرب وحدة الطبقة العاملة ، هذه الوحدة التي تحققت وتصلبت في النضال الطبقي المرير ضد الاحتكارات الاجنبية والبرجوازية الكبيرة هذه الوحدة التي تعتبر شرطا اساسيا واوليا لانتصار قضية الطبقة العاملة ، فأخذت تبث النزعة القومية الشوفينية لتفرقة العمال البحرانيين عن العمال الاجانب ولفك تحالفهم ، وشددت اضطهادها القومي للعمال الاجانب ، هذا الاضطهاد الذى يعتبر شكلا للاستغلال الطبقي اكثر وحشية وهمجية واسلوبا لضرب وحدة العمال الوطنيين مع الاجانب ، وفي قانون العمل الجديد وقانون التأمينات الاجتماعي هذا الجانب من سياستها العمالية اذ على اساسهما يجيز القانون بعض الامتيازات للعمال البحرانيين ويحرمها عن العمال الاجانب •

وفي ميدان حركة الشباب والطلبة شكلت السلطة جهازا خاصا لتنفيذ مخطط المخابرات في هذا المجال فيما يسمى " بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة " الخاضع لتوجيهات المستشارين الاميركان عملاء وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، وتبث السلطة بين الشبيبة روح السلبية واللامبالاة وتشجع بطريقة مباشرة او غير مباشرة ادمان الخمور والمخدرات هادفة بذلك حرف الشبيبة عن النضال في سبيل اوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية افضل •

وتسعى السلطة الان لاتمام عملية دمج النوادى هذه الخطوة التي تهدف الى التقليل من التجمعات الشبابية وتجميعها ما امكن لتسهيل عملية الاشراف على نشاطاتها •

كما اصدرت السلطة العديد من القوانين والاجراءات والقرارات التي من شأنها الحد من نشاط الحركة الطلابية والاتحاد الوطني لطلبة البحرين كقانون تصاريح السفر ، وقانون الجوازات بشأن الطلبة ، اللذان يهدفان للاشراف على حركة كل طالب وارهابه بتهديده دوما بحرمانه من اعطائه تصريح للسفر او تجديد جوازه مما يوءدى الى حرمانه

من مواصلة دراسته الجامعية ، ان هذين القانونين مخالفين مخالفة صريحة لحق الانسان المشروع دوليا ، كما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وفي الدستور البحراني نفسه ، ولحقه في السفر والتنقل • ولقد نفذت السلطة هذين القانونين الارهابيين فعلا فاصدرت قرارا بمنع اكثر من (٣٠٠) طالب وطالبة من السفر لمواصلة دراستهم الجامعية ، ان السلطة باصدارها لهذين القانونين التعسفيين وبتنفيذها لهما ، تعلن عن معاداتها للعلم والتعليم ، بمحاربة طالبيه ، وتنفذ بذلك بعضا من سياستها التعليمية التجهيلية الامية ، والامية الثقافية •

ولقد وجدت السلطة ضالتها في حادثة اغتيال المدني ، فزادت وعمقت من توجهها السياسي الارهابي ، وجعلت البلاد تعيش في حالة رعب وخوف اسود خصوصا بعد اغتيالها للرفيق سعيد العويناتي والمناضل التقدمي محمد غلوم اللذان اغتالتهما في اقبية مخابراتها وفي غرف التعذيب الوحشية • ان اقدام السلطة على هذه الخطوة ، في التصفية الجسدية للوطنيين والتقدميين تعد مبادرة خطيرة في تصعيد هجمتها الشرسة على الحركة الوطنية ، ويتعرض المعتقلون والسجناء السياسيون اللذين يتجاوز عددهم (٤٠) معتقلا وسجين لاشكال وصور من التعذيب الوحشي الجسدى والنفسي ،ويعاملون معاملة لا انسانية هذا بالاضافة لوضعية السجن المقيدين والمكبلين فيه ، وهو معسكر سافره الذى تبلغ مساحة الحجرة فيه (٨قدم × ٥ قدم) فقط هذا عدا انعدام الحد الادنى من الشروط الصحية وسوء التغذية وانتشار الامراض بينهم وعدم علاجهم حتى لو ادى ذلك الى الموت ، كما حدث للمواطن عبد الجبار الراشد من قرية الدية المحكوم عليه بـ (١٠) سنوات سجن كحكم جنائي ، في نهاية نوفمبر ١٩٧٧ هذا على الرغم من تبليغه الدائم بالامة الموجعة للمسوءولين ولضابط السجن الانكليزى السيد فرانك سميث ، وهل هناك تبليغ ادل من الانين والصراخ بالالم ، ولكن عندما بلغ الغرور بالسلطة حد الغطرسة افتقدت حتى الخيط البسيط من الشعور الانساني ، وتحولت الى وحش مفترس ولقد اسدلت السلطة ستار كثيف على هذه الجريمة البشعة •

وعلى الصعيد الاقتصادى ، اصدرت السلطة العديد من القوانين والاجراءات والقرارات التي من شأنها فتح الباب واسعا امام الاحتكارات الاجنبية ، لتنهب متحالفة مع البرجوازية الكبيرة ، خيرات شعبنا ، ولتستغل كدح العمال والفئات الكادحة الاخرى • ان اتباع السلطة لسياسة الباب المفتوح امام الاحتكارات الاجنبية قد فاقم من ازمات النظام المهترئ ، اذ انعكست عليه الازمات التي يعانيها النظام الرأسمالي البالي فازداد التضخم ، حيث ارتفعت الاسعار ارتفاعا فاحشا الى حد ان بعض المواد الغذائية الرئيسية ارتفعت بنسبة (٢٥٠٪) خلال ستة شهور فقط وانخفضت القيمة

الشرائية للدينار البحراني ، هذا في الوقت الذى حافظت فيه الاجور على مستواهـا الحقيقي دون رفعها بما يتناسب مع المستوى الفاحش للغلاء •

وعلى الصعيد الاجتماعي ، تفشت البطالة ، والبطالة المقنعه خصوصا بين العمال ، وازدادت ازمة السكن سوءا ، وتفشت الرشاوى والمحسوبيات ، وانتفخت جثة الجهاز الادارى للدولة وفاحت رائحة فساده التي ازكمت الانوف ، وفي الوقت الذى تزداد فيه الصعوبات الاجتماعية والمعيشية امام المواطنين وبالاخص الطبقة العاملة تتلاعب الايدى القذرة من ابناء الطبقة الحاكمة ، وابناء الذوات والاحتكارات الاجنبية باموال وخيرات شعبنا ، وفي اقامة الليالي الحمراء ، وقد انتشرت للجميع فضيحة (١٥٠) مضيفة من الاجنبيات في طيران الخليج ، اللواتي فصلتهن الشركة من عملهن بعد استغلالهن في اعمال الدعارة ، خوفا ان تؤدى الفضيحة الى الاخلال بسمعة الشركة السيئة الصيت، وليس هناك حاجة لتبيان فساد الدمية الكرتونية الكريكتير امير البلاد (مستر ماك) كما تسميه البنات الاوروبيات ، في بلاجه الفخم على شاطئ الزلاق وفي قصور دعارته •

وهكذا تبذر اموال شعبنا وخيراته على ملذاتهم الخاصة ، بينما يعيش المواطنون في حالة اجتماعية سيئة للغاية ، هذا على الرغم من المساعدات الضخمة والمستمرة من الدول المجاورة وبالاخص من السعودية والكويت والتي يذهب الجزء الاكبر منها في جيوب الوزراء والمسؤولين الكبار في الدولة ، وهذا الذى دعى الحكومة الكويتية بفتح مكتبا فني لها في البحرين ، للحد من تسرب مساعداتها للدولة في المجالات الخاصة للوزراء والمسؤولين الكبار ، ولا تقف الامور عند هذا الحد ، بل وتصدر القرارات حتى من مجلس الوزراء ، التي من شأنها تدهور الحالة المعيشية السيئة للمواطنين ، ولا يخفى على احد قرار مجلس الوزراء "السرى" بحرمان موظفي الدولة او الموظفين في الشركات التابعة للدولة او المساهمة فيها بنسبةولو كانت بسيطة ، من العلاوة الاجتماعية •

وهكذا نجد النظام دوما في محاولات لحل ازماته المستعصية ولكن على حساب الجماهير دوما ، ويثبت النظام يوما بعد آخر عدائه اللامحدود للشعب ، فمؤخرا صدر قرار (سرى) ايضا من مجلس الوزراء يمنع تشغيل اى مواطن او طالب قادم من الخارج ، في اى مكان وفي اى مؤسسة الا بالرجوع الى القسم الخاص ، واخذ رأيه ، وهكذا يحارب المواطنون حتى في الحصول على لقمة العيش ، وان حصلوا عليها فهم مهددون بأى وقت بالفصل من العمل ، سواء كان ذلك لاسباب سياسية او لاسباب ادارية تتعلق بزيادة الاضطهاد والاستغلال خصيصا عندما تنتهي الشركة من مقاولاتها وعملها • وتتلاعب الشركات على مبدأ اولوية البحرنيين في الحصول على العمل ، التي تعلن بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن حاجتها لعمال وموظفين ، وعندما يتوجه العمال لشغر

هذه الوظائف تغاجئهم الشركة باجر زهيد لا يتناسب ابدا مع الغلاء الفاحش كذلك تعرض عليهم العمل في اماكن لا تتناسب ابدا مع مؤهلاتهم ومجالات عملهم ، مما يضطر العمال لرفض شروط الوظيفة ، وتجد بذلك الشركة مبررا لاستخدام عمال اجانب •

وعلى الصعيد الثقافي ، اخذت السلطة تسعر من موجة العداء للشيوعية وللاتحاد السوفياتي المجيد ، وتبث دعاياتها المغرضة ضد الحركة الوطنية وضد الافكار الاشتراكية والوطنية والتقدمية ، في محاولات منها لعزل الحركة الوطنية •

وتشجع الافكار الامبريالية والرجعية ، وتبث روح اللامبالاة ، والسلبية • ولقد ضايقت مضايقة شديدة الحركة الادبيةالبحرانية • هذا بينما اغرقت المكتبات بالصحف والمجلات التافهة ، واغرقت دور السينما والتلفزيون والاذاعة ببرامج تخدم سياستها الثقافية التجهيلية والارهابية ، ليس ذلك فحسب ، بل وتتميز افلامها وبرامجها بالهبوط الفني ، وهنا تتجلى بشاعة النظام وهمجيته في سعيه الدؤوب للحد من الذوق الجمالي وتطوره الفني عند الناس •

يا جماهيرنا المناضلة •••

ان هذه الهجمة الرجعية على مكتسبات نضال شعبنا ترتبط ارتباطا وثيقا بالهجمة الامبريالية ــ الصهيونية ــ الرجعية على حركة التحرر الوطني العربية ، والتي بدأت هجمتها بشراسة منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ م• وتفاوتت شراستها من بلد لاخر ، وبلغت قمتها في الحرب الاهلية اللبنانية ، وقد هدفت الامبريالية من هجمتها هذه اجتثاث جذور حركة التحرر الوطني العربية لاحداث توازن دولي جديد بعد الشرخ الكبير في استراتيجيتها لصالح قوى التقدم والاشتراكية والسلام الذى احدثته الانتصارات العظيمة التي احرزتها شعوب فيتنام ولاوس وأنغولا وموزمبيق وغينيا بيساو وغيرها من الشعوب المنتصرة •

ان هذه الهجمة تعكس ازمة النظام الرأسمالي وتعزز مواقع النظام الاشتراكي • وهذه سمة العصر الراهن • الا ان الازمة الحقيقية التي يعانيها النظام الرجعي في البحرين ، والتحالف الامبريالي ــ الصهيوني ــ الرجعي ، بصفة عامة ، هي عجزه في اجتثاث جذور الحركة الوطنية ، وبالاخص حرجة الطبقة العاملة ، وان هذه الهجمات بقدر ما تعزز من ازمة النظام الرجعي وتشدد من عزلته الداخلية والخارجية وفي فشله الذريع في حل مشاكل الجماهير الرئيسية •

ان عجزه وفشله في اجتثاث جذور الحركة الوطنية يعود في جوهر الامر لطبيعة واساس وجود الحركة الوطعية ، باعتبارها حركة الطبقات المسحوقة والكادحة ، فكيف

يمكن القضاء على حركتها في وضع طبقي تناحرى !؟ فكما للطبقات الحاكمة اجهزتها التي تدافع عن مصالحها ، كذلك للطبقة العاملة والجماهير الكادحة احزابها ومنظماتها التي تدافع عن مصالحها الطبقية ايضا ٠

هذه النظرة الواقعية التي يفتقر اليها المسؤولون المتغطرسون القائمون على رأس السلطة الرجعية في البحرين ، خليفة وهندرسون ، ومن لف حولهم ٠ ولقد اثبتت الفترة التي اعقبت هجمة ٢٣ اغسطس ١٩٧٥ م٠ صحة تحليلنا هذا ، باعتباره منطق التاريخ ، ففي الوقت الذى تعمقت فيه ازمة النظام وعجزه عن حل المشاكل الرئيسية للجماهير ، وارتمائه اللامحدود في احضان الامبريالية والرجعية العربية والايرانية، ازداد تنظيم الحركة الوطنية وبالاخص حركة الطبقة العاملة وحزبها ٠٠ جبهة التحرير الوطني البحرانية ، وتصلب عودها وازداد التفاهم والتعاون المشترك بين اطراف الحركة الوطنية ، هذه البدايات التي تعتبر الارضية التي على اساسها ستبني الجبهة الوطنية المنشودة ، ومهما بلغت الخلافات الثانوية بين فصائل الحركة الوطنية ، الا اننا واثقون كل الثقة وكل الايمان ، بحتمية انبثاق الجبهة الوطنية ذات البرنامج المشترك والشكل التنظيمي المناسب ، ونحن نؤكد على ذلك ، لان وجود الجبهة ضرورة حتمية تاريخية ، تفرضها الظروف الموضوعية ومتطلبات تطوير الوضع الثورى وقيادة النضال الوطني ، وستتحطم حتما على صخرة الواقع الصلدة كل العقبات التي تعيق تأسيسها ٠

يا جماهير شعبنا المناضل ٠٠

لقد اثبتت تجربة الشعوب الشقيقة المناضلة ٠ كما اثبتت سنوات كفاحنا الطويلة ان تحسين وتغيير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يتناسب وطموحات الجماهير في سبيل تحقيق مستقبل افضل : يتطلب تشديد النضال وتنظيمه ، وارتكازه على نظرة ثورية وعلمية حقا ، وان الشرط الاساسي والاول هو تكاتفكم وتلاحمكم مع الحركة الوطنية ، وبالاخص مع حزب الطبقة العاملة ٠٠ جبهة التحرير الوطني - البحرين ، لنشدد نضالنا من اجل اعادة الحياة البرلمانية " المجلس الوطني " والغاء كافة القوانين والقرارات والاجراءات الرجعية المكبلة للحريات العامة وبالاخص قانوني امن الدولة والعقوبات ، والمستهترة بالحد الادنى من حقوق الطبقة العاملة والفئات الكادحة الاخرى ، وبالاساس حقها في شرعية تنظيماتها النقابية وممارساتها لحماية مكتسباتها وللحصول على حقوقها وبالاخص حق الاضراب عن العمل ٠ ولنشدد نضالنا ايضا من اجل الغاء القاعدة العسكرية الامريكية بالجفير ٠٠ لقد اصدرت السلطة من خلال مجلس الوزراء قرارا وهميا وكاذبا يلغي على اساسه وجود القاعدة مع

احتفاظ القوات الجوية والبحرية التابعة للاسطول الاميركي ببعض التسهيلات . ان هذا القرار الكاذب يدحضه الواقع ، اذ لا تزال القاعدة باكملها رابضة على اراضينا بالجفير والمحرق . وان هذا القرار الكاذب يعكس في الحقيقة احتجاج شعبنا الشديد وجميع شعوب المنطقة والعالم لوجود هذه القاعدة المهددة لنضال شعبنا وللسلام في المحيط الهندي وللسلام العالمي بصفة عامة . ولقدفات على السلطة في البحرين وعلى الامبريالية الاميركية والحلف الاطلنطي ان شعبنا وقواه الوطنية وجميع قوى السلام في العالم واقفة لهم بالمرصاد ، وهل من الممكن اخفاء قاعدة عسكرية بهذا الحجم وبهذه الضخامة وبهذه الخطورة ؟ ! او يوجد لدى النظام الرجعي في البحرين والامبريالية دواءا سحريا يخفي القاعدة عن الانظار ويجعلها كالابرة الصغيرة ؟ ؟ ! ! ! ان قرارها ذلك يعد استهتارا لوعي شعبنا وللعالم اجمع . لنشدد النضال من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين ومن اجل حقهم المشروع في العيش وحقهم في كرامتهم الانسانية ، ومن اجل الغاء كافة القوانين والاجراءات والقرارات المقيدة لحركة الشبيبة بقيادة اتحاد الشباب الديمقراطي البحراني ، ولتغيير الجهاز الاداري الفاسد والغاء جهاز المخابرات كذلك لنشدد نضالنا من اجل محاربة الغلاء والتضخم المالي ولرفع الاجور بما يتناسب مع مستوى الغلاء الفاحش ، ولتحسين ظروف العمل ، ولحماية اقتصادنا الوطني من همجية الاحتكارات الاجنبية والبرجوازية الكبيرة المحتكرة، ولتطوير اقتصاد الدولة وتأميم بعض الشركات الاجنبية كشركتي بابكو والبرق واللاسلكي ، ولتطوير وتشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها من مزاحمة الصناعة الاجنبية ، ولمحاربة البطالة والبطالة المقنعة ، وازمة السكن الحادة وجميع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعاني منها شعبنا وبالاخص الطبقة العاملة . ان هذا النضال الصلب يتطلب — كما ذكرنا — منكم التكاتف والتلاحم اللامحدود معنا ومع الحركة الوطنية، ويتطلب الثقة في قدراتكم وقدراتنا ، ومحاربة روح اليأس ، بل يجب ان تكون الهجمة الرجعية دافعا لنا لتشديد نضالنا من اجل مستقبل افضل ولتحقيق الحرية والديمقراطية والاستقلال الحقيقي والتقدم الاجتماعي والاشتراكية والسلام ، لان هذه الهجمة تعكس عجز النظام التام عن حل المشاكل الرئيسية للشعب عامة وللطبقة العاملة بصفة خاصة .

فيا جماهيرنا المناضلة .. التفوا حولنا ، والتحموا مع ممثليكم الحقيقيين ، والمدافعين بكل اخلاص وتفاني ونكران ذات عن مصالحكم الطبقية والنصر حتما حليف الطبقة العاملة والفئات الكادحة الاخرى المناضلة .

عاشت الذكرى الثالثة والعشرين لتأسيس الجبهة •

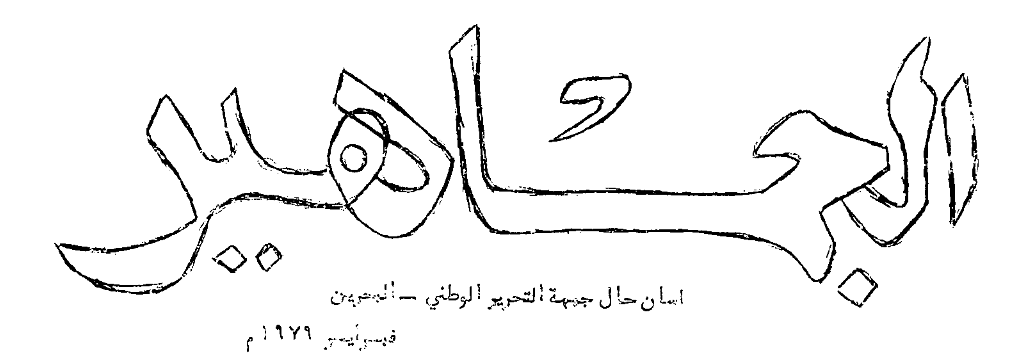
الحرية للمعتقلين والسجناء السياسيين ، والمجد والخلود لسعيد العويناتـــي ومحمد غلوم ولجميع شهداء شعبنا الابطال ، الخزى والعار لجلادى الشعب ، خليفــة وهندرسون ومن يقع تحت مظلتهما •••

صدر في البحرين بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٧٨ م•

جبهـة التحرير الوطني ــ البحرين ــ

xxxxxxxxxxxxxxxxx





لسان حال جبهة التحرير الوطني – البحرين

فبراير ١٩٧٩م

يا جماهير شعبنا العظيم

ونحن على اعتاب الذكرى الرابعة عشرة لانتفاضة مارس ١٩٦٥ المجيدة يرتفع عاليا صوت الجماهير الايرانية معلنا للعالم انتصار الثورة في ايران . لقد تكلل النضال الطويل والشاق للعمال والفلاحين والجنود والمثقفين الثوريين ورجال الدين الوطنيين بالنصر وسقط الشاه وانهارت مؤسساته القمعية وعلى رأسها السافاك . وتضرب الثورة كل ما بناه الشاه وكل ما بنته الامبريالية الاميركية من سيادة فوق جماجم شهداء الشعوب الايرانية فلم تعد ايران مملكة لآل بهلوي ولم تعد بعد الان شرطيا في الخليج يقمع الحركة الوطنية المتنامية ويخدم المصالح الغير مشروعة للاحتكارات الامبريالية في هذه المنطقة الغنية من العالم .

لقد عانت الشعوب الايرانية من مساوئ وجرائم النظام الشاهنشاهي البغيض ومن هيمنة الاحتكارات الاجنبية والنفوذ الامبريالي للولايات المتحدة الاميركية وغيرها من الدول الامبريالية وخاصة بعد انقلاب زاهدي الذي اطاح بالحكومة الوطنية برئاسة مصدق وتحولت ايران الى ترسانة حربية ورأس حربة موجه ضد الحركة الوطنية في الخليج العربي والمناطق القريبة ولعبت دورا رئيسيا في ضرب الثورة العمانية وفي الاجراءات القمعية المعادية للديمقراطية في البحرين والكويت . وكان الشاه [illegible] انه يقوم بحراسة وضمان تدفق النفط الى الغرب الراسمالي وخططت القوى الامبريالية لابقاء المنطقة تحت هيمنتها وعملت على اعادة ترتيب الاوضاع فيها مرارا تحت شعار " ابعاد المنطقة عن صراع القوى العظمى " و " الهيمنة " وما الى ذلك من اوهام الاعلام الموجه لخدمة المصالح الامبريالية في منطقتنا . ورغم ذلك فقد انتصرت الثورة في ايران تمشيا مع حقيقة ان هناك قوانين موضوعية تحكم تطور المجتمعات وتقول بحتمية انتصار الشعوب على مستغليها وان عصرنا هو عصر انهيار الراسمالية وانتصار الاشتراكية ولم تعد هناك قوة مهما بلغت من جبروت تقدر على ان توقف زحف الكادحين نحو الحرية والتقدم سواء لجأت الى الاسلحة المتطورة او لاجهزة القمع الوحشية وان الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية سند عظيم لكل المقاتلين من اجل حريتهم وتقدمهم .

ويبدو ان هناك من يحاول عبثا ان يحجب ضوء الشمس بكفه وان يدير ظهره لحقائق التاريخ كحكام مصر والسعودية وامرائنا المبجلين ... والذين يدعون جهارا الى المزيد من الارتباط بالامبريالية الاميركية والى اغراق المنطقة بالاسلحة والقواعد الاميركية للابقاء على



فبراير ١٩٧٩

يا جماهير شعبنا العظيم ،،،

ونحن على اعتاب الذكرى الرابعة عشرة لانتفاضة مارس ١٩٦٥ المجيدة يرتفع عاليا صوت الجماهير الايرانية معلنا للعالم انتصار الثورة في ايران • لقد تكلل النضال الطويل والشاق للعمال والفلاحين والجنود والمثقفين الثوريين ورجال الدين الوطنيين بالنصر وسقط الشاه وانهارت مؤسساته القمعية وعلى رأسها السافاك • وتضرب يد الثورة كل ما بناه الشاه وكل ما بنته الامبريالية الامريكية من ترسانة فوق جماجم شهداء الشعوب الايرانية فلم تعد ايران مملكة لا بهلوى ولم تعد بعد الان شرطيا في الخليج يقمع الحركة الوطنية المتنامية ويخدم المصالح الغير مشروعة للاحتكارات الامبريالية في هذه المنطقة الغنية من العالم •

لقد عانت الشعوب الايرانية من مساوئ وجرائم النظام الشاهنشاهي البغيض ومن هيمنة الاحتكارات الاجنبية والنفوذ الامبريالي للولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الامبريالية وخاصة بعد انقلاب زاهدى الذى اطاح بالحكومة الوطنية برئاسة مصدق وتحولت ايران الى ترسانة حربية ورأس حربة موجه ضد الحركة الوطنية في الخليج العربي والمناطق القريبة ولعبت دورا رئيسيا في ضرب الثورة العمانية وفي الاجراءات القمعية المعادية للديمقراطية في البحرين والكويت • وكان الشاه يكرر دون حياء انه يقوم بحراسة وضمان تدفق النفط الى الغرب الرأسمالي وخططت القوى الامبريالية لابقاء المنطقة تحت هيمنتها وعملت على اعادة ترتيب الاوضاع فيها مرارا تحت شعار "ابعاد المنطقة عن صراع القوى العظمى " و "الهيمنة " وما الى ذلك من اوهام الاعلام الموجه لخدمة المصالح الامبريالية في منطقتنا • ورغم ذلك فقد انتصرت الثورة في ايران تمشيا مع حقيقة ان هناك قوانين موضوعية تحكم تطور المجتمعات وتقول بحتمية انتصار الشعوب على مستغليها وان عصرنا هو عصر انهيار الرأسمالية وانتصار الاشتراكية ولم تعد هناك قوة مهما بلغت من جبروت تقدر على ان توقف زحف الكادحين نحو الحرية والتقدم سواء لجأت الى الاسلحة المتطورة او لأجهزة القمع الوحشية وان الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية سند عظيم لكل المقاتلين من اجل حريتهم وتقدمهم •

ويبدو ان هناك من يحاول عبثا ان يحجب ضوء الشمس بكفه وان يدير ظهره لحقائق التاريخ كحكام مصر والسعودية وامرائنا المبجلين !! والذين يدعون جهارا الى المزيد من الارتباط بالامبريالية الامريكية والى اغراق المنطقة بالاسلحة والقواعد الامريكية للابقاء على الانظمة الرجعية القائمة فيها • ومهما يكن من حالة فان احداث ايران قد سببت لهؤلاء الحكام صدمة لا يستهان بها وهذا ما يجعل تصريحاتهم تثير السخرية حتى لدى اسيادهم الامبرياليين الذين ضعفت ثقتهم الى ابعد الحدود في قدرة الانظمة القائمة على الصمود في وجه التيار الثورى المتنامي فبدأوا يخططون من جديد الى زرع المنطقة بالقواعد العسكرية الامريكية واقامة احلاف عدوانية بالاتفاق مع اسرائيل كما اعلن وزير الدفاع الامريكي ومستشار كارتر لشئون الامن القومي صراحة عن عزم الولايات المتحدة الامريكية على ارسال قوات امريكية الى منطقة الخليج واخضاع بلدانها الى السيطرة المباشرة للامبريالية الاميركية،ان هذه التصريحات تدل بوضوح على مدى استهتار الامبريالية بحرية الشعوب وبمبدأ سيادة الدول وبكافة المبادىء التي اقرتها هيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى • ان على هؤلاء السادة ان يفهموا بأن شعوب المنطقة لن تتهاون في مواجهة اى اعتداء على كرامتها وسيادتها ولقد ولى والى الابد ذلك الوقت الذى كان المستعمرون يقررون فيه مناطق نفوذهم ويتقاسمونها ان شعوبنا بتوطيد وحدة قواها الوطنية والتقدمية وبتعزيز تحالفها مع المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفياتي قادرة على دحر كافة المخططات الامبريالية ايا كان شكلها •

ان انتصار الثورة الشعبية في ايران مؤشر كبير على تغيير ميزان القوى لصالح قوى التحرر والاشتراكية في العالم ونتاج مباشر لتراكم التناقضات الداخلية في ايران • ولعبت الطبقة العاملة والطبقات والفئات الكادحة الاخرى ولا تزال دورا اساسيا في الثورة الحالية وتشكل عصب التحالف الواسع المعادى للنظام الرجعي المنهار والامبريالية الامريكية • وقد وحدت اهداف التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي الغالبية الساحقة من الجماهير الايرانية وبغض النظر عن انتماءاتها الفكرية والقومية • وهذه الوحدة الداخلية بالتحالف مع القوى الثورية العالمية تشكل الضمانة الحقيقية لاستمرارية الثورة واجتثاث ركائز النظام البائد وفي سبيل بناء المجتمع الايراني المتحرر •

لقد حيت جماهيرنا الثورة الشعبية في ايران واعتبرتها انتصارا حقيقيا لنضالها ولكافة القوى والشعوب المناضلة من اجل انعتاقها وتقدمها الاجتماعي • ويشكل انتصار الثورة في ايران حافزا عظيما لجماهيرنا التي تناضل في سبيل تحرير اقتصادها وانتهاج سياسة مستقلة معادية للامبريالية في سبيل الغاء كافة القوانين المكبلة لحريتها وعلى رأسها قانون امن الدولة الارهابي واطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين ومن

اجل الديمقراطية وعدم استخدام جزرنا ومياهنا الاقليمية مركزا للتآمر الامبريالي ضد الثورة الايرانية والقوى الثورية في المنطقة •

يا جماهير شعبنا البطل ،،،

ان الدوائر الامبريالية والرجعية المحلية سعيا منها للابقاء على نفوذها في المنطقة وهيمنتها على مواردنا الاقتصادية تلجأ الى اساليب عديدة لتطويق التأثير الواضح للثورة الايرانية على شعوب المنطقة ويشكل ذلك محور كافة التحركات المشبوهة التي قام بها وزير الدفاع الامريكي الى السعودية واسرائيل ومصر وزيارة ملكة بريطانيا الى دول المنطقة والزيارات العديدة التي قام بها المسئولون الخليجيون في الآونة الاخيرة وابرزها زيارة ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها سعد العبدالله وزيارة الشيخ عيسى وولي عهده من قبل الى المملكة الى جانب اجتماع وزراء الاعلام في الدول الخليجية في البحرين والاستعدادات العسكرية السعودية للتدخل ضد جمهورية اليمن الديمقراطية ولقمع النضال البطولي الذى تقوده الجبهة الوطنية في شمال اليمن • ولم تدع معظم تلك التحركات مجالا للشك في ان موضوع المباحثات كان التطورات الايرانية واثرها على دول المنطقة ومن ثم وضع خطة العمل لمواجهة الاحتمالات المقبلة • ولا ريب في ان التركيز قد جرى على الجوانب العسكرية كالقواعد والاسلحة والاحلاف • غير ان هناك تخطيطا واسعا تشارك فيه دوائر الاعلام المحلية والغربية واخرى عربية مشبوهة لتنسيق الحملة الاعلامية والتعتيم الاعلامي لتمهيد الطريق امام الاجراءات الامنية ويجرى تصوير الامر في دول المنطقة من خلال اجهزة الاعلام الرسمية على ان هدف هذه الدول احياء الاسلام وشحذ السيوف لمحاربة المارقين والملحدين الكافرين بنعم الامراء " وعدلهم" • الواضح اذن انه يجرى العمل باحكام لاثارة النعرات الطائفية والتستر وراء الدين من اجل عزل الثورة الايرانية عن الجماهير الغفيرة في المنطقة التي تلتف حولها وتسندها وتستلهم منها مآثرها وعزل هذه الجماهير عن تأثير الثورة الايرانية الباسلة بمحتواها الاجتماعي والسياسي والاقتصادى وبكونها ثورة تحررية وطنية تقف مع شعوب المنطقة في النضال المشترك ضد الامبريالية والرجعية وفي سبيل التقدم الاجتماعي والسلم •

يا جماهير شعبنا الابية ،،،

ان هذا السلاح الذى يلوح به اعداء تحررنا وتقدمنا ليس جديدا فقد استخدموه من قبل حين اثاروا الفتنة الطائفية في بلادنا تحقيقا لشعار "فرق تسد" واستطاع شعبنا من خلال كفاحه المجيد ضد الاستعمار البريطاني والحكم العميل ان يفوت الفرصة على

اعدائه ويقبر الطائفية ويعزز وحدته الوطنية •

ان الظروف الراهنة تتطلب من جميع المناضلين ان يتمسكوا باقصى درجات الحذر تجاه مخططات الامبريالية والرجعية والمحاولات الرامية الى استغلال الدين لخدمة اغراض اعداء شعبنا ومستغليه ان المضمون الاجتماعي للدين لا يمكن ان يتعارض مع تطلعات شعبنا نحو الاشتراكية والتقدم وعليه لابد من ان نعي جيدا الدور الوطني والمعادى للاستغلال للدين خاصة في هذه المرحلة وان لا نسمح للمتاجرين بالدين وبالطائفية ان يوقفوا مسيرة شعبنا الكفاحية نحو اهدافه المشروعة يدا بيد مع الشعوب الايرانية المناضلة وقواها الوطنية والتقدمية ومع كافة القوى الثورية في العالم •

ان جبهة التحرير الوطني تؤكد على ضرورة توطيد الوحدة الوطنية لجماهير شعبنا وقواه الوطنية وتفويت الفرصة امام اعداء شعبنا والى الوقوف مع الشعوب الايرانية وقواها التقدمية والوطنية في نضالها من اجل تثبيت دعائم المجتمع الايراني الجديد وصد كافة المخططات الامبريالية الهادفة الى اجهاض الثورة وحرفها عن اتجاهها الوطني الديمقراطي والمعادى للامبريالية •

عاشت الثورة الشعبية في ايران •
عاشت الوحدة الكفاحية بين شعبنا والشعوب الايرانية •
عاشت الوحدة الوطنية الصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات الامبريالية والرجعية •
المجد والخلود لشهداء شعبنا الابطال •
وعاشت الذكرى الرابعة عشرة لانتفاضة مارس المجيدة •

جبهة التحرير الوطني ـ البحرين ـ

في سطور : ـ

١) مصائب قوم عند قوم فوائد •

الاجراءات الارهابية التي اتبعتها وزارة الداخلية ممثلة في ادارة المرور ضد سائقي السيارات والتي شملت عددا كبيرا من المواطنين والاجانب حيث تعرضوا لعقوبات التوقيف مدة اسبوع وغرامات وصلت الى ٥٠٠ دينار والتي اثارت استنكارا واسعا ، هذه الاجراءات استفاد منها رئيس الوزراء بتسيير سيارات اجرة بأسعار مغرية من والى الفنادق

وغيرها من الاماكن لمن يرغب في السهر ليلا في احدى هذه الاماكن ٠

٢) حكومتنا كثيرة الشكوى من قلة الموارد ورغم ذلك فقد انتقلت بعض الوزارات وسينتقل البعض الآخر الى مبان جديدة لا تخلو من مظاهر البذخ ٠ المباني السابقة يتقاسمها الامير وابناؤه واخوته خليفة ومحمد ٠ الطريف ان ادارة الجمارك سابقا اصبحت من حصة خليفة بن سلمان الذى تسلمها من الحكومة ثم قام بتأجيرها عليها لتستخدم مقرا لادارة التسجيل العقارى (الطابو)٠

٣) اذا كان صاحب البيت بالدف مولعا ٠٠

المناصب الادارية في بلدنا وسيلة ممتازة للاثراء ونهب اموال الشعب وحيث ترى كبار السادة في مجلس الوزراء منهمكون في تقاسم الغنائم فما عليك الا ان تنتهز الفرصة هذه القاعدة معروفة تماما لدى الغالبية الساحقة من كبار المسئولين والنموذج من وزارة الاسكان "الحريصة" على انفاق الاموال لحل ازمة الاسكان المستفحلة ٠ فالسيد عيسى الذوادى مدير ادارة القروض والتمليك بالاتفاق مع مدير العلاقات العامة لدى الوزارة ثابت ابراهيم البلوشى اقدم على توقيع عقود لاستئجار ٤٢ سيارة من صهر المدير صاحب كراج الخليج مقابل ٦ دنانير للسيارة الواحدة يوميا في حين تستخدم الوزارة فعليا ١٨ سيارة فقط والباقي لاصحاب الخدمة المدير وصهره العزيز٠

مدير العلاقات العامة بعد افتضاح امره في صفقات عديدة شملت معظم مشتريات الوزارة بحيث لم يكن بالامكان التستر عليه صدر قرار بفصله بتاريخ ٢٠/ ١٢/ ٧٨ ولكنه اعيد الى العمل رغم ذلك بناء على توصيات خاصة من الجهات العليا !!!

xxxxxxxxxxxxxxxxxxx





بيان الى الشعب البحراني بمناسبة ذكرى عاشوراء
صادر عن جبهة التحرير الوطني البحرانية

==

يا جماهير شعبنا الصامد ...
تحل ذكرى عاشوراء هذا العام في ظل تطورات خطيرة تمر بها منطقة الخليج وعلى رأسها تدهور العلاقات بين ايران والولايات المتحدة الامريكية ، والتهديدات الموجهة للمسئولين الامريكيين باستخدام القوة ضد الثورة الايرانية بحجة تخليص الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران ، ان هذه التهديدات تثير قلقا مشروعا لدى الجماهير التي تتعاطف وتساند ثورة الشعوب الايرانية وتناهض الامبريالية الامريكية ووجودها العسكري في بلادنا وفي المنطقة بصورة عامة ، وتشكل الحشود العسكرية للولايات المتحدة الامريكية والتعزيزات المضمرة لها تهديدا مباشرا لحرية واستقلال وامن الشعوب في المنطقة بلا استثناء .

لقد عززت القوات الامريكية تواجدها بارسال حاملتي الطائرات (ميدواي وكتي هوك) مع عدد آخر من القطع البحرية الحربية الى مياه الخليج العربي وخليج عمان ، ورافق التهديدات الامريكية نشاط ملحوظ في مطار البحرين الدولي حيث تهبط في مدرجاته بين آونة واخرى طائرات هليوبتر عسكرية امريكية ، وتحدثت وكالات الانباء عن البدء في ارسال تعزيزات من طائرات الهليكوبتر الى قواعد في المنطقة من الاسطولين الامريكيين في المحيط الاطلسي والمحيط الهادي ورغم النفي الرسمي من قبل الحكومة بتواجد قوات امريكية في البلاد ، الا ان هذا التواجد يتزايد ويتم تعزيزه في قاعدة الجفير البحرية الامريكية . وهذا يفسر اللقاءات المتعددة التي قام بها السفير الامريكي مع ولي العهد ووزير الدفاع ورئيس الوزراء .

لقد استشهد الحسين ورفاقه في سبيل الحق وضد الظلم والطغيان ، وان ابشع ظالم يتعرض له شعبنا الآن هو سياسة الكبت والارهاب واحتكار السلطة من قبل الخليفه وشركائهم من البرجوازيين الكبار ، ان شعبنا يعاني من انعدام الحريات الديمقراطية ومن ازمات عديدة وفي مقدمتها الغلاء وتدني الاجور والسكن .

وتصر السلطة على حرمان الطبقة العاملة من حقوقها النقابية المشروعة ، وتهيمن الشركات الاحتكارية ورأس المال الاجنبي على اقتصاديات بلادنا ، وتخضع سياسات الدولة الداخلية والخارجية لتأمين مصالح هذه الاحتكارات وخاصة الاحتكارات الامريكية .

لقد حمل شعبنا راية النضال في سبيل التحرر الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي وفي سبيل تحرير جزرنا من قواعد الحرب والدمار وتحويل المنطقة الى منطقة سلام ، وقدم في ذلك العديد من الضحايا والشهداء . ولا زال في المعتقلات عدد من خيرة ابناء شعبنا الذين احتجزت حريتهم لمدة طويلة تجاوزت بعضهم الخمس سنوات دون محاكمة او تحقيق وذلك رغم الاحتجاجات العديدة والمتكررة من الرأي العام المحلي والعالمي .

وامام التطورات الثورية في المنطقة وزيادة الاستياء الجماهيري تجاه الاوضاع المعيشية المتردية وانعدام الحريات الديمقراطية والارهاب بدأت السلطة تبحث في دفاترها القديمة عن اساليب لضرب النمو الثوري في البلاد ، فلجأت لسياسة فرق تسد بأثارة النعرة الطائفية البغيضة متمثلة في تلك التحريضات المشبوهة من قبل بعض العناصر في ايران والتي تتعارض والاهداف المعلنة للثورة الايرانية المعادية للامبريالية وللدور الدركي الذي كانت تلعبه حكومة الشاه المخلوع في المنطقة .

لقد اكدت التجارب التي مر بها شعبنا وغيره من الشعوب ان الطائفية وكذلك التعصب القومي من اخطر الاسلحة التي يمكن ان تحارب بها الحركة الثورية في بلد ما ، وقد وعى شعبنا ضرورة ذلك فالتحمت سواعد الجماهير على اختلاف انتماءاتها الطائفية والقومية في النضال المشترك ضد الاستعمار وفي سبيل الحريات الديمقراطية وتحسين الظروف المعيشية ، ولدعم الثورات التحررية في البلدان العربية ، ان الرد الحاسم على سياسة التفرقة الطائفية والقومية هو الوحدة الوطنية وتشديد النضال الجماهيري ضد الارهاب ومن اجل الحريات العامة .

وفي الوقت الذي تحذر فيه جبهة التحرير الوطني من محاولات السلطة لاثارة الفتنة الطائفية ، فانها تحذر ايضا من الانجرار خلف الشعارات الرجعية البالية التي رفعها البعض في الصيف الفائت اذ لا ينبغي لجماهيرنا ولحركتنا الوطنية الابتعاد عن الشعارات الوطنية والديمقراطية والمعادية للامبريالية ، فهي وحدها الكفيلة بتوطيد وحدة وتلاحم الجماهير وقبر الطائفية والتعصب القومي ، بل لا بد من الحذر من اولئك المتلبسين بلباس الدين لتمرير



نوفمبر ١٩٧٩

بيان الى الشعب البحراني بمناسبة ذكرى عاشوراء
صادر عن جبهة التحرير الوطني البحرانية

يا جماهير شعبنا العظيم ...

تحل ذكرى عاشوراء هذا العام في ظل تطورات خطيره تمر بها منطقة الخليج وعلى رأسها تدهور العلاقات بين ايران والولايات المتحدة الامريكية ، والتهديدات الوقحة للمسئولين الامريكيين باستخدام القوه ضد الثورة الايرانية بحجة تخليص الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران ، ان هذه التهديدات تثير قلقا مشروعا لدى الجماهير التي تتعاطف وتساند ثورة الشعوب الايرانية وتناهض الامبريالية ووجودها العسكري في بلادنا وفي المنطقة بصورة عامة ، وتشكل الحشود العسكرية للولايات المتحدة الامريكية والتعزيزات المستمرة لها تهديداً مباشرا لحرية واستغلال وامن الشعوب في المنطقة بلا استثناء .

فقد عززت القوات الامريكية تواجدها بارسال حاملتي الطائرات (ميداوى وكتى هوك) مع عدد اخر من القطع البحرية الحربية الى مياه الخليج العربي وخليج عمان ، ورافق التهديدات الامريكية نشاط ملحوظ في مطار البحرين الدولي حيث تهبط في مدرجاته بين اونه واخرى طائرات هيلوكبتر عسكرية امريكية وتتحدث وكالات الانباء عن البدء في ارسال تعزيزات من طائرات الهيلوكبتر الى قواعد في المنطقة من الاسطوليين الامريكيين في المحيط الاطلسي والمحيط الهادى ورغم النفى الرسمي من قبل الحكومة بتواجد قوات امريكية في البلاد ، الا ان هذا التواجد يتزايد ويتم تعزيزه في قاعدة الجفير البحرية الامريكية ، وهذا يفسر اللقاءات المتعددة التي قام بها السفير الامريكي مع ولي العهد ووزير الدفاع ورئيس الوزراء .

لقد استشهد الحسين ورفاقه في سبيل للحق وضد الظلم والطغيان ، وان ابشع ظلم يتعرض له شعبنا الآن هو سياسة الكبت والارهاب واحتكار السلطة من قبل الخليفة

وشركائهم من البرجوازيين الكبار ، ان شعبنا يعاني من انعدام الحريات الديمقراطية ومن ازمات عديدة وفي مقدمتها الغلاء وتدنى الاجور والسكن .

وتصر السلطة على حرمان الطبقة العاملة من حقوقها النقابية المشروعة وتهيمن الشركات الاحتكارية وراس المال الاجنبي على اقتصاديات بلادنا ، وتخضع سياسات الدولة الداخلية والخارجية لتأمين مصالح هذه الاحتكارات وخاصة الاحتكارات الامريكية .

لقد حمل شعبنا راية النضال في سبيل التحرر الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي وفي سبيل تحرير جزرنا من قواعد الحرب والدمار وتحويل المنطقة الى منطقة سلام ، وقدم في ذلك العديد من الضحايا والشهداء .. ولا زال في المعتقلات عدد من خيرة ابناء شعبنا الذين احتجزت حريتهم لمدة طويلة تجاوز قسم منهم الخمس سنوات دون محاكمة او تحقيق وذلك رغم الاحتجاجات العديده والمتكررة من الرأى العام المحلي والعالمي .

وامام التطورات الثورية في المنطقة وزيادة الاستياء الجماهيري تجاه الاوضاع المعيشية المتردية وانعدام الحريات الديمقراطية والارهاب بدات السلطة تبحث في دفاترها القديمة عن اساليب لضرب النمو الثورى في البلاد ، فلجاءت السياسة فرق تسد باثارة النعره الطائفية البغيضه مستغله في ذلك التصريحات المشبوهه من قبل بعض العناصر في ايران والتي تتعارض والاهداف المعلنه للثورة الايرانية المعادية للامبريالية ولدور الدركي الذى كانت تلعبه حكومة الشاه المخلوع في المنطقة .

لقد اكدت التجارب التي مر بها شعبنا وغيرة من الشعوب ان الطائفية وضيق الافق القومي من اخطر الاسلحة التي يمكن ان تحارب بها الحركة الثورية في بلد ما ، وقد وعى شعبنا خطورة ذلك فالتحمت سواعد الجماهير على اختلاف انتماءاتها الطائفية والقومية في النضال المشترك ضد الاستعمار وفي سبيل الحريات الديمقراطية وتحسين الظروف المعيشية ولدعم الثورات التحررية في البلدان العربية ، ان الرد الحاسم على سياسة التفرقة الطائفية والقوميه هو الوحده الوطنية وتشديد النضال الجماهيرى ضد الارهاب ومن اجل الحريات العامة .

وفي الوقت الذى تحذر فيه جبهة التحرير الوطني من محاولات السلطة لاثارة الفتنة الطائفية ، فانها تحذر ايضا من الانجرار خلف الشعارات الرجعية البالية التي رفعها البعض في الصيف الفائت اذ لا ينبغي لجماهيرنا ولحركتنا الوطنية الابتعاد عن الشعارات الوطنية والديمقراطية والمعادية للامبريالية ، فهي وحدها الكفيلة بتوطيد وحدة وتلاحم الجماهير وقبر الطائفية والتعصب القومي ، بل لا بد من الحذر من اولئك

المتلبسين بلباس الدين لتمرير شعارات رجعية تخدم الطائفيه وتعمل على تعميق التخلف الاجتماعي وتقف في وجه نضالات المرأة من اجل مساواتها بالرجل في كافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الامر الذى يشل قطاعا هاما من جماهير الشعب عن النضال العادل في سبيل التحرر الاقتصادى والاجتماعي والديمقراطية والتقدم .

يا جماهير شعبنا المناضل ...

ان جبهة التحرير الوطني تدعو في هذه المناسبة الكريمة الى بلورة الشعارات المعبرة عن اماني واهداف شعبنا في هذه المرحلة من مراحل نضالنا والالتفاف حولها وتوسيع النشاط الجماهيرى من اجل تحقيقها وفي مقدمتها :ـ .

- اطلاق سراح كافة المعتقلين والسجناء السياسيين .
- الغاء قانون امن الدولة ومحكمة امن الدولة .
- اطلاق الحريات العامة بما في ذلك حرية العمل النقابي ، وتعديل الدستور بما يكفل الحقوق الاساسية للجماهير والغاء القاعدة البحرية الامريكية في الجفير وعدم السماح باستخدام مطارتنا وموانئنا للعدوان ضد الدول الاخرى وتصفية جهاز الامن من العناصر الاجنبية والمعروفة بعدائها لابناء شعبنا ، وفي هذا الاطار ندعو كافة القوى والعناصر الوطنية والتقدمية للعمل المشترك خاصة في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها منطقتنا حيث تقرع الامبريالية الامريكية مدعومة بدول حلف الاطلسي والرجعية المحلية طبول الحرب ضد الثورة الايرانية ، مزيحة بذلك القناع عن الوجه البشع للامبريالية وانانيتها وعدائها لحرية الشعوب وسيادتها .

وتؤكد هذه التطورات انه لابد لنجاح اية ثورة معادية للامبريالية ان تبداء بضرب المصالح الاقتصادية للامبريالية واطلاق حرية العمل للقوى الثورية الحقيقية ومباشرة اجراء التحولات الاقتصادية والاجتماعية للغالبية الساحقة من الجماهير وتوثيق التحالف مع القوى الثورية والمحبة للسلام في العالم وخاصة المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفيتي .

ان ذلك كله كفيل بدحر أيه مؤامره امبرياليه لخنق الثورة ، ونحن نعلن مع كافة القوى الثورية الاخرى عن تأييدنا الثابت لجماهير الشعب الايراني وقواه الثورية للثورة الايرانية الباسلة ضد المؤامرات والدسائس الامبريالية ، ونستنكر التهديدات الامريكية وحشوداتها العسكرية في المنطقة ونعارض استخدام اراضينا ومياهنا الاقليمية في خدمة الاهداف العسكرية للولايات المتحدة الامريكية وغيرها من دول حلف الاطلسي .

لتتعزز وحدة شعبنا وقواه الثورية .

عاشت ذكرى عاشورا مناسبة لتعزيز النضال من اجل اهدافنا المشروعة .
المجد والخلود لشهداء شعبنا الابطال والخزى والعار لاعداء شعبنا .

جبهة التحرير الوطني البحرانية
المنامه ــ ٢٩/ ١١/ ١٩٧٩ م


جبهة التحرير الوطني البحرانية
25
1955 - 1980
N.L.F. - BAHRAIN